لم الدر المنثور
للنسب العلوي المتواتر المشهور

بقلم و تنسيق

إسماعيل بن علي العلوي

سامحه الله

خزانة إسماعيل العلوي

المملكة المغربية 2017 م /1438 هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أقول باسم الله أبتدي بها	**	و الحمد دوما دائما بلا انتها
ثم الصلاة و السلام يتبعُ	**	على الذي للمسلمين يشفعُ
أحمـد خير الخلق أجمعينْ	**	بــحبه ربي سأستعـــــــــــينْ
فافتحْ و حُلَّ عقدةَ اللسانْ	**	يفقهْ كلامي إنسُهمْ و الجان
حتى يقول القارؤون يارحيمْ	**	يسِّر لإسماعيلَ من خير عميمْ
و اغفرْ له و جازهِ بعفوكَ	**	و بالرضا ياربنا و حــــــبكَ
و والديه بالتواب اشملهما	**	أكرمهما بالمغفرهْ و ارحمهما

مقدمة

فضل علم النسب

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و على آله و سلم تسليما كثيرا .

أما بعد : فإن علم الأنساب علم جليل ، و فن نبيل ، به تعلم من تحرم عليه الصدقة ممن تحل، و من فَصُلَتْ به رحمك ممن تتصل ؛ فرب رحم تحرم عليك و أخرى تحل ، و رب رحم توجب ميراثا أو نفقة أو صلة ، و رب صلة نسب تكون سببا في إثراء أموالك في أيامك المقبلة.

فعلم الأنساب تعرف به الأنصار لتحسن إليهم و تتجاوز عن مسيئهم ، و به تعلم قرابة النبي ﷺ ، لتحبهم و تتعبد الله بحبهم ، ولولاه لما فرض الخلفاء الراشدون ؛ عمر و عثمان و علي رضي الله عنهم الدواوين على القبائل ، ولولاه لما قُدِّم للخلافة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، ثم من بعدهم من الخلفاء القريشيين .

ألم يأمر النبي صلى الله عليه و سلم حسانا رضي الله عنه ، قبل أن يهجو المشركين ، أن يذهب لأبي بكر رضي الله عنه لأنه كان أعلم قريش بأنسابها ؟ و لأن للنبي صلى الله عليه و سلم فيهم نسب حتى يخلص له نسبه ؟

ألم يقل النبي صلى الله عليه و سلم : (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ) ؟

ألم يرد عنه عليه الصلاة و السلام قوله : " وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ الشَّيْءُ، وَلَوْ يَعْلَمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ دَاخِلَةِ الرَّحِمِ، لَأَوْزَعَهُ ذَلِكَ عَنِ انتهاكه" ؟

فكيف يعلم هذا الرحم إلا بعلم النسب ؟

ألم يحث النبي صلى الله عليه و سلم بالرعاية بأهل بيته ، حين قال : (أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي) و في رواية (و عترتي أهل بيتي) ؟

فكيف تعلم أهل البيت من غيرهم إلا بعلم النسب ؟

ألم يذكر النبي صلى الله عليه و سلم بأن مهدي آخر الزمان من أهل بيته ؟

فكيف يُعلم ذلك إلا بعلم النسب ؟

ألم يقل ابن عباس ﷺ : " احْفَظُوا أَنْسَابَكُمْ، تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا بُعْدَ بِالرَّحِمِ إِذَا قَرُبَتْ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً، وَلَا قُرْبَ بِهَا إِذَا بَعُدَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً " ؟

فكيف تعلم قربها و بعدها إلا بعلم النسب ؟

يقول النسابة المؤرخ الفقيه أبو زيد عبد الرحمان بن عبد القادر الفهري الفاسي في منظومته المسماة بالأقنوم في مبادئ العلوم و التي انتهى من تأليفها حوالي 1069 هجرية معرفا بعلم النسب.

علم يعرف به ألحان الفروعْ	الآدمية بأصل للرجوعْ
و هْو عظيم النفع لا يصح ما	ورد أن لا نفع حيث عُلما
و أنه ليس يضر جهلهُ	فابن جرير الطبري يبطلهُ
و قال لا يثبت ذا عن عمر	كذا رأيته عن ابن حجر
و كل ما بنت عليه العربُ	أركانها فيما إليه النسبُ

ثم قال في باب علم أنساب الشرفاء بالمغرب :

علم به يعرف تفريع النسبْ	النبوي كيف سار و ذهبْ
و عندنا قوم بفاس لا يشك	فيهم و مجهولون عنهم يمتسكْ

و قال النسابة ابن حزم الأندلسي الظاهري رحمه الله تعالى في جمهرته : " وقد جعل الله تعالى جزءا من علم النسب فرضا تعلمه، لا يسع أحد جهله، وجعل منه جزءا كبيرا فضلا تعلمه، من جهله فهو ناقص الدرجة في الفضل ، وكل علم هذه صفته، فهو علم فاضل ولا ينكر حقه إلا

جاهل أو معاند ، فأما الفرض من علم النسب، فهو أن يعلم المرء أن مُحَّدا صلّى الله عليه وسلم الذي بعثه الله تعالى إلى الإنس والجن ؛ هو مُحَّد بن عبد الله القرشي الهاشمي، فمن شك فيه، أهو قرشي، أم يماني، أم تميمي، أم عجمي، فهو كافر غير عارف بدينه ، ويلزم من يحضر به أن يعلمه ذلك ، وأن يعرف الإنسان أباه وأمه، وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة، ليتجنب ما يحرم عليه من النكاح فيهم، وأن يعرف كلّ من يتصل به برحم يوجب ميراثا، أو تلزمه صلة أو نفقة، أو معاقلة ، فمن جهل هذا فقد أضاع فرضا واجبا عليه، لازما له من دينه ، وأما الذي تكون معرفته من النسب فضلا في الجميع، وفرضا على الكفاية، فمعرفة أمهات المؤمنين المفترض حقهن على جميع المسلمين، ومعرفة أسماء أكابر الصحابة، من المهاجرين والأنصار، الذين حبهم فرض، وأنساب ذراريهم، ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى، ومن تحرم عليهم الصدقة من آل مُحَّد صلّى الله عليه وسلم، فكل ذلك جزء من علم النسب، فهذا علم ينفع ، وجهله ضر في الدنيا والآخرة ، وقد أقدم قوم من جهلة الرواة، فنسبوا إلى الرسول صلّى الله عليه وسلم، أنه قال في النسب: (علم لا ينفع، وجهل لا يضر) ، وهذا الحديث باطل " انتهى كلامه رحمه الله .

و قد نظمت مذيلا على كلام ابن حزم رحمه الله تعالى فقلت :

عِلْمُ النَّسَبْ علمٌ نبيلْ	=	وَ فــضلهُ فضلٌ جليلْ
بـه الأصـولُ تُــعرُفُ	=	ثـم الفــروعُ تـوصفُ
و رحـمـأ إن بَعــُدَتْ	=	و غـيــرها إن قَـرُبــتْ
قسَّمـهَ ابْـنُ حـزمـهمْ	=	قسمين كـافٍ و مُـهِمْ
أمــا المـــهمُّ يجــبُ	=	طلبـه و يـنـــــــدبُ
كــالعلمِ أن النَّبِـــيْ	=	مـن هـاشمٍ قـــريشيْ
و تـعـلـمَ الحـُـرْمَ التي	=	تحـرم فـي الأنـكحــةِ
كـخـالـتكْ و أمــكَ	=	و عـمتـكْ و أخـــتكَ

كـذا الخـليـفهْ قُـرَشي	=	بذا الحديث لـم يـــشِ
فـمـن أضـاع مثل ذا	=	لــلإثم و الجـهل حـذا
أمـا الـذي قـد لـزمَ	=	بـعـضـا و بـعضا سلمَ
فـمثلهُ أن تـعـــرفَ	=	أسماء صحْب المصطفى
أنصارهم و من هجرْ	=	شـــهيدهم و من كبـرْ
و أهـل بيته الـكرامْ	=	و أمـهـاتـنـا الـعظـامْ
فـحبـهـمْ ثـــــوابُ	=	و بـغـضـهـمْ عـــقابُ
فــعلـمُ ذا يـنـفعـكَ	=	و جـهـلـهُ يـضـــــركَ
فـارمِ حديثا بَطــُـلَ	=	فـضعفـه قد حَصُـــلَ
فلا يصـح وصـــلــه	=	إلى النـــبيْ و رفـعــهُ
إذ ذا من العلم النبيلْ	=	و فضله فضل جـلـيلْ

قولي : لم يشِ من وشى يشي و معناه هنا الكذب .

و قولي كبر : أعني بهم كبار الصحابة ﷺ و في مقدمتهم المبشرون بالجنة .

المقصود من هذه الرسالة

أمـا المقصود من هذه الرسالة فهو التذكير بشهرة أشراف سجلماسة بالمغرب الأقصى ، و ما قيل في حقهم من ثناء و مدح و إطراء و تزكيات ؛ كالتعريف بشرفهم ، وتشنيف الأسماع بعمود نسبهم ، و إحياء تحليات أعلام الناس لأكابرهم و علمائهم و أمرائهم بالشرف العلوي المجيد ، مما يدل على أنهم ورثوا المجادة كابرا عن كابرا و خلفا عن سلف .

و ما دفعني لهذا إلا لأني وجدت ذلك مشتتا في مراجع كثيرة ، يصعب تذكرها حين الرغبة في الرجوع إليها ، فاستعنت بالله الواحد الأحد ، و طلبت المدد منه سبحانه و تعالى و حده، و شمرت عن ساعدي ، ثم بدأت أدون ما وصلته يدي من معلومات كنت قد جمعتها في وقت سابق ، و كانت مبعثرة ، فرتبتها و نسقتها و أضفتها إلى ما بلغني من ينابيع الخير و البركة .

و أما فكرة جمعها في كتاب خاص ، فمازالت تراودني منذ فترة غير قصيرة ، وكنت أتسلح لها بجمع كل معلومة أو مخطوطة ذكرت هذا النسب الشريف ، و مع تعذري للوصول لكثير منها، إلا أني جمعت لفيفا لابأس به ، فكونت بذلك ملفا خاصا بأشراف سجلماسة ، ثم كان أول موضوع لي نشر على النت و عنونته بـ"عقد الماس بذكر شهرة أشراف سجلماس " و إنما شبهته بالعقد لأنه حوى مراجع من كل الأزمنة و الأمكنة ، مترابطة فيما بينها كأنما هي عقد أو سلسلة موصولة ، فكان هذا الموضوع اللبنة الأولى في كتابي هذا ، ثم بعده جاء كتاب فتح رب السماء في تشجير المطالع الزهراء ، و هو مؤلف وجد انتشارا كبيرا له رغم أنه لم يكتمل و لم يصحح بعد ، فاضطررت لسحبه و إلغاءه و عدم الاعتماد عليه ، و ذلك لأنه ضاعت مني

بعض المراجع التي اعتمدت عليها لتكميله و استدراكه ، و لعلي إن شاء الله تعالى أتفرغ له كاملا فيما بعد ؛ تشجيرا و تنسيقا و تهذيبا و تعليقا ، بإذن الله تعالى .

ثم جاء هذا الكتاب الذي استغرق مني وقتا طويلا في تأليفه و جمعه ، فكنت أعين له وقته الخاص ، و ألغي كل ما سوى ذلك من الأمور ، و مع قلة مراجعي و مصادري و عدم تمكني من السفر لحيازة غيرها من الوثائق و المخطوطات ، بسبب انشغالاتي الخاصة و ضروراتي اليومية التي لا أود الإفصاح عنها للقارئ الكريم ، أقول رغم هذا كله ؛ استطعت و بحمد الله تعالى أن أجمع هذا الجمع المتواضع مع انعدام تجربتي في التأليف ، و قلة توسعي في كيفية ذلك، فهذا جهدي و هذه طاقتي ، فليعذرني القارئ ؛ فإن العذر من شيم الكرام .

و لكن جُهدي أن أقول و ما عسى | لِذي الجهد أن يقول فيُعذرا

بذلت لك العطاء بكل جهدي | فناولني رضاك بغير جهد

و مـا أردت خوض غمار هذه التجربة و لا تجشم هذا العمل و التكلف بالقيام به، لأني كنت أرى نفسي غير أهل له ، و لا من فرسانه ، خاصة و أنني عِلْمِيُّ التوجه ، تقنيُّ التعليم، فمكثت سنوات أنتظر من هو أقدر مني و أعلم مني و أكفأ مني في هذا الميدان ، فطال انتظاري و نفذ صبري ، خاصة حين رأيت المخالف قد ظلم و اعتدى و أضفى على هذا النسب و غيره من الأنساب الشريفة من الشناعات لباسا سابغا قد وارى نوره أو كاد يواريه ، مع العلم أن هذا البيت فيه من العلماء بالأنساب و التاريخ كالمجْرِ[1] العظيم :

وَمَجْرٍ كَغُلاّنِ الأُنَيْعِمِ بَالِغٍ = دِيَارَ العَدُوّ ذي زُهَاءٍ وَأَرْكَانِ [2]

1 المجْرُ: الجيش الكبير.

2 المجرّ: الجيش الكبير. الغلّان: الأودية. زهاء: كثرة.

و لكنهم و للأسف الشديد أقصروا و قصروا – أقولها صراحة – و تركوا الساحة لبعض المتعالمين الجهال و المرتزقة المسترزقة الضلال ، فعزمت على إسداء النصح لكل المخالفين و للمغترين بهم خاصة ؛ لأن المخالف منهم على نوعين :

إما مغتر بكل ناعق نباح؛ فإذا عرف الحق و استأنس به ركب متنه و لم يعقب.

و إما مثبط عن الحق ، جالب عليه بخيله و رجله ، صاد عنه بماله و سلطانه ، لغلبة الهوى و انعدام التقوى ، مع تيقنه بحججه ، فإن أتته البينة بعد البينة و التذكير بعد التذكير ، ثم تنكبه و أعرض عنه ؛ استبان للناس تلبيسه و اكتشفوا عوار دعايته ، إلى أن يقصمه الله فيستراح من شره : ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ .

و ينبغي لفت النظر إلى أنني عمدت إلى ذكر مراجع كل معلومة إما بذكر مرجعها أو مصدرها أو إدراج نسخة من الوثيقة التي ذكرتها إذا لم تكن في كتاب خاص أو كانت بطرة مخطوط ما ، قد يكون مخطوطا يُعنى بالأنساب أو الحديث أو الفقه أو غيرها ، مما زاد من حجم الكتاب الذي سميته "بالدر المنثور للنسب العلوي المتواتر المشهور" ، و إن شئت فسمه "اللواء المنشور للنسب العلوي المتواتر المشهور " ، ثم قسمته إلى مقدمة و ستة فصول ثم خاتمة و مرفقات ، فأما الفصل الأول ففيه مبحثان ، و الفصل الثاني ففيه ثلاث مباحث و الفصل الثالث فيه مبحثان أيضا و أما الرابع و الخامس و السادس ففي كل واحد منهم مبحث واحد فقط ، ثم خاتمة الكتاب و جزء خاص بالمفرقات و هي صور لنسخ المخطوطات التي ضمنتها ضمن المراجع و المصادر الموثقة .

إذن فتصميم الكتاب سيكون كالتالي :

1. **الفصل الأول:** في ذكر المحتد الشريف و التحقيق في سبب حلول جدهم بأرض المغرب.
   - المبحث الأول: الأصل الشريف.
   - المبحث الثاني : أرجح الأقوال في تبيين سبب الارتحال.
2. **الفصل الثاني:** الروض الباسم بنسب هذه الشعبة إلى الشريف القاسم.

- المبحث الأول : القول الأصل في انتماء هذه الشعبة الشريفة إلى بني النفس الزكية بينبع النخل .
- المبحث الثاني: فتح الإله في رد إشكال انتسابهم للقاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله.
- المبحث الثالث : الفائدة الظريفة في تورع نسابي أهل السنة في الأنساب الشريفة .

3. **الفصل الثالث** : القول اللطيف في عمود نسبهم الشريف .
   - المبحث الأول : التحفة الزكية في جرد و تقرير السلسلة الذهبية .
   - المبحث الثاني: نزهة الخاطر باستقصاء المصادر.
4. **الفصل الرابع** : التقاط الألماس من كلام الأعلام في شهرة أشراف سجلماس .
5. **الفصل الخامس**: انشراح الصدور بذكر تحليات الأعلام لأشراف سجلماسة بالشرف الحسني العلوي على مر العصور .
6. **الفصل السادس**: مسك الختام بذكر أشهر فروعهم و من انتمى إليهم من الأعلام.
7. **خاتمة** .
8. **المرفقات** .

و إنـما مشيت على هذا التصميم ؛ بالبدأ بالأصـل الشريف الذي هو ينبع النخل، ثم ذكرت بعض المراجع التي أثبتت وجود بني النفس الزكية في ذلك القطر الحجازي ، ثم بينت سبب ارتحال هذه الأسرة الشريفة من ذلك البلد نحو سجلماسة ، ثم أردفت هذا بالرد على إشكال انتمائهم للقاسم بن النفس الزكية لا إلى غيره ، و أتبعته بذكر عمود نسبهم و تقريره ، ثم ذكرت المصادر التي ذكرته ، ثم انتقلت بالقارئ الكريم بعدها إلى جرد المصادر التي أثبتت شهرة هذه الشعبة المجيدة إلى الشرف الحسني العلوي ، و تليت ذلك بسرد تحليات أعلام الناس مشارقة و مغاربة ، عربا و عجما ، لأعلام شرفاء سجلماسة بالشرف الحسني العلوي، و إن كان هذا الفصل قد يدخل في إثبات شهرة نسبهم الشريف ، لكني فضلت فصله عنه؛ لأن التحليات

بالنسب جعلها بعض الفقهاء من القرائن لا من الأدلة ، و لهذا قمت بتقديم إثبات الشهرة ، ثم أردفتها بالتحليات ، ثم أتبعتها بذكر أشهر فروعهم المعروفة بالمغرب و من انتمى إليها من الملوك و الأمراء و العلماء و الفقهاء و الأعلام و ختمت كل هذا بإدراج المرفقات المصورة التي بلغتني .

و هذا كله حتى لا أدع مجالا لرد الحق بزعم عدم ثبوت دليله و توثيقه ، و إلا فقد جرى عمل النسابين على التساهل في إيراد الأدلة مادام النسب مشهورا متواترا ، كما هو الحال لنسب أشراف سجلماسة و غيرهم من أشراف المغرب ، الذين استفاض و اشتهر و تواتر عند عامة الناس و خاصتهم ثبوت شرفهم بلا نزاع أو خلاف.

و أسأله تعالى أن ينفعني و إياكم بما علمنا و يعلمنا و إياكم ما جهلنا و يزيدنا علما ، و يفتح علينا و إياكم أبواب كل خير و يجعلنا مفاتيحه و يصد عنا و إياكم كل شر و يجعلنا مغاليقه و أستغفر الله من كل هفوة و أستقيله من كل عثرة ، و أصلي و أسلم على النبي المبعوث للناس بالرحمة ؛ مُحَمَّد بن عبد الله الطالب الهاشمي القرشي ، صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أزواجه و ذريته و سلم تسليما كثيرا ، و الحمد لله رب العالمين .

تنبيه لابد منه : كنت قد شكرت في النسخة السابقة قبل هذا الدعاء ، مجموعة من أبناء العمومة الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث ؛ إما بإمدادي بمخطوطات ومراجع و إما بتوجيهات ونصائح جزاهم الله خيرا ، و ذكرتهم بإسمائهم و ألقابهم فأثار اختياري و تمييزي لبعضهم زوبعة كادت تنسف بجل ما ورد في هذا الكتاب و رميه في سلة المهملات ، و مع أني لا أتفق مع معارضي الذين طلبوا مني تغيير هذه الأسماء بزيادة أونقصان ، لكني لا أجد بدا من الاستجابة لطلبهم المرير ، حتى لايضيع هذا البحث من أجل فكرة تبنيتها و مازلت أتبناها ، و حتى أبين للطرف الذي يخالفني أني لا أقابل تعنتا بتعنت ، و ذلك أنه ليس من المعقول و لا من المقبول شرعا ، ضرب أزيد من 6000 سطر بسبب رأي اختصر في نصف سطر أو أقل ، فكان – على الأقل – من إخواننا المنتقدين لنا إحترام رأينا و تقبل الرأي المخالف لهم و تجاوز

هذا السطر إلى ما هو أهم و أنفع ، و أعني الأدلة التي ضمها هذا البحث بين دفتيه ، والتي من أجلها كان هذا الجمع المتواضع .

و كنت قد عزمت بسبب ما بلغني من تشدد هذا الرأي المخالف و تعصبه أن لا أنشر هذا البحث و أن أبقيه سجين خزانتي ، لكن ظهر لي أن هذه أنانية مني أيضا و تشدد قابل تشددا؛ إذ الكتاب في الأصل ليس لأجلي فقط بل هو لكافة أبناء عمومتي الأشراف العلويين،إذن فهو حق عام لا خاص ؛ فكيف أمنع حقا عاما لأجل حقي الخاص ؟ فليعذرني الذين ضمت مقدمة جمعي السابق أسماؤهم و ألقابهم ، ثم تنازلت و حذفتها جميعا لأجل هذا السبب المذكور ، و ليكن قدوتي و قدوتهم في ذلك سيد الخلق حين تنازل عن كتابة (مُحَمَّد رسول الله صلى الله عليه و سلم) في صلح الحديبية و علي بن أبي طالب ﷺ حين تنازل عن كتابة (علي أمير المؤمنين) في صلحه مع معاوية ﷺ أجمعين ، و إنما فعلوا ذلك من أجل الصالح العام ، و كذلك فعلت و أفعل ، و الله المستعان و لا حول و لاقوة إلا بالله العلي العظيم .

كتبه

إسماعيل بن علي المدغري العلوي

يوم الجمعة 28 ربيع الآخر 1438 هـ

الموافق لـ27 يناير 2017 م

البريد الالكتروني : benali523@gmail.com

الفصل الأول

في ذكر المحتد الشريف و التحقيق في سبب حلول جدهم بأرض المغرب

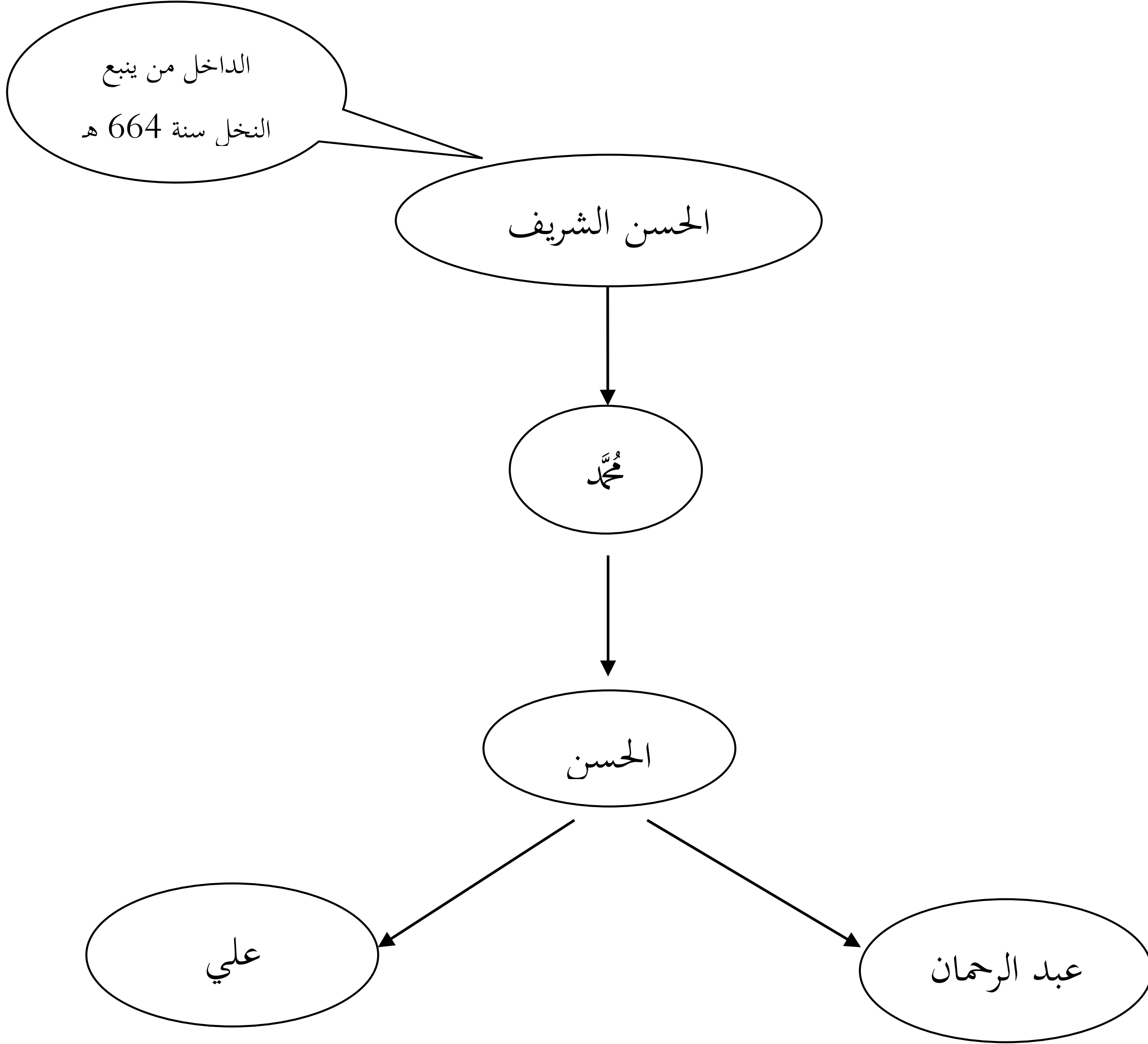
المبحث الأول : الأصل الشريف

اعلم وفقني الله و إياك ، أن العلماء و المؤرخين و النسابين أجمعوا على أن نسبة هذه الشعبة الشريفة إلى مُحَمَّد النفس الزكية لا إلى غيره ، وهو ابن عبد الله المحض ، المعروف عند أهل المغرب بعبد الله الكامل ، و فيه يجتمع الأشراف الحسنيون بالمغرب الأقصى و هذا ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب ﷺ و أرضاه ، و لم يختلف في ذلك رجلان و لا تناطح عليه عنزان ، و ذلك منذ أن حل جدهم الحسن بن القاسم الشريف بسجلماسة من أرض المغرب الأقصى ، قادما إليها من ينبع النخل بأرض الحجاز ، عام 664 هـ على الصحيح .

تقول المصادر التاريخية أن رئيس وفد الركب السجلماسي ؛ الشيخ أبو إبراهيم بن هلال العمري السجلماسي ، هو الذي كان السبب في استقدام هذا الشريف ، و إقناع أسرته الحسنيين من مدشر بني إبراهيم بينبع النخل ، باستصحابه و مرافقته إلى أرض المغرب .

و ما أن حل هذا الشريف الينبعي بأرض سجلماسة ، حتى سارع رئيسها العمري المذكور بتزويجه من إحدى بنات أولاد المنزاري السجلماسيين لمروءتهم و ديانتهم و وسطتهم في

عشائرهم [3] ، فأنجب ولده مُحَّدا و أنجب هذا ولده الحسن سمي جده ، و منه انحدر كل أشراف سجلماسة من بني أبي البركات عبد الرحمان الشريف و أخيه أبي الحسن علي الشريف .



3 راجع مقدمات و أبحاث في تاريخ العلويين السجلماسيين لعمنا الشريف الدكتور مولاي هاشم القاسمي المدغري أمد الله في عمره .

المبحث الثاني : أرجح الأقوال في تبيين سبب الارتحال

إن النظر إلى الحالة السياسية التي عاشتها سجلماسة و الحجاز في ذلك الوقت ، و إلى شخصية الشيخ أبي إبراهيم ابن هلال السجلماسي ، و الوفد المرافق له آنذاك من أولاد البشير، و أولاد المنزاري و أولاد بن عاقلة ، و أولاد المعتصم ، و كذا شخصية مولانا الجد الحسن بن القاسم المرافق لهم إلى سجلماسة بإيعاز من والده الذي فضله من بين إخوته ، لتوفره على الشخصية المستحقة لهذا التكليف ، بعد الاتفاق المبرم ما بين الوفد السجلماسي و والد الشريف ، لتطرح علامات استفهام حول أسباب استقرار الجد الأعلى بسجلماسة ، و التي تبطل على ما هو واضح مسألة التبرك بآل البيت ؟ [4]

فمن دقق في الحالة الوضعية التي عاشها الحجاز العربي في القرن السابع هجري ، من صراع بين أشرافه وصل إلى حد الاقتتال بينهم ، فأدى إلى نزوح و خروج عدد من الأسر الشريفة المسالمة التي لم تشارك في المعارك و الأحداث ، لتبحث لها عن أماكن استقرار في جهات متعددة من بلاد الله ، من دقق في تلك الظروف أدرك و بوضوح كامل سبب قبول انتقال الشريف الحسن إلى أرض سجلماسة و حط الرحال بين أحضان أهلها ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى فإن المغرب في ذلك الوقت شهد أيضا شلل الدولة الموحدية ، و خروج كثير من المناطق عن طاعتها و سيطرتها ، بما فيها سجلماسة التي أعلنت استقلالها تحت قيادة عبد الله بن زكريا الهزرجي المعقلي [5] ، ثم توالت الصراعات و احتدم التنافس بين المتصارعين نحو التحكم و الرئاسة.

4 المصدر السابق.

5 المصدر السابق.

و في هذه الظروف تبنى أهل الحل و العقد بسجلماسة و نواحيها ، فكرة استقطاب شريف صريح الشرف ، يكون نسبه و صلته بآل البيت صحيحة لا غبار عليها و لا مطعن في صحته، فيكون لهم مخرجا من هذه الفتن و من هذا الوضع السيء، على أن يمثل شرعية التحكيم و الوساطة بين القبائل لا شرعية الحاكم القائد، ويكون عليه إجماع أهل سجلماسة بحيث لا يختلف عليه اثنان ، خاصة و أن من بقي من الأشراف الأدارسة الذين لحقهم التشريد و القتل في عهد دولة بني يفرن المغراويين ، تلوثوا بكثير من الأدعياء و اختلف عليهم أهل المغرب ، و وقع الطعن في كثير من بيوتهم إلا من شاء الله .

فكانت الفكرة الاتجاه إلى ينبع النخل، منبع الأشراف و محل إقامتهم التي لم تتغير منذ أن أقطع النبي ﷺ أرضها إلى جدهم علي بن أبي طالب ﵁ .

ثم اختاروا أحد بيوتها المشهورة ، و عرضوا عليهم الفكرة ، فتحملها الحسن الشريف و وافق عليها والده بعدما اختبر جميع أبناءه الثمانية ، و يقال أن ابن أخيه الشريف أحمد بن مُحَّد ابن قاسم الينبعي قام بما قام به عمه قبل ثلاثين سنة و سكن أرض درعة ، فرفعه أهلها وأوكلوا إليه أيضا قوة التحكيم و الاستشارة و التعليم .

و هكذا وُجد الشريف الحسن بن قاسم الينبعي في سجلماسة محاطا بالقوة البشرية التي تعزه و تجله و تؤازره ، و ساعده على ذلك إضافة إلى صراحة نسبه و كونه من العترة النبوية الشريفة ، سنه المقبول لإبداء الرأي و توجيه الجماعة توجيها يحقق التعايش السلمي على أساس ديني صحيح[6] .

بقي هذا الشريف في الوسط السجلماسي معززا مكرما مشرفا ، يقوم بما أوكل إليه من التوسط في حل النزاعات و الاحتكام في فضها ، إضافة إلى تدريس علم البيان الذي كان غريبا على

6 المصدر السابق.

سجلماسة ، في مسجدها الأعظم ، و بقي على ذلك ، حتى قضى نحبه رحمه الله، سنة 676 هـ على الصحيح .

و تذكر المصادر التاريخية و النسبية أن الأسرة الحسنية بالحجاز كانت تربط نسبها بالعمود الذي يربطها بعلي بن أبي طالب ﷺ و فاطمة ﷺ بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن طريق الحسن السبط ﷺ ، و كل من خرج من الحجاز يصحب معه شجرة نسبه ، و هذا ما يؤكد أن الحسن بن القاسم المعروف بالحسن القادم أو الداخل ، قد أرفق معه من الحجاز صحبة ركب الحج في رحلتهم من المشرق إلى المغرب شجرة نسبه و أسند توثيقها و حفظها لشيخ ركب الحج و مستقدمه الشيخ أبي إبراهيم العمري السجلماسي الذي حرص على الاحتفاظ بها و الاستمساك بها [7].

7 المصدر السابق.

الفصل الثاني

الـــروض البـــاسم بنسب هذه الشعبة إلى الشريف القـــــاسم

المبحث الأول : القول الأصل في انتماء هذه الشعبة الشريفة إلى بني النفس الزكية بينبع النخل

لم تختلف المصادر التاريخية و لا النسبية في عمود سيدنا الجد ؛ مولانا الحسن القادم من ينبع النخل إلى أرض سجلماسة ، بل كلها أجمعت أنه من بني النفس الزكية الذين استوطنوا الحجاز قديما .

و قد ذكرت بعض كتب الأنساب التي تتبعت مواطن الأشراف و أماكن استقرارهم و دفنهم، أن بعض بني مُحَّد النفس الزكية دخلوا الحجاز ، و دفنوا هناك ، بل و تركوا أعقابا به ؛ فهذا النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا الحسني، يذكر في منتقلته أن القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية ، مات بالمدينة النبوية، و ذكر النسابة ابن جزي في أنواره أن الإمام المحدث الأديب ؛ أبا طالب علي بن الحسين الأشتري الحسني له عقب بالمدينة أيضا ، و هذا النسابة الشريف الأزورقاني[8] يذكر في بحر أنسابه أن لهم عقبا بينبع و المدينة ، و ذكر في دوحته أيضا ، السيد الشريف الحسن بن عبد

[8] نسبة إلى بلدة أزورقان و هي قرية من سواد الري ، انظر مجلة جامعة كربلاء المجلد الخامس ، العدد الأول إنساني أذار 2007 الصفحة 109 د انتصار حسن السبتي .

الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة الحسني ؛ جد أشراف سجلماسة ، و أخوه السيد مُحَمَّد الحسني و ذكر وجودهم بينبع أيضا النسابة السيد مرتضى الزبيدي في بحر أنسابه و روضه الجلي .

بل و لا تكاد تجد رحالة مغربيا من القرن السابع إلى الرابع عشر هجري ، زار ينبعا أو مكة أو المدينة أو غيرها من نواحي الحجاز ، إلا وذكرهم هناك ، و وصف شهرتهم بأنها ظاهرة باهرة ، غنية عن التعريف ، يقصر في ذكرها كل مدح أو توصيف ، كيف لا ؟ وهم بضعة المختار ، و أسباط الصحابة الأطهار ، أمهم فاطمة بنت سيد الخلق أجمعين ، و سيدة نساء العالمين ، و أمها خديجة الشماء ، خير نساء الأرض و السماء ، و صاحبة البيت في الجنة ، الذي لا صخب فيه و لا نصب ، و أبوهم أبو تراب علي بن أبي طالب ﷺ و أرضاه ، أحد العشرة المبشرين بالجنة و رابع الخلفاء الراشدين ، و ابن عم سيد المرسلين ، و صهره في ابنته و أبو السبطين سيدا شباب أهل الجنة ؛ الحسن و الحسين ، ﷺ و أرضاهم جميعا ، و ألحقنا بهم غير مبدلين و لا محدثين .

المبحث الثاني
فتح الإله في رد إشكال انتسابهم للقاسم بن مُحَّد بن عبد الله

إن هذا البيت المحمدي الحسني ، لم يزل يذكر أن سلفه ورد من ينبع النخل ، و أن نسبه إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية لا إلى غيره من أبناءه ، و قد حاول الشيخ المسناوي رحمه الله تعالى في القرن الثاني عشر هجري أن يرفع نسبهم إلى القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية ، و تبعه في ذلك بعض الأجلاء ، و رده آخرون ، و قد تتبعت كلام المسناوي رحمه الله تعالى ، فوجدته اعتمد على سبب واحد لا ثاني له :

وهو أن النسابة مصعبا الزبيري و ابن حزم الأندلسي و الشريف السمرقندي لم يذكروا قاسما من ولد النفس الزكية .

و زاد بعض المعاصرين سببا ثانيا وهو : أنهم حصروا عقب النفس الزكية في ولده الأشتر .

و هما في الحقيقة سببان مردودان ، لا يمكن الاعتماد عليهما لتغيير عمود مشهور ، مع شهرة قوية و استفاضة حاضرة و تواتر موصول ، على أن هناك الكثير من المصادر الأخرى التي ذكرت القاسم في ولد النفس الزكية وربطت له عقبا في ينبع النخل و هي في عددها أكثر بكثير من التي لم تذكره أو التي حصرت العقب في أخيه عبد الله الأشتر .

و من أمعن النظر في كتب الأنساب و التواريخ يجد مثل هذه الإشكالات و الاختلافات التي لا تضر مع مجرد الحيازة ، أحرى مع الشهرة و الاستفاضة و التواتر المجموع .

و حتى يقتنع القارئ الكريم بما أقول، سأجلب له بعض الأمثلة التي توضح هذا الأمر، حتى يكون على بينة من أمره، فأقول و بالله التوفيق:

هذا السدوسي (ت 195 هـ) في حذف من نسب قريش لم يذكر من ولد عبد الله المحض(ت145 هـ) إلا مُحَّد النفس الزكية (ت 145 هـ) و إبراهيم (ت145هـ) و لم يذكر لا سليمان (ت 169هـ) و لا إدريس (ت172 هـ) و لا موسى الجون (نحو 180 هـ) و لا يحي (ت180 هـ) على أنهم أعقبوا في وقته و اشتهروا .

و هذا مصعب الزبيري (ت236هـ) لم يذكر من ولد موسى الجون (ت 180 هـ) إلا عبد الله و ذكر الأصبهاني (ت357 هـ) في مقاتله حفيد ولده الآخر إبراهيم وهو الثائر الشريف إسماعيل (ت252 هـ) ابن يوسف ابن إبراهيم بن موسى الجون و حفيديه مُحَّدا و عبد الله ابنا داود بن موسى الجون و كل الأولاد الثلاثة أعني عبد الله و إبراهيم و داود أدركهم مصعب الزبيري ، فأهمل اثنين (إبراهيم و داود) و ذكر واحدا فقط (عبد الله) ، و مثل ذلك وقع للزبير بن بكار (ت 256 هـ) في جمهرة نسب قريش .

و هذا الزبير بن بكار أيضا (ت236هـ) في جمهرته لم يذكر سليمان (ت169 هـ) من ولد عبد الله المحض وهو مشهور و له عقب كثير .

و هذا مصعب الزبيري (ت236هـ) ذكر ثلاثة من ولد إبراهيم بن الحسن المثنى وهم : إسماعيل و إسحاق و يعقوب و لم يذكر الزبير بن بكار بعده إلا إسحاق و أهمل إسماعيل الذي منه كثرة عقبه و زاد أبو جعفر الطبري (ت 310 هـ)في تاريخه مُحَّدا الأصغر و زاد الأصبهاني (357 هـ) في مقاتله عليا و ذكر له عقبا .

و هذا أبو جعفر الطبري (ت310 هـ) لم يذكر من ولد الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، إلا أربعة وهم علي و القاسم و زيد و إسماعيل و زاد الأصبهاني (357 هـ) إسحاق و ذكر حفيد ولده ؛ الشريف علي بن جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن بن زيد ، و زاد أيضا إبراهيم و ذكر حفيده مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد ، و زاد أيضا عبد الله و ذكر حفيده مُحَّدا ابن عبد الله بن زيد بن عبيد الله بن زيد بن

عبد الله بن الحسن بن زيد و زاد أيضا عبيد الله و ذكر ولده زيدا ابن عبيد الله بن الحسن بن زيد .

و الأمثلة على هذا كثيرة جدا ، بل و قد تجد بعض النسابين يحصرون العقب في أحد الأولاد و يرده غيرهم ، و قد تجد بعض النسابين يرد بعض الأنساب و يخطئه غيره ، كما وقع لأبي نصر البخاري (ت 357 هـ) في إبطال نسب زيد ابن موسى الكاظم إذ قال : " إنّ زيد بن موسى لم يعقّب، فمن انتسب إليه فهو غير صحيح " ، و رده شيخ الشرف العبيدلي (ت236هـ هـ) و أبو الحسن العمري (459 هـ) و ابن طباطبا (ت نحو 479 هـ) و قالوا : " بل أعقب " .

و طعن البخاري أيضا في إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني ، و رده ابن طباطبا العلوي و قال في طعن البخاري : " إنه إطلاق القول مما يكسب الإثم ويخرج عن الدين، بل لإسماعيل بن إبراهيم الأصغر أولاد وأعقاب بالري والدينور وغيرهما".

قال النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن أحمد بن الحاج السلمي المرداسي في التحفة السنية المهداة إلى الحضرة العراقية : " و أما ما نقل عن أبي نصر البخاري من أنه لا يصح لإسماعيل المذكور عقب و كل من انتسب إليه فهو مدع مبطل ، و إن نقله السيد الشريف الحسيني المدني في كتابه تحفة الطالب فيمن ينتسب إلى عبد الله و أبي طالب و سكت عنه [9]، فقد رده غير واحد و شنعوا عليه ، منهم الأزورقاني فإنه نقل عن جماعة من أهل النسب ، منهم السيد طباطبا العلوي ، قال " و هذا إطلاق القول بما يكسب الإثم ، و يخرج عن الدين ، بل لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب و أولاد ، منهم بالدينور و غيرها " قال : " و رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل ، و كان نعم الرجل و مات بقوصي ، و له إخوة و بني عم " و كذا رد ما قاله ؛ الدينوري و أبو القاسم الأصبهاني و المقري في كنوز الأسرار ، و قال

9 و كأنها إشارة إلى استنكار الشيخ السلمي على الشيخ المدني الحسيني سكوته هذا و إلا فما الجدوى من ذكر أنه سكت عن ذلك ؟

في عمدة الطالب عن الشيخ أبي الحسن العمري أن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى انتقل إلى زبيد ، و له بها بقية ، و قال عن بعض النسابين أن إسماعيل بن إبراهيم ولد مُحَّدا ، و له العقب فقف على ذلك ، و مما يرد ما قاله أبو نصر ، ما قاله الخطيب في تاريخ بغداد أن لإسماعيل هذا ولد يسمى مُحَّدا و يكنى بأبي الحرث ، و روى له حديثا عن آبائه الكرام من طريق أبي أحمد بن جعفر الدوري التغلبي ، و كذا ذكره أبو نعيم في الحلية " انتهى كلام السلمي.

فكيف يا ترى ستكون نتيجة هذا الإبطال لو اعتمدنا على كلام أبي نصر البخاري و أهملنا كلام غيره ممن أتى بعده؟ أو أننا لم نعثر إلا على ما ورد في تاريخ بغداد ؟ أو حلية أبي نعيم ؟ هل سنرده بحجة أن هذا الكتاب أو ذاك ليس كتاب أنساب و إنما كتاب تاريخ أو حديث ؟ فالله المستعان !!!.

إن ما قد لا تجده في كتاب نسب من أمهات كتب الأنساب ، قد تجده في كتاب تاريخ أو ترجمة أو حديث أو فقه ، أو ربما تجده منحوتا على قبر ، و قد يذكر النسابة عقبا في كتاب و لا يذكره في آخر أو يَفْصِلُه في مُؤَلَّف و يُوصِلُه في آخر و هكذا ، فالإنسان مجبول على الخطأ و السهو و النسيان ، و لا معصوم من الكتب إلا ما أنزله الله تعالى وحيا على نبيه صلى الله عليه و سلم .

و هذا النسابة الأزورقاني في كتابه الفخري يتراجع عن نفي نسب بعض الأعقاب العلوية ، و يثبته بعدما نفاه ، فيقول : " و إنما أوردت هذا لأنني كنت أشك فيهم، و قد ذكرت في بعض المواضع أن لي فيهم توقفا ، ثم لما صح نسبهم عندي ، لم أر بُداً من إثباته " [10].

و في موضع آخر يقول : و كان لي إلى الآن في بني إسماعيل توقف ، إلى أن وصلت إلى هذا الموضع ليلة السبت السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ست و ستمائة ، و تأملت فيه تأملا شافيا ، و فتشت عن الأصول المعتمدة ، و الفوائد المتفرقة التي حصلتها ببغداد، فاطلعت

10 الفخري في أنساب الطالبيين ص 160 .

فيها في عدة مواضع على إثبات نسبهم وتصحيح عقبهم، و ما ينافي قول البخاري في نفيهم، فحمدت الله تعالى على أن أنقذني من تحمل غرام هذه الآثام، و استغفرت مما سبق لي من القول، بأن عقب إبراهيم بن موسى من رجلين، فأقول الآن " عقبه من ثلاثة رجال ،و الله الموفق للصواب، وقد ذكرت قريبا من هذا في حواشي سر الأنساب، ولم يقل بانقراض نسله غير أبي نصر و من تقلد قوله و حذى حذوه و اقتفى أثره وهو بعيد عن الصواب "[11] انتهى كلامه .

فانظر يا رعاك الله إلى تواضع هذا النسابة و رجوعه إلى الحق ، ثم استغفاره الله تعالى لا لأنه نفى عقب إبراهيم بن موسى الكاظم البتة بل لأنه حصر عقبه في رجلين فقط ثم بعد المراجعة و التحقيق ظهر له أن العقب من ثلاثة رجال لا من اثنين، فتأمله و قف عليه بارك الله فيك.

قال الشيخ النسابة أبو عبد الله مُحَمَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني في تذييله على كتاب الدر السني : " و مثل هذا كثير ، و يقع في كلام الحفاظ ، يتحققه من مارس كلامهم، و ذلك إما لقصور في النقل أو ذهول ، و ليس واحد منها مستحيلا في حق البشر " .

و قال النسابة إدريس الفضيلي العلوي في الدرر البهية : " وقد وقع هذا لكثير من فرسان هذا الشأن و شجعان هذا الميدان ؛ كالمسعودي و ابن الأثير و ابن خلدون و ابن الخطيب و غيرهم، في مشاهير الحسنيين و الحسينيين بالزيادة و النقص ، و الفصل بعد الوصل ، و الوصل بعد الفصل " .

و مازال النسابون و المؤرخون و المترجمون ، يستدرك بعضهم على بعض في مثل هذه الأمور و غيرها ، و يكمل علمُ بعضهم علمَ بعض ؛ ولو بلغوا من العلم ما بلغوا ، فيأتي ذاك بما لم يحط به هذا ، و يسد هذا ما أغفله ذاك ، و الموفق من جمع علمه إلى علم غيره ، لأن هذا يدخل في قوله تعالى : " و قل ربي زدني علما " .

و خلاصة القول ؛ لا يصح في علم الأنساب أن يعتمد الباحث على بعض المراجع دون أخرى، لأن في ذلك تضييع لكثير من العلم ، و الله تعالى أعلم .

11 الفخري في أنساب الطالبيين ص 14

المبحث الثالث
الفائدة الظريفة في تورع نسابي أهل السنة في الأنساب الشريفة

اعلم وفقني الله و إياك لمرضاته أن النسابين القدامى قد دأبوا على تحري الورع في أنساب بني هاشم ، خصوصا منهم بني الحسن و الحسين ، و كان من عادات كثير من نسابي أهل السنة رحمهم الله تعالى عدم الجزم في بعض الأعقاب الشريفة تورعا ، و الاكتفاء بعبارة " و من ولده فلان و فلان " أو قولهم " أولد من فلان " إشارة إلى أن ذلك مبلغهم من العلم ، و لجواز عقبه من غيره ، ذلك أن الخطأ في هذه الأعقاب الشريفة ليس كالخطأ في غيرها ، لأنهم نسب النبي صلى الله عليه و سلم ، فقطع عقب من أعقابهم هو قطع لنسل من أنسال النبي صلى الله عليه و سلم ، فافهم ذلك و تمعنه جيدا ! و لذلك مر معك قول النسابة ابن طباطبا الحسني ردا على أبي نصر البخاري حين قطع نسل إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني فقال " إنه إطلاق القول مما يكسب الإثم ويخرج عن الدين " و تذكر أيضا تراجع النسابة المروزي في حصر عقب إبراهيم بن موسى الكاظم في رجلين فقط و استغفاره لذلك إذ قال " فحمدت الله تعالى على أن **أنقدني من تحمل غرام هذه الآثام** ، و استغفرت مما سبق لي من القول، بأن عقب إبراهيم بن موسى من رجلين، و أقول الآن " عقبه من ثلاثة رجال " .

قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى في شرح الزاد : " فإذا استفاض أن فلاناً ينتسب لآل بيت النبي ﷺ أخذ أحكامهم، ولا يجوز لأحد أن يطعن في آل بيت النبي ﷺ أو يشكك في أنسابهم، فذلك من الخطورة بمكان، **فإن هذا يعتبر من أشد أنواع القذف وأسوئها**، أن ينفي نسبة إنسان إلى آل النبي ﷺ **بعد ثبوت نسبته أو اشتهاره بين الناس أنه من آل النبي صلى الله عليه وسلم**، فيجمع بين كبائر: أولها: قذفه بإخراج نسبه عن الأصل الصحيح فينسبه إلى غير أهله ، وثانياً: لما فيه من الأذية لآل بيت النبي ﷺ، **وقذف غيرهم ليس كقذفهم،**

ولذلك جعل الله عز وجل عظيم الوعيد لمن قذف أم المؤمنين عائشة ﷺ وأرضاها " انتهى كلامه رحمه الله .

و إذا كان النبي صلى الله عليه و سلم جعل الطعن في الأنساب عامة من أمور الجاهلية ، و أدخله في الكفر العملي ، فكيف بمن لا يتورع في الطعن في الأنساب المتصلة بالنبي صلى الله عليه و سلم عن طريق ابنته فاطمة و سبطيه الحسن و الحسين ﷺ ؟

ألا يخشى مثل هذا أن يكون خصمَه النبيُّ صلى الله و سلم و خديجةُ و فاطمةُ و عليٌّ و الحسنُ و الحسينُ يوم القيامة ؟

ألا يعلم أن غضب الله تعالى في غضب رسوله صلى الله عليه و سلم ؟

و انظر إلى تورع السلف الصالح ﷺ في عدم إغضاب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي تحت الثرى ﷺ ، فقد جاء في السلسلة الصحيحة تحت رقم 1995 و أخرجه أحمد (4 / 323) ومن طريقه الحاكم (3 / 158) من طريق عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور:" أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له: فيلقاني في العتمة ، قال: فلقيه، فحمد الله المسور، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيم الله، ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال (فاطمة بضعة مني، يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري) ، وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك، فانطلق عاذرا له " .

فانظر يا رعاك الله إلى شدة ورعه رحمه الله و رضي عنه، في شيء أحله الله تعالى، و لم يجعل به بأسا، فكيف في شيء حرمه الله تعالى و سماه كفرا و جاهلية ؟

فليتق الله تعالى من غمس يده في مستنقع الأنساب عامة و في أنساب أهل البيت خاصة؛ فشرق و غرب، و أبطل و أثبت، و جعل نفسه في مرتبة الذي أحاط بكل شيء علما، نسأل الله العفو و العافية و حسن الخاتمة.

و قد شبه بعض نسابي المغرب إثبات و نفي أعقاب أنساب أهل البيت عامة و أنساب السبطين خاصة ، بإثبات و نفي الإسلام عن المسلمين بشهبة ، فكما لا يجوز بل و يحرم

التسرع في نفي من ثبت إسلامه بشهادة أن لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله ، لمعصية ارتكبها أو كبيرة اقترفها أو لشبهة وقعت عليه ، حتى قال بعضهم : " لأن أخطأ في إثبات إسلام ألف كافر خير لي من أن أجتهد في تكفير مسلم واحد" فكذلك أنساب أهل البيت ؛ لأن نفيك لعقب واحد من أعقاب نسل نبينا صلى الله عليه و سلم ، بسبب شبهة طارئة ، مع مجرد الحيازة هو قطع لذلك النسل ، فكيف إذا ثبت النسب بالشهرة و الاستفاضة و التواتر و الإجماع ؟

و لهذا أوجد نسابوا أهل السنة قواعد لهذا العلم الجليل ، و شيدوا له ركائز و أركانا، و قسموا الأنساب مراتب و طبقات ، بعضها أجلى من بعض ، حسب القوة و الضعف ، و جعلوا الشهرة و الاستفاضة و التواتر و الحيازة بالرسوم و الوثائق و شهادة الشهود العدول من آلات هذا العلم ، كل هذا حتى يشدد على من أراد إخراج الأصيل ، أو إدخال الدخيل .

و لعلك أخي الكريم إذا تصفحت بعض كتب الأنساب التي ألفها أهل السنة خاصة ، تجد بعض العبارات و بعض القواعد و الضوابط التي تلجم النسابة بما ورد في الشرع الكريم ، و تلزمه بذلك بحيث يكون الشرع الحنيف هو الحكم المتفرد في ذلك ، مصداقا لقوله تعالى " وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ " و قوله تعالى " فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا " ؛ فأوجد العلماء قواعد و ضوابط لإثبات الأنساب و نفيها اعتمادا على ما ورد في الشرع الحكيم ، كقولهم:

1- لا يلزم من عدم الذكر عند البعض عدم الوجود عند الغير.
2- و المثبت مقدم على النافي؛ لأن المثبت عنده زيادة علم لم تبلغ النافي أو قل المعتمد الذاكر أو العالم مقدم على التارك الناسي أو الساهي أو الذي جهل.
3- النسب يثبت بمجرد الحيازة و يقوى إذا ضم إلى ذلك الشهرة و الاستفاضة و يزيد قوة إذا أضيف إليه التواتر وَأَقَلُّ الْعَدَدِ فِي الاسْتِفَاضَةِ أَنْ يَبْلُغُوا عَدَدَ التَّوَاتُرِ.

قَالَ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفِرَايِينِي: أَقَلُّهُ عَدْلَانِ يَذْكُرَانِ نَسَبَهُ خَبَرًا لَا شَهَادَةً، فَيَشْهَدُ بِهِ السَّامِعُ شَهَادَةَ نَفْسِهِ، وَلَا يَشْهَدُ بِهِ عَنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ و رده الماوردي في الحاوي الكبير .

و قال أيضا: " وَهَذَا وَهْمٌ مِنْهُ لِأَنَّ قَوْلَ الاثنين من أخبار الآحاد، وهي لَا تَبْلُغُ حَدَّ الشَّائِعِ الْمُسْتَفِيضِ، فَوَجَبَ أَنْ يُعْتَبَرَ فِيهِ الْعَدَدُ الْمَقْطُوعُ بِصِدْقِ مُخْبِرِهِ، وَهُوَ عَدَدُ التَّوَاتُرِ الْمُنْتَفَى عَنْهُ الْمُواطَأَةُ وَالْغَلَطُ " انتهى .

4- النسب يثبت بسماع الخبر الشائع الخارج إِلَى حَدِّ الِاسْتِفَاضَةِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَحْوَالٍ مُتَبَايِنَةٍ مِنْ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وسخط، ورضى يُسْمَعُ النَّاسُ فِيهَا عَلَى اخْتِلَافِهِمْ، يَقُولُونَ: هَذَا فلان ابن فُلَانٍ فَيَخُصُّونَهُ بِالنَّسَبِ إِلَى أَبٍ أَوْ يَعُمُّونَهُ بِنَسَبٍ أَعْلَى، فَيَقُولُونَ: هَذَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَيَثْبُتُ نَسَبُهُ فِي الْخُصُوصِ، وَالْعُمُومِ، بِالْخَبَرِ الشَّائِعِ.

5- النسب طبقات و مراتب منه الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى و ليست على مرتبة واحدة و ذلك بحسب قوة الأدلة .

6- إذا استفاض الخبر عن نسب من جهات مختلفة متباعدة بحيث يعلم عدم تواطئها عليه، قبل الخبر منهم و إن كانوا فساقا أو مجهولين.

7- خبر الجماعة عن نسب أولى من خبر البعض و خبر الاثنين أولى من خبر الواحد و خبر الثلاثة أولى من خبر الاثنين و كلما زاد المتفقون على الخبر زادت قوته و قوي الإجماع عليه.

8- لا يلزم في تواتر الأنساب تلاقي الرواة و يكفي وجود الخبر، كقول الراوي مثلا وجدت بخط فلان المتوفى سنة كذا و كذا أنه ذكر أن فلانا أعقب كذا و كذا و هكذا.

9- إذا اعترف الأصل بالفرع قبل النسب و يدخل فيه من إذا أمسك الأصل عن الإقرار أو الإنكار و شهد حال إمساكه بالرضا ، فهذا من شواهد الاعتراف ، و هو ما ذهب إليه أبو حامد الإسْفِراييني و رده الماوردي إلا بشروط .

10- عمود النسب شرط كمال لا شرط صحة بمعنى أن عمود النسب إذا كان معلولا فالنسب يبقى صحيحا لكن ليس إلى درجة الكمال .

فهذه بعض القواعد و الضوابط النسبية التي غالبا ما يصادفها القارئ في كتب الأنساب أو التاريخ أو حتى التراجم، و هي مستوحاة من قواعد فقهية شرعية إسلامية ، لأن باب إثبات النسب و نفيه هو من أبواب الفقه المتعددة ، فقف على ذلك و افهمه .

الفصل الثالث
القول اللطيف في عمود نسبهم الشريف

المبحث الأول
التحفة الزكية في جرد و تقرير السلسلة الذهبية

إن الواقف على المصادر التي ذكرت هذه الشعبة الشريفة ، ليدرك أنها مجمعة إجماعا تاما على أن عمود نسبهم هو كالتالي :

الحسن الشريف ؛ الجد الجامع لهذه الشعبة الكريمة ، القادم من ينبع النخل و الداخل إلى سجلماسة من أرض المغرب الأقصى سنة 664 هـ على الصحيح وهو ابن القاسم ابن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

هكذا ذكرت كل المصادر النسبية و التاريخية هذا العمود و الذي سمي بالسلسلة الذهبية ، و لم يختلف فيه أحد ، إلا ما شذ عن المؤرخ المسناوي رحمه الله من أنه جعلهم من بني القاسم بن الحسن الأعور ، مع ما نبه عليه النسابة أبو القاسم الزياني رحمه الله ، من أن له قولا موافقا لما جاء أعلاه .

قال القادري رحمه الله تعالى ، كما نقله عنه صاحب مطالع الزهراء ص 67 :" و قد وقفت على عمود نسبهم مرفوعا كذلك في غير ما مسطور، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى متداولا بين أئمة أعيان كل زمان، من زمان ظهورهم بالمغرب إلى الآن، و قد يحصل لمستقرئه التواتر الخاص المستوفي شروطه ، و صرح به غير واحد من الأئمة المعول عليهم في هذا الشأن لأنه لا تذكر قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب إلا و تذكر هذه الشعبة ".

قلت (إسماعيل بن علي العلوي) : فأما قوله "تواردت عليه قرائح أئمة صدور " فيشمل الروايات الشفاهية و ما ورد في المسطورات ، و أما قوله " موجود في رسوم أصدقة لا تحصى " فيشمل عقود النكاح و غيرها ، حيث كان من عادات المغاربة إذا كان أحد الزوجين من أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم أو من أعقاب أحد صحابته رضوان الله عليهم ، أن بُيِّن ذلك في العقد و يرفع النسب إلى الجد الأعلى .

أما قوله " متداولا بين أئمة أعيان كل زمان " يدخل فيه القضاة و العلماء و الفقهاء و رؤساء القبائل و أعيانها ، و قوله" من زمان ظهورهم بالمغرب إلى الآن" يدل على الشهرة و الاستفاضة المتواترة المتوارثة لهذا الفرع الشريف، و الله أعلم .

قال النسابة المؤرخ أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس : " و سلسلة هذا النسب الشريف ، دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم، من غير واحد من فقهائهم " ثم ذكر عددا منهم ، إلى أن قال : " **و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك** ، **فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم** " إلخ كلامه " .

إذن فحاصل الأمر ؛ أن ما قد تجده من اختلاف بسيط في بعض المخطوطات التي تعرضت لسرد هذا العمود الشريف، إنما هو ناتج عن تحريف بعض النقلة أو مسخ بعض الناسخين ، إذا علمت هذا فسنمر معك أخي القارئ إلى تقرير هذا النسب فأقول :

العقب من مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله المحض في ولديه :

القاسم الأكبر و عبد الله الأشتر ، فأما القاسم و به يكنى النفس الزكية ، فقد ذكره أحمد بن سهل الرازي (ت310 هـ) في تاريخ فخ و أبو زرعة الرازي (فيما نقله النسابة ابن الحاج السلمي في إشرافه و عبد القادر الحسني في شرحه للهمزية و مُحَمَّد الزكي في مطالعه و إدريس الفضيلي في درره البهية) و ذكره ابن المهنا العبيدلي الحسيني في تذكرته (مخطوط الطائي) و ذُكِرَ أيضا في الشجرة الحسنية بفرعيها (664 هـ) و(691 هـ) و تقييد ابن عرفة في أنساب الشرفاء (قبل سنة 749 هـ) و ذكره ابن المظفر أحمد بن مُحَمَّد الصنعاني ت 912 هـ في الترجمان المفتح و الديار بكري و المطهر الجرموزي الحسني الرسي و غيرهم مما سنذكره في المصادر لاحقا .

و أما إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل ؛ فقد ذكرته الشجرة الحسنية (691 هـ) و كتاب ابن عرفة (قبل سنة 749 هـ) و كتاب الأنوار لابن جزي (ت 758 هـ) و مختصر البيان لان جزي (ت 785 هـ) و تقييد ابن جشار المغيلي في أنساب الأشراف (قبل 805 هـ) و غير ذلك مما سنذكره ، و جعله ابن فندق البيهقي (565 هـ) في لباب أنسابه " إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن مُحَمَّد النفس الزكية " فزاد بين القاسم و النفس الزكية " إبراهيم " فيكون نسب هذا البيت السجلماسي حسب ابن فندق لبني إبراهيم بن النفس الزكية ؛ لا إلى أخيه القاسم بن النفس الزكية .

و هذا الاشتباه له نظائر في بعض الأنساب الهاشمية الأخرى:

كنسب مُحَمَّد بن علي بن إسحاق بن عبد الله الثاني من بني مُحَمَّد (بن الحنفية) ؛ حيث اشتبه نسبه على بعض النسابين فنسبوا أولاده إلى **ولد أخيه** علي بن علي بن إسحاق بن عبد الله

الثاني و بعضهم نسبهم إلى **ابن عمه** علي بن إسحاق بن الحسن بن إسحاق بن عبد الله الثاني.

و كنسب أولاد حمزة بن أبي عبد الله مُحَّد بن أحمد السكين من بني زيد الشهيد إذ نسبوهم إلى بني حمزة بن أبي علي مُحَّد بن أحمد السكين و خلطوا بينهم.

و اشتبه أيضا نسب بني أبي عبد الله مُحَّد الأزرق بن أبي قيراط العلوي بنسب بني أخيه أبي الحسن مُحَّد الغريق.

و أيضا نسب بني جعفر أميرك بن هارون بن جعفر الملك من بني عمر الأشرف ، خلطه بعض النسابين بنسب أخيه أحمد النقيب بفارس بن هارون بن جعفر الملك و نسب المرزباني، الشريف القاسم الرسي إلى عبد الله الكامل المحض فقال " القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن **عبد الله** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب " ، و نسبه غيره إلى أخيه إبراهيم الغمر ، فقالوا " القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن **إبراهيم** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب " وهو الصحيح الذي عليه إجماع النسابة .

و الأمثلة كثيرة إذا حاولنا استقصائها من كتب الأنساب و التواريخ و التراجم لكانت في مجلد مستقل و الله أعلم.

و أما جزء العمود الموصول من الجد الحسن الخامس إلى إسماعيل بن القاسم المذكور، و أعني" الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم " فبالإضافة إلى المصادر التي ذكرت في "إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية " ما عدا ابن فندق البيهقي ، فقد ذكر هذا الجزء من العمود النسابة الشريف الأزورقاني (ت بعد 614 هـ) في دوحته فيما نقله اليفرني في نزهته و مُحَّد الزكي في مطالعه و الكنسوسي في جيشه العرمرم و الفضيلي في درره البهية و غيرهم .

و أما (القاسم بن مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة إلخ) فقد زاد عدد الذاكرين لهذا الجزء من العمود على 90 مرجعا مما ستراه بعد هذا التقرير .

و أما الحسن بن القاسم المذكور في العمود السابق ، وهو المعروف عند أهل المغرب بالحسن الداخل فشهرته تغني عن ذكر المراجع التي ذكرته و هي فيما سترى إن شاء الله تعالى، تزيد على 150 مصدرا فأكثر ، ما بين رافع لنسبه و مؤرخ لتاريخ دخوله بلاد المغرب أو مشير له عند تعرضه لهذا الفرع الشريف ؛ إذ لا يذكر هذا البيت إلا و يذكر جدهم الحسن الشريف هذا.

إذا تقرر هذا ، أدركت أن ما وجد مخالفا لهذا العمود أعلاه بنقص أو زيادة فإنما هو من تصحيف النقلة أو سوء حفظهم ، فإن فهمته و عقلته ؛ أَمُرُّ معك الآن في المبحث الثاني لهذا الفصل إلى سرد المصادر التي ذكرته ، و بالله التوفيق.

المبحث الثاني
نزهة الخاطر باستقصاء المصادر

اعلم أعاننا الله و إياك على طاعته أن المقصود من هذه الرسالة إنما هو ذكر شهرة هذه الشعبة في بلاد المغرب بالشرف الحسني العلوي بعد حلول جدهم مولاي الحسن بن القاسم من ينبع النخل إلى سجلماسة من أرض المغرب الأقصى سنة 664 هـ ، و لهذا تجدني أبدأ بهذا التاريخ فما بعده ، و إلا فإن كانت شهرتهم إلى أشراف ينبع مقطوع بها عند أهل المغرب و المشرق ، فلا نحتاج لتوضيح شهرة أشراف ينبع لأنها ثابتة بإجماع أهل التاريخ و التراجم و الأنساب .

و إليك لفيف المصادر التي حوت ذكر هذا العمود الشريف :

1. **تقييد نسب شرفاء سجلماسة:للحسن بن القاسم الشريف الحسني الينبوعي المتوفى سنة 672 هـ**

و هو تقييد لنسب شرفاء سجلماسة مرفوع إلى النفس الزكية .

ونص المقصود منه :" الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال النسابة مُحَّد الزكي بن هاشم المدغري الحسني في الشجرة الشماء :"وجد هذا العمود الشريف من غير زيادة ولا نقصان بخط مولانا الحسن الشريف القادم على سجلماسة بعد وفاته في خزانته ".

راجع : الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء الصفحة 294 و انظر الوثيقة رقم 65 في المرفقات.

2. **المشجر الحسني بفرعيه (سنة 664 هـ) و (سنة 691 هـ)** .

و هي المشجرة التي أوردها الشريف الحسن بن القاسم الينبوعي من الحجاز و كانت على عدة فروع منها بتاريخ 664 هـ و أيضا بتاريخ 691 هـ و بتسجيل من قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرها بتاريخ 1123 هـ ، و فيها رفع لنسب جد العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية وهي مخطوطة بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

قال النسابة الشريف عبد الرحمان بن زيدان رحمه الله تعالى في المنزع اللطيف ص 36 و 37: وقفت على فرع من فروعه ، مكتوب كله بالذهب المحلول ، بخط شرقي بارع ، مسجل على قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرهم قاضي الحضرة الإسماعيلية في حينه ، و خطيب منبرها الأعظم السيد عبد الوهاب بن مُحَمَّد العرائشي ، بتاريخ أواسط قعدة عام ثلاثة و عشرين و مائة و ألف ، و هذا الفرع توارثه الأبناء بسجلماسة عن الآباء و الأجداد ، تاريخه في العشر الأول من ذي القعدة أحد و تسعين و ستمائة (691 هـ) ، و هو في أسنى و أسمى الدخائر الممتازة التي حلى بها جيد المكتبة الزيدانية ، و قد كان المولى علي الشريف الجد الأكبر المذكور اتخذ هذا الرسم عمدة لما عزم على الرحلة المذكورة [12] و كذا اعتمده أخواه بعد ؛ أبو البركات و أبو مُحَمَّد الحسن [13]، حسبما في بيان ذلك كله بتسجيل الفرع المذكور . انتهى .

و قال النسابة الشريف إدريس الفضيلي في الدرر البهية ج 86/1 ، ناقلا كلام الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عند ذكره للسنة التي صح فيها دخول الحسن بن قاسم جد أشراف سجلماسة و أنها سنة 664 هـ على الصحيح ، فقال الفضيلي معقبا: " و هذا التاريخ أخذ من الشجرة الحسنية التي أتى بها السيد أبو إبراهيم من ينبع " .

و قال أيضا في ج 1 ص 108 :" و هذا هو الظاهر الشهير لأنه لم يزل متواترا بين الناس هكذا ، منقولا و محفوظا في الحجاز و المغرب قديما و حديثا ، كما في الشجرة الحجازية الينبعية التي أتى بها الولي الصالح سيدي أبو إبراهيم العمري الآتي بمولاي الحسن الشريف القادم ، و

12 يقصد رحلة الحج إلى الديار الحجازية .

13 المشهور أن أبو البركات عبد الرحمان هو شقيق المولى علي الشريف الجد و أبو مُحَمَّد الحسن هو أبوهما، فأظن أن هناك خطأ في النسخ و الله أعلم أو سهو من المؤلف رحمه الله تعالى .

عليها خطوط علماء و أعيان ذلك القطر الينبعي، و كذا خطوط و أعيان سجلماسة و قضاتها ". انتهى

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 و 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية للفضيلي ج 1 ص 86 و 108 و مصابيح البشرية في أبناء خير البرية للشباني الإدريسي ص 66 .

3. تصديق قاضي تونس الشيخ أبو عبد الله مُحَّد بن عبد السلام الهواري المالكي (676 هـ/749 هـ) على كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا .

و في هذا الكتاب رفع لنسب جد العلويين السيد القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد الحسني الينبعي إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

و قد ذكر الشيخ المؤرخ مُحَّد الصغير اليفرني في نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 أن السلطان أحمد المنصور الذهبي المتوفى سنة 1012 هـ أطلع الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المتوفى سنة 1044 هـ على كتاب ابن عرفة و عليه استقلال شيخه القاضي ابن عبد السلام .

فيكون بذلك اطلاع الشيخ ابن طاهر على كتاب ابن عرفة قبل سنة 1012 هـ و يكون تأليف كتاب ابن عرفة قبل سنة 749 هـ .

و حسب هذا الكتاب فقد ذكر ابن عرفة سلسلة أجداد شرفاء سجلماسة ابتداء من مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن إلى آخر النسب و سيأتي فيما بعد ذكر كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 و الاستقصاء لأخبار المغرب الأقصى ج 5 ص 5 وراجع ما ذكر عند كتاب ابن عرفة في انساب الشرفا الآتي تحت الرقم 6 .

4. نص النسابة الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد ابن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 758 هـ في كتابه الأنوار في نسب آل النبي المختار .

و نص المقصود منه : " و في ينبع النخل الأخوان أبو مُحَّد و عبد الله ابنا عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [14] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ " .

راجع: الوثيقة رقم 1 من المرفقات.

5. نص الشيخ النسابة أبي عبد الله مُحَّد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي المتوفى سنة 785 هـ في كتابه مختصر البيان في نسب آل النبي العدنان [15]

و نص المقصود منه : " و أهل ينبع [16] أولاد مولانا عبد الله ابن الشيخ مولانا أبي مُحَّد[17] بن عرفة ابن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن أبي إبراهيم إسماعيل [18] بن القاسم[19] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

فائدة : قال الشيخ عبد العزيز الطباطبائي في كتابه أهل البيت في المكتبة العربية ص 457 : اختصره من كتاب عبد الله بن عيسى بن مُحَّد بن خلدون.

---

14 في النسخة جعل القاسم ابنا لمحمد المعروف بالكابلي ابن عبد الله المعروف بالأشتر ابن مُحَّد النفس الزكية و الصحيح ما أثبته حسب ما هو معروف لدى علماء هذا البيت السجلماسي إلا من شذ منهم.

15 لم أرد الاستدلال به في أول الأمر ؛ لعثوري على نسخة واحدة رديئة ، بها كثير من الخلط و التخليط في الأنساب بما في ذلك نسب العلويين ، حتى وجدت كثيرا من علماء الأنساب المغربية يستدلون به و يذكرونه في كتبهم ، فما كان بي إلا أن أحذو حذوهم فلست بأفضل منهم .

16 في النسخة المخطوطة " الينبوع " و هكذا يلقبها أهل المغرب و الأندلس.

17 سقطت أبي مُحَّد من النسخة المخطوطة.

18 فيه دليل على ما ذهب إليه السيوطي المكناسي و غيره من أن بني إبراهيم بينبع النخل و الذين منهم الأشراف العيايشة هم من بني إبراهيم بن إسماعيل وكانوا يمثلون الأكثرية من بني النفس الزكية و اندمج تحتهم بنو أخيه أحمد بن إسماعيل فنسبوا إليهم ، و الله أعلم .

19 سقط القاسم من النسخة المخطوطة فجعل إسماعيل ابنا مباشرا لمحمد الكابلي فوجب التصحيح .

راجع : مختصر البيان في نسب آل عدنان ص 107 و 108 و 190 و 191 و انظر الوثيقة رقم 3 في المرفقات .

6. كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا : للإمام الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عرفة التونسي المالكي (716 هـ/803 هـ) .

و فيه سلسلة أجداد شرفاء سجلماسة ابتداء من جدهم القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن ..إلى أحمد بن إسماعيل القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل ..إلخ

و قد نقل الشيخ أبو زيد عبد الرحمان الفاسي الفهري (ت 1096 هـ) في كتابه ابتهاج القلوب وجود هذا الكتاب عن شيخه أبي عبد الله مُحَمَّد بن أبي القاسم ابن سودة (ت 1076 هـ) عن شيخه أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد المقري التلمساني (ت 1041 هـ) .

و ذكر الشيخ النسابة مُحَمَّد بن الطيب القادري في نشر المثاني ج 1 ص 100 أن الشيخ عبد السلام بن يعقوب الولالي اطلع عليه .

و قال الشيخ مُحَمَّد الصغير اليفرني في كتابه نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8: صح عن غير واحد من أشياخنا أن السلطان أحمد المنصور الذهبي المتوفى سنة 1012 هـ أطلع الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المتوفى سنة 1044هـ على كتاب ابن عرفة المتوفى سنة 803 هـ و عليه استقلال أو تصديق شيخه قاضي تونس الشيخ مُحَمَّد ابن عبد السلام الهواري المتوفى سنة 749 هـ .

فيكون اطلاع ابن طاهر على هذا الكتاب **قبل سنة** 1012 هـ ؛ لأنها سنة وفاة ابن طاهر، و يكون تأليف هذا الكتاب **قبل سنة** 749 هـ لأنها سنة وفاة ابن عبد السلام و الله تعالى أعلم.

راجع : البستان الظريف في أولاد مولانا علي الشريف لابي القاسم الزياني ص 31 و نشر المثاني لأعلام القرن الحادي عشر و الثاني ج 1 ص 100 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 و مخطوط ابتهاج القلوب بخبر أبي المحاسن و شيخه المجذوب لأبي زيد عبد الرحمان الفاسي و ذيله لعبد السلام بن الطيب القادري و الاستقصاء لأخبار المغرب الأقصى للناصري ج 5 ص 5 .

7. تصديق الشيخ القاضي مُحَمَّد ابن مُحَمَّد بن عيسى بن علال المصمودي المتوفى سنة 805 هـ على تقييد الشيخ ابن جشار المغيلي (ت 898 هـ) في أنساب الأشراف .

و فيه رفع لنسب جدهم الشريف القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية.

و قد كتبه الشيخ ابن جشار بخط يده ، و اطلع عليه الشيخ أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري المتوفى سنة 999 هـ و ذكره لتلميذه الشيخ أبي العباس أحمد ابن القاضي المكناسي الذي أورده بدوره في كتابه المنتقى المقصور ج 1 ص 244.

كما ذكره أيضا الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد الصغير اليفرني في نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 3 .

وعلى هذا يكون اطلاع الشيخ أبي راشد اليدري على هذا التقييد **قبل سنة** 999هـ لأنها سنة وفاته و يكون تأليفه **قبل سنة** 805 هـ لأنها سنة وفاة القاضي ابن علال و الله تعالى أعلم .

راجع : المنتقى المقصور لابن القاضي المكناسي ج 1 ص 244 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 3 و راجع أيضا ما ورد عن هذا التقييد في الرقم 11 .

8. نص آخر للنسابة المؤرخ مُحَمَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 من كتابه المشهور نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) .

حيث ذكر فيه طبقات الأشراف المشهورين بحاضرة فاس و ذلك قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي انتهى من تأليفه لهذه النسخة من كتابه المذكور .

و نص المقصود منه : " الفائدة الثانية : اعلم أن الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب [20] أربعة الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى [21] فالأولى[22] و هي أعلى [23] الطبقات و أرفعها و هي

20 في نسخة مؤسسة علال الفاسي زيادة (و أيضا الأشراف على مراتب أربعة) و سقط من نسخة المنوني .

21 في نسخة علال الفاسي زيادة (مراتب أربع) بين الأخفى و الأولى .

22 سقطت الفاء

23 في الأصل كتبت " الأعلا " و تم التصحيح.

الرتبة المقطوع بها [24] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك [25] ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم ، و عندنا في المغرب بالعلم [26] بيت آل مُحَمَّد ﷺ أولاد الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش [27] الحسني المشهور [28] بغمارة ، و في تلمسان بيتين ؛ أولاد السيد مُحَمَّد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني و أيضا بعين الحوت أولاد الشيخ الإمام السيد أبو عبد الله الشريف مُحَمَّد بن أحمد الحمودي الحسني و في سجلماسة أولاد الشيخ الإمام السيد الحسن الشريف القادم من ينبع النخل بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم[29] بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله ابن مُحَمَّد بن أبي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن[30] مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه "انتهى نص الغرض .

فائدة : كتاب نصح ملوك الإسلام في التعريف بما يجب عليهم من حقوق أهل البيت الكرام هو على ثلاث نسخ : صغرى و متوسطة و كبرى .

قال النسابة ابن الحاج السلمي المرداسي في اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية: و أما شرفاء العلم و سجلماسة ، فلعل من اعترضوا عليه ، و قفوا على تأليفه الصغير ، مع أن له آخر أكبر منه و كل منهما سماه " نصح ملوك الإسلام " بل ما قد بناه فنقلا عن آخر النسخة التي بيدي منها ، و تقتضي أن له ثالثا ؛ لأنه قال " نجز التأليف الأوسط " ، و قد

---

24 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

25 في الأصل كتبت " فلا يتخالجك " و الصحيح ما أثبته .

26 العلم هو جبل قرب مدينة شفشاون و إليه ينسب الشرفاء العلميون أبناء عبد السلام ابن مشيش العلمي رحمه الله.

27 في نسخة الفاسي (بن أبي مشيش)

28 في الأصل كتبت " مشهورة " و تم تصحيحها.

29 في النسختين (بن القاسم)

30 في نسخة علال الفاسي و المرداسي السلمي تكرر اسم (مُحَمَّد بن عبد الله) و في نسخة المنوني التي لم أحصل عليها بعد جعل القاسم بن إبراهيم بن النفس الزكية و ذلك كما أخبرني به بعض الأشراف و تم التصحيح .

صرح بذلك بعض من ترجم له ، و على هذه النسخة **التي لا اعتراض عليها** ، لأنه ذكرهم و ذكر غيرهم " .

قلت : و ما ذكره الشيخ السلمي من أن من المحتمل أن تكون هناك نسخة كبرى لهذا الكتاب، هو أيضا رأي الشيخ النسابة الشريف مُحَمَّد بن جعفر الكتاني و الشيخ ابن سودة .

قال الشريف الكتاني في سلوة الأنفاس ج 2 ص 161 ، حيث قال : " و وقفت له على تأليف آخر في نصح ملوك الإسلام أكبر من النصح المشهور **و فيه زيادات عليه و فوائد جمة،** و في آخره التنبيه على أنه (النصح الأوسط) وهو يقتضي أن له نصحا ثالثا أكبر من هذين .

و قال ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب ص 73 : نسخ منه تختلف بين كبير و صغير و متوسط، طبع الصغير على الحجر بفاس سنة 1316 هـ موافق سنة 1898 م في نحو الملزمتين، و يوجد الأوسط بالخزانة الفاسية ، و بلغني أن الكبير عند بعض المستشرقين بالرباط في مجلد وسط .

و نقله أيضا النسابة الشريف النقيب عبد الرحمان بن زيدان في إتحاف أعلام الناس بأخبار مدينة مكناس حين ترجم لابن السكاك ، فانظره .

ملاحظة : هذه النسخة الوسطى انتهى من تأليفها ابن السكاك سنة 814 هـ ، و نسخت سنة 1061 هـ من قبل الشريف عبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن الودغيري الإدريسي ، رحم الله الجميع .

راجع : الوثيقة رقم 4 في المرفقات و مخطوط اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية للسلمي المرداسي و سلوة الأنفاس للكتاني ج 2 ص 161 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 73.

9. مشجرتين عتيقتين رفعتا نسب جد شرفاء سجلماسة إلى القاسم بن النفس الزكية و فيهما شهادات علماء سجلماسة و عدولها :

- الأولى محررة بتونس بتاريخ 811 هـ و عليها تذييلات أكثر من عشرين قاضيا من قضاة سجلماسة آخرهم الشيخ عبد المالك التجموعتي السجلماسي رحمهم الله تعالى .
- و الثانية بتاريخ 831 هـ .

و قد ذكر هاتين المشجرتين مجموعة من علماء النسب كالشريف النسابة مُحَمَّد الزكي العلوي و الشريف النسابة العربي بن أحمد البلغيثي و الشريف إدريس الفضيلي و نقيب الأشراف عبد الرحمان بن زيدان و غيرهم .

قال النسابة مُحَمَّد الزكي العلوي في المطالع الزهراء : " و قد وقفت على شجرتين عتيقتين بيد بعض حفدة سيدي أبي إبراهيم العمري السجلماسي القادم بمولانا الحسن الشريف المذكور ، قد آلتا إلى الاندثار من القدم و طول البلى ، و فيهما معا هذا النسب موصولا بالقاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية ، إحداهما مكتوبة بمحروسة تونس ، مؤرخة بأحد و ثلاثين و ثمانمائة (831 هـ) و الأخرى فيها شهادة أكثر من عشرين عالما من علماء سجلماسة مع خطاب القضاة عليها ، آخرهم أبو مروان السيد عبد الملك التجموعتي مؤرخة بأحد عشر و ثمانمائة (811 هـ) ، و فيهما معا أن سيدي أبا إبراهيم هو الذي قدم بهذا النسب الشريف من الينبع مرفوعا بخطوط أهلها ، و شهد على ذلك عدول سجلماسة و علماؤها ، و خاطب على ذلك قضاتها فصح و الحمد لله الوصل و انقطع الحبل فيمن ادعى الفصل و لولا تلاشيهما لأثبت نصوصهما في كتابي تبركا " انتهى .

راجع: المطالع الزهراء ص 68 و الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 295 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 110 و انظر الوثيقة رقم 5 في المرفقات.

10. الشيخ النسابة مُحَمَّد بن أحمد الغزواني الشريف المتوفى بعد سنة 863 هـ في كتابه روضة الأزهار في التعريف بآل النبي المختار .

و ذلك حين عرف بشرفاء تافيلالت فذكر منهم الشريف عبد الرحمان بن علي و رفع نسبه إلى القاسم بن النفس الزكية وذكر جدهم المشترك فقال : " القاسم بن مُحَمَّد بن [أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة] [31] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن " انتهى المقصود منه .

31 سقطت هذه الأسماء من العمود النسبي .

راجع : روضة الأزهار في التعريف بالنبي المختار ص 36 مخطوط مكتبة قرطبة إسبانيا رقم 2028431 و انظر الوثيقة رقم 7 في المرفقات .

11. تقييد الشيخ مُحَمَّد بن أبي غالب ابن جشار المغيلي المتوفى سنة 898 هـ في نسبة الأشراف .

و عليه استقلال الشيخ القاضي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عيسى المصمودي المتوفى سنة 805 هـ .

و في هذا التقييد رفع لنسب جد شرفاء سجلماسة ؛ الشريف القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية إلى آخر النسب .

و قد اطلع على هذا التقييد و رآه الشيخ أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري المتوفى سنة 999 هـ و أخبر به تلميذه الشيخ أبا العباس أحمد ابن القاضي المكناسي ، الذي أورده بدوره في كتابه المنتقى المقصور في مآثر الخليفة المنصور و ذكره أيضا الشيخ مُحَمَّد الصغير اليفرني في كتابه نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي .

و على هذا يكون تاريخ اطلاع الشيخ اليدري على هذا التقييد قبل سنة 999 هـ و تاريخ كتابته و خطه قبل سنة 805 هـ ، و الله تعالى أعلم .

راجع : كتاب المنتقى المقصور في مآثر الخليفة المنصور لابن القاضي المكناسي ج 1 ص 244 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي لمحمد الصغير اليفرني ص 3 .

12. الشيخ أحمد بن مُحَمَّد الكلبي الذي توفي بعد سنة 973 هـ في كتابه زهرة الأخبار في كنز الأسرار و معدن الأنوار في آل بيت النبي المختار.

و نص المقصود منه : " و في تادلا على وادي أم الربيع ، و بلادهم وادي المروج و سمي بالزمكيل و يعرفون بولد الشيخ الجليل الولي العابد الزاهد السيد عمُّ بن عبد الله[32] بن القاسم بن عبد الله الخنوسي[33] ، القاطنين السيفة ابن يوسف بن علي [34] بن الحسن بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن

---

32 تكرر اسم عبد الله في العمود و تم التصحيح .

33 الخنوسي نسبة إلى منطقة بتافيلالت تسمى " أخنوس "

34 هو المعروف بعلي الشريف السجلماسي .

الشريف [35] ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم [36] بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد [37] بن عرفة [38] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [39] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب، و إخوانهم في الكوفة من السيد الإمام الهمذاني أبو طالب علي [40] بن الحسين (بن الحسن) [41] بن علي بن الحسين أبي [42] جعفر بن علي (بن مُحَّد) [43] بن الحسن [44] بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر الحسني ...إلخ " .

و منه أيضا : " و أهل سجلماسة من وادي افلي من أخنوس هبط جدهم من الينبوع في القرن السابع و له ذرية كثيرة اصلحهم الله وهو [45] السيد الحسن الشريف له عقب من السيد مُحَّد استقر أخنوس لهذا [46] ولد من السيد الحسن الصغير استقر وادي افلي من أخنوس عقبه من رجلين السيد ابو البركات له الحسن الصغير و الحسن ولد له السيد عبد الله و عمه السيد علي

---

35 هو المعروف بالحسن الداخل أو الحسن القادم من ينبع وهو أول داخل من هذا البيت السجلماسي إلى سجلماسة قادما من ينبع النخل مع وفد الحجاج المغاربة سنة 664 هجرية على الصحيح .

36 في النسخة المخطوطة " بن القاسم " و تم تصحيحه

37 في النسخة المخطوطة " بن مُحَّد " و تم تصحيحه

38 في النسخة المخطوطة " ابن أبي عرفة " و تم التصحيح.

39 في النسخة المخطوطة جعل القاسم هذا ابنا غير مباشر لمحمد النفس الزكية فقال هو ابن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن النفس الزكية وهو مخالف لما عليه غالب نسابي أهل هذا البيت السجلماسي وهو الصحيح في رأيي و الله أعلم.

40 قال ابن جزي في الأنوار " و له عقب بالمدينة "

41 أسقط " الحسن " من العمود و الصحيح ما أثبته .

42 مسخت كلمة " أبي " فأصبحت " ابن " ما جعل الحسين هذا ابنا لجعفر و ليس كنيته و الصحيح ما أثبته .

43 في النسخة أسقط مُحَّدا وهو النقيب من العمود فجعل أبا طالب المحدث الهمذاني من عقب علي أخي مُحَّد النقيب وهو خطأ

44 وهو الحسن الأعور.

45 إضافة " وهو " ليستقيم الكلام.

46 في الأصل " له " و تم التصحيح.

الشريف له ابنان السيد مُحَمَّد بن علي الشريف و السيد يوسف بن علي الشريف بن الحسن الصغير بن مُحَمَّد بن الحسن الشريف القادم من الينبوع ابن القاسم ابن مُحَمَّد ابن أبي القاسم [47] بن مُحَمَّد بن الحسن [48] بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد [49] بن عرفة [50] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [51] بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام و هؤلاء شرفاء تافلالت " .

راجع: انظر الوثيقة رقم 9 من المرفقات.

13. الشيخ المؤرخ الفيقه أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عيسى الصنهاجي المتوفى سنة 990 هـ في كتابه الممدود و المقصور من سنا السلطان أبي العباس المنصور .

حيث رفع نسب جدهم القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 1 ص 87 .

14. الشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمان ابن منجور المتوفى سنة 995 هـ في نسبة الأشراف التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و هي كالتالي : " القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد المهدي

47 في النسخة المخطوطة " بن القاسم " و تم تصحيحه

48 زاد (بن علي) بعد الحسن

49 في النسخة المخطوطة " بن مُحَمَّد " و تم تصحيحه

50 في النسخة المخطوطة " ابن أبي عرافة " و تم التصحيح.

51 في النسخة المخطوطة جعل القاسم هذا ابنا غير مباشر لمحمد النفس الزكية فقال هو ابن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد النفس الزكية وهو مخالف لما عليه غالب نسابي أهل هذا البيت السجلماسي و الصحيح ما أثبته و الله أعلم .

الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة على أبيها و عليهما الصلاة و السلام ، و ﷺ أجمعين "

قال الشيخ ابن القاضي المكناسي في المنتقى المقصور : " أطلعني على هذه النسبة الشريفة أبو العباس أحمد بن يحيي الهوزالي قائد قواد ولي عهده مولانا أبي عبد الله المأمون بداره سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة (993 هـ) برد الله ضريحه ، و أسكنه من الجنان فسيحه ، **و بمثل هذا حدثني شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان المنجور** قدس الله ضريحه ، و توفي رحمه الله ليلة النصف من ذي القعدة عام خمسة و تسعين و تسعمائة (995 هـ) " .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ج 1 ص 242 و الذي انتهى منه سنة 998 هـ.

15. النسابة المؤرخ الشريف أبو العباس أحمد بن يحيى بن الحسن الشفشاوني العلمي الإدريسي (945 هـ /1001 هـ) في تقيد له بخطه .

ذكر فيه نسب الأشراف العلويين أهل سجلماسة و رفعه إلى الحسن الشريف القادم من ينبع النخل إلى سجلماسة سنة 664 هـ وهو ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ .

راجع : كتاب الإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء (خ) ص 66 و الشجرة الشماء التي ثابت و فرعها في السماء ص 301 (خ) و الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني و الحسيني (خ) ص 52 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 31 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و الأنوار الحسنية ببعض من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 28 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و زهر الأكم للريفي ص 102 و الحلل البهية بأخبار الدولة العلوية ج 1

ص 213 و روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 23 و الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس ص 149.

16. الشيخ أبو المحاسن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1013 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء .

حيث ذكر عمود نسبهم و رفعه إلى القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ .

و قد اطلع على هذا التأليف الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم الزياني و ذكره في كتابه البستان الظريف ص 30.

17. الشيخ أحمد بن أبي القاسم الصومعي الهروي المتوفى سنة 1013 هـ في تقييده .

رفع فيه نسب أشراف سجلماسة إلى أحمد بن إسماعيل القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع: كتاب نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 288 و كتاب روضة التعريف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 18 و الشيخ مُحَمَّد الزكي المدغري في كتابه المطالع الزهراء (خ) ص 56 و الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 294 و الشيخ عبد القادر الكردودي الحسني في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر (خ) ص 3 و الشيخ الكنسوسي في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أبناء مولاي علي الشريف السجلماسي ص 94 و الشيخ مُحَمَّد المشرفي الحسني الجزائري في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 208 و الشيخ إدريس الفضيلي في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و الاستقصاء لأخبار المغرب الأقصى ج 8 ص 3 و القول المستحسن في مآثر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن ص 221 .

18. الشيخ النسابة مُحَمَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في كتابه المرفوع إلى السلطان أحمد المنصور السعدي.

رفع فيه نسب الشرفاء المحمديين إلى القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله ابن مُحَمَّد بن أبي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن

القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

هذا الكتاب اطلع عليه الشيخ عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الفاسي الفهري و الشيخ مُحَمَّد الصغير اليفرني .

راجع : الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر لعبد الله بن مُحَمَّد الفاسي الفهري ص 49 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي لمحمد الصغير اليفرني ص 4 و 5 و أشار إليه صاحب الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99

19. الشيخ أبو القاسم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى سنة 1021 هـ في طرة كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان لابن جزي السابق الذكر :

فذكر في هذه الحاشية التي كانت سنة 992 هـ ؛ مولاي علي الشريف السجلماسي و ابنيه مُحَمَّدا و يوسف كما هو واضح في النص المقصود : " الحسن [52] نسبه أهل الينبوع ، أتى إلى سجلماسة من أخنوس فقبر[53] ، و ترك مولانا مُحَمَّد ، و خلف ابنه الحسن ، و خلف ابنه مولانا علي الشريف أبو الغيث [54] من سيدي مُحَمَّد و يوسف ابنا [55] مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الشريف [56] بن قاسم بن مُحَمَّد بن (أبي القاسم بن مُحَمَّد)[57] بن حسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد [58] بن عرفة بن حسن بن (أبي بكر)[59] بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل

---

52 أي الحسن الداخل إلى سجلماسة سنة 664 هـ رفقة الوفد المغربي .

53 أي دفن في المكان المذكور .

54 هذه أيضا من كنى الجد رحمه الله لأنه كان يجاهد في الأندلس و يغيث أهلها هناك ، ثم عرف بها بعده حفيده السيد عبد الواحد بن يوسف بن علي الشريف هذا .

55 في النسخة ابن و تم تصحيحه.

56 هو الحسن القادم من ينبع النخل.

57 سقطت من النسخة و تم التصحيح.

58 في النسخة " مُحَمَّد " دون " أبي " و تم التصحيح.

59 سقطت من النسخة و تم التصحيح.

بن (القاسم) [60] بن مُحَّد بن عبد الله [61] بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، هذه نسبة أهل تافلالت ﷺ " .

راجع: الوثيقة رقم 11 في المرفقات.

20. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

و نص المقصود منه :" القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة على أبيها و عليهما الصلاة و السلام ، و ﷺ أجمعين " .

و بعد ذكره للعمود يذكر المصادر التي ذكرته و هي أن الشيخ أحمد بن يحيى الهوزالي أطلعه عليه سنة 993 هـ و بمثله حدثه الشيخ أحمد بن علي ابن منجور و ذلك سنة 995 هـ ، كما حدثه شيخه أبو راشد بن يحيى اليدري أنه اطلع على هذا العمود وهو مكتوب بخط يد الشيخ ابن جشار المغيلي المتوفى سنة 898 هـ و عليه تصديق القاضي الشيخ ابن علال و المتوفى سنة سنة 805 هـ

فيكون إذن سند هذا العمود مرفوعا إلى ما قبل سنة 805 هـ .

و نص كلامه المقصود : " أطلعني على هذه النسبة الشريفة أبو العباس أحمد بن يحيى الهوزالي قائد قواد ولي عهده مولانا أبي عبد الله المأمون بداره سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة (993 هـ) برد الله ضريحه ، و أسكنه من الجنان فسيحه ، و بمثل هذا حدثني شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان المنجور قدس الله ضريحه ، و توفي رحمه الله ليلة النصف من ذي القعدة عام خمسة و تسعين و تسعمائة (995 هـ) و دفن يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المذكور خارج باب الفتوح من فاس المحروسة بإزاء شيخه أبي مدين عبد الله اليستيني ، و حدثني شيخنا أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري ، أنه رأى هذه النسبة أيضا مكتوبة بخط أبي عبد الله

60 أسقط القاسم و تم تصحيحه.

61 في النسخة أعلاه تكرر اسم " مُحَّد بن عبد الله " مرتين و تم التصحيح

مُحَّد بن أبي غالب المدعو ابن جشار المغيلي ، توفي سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة (898 هـ) و عليها استقلال القاضي أبي عبد الله مُحَّد بن علال رحمه الله تعالى المتوفى سنة خمس و ثمانمائة (805 هـ) .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ج 1 ص 242 و الذي انتهى منه سنة 998 هـ

21. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه درة الحجال في أسماء الرجال .

و نص المقصود منه : القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه ".

راجع : درة الحجال في أسماء الرجال ج 1 ص 106 و الذي انتهى منه سنة 999 هـ

22. الشيخ النسابة الشريف أبو العباس أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1027 هـ رحمه الله تعالى في مشجرته التي ألفها حوالي سنة 998 هـ .

و قد نقلها عدة نسابين من بينهم الشيخ مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري و ذيلها في كتابه مرآة المحاسن الذي ألفه سنة 1046 هـ و هذا نص المقصود منها: " و أما شرفاء تافلالت فإنهم من بني الإمام مُحَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي ﷺ ، و الإمام مُحَّد و الإمام إدريس أخوان و يقول بعض الزيدية [62] من الإمامية أن الإمامة المتصيرة إلى يحيى بن زيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي من آبائه واحدا عن واحدا عن الحسين عن أخيه الحسن عن أبيه علي صيرت بعده إلى مُحَّد النفس الزكية و عمد بها إلى إدريس و استقل بها بالمغرب ، ذكر ذلك ابن خلدون .

---

62 الزيدية ليسوا من الإمامية بل هم أقرب طوائف الشيعة إلى أهل السنة كما قرره العلماء في محله و أقرب فرق الزيدية إلى الإمامية هم الجارودية و الله أعلم .

و أولهم بتافلالت القادم عليها من الحجاز السيد الحسن ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل ابن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي و فاطمة عليهم السلام .
و إنما تفرعت شجرتهم من السيد أبي الحسن علي المعروف بالشريف [63] بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز ، و كان للسيد علي الشريف المذكور ولدان أحدهما السيد مُحَّد و الآخر السيد يوسف و منهما تفرع جميع أشراف تافلالت " انتهى المقصود منه .

راجع: الوثيقة رقم 11 من المرفقات.

23. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في كتابه مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى الذي بدأ تدوينه سنة 997 هـ

و نص المقصود منه : القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ".

تنبيه: لم أجده في النسخة المطبوعة و هي نسخة ناقصة كما هو معلوم.

راجع : الإشراف في ذكر مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و الشجرة الشماء التي اصلها ثابت وفرعها في السماء ص 301 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 .

24. ما ورد في كتاب زهرة الأخبار في التعريف بأنساب بيت النبي المختار المنسوب للشيخ أحمد بن مُحَّد المقري المعروف بالمحمودي المتوفى سنة 1032 هجرية.

63 حصره فروع أشراف سجلماسة في أولاد مُحَّد و يوسف ابنا علي الشريف غير صحيح لأن هناك فروع من أولاد أبي البركات عبد الرحمان شقيق علي الشريف ، فلعله سهو منه رحمه الله تعالى .

و نص المقصود منه : " مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل[64] أبي إبراهيم الشريف [65]بن القاسم [66]بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن أبي طالب وهم شرفاء أتى جدهم من الكوفة [67]و استقر سجلماسة من أخنوس ...إلخ

راجع : زهرة الأخبار في التعريف بأنساب بيت النبي المختار ص 124.

25. الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني المتوفى سنة 1044 ه في رفعه لنسب أشراف سجلماسة .

و نص المقصود منه : " الحسن الشريف الداخل من ينبع إلى سجلماسة سنة 664ه ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل ابن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي و فاطمة رضي الله عنهم

راجع : **كتاب** الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و المنزع اللطيف ص 37 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 30 و قال " وقفت عليها بخطه " .

26. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 ه رحمه الله تعالى في منظومته التي رثى بها شيخه السيد عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الحسني رحمه الله تعالى .

و فيها رفع نسب شيخه إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية و نص المقصود منها :

سقا الله ترب قبره من غمامة = شآبيب أنس من رحيق معجل

64 في النسخة قال أبي إسماعيل إبراهيم الشريف وهو خطأ لاشك فيه و تم تصحيحه.

65 راجع الحاشية رقم 16 عند ذكري لكتاب مختصر البيان لابن جزي الغرناطي .

66 أسقط القاسم و جعل إسماعيل ولدا لمحمد الكابلي بن عبد الله الأشتر و تم التصحيح حسب ما أجمع عليه علماء هذا البيت .

67 ما ذكره المؤلف من أنهم جاؤوا من الكوفة غير صحيح بل الذي عليه علماء أهل هذا البيت و من شهد لهم من علماء سجلماسة أن جدهم دخل من ينبع النخل .

و ذلك عبد الله نجل علي بن طا = هرِ بنِ الحسنْ هو ابن يوسف فاعتل
علي بن حسن أكرم به بن مُحَمَّد = إلى حسن من قبله قاسم جل
محمدُ بعده أبو القاسم الرضى = مُحَمَّد فاتلوهم بذا الحسن العلي
و صلهم بعبد الله وصلا إلى أبي = مُحَمَّدِهِمْ من أصل عَرْفَةَ معتلي
إلى الحسن المولى أبي بكرهم الذي = أبوه عليٌّ ثم فالحسن الولي
و أحمد إسماعيل نجل لقاسم = محمدُ عبد الله من حسن يلي
إلى الحسن السبط الهدى بن علي الندا = و فاطمةٌ بنت النبي المفضل

راجع: المطالع الزهراء في ذرية بني الزهراء (خ) ص 71 و 72 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 101 و انظر الوثيقة رقم 13.

27. الشيخ مُحَمَّد بن الحسن الفجيجي كان حيا سنة 1051 هـ في مشجرة شيخه الحسن بن عبد المومن السجلماسي التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و هذا نصها : " وجدت بخط شيخنا العالم الصالح الشريف مولانا الحسن بن عبد المومن جد الشرفاء الكائنين الان بأرج من وادي (...) [68]ما نصه بعد كلام قدمه : الحسن بن عبد المومن بن مُحَمَّد العربي بن مُحَمَّد بن علي بن بن مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن ابن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله الكامل و يعرف بالمحض أيضا بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه و رضي عنه الحسني ، اللهم بجاه هذه السلسلة الشريفة الطاهرة المنيفة و جدهم المصطفى صلى الله عليه و سلم ارحم الخلف ببركة السلف أمين و في سنة إحدى و خمسين و ألف "

راجع : الوثيقة رقم 16 في المرفقات .

28. منظومة الشيخ عبد الهادي ابن عبد الله بن طاهر السجلماسي المتوفى سنة 1056 هـ حيث رفع فيها نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم النفس الزكية .

68 كلمة غير مفهومة.

و هذا نصها :

بالحبر عبد الله ثم بعلي	=	و طاهر بن الحسن المعتلي
يوسف ثم بعلي بن الحسن	=	و بمحمد و بالمولى حسن
وقاسم و بمحمد الجليل	=	و بأبي القاسم سلوة النزيل
و بمحمد و بالحسن من	=	ينمى إلى عبد الإله المؤتمن
و بأبي مُحَمَّد بن عرفة	=	و بأبي علي زين المعرفة
و بأبي بكر الهمام بن علي	=	و بالرضى الحسن ذي القدر العلي
ثم بأحمد و إسماعيلا	=	من قدره تجاوز الأكليلا
بقاسم نجل مُحَمَّد التقي	=	سليل عبد الله خير مرتقي
و بالمثنى حسن و بالحسن	=	ذي الشرف الباذخ و الفعل الحسن
إبن علي السيد الإمام	=	مبنى عماد سائر الأنام
فلذة سيد الورى المختار	=	نور القلوب و ضيا الأبصار
فاطمة ذات العلى القديم	=	و الفخر ثم الحسب الصميم
صلى عليها الملك العلام	=	ما محيت بحبها الآثام

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 102 و المطالع الزهراء ص 45 من النسخة الثانية و المنزع اللطيف بفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 35 .

29. السلطان مُحَمَّد بن الشريف الحسني المتوفى سنة 1075 هـ فيما قيده بخطه في نسب الأشراف العلويين.

حيث رفع نسبهم إلى إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، كذا وجد بخطه و رآها الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الحي الحلبي الشافعي و ذكرها في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس .

راجع: الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس ص 149.

30. المؤرخ محمَّد بن سعيد اليدالي المتوفى حوالي 1080 هـ في كتابه الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى .

و نص المقصود منها: " القاسم بن محمَّد بن أبي القاسم بن محمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمَّد المهدي ".

راجع : الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى الجزء 1 ص 56 و انظر الوثيقة رقم 20 من المرفقات .

تنبيه : يعتقد الكثير أن هذا الكتاب هو لحفيده الشيخ محمَّد ابن المختار ابن محمَّد بن سعيد اليدالي رحمهم الله و الذي أراه و الله أعلم ، أنه في الأصل من تأليف محمَّد بن سعيد ثم تكميل حفيده المذكور و دليلي على ذلك قوله في أول الكتاب : " يقول الفقير إلى عفو ربه تعالى ، قال الشيخ الإمام خاتمة المحققين محمَّد بن سعيد. إلخ " .

31. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب .

حيث رفع فيه نسب شرفاء سجلماسة إلى الحسن الشريف الداخل إلى سجلماسة من ينبع النخل ابن القاسم بن محمَّد بن أبي القاسم بن محمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب ، تحقيق و دراسة حفيظة الدازي ، طبعة كلية العلوم و الآداب بالرباط 1991 و الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج2 ص8 و الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 301 و المنزع اللطيف ص 36 و الدر المنضد الفاخر ص3.

32. كراسة خاصة بشرفاء العلم الأدارسة كتبت سنة 1098 هـ و رفعت إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا **الشريف ذي الحسب الباهر و المجد الفاخر** ، و القدر المنيف ابن مولانا أبي الحسن علي أعلى الله مقامه و أدام إكرامه و إنعامه ، ابن مولانا أبي عبد الله مُحَمَّد ابن مولانا أبي الحسن علي ابن مولانا أبي المحاسن يوسف ابن مولانا أبي الحسن علي بن مولانا أبي علي الحسن بن مولانا أبي عبد الله مُحَمَّد بن مولانا أبي مُحَمَّد الحسن [69] بن مولانا أبي المظفر قاسم بن مولانا أبي عبد الله مُحَمَّد [بن أبي القاسم بن مُحَمَّد] [70] بن أبي مُحَمَّد الحسن بن مولانا أبي مُحَمَّد عبد الله بن مولانا أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن مولانا أبي مُحَمَّد الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا أبي الحسن علي بن مولانا حسن بن أحمد [71] بن إسماعيل بن [القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل [72]] بن مولانا حسن بن مولانا الحسن بن مولانا ليث الكتائب الهمام المبلغ في مرضات الله و مرضات رسوله أسنى المطالب ابن عم الرسول صلى الله عليه و سلم ؛ سيدنا و مولانا علي بن أبي طالب ﷺ و كرم وجهه .. إلخ"

راجع : المنزع اللطيف ص 246 .

33. النسابة الشريف عبد القادر المدعو عبو الشبيهي الجوطي الإدريسي المتوفى سنة 1099 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء في المغرب و المسمى بديوان الشرفاء .

و هذا التقييد في نحو 100 صفحة حصر فيه من اشتهر نسبه إلى الأشراف في بلاد المغرب و عد منهم شرفاء سجلماسة حيث رفع نسبهم فيه إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : المنزع اللطيف ص 42 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

34. النسابة الشريف مُحَمَّد الشريف بن عثمان المدغري المتوفى بعد سنة 1100 هـ في تأليفه في أنساب العلويين .

---

69 سقط من الوثيقة و تم التصحيح.

70 سقط من الوثيقة و تم التصحيح.

71 سقط من الوثيقة و تم التصحيح.

72 سقط من الوثيقة و تم التصحيح.

حيث رفع نسبهم إلى الحسن الشريف القادم من ينبع النخل إلى سجلماسة وهو ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن حسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : أرجوزة حفيده النسابة الفقيه أبو الفضل التهامي بن عبد الله المدغري الحسني (مخطوط خاص بالخزانة البدراوية) و المطالع الزهراء ص 183 و دليل مؤرخ المغرب ص 53.

35. الشريف النسابة أحمد بن مُحَّد بن عبد العزيز الحسني المدغري المتوفى بعد سنة 1101 هـ في كتابه الأنوار الحسنية [73] في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية.

و هذا نص المقصود منها : " و بين هذا الحسن المذكور و بين جده مُحَّد ذو النفس الزكية خمسة عشر أبا و قيل ستة عشر فهو أبو علي الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة [بن علي [74]] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية ، ﷺ ، فعمود نسبهم هذا لم يزل عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا نسبه " انتهى .

قال محقق الكتاب الأستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي رحمه الله في ص 27 حاشية رقم 4 ما نصه " الواقع أنها سبعة عشر كم هو مبين بالشجرة التي وضعناها ضمن الكتاب وهو ما أثبته كل المؤرخين " .

و منه أيضا : " و أما بناتهم فلا ينكحن إلا الشرفاء ، و خصوصا بنو عمهن ، و هذه عادتهم لا تختلف أبدا ، مستمرة سرمدا ، و عدد ما بين الموجودين منهم و بين سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم من الآباء ثمانية و عشرون جدا، و في بعضها تسعة [75] و عشرون و في بعضها ثلاثون ، فالثمانية و العشرون من والد ملوكنا خلد الله ملكهم و سدد

73 و قد يطلق عليه أيضا الأنوار السنية

74 زاده الاستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي عند تحقيقه لكتاب الأنوار الحسنية ، راجع حاشيته رقم 4 في الصفحة 27

75 في النسخة المخطوطة " تسع " و تم التصحيح.

رأيهم و هو مولانا الشريف ابن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي [الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم] [76]بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن [أبي مُحَمَّد بن عرفة [بن علي[77]]بن الحسن بن][78] أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ".

راجع : كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 27 و 75 و انظر الوثيقة رقم 27 من المرفقات .

36. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في مشجرة السلطان إسماعيل العلوي التي كتبها بخط يده سنة 1080هـ

و هذا نصها : " هذه شجرة أمير وقتنا و فريد عصرنا ، مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن أبي القاسم [مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف][79] بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن [80] بن [القاسم] [81] بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن [أبي] [82]مُحَمَّد بن عرفة [83] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل أبي إبراهيم الشريف [84] [القاسم] [85] بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن

---

76 سقطت كل هذه الأسماء من النسخة المخطوطة و تم التصحيح.

77 زاده الاستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي عند تحقيقه لكتاب الأنوار الحسنية ، راجع حاشيته رقم 4 في الصفحة 27

78 سقطت كل هذه الأسماء من النسخة المخطوطة و تم التصحيح.

79 سقطت هذه الأسماء و كان هناك فراغ

80 وهو الحسن الداخل إلى المغرب سنة 664 هـ

81 سقط من الأصل .

82 سقطت كلمة (أبي) من الأصل

83 في الأصل (بوعرفة) وهو خطأ .

84 تكرير كنية أبي إبراهيم لإسماعيل الشريف يرجح ما ذهب إليه كثير من النسابين إلى أن لإسماعيل ولد باسم إبراهيم و الله أعلم.

85 سقط (القاسم) من الأصل و جعل إسماعيل ابنا لمحمد الكابلي و تم التصحيح .

أبي طالب ﷺ ، جعله بخط الإمام سيدي الحسن بن مسعود اليوسي رحمه الله ، كذا في الأصل الأمير العلوي سلطان مدينة الزيتون الإسماعيلية الشريف الحسني ، عام ثمانين و ألف ، نصره الله، هذا ما وجدت آخر الأصل المستنسخ منه ، يكتب كما وجدت ."

راجع: الوثيقة رقم 28 في المرفقات.

37. الشيخ عبد القادر بن مُحَّد الحسني المتوفى سنة 1102 هـ في شرحه لهمزية البوصيري .

حيث رفع نسبهم إلى الحسن الشريف بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

راجع : الإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 .

38. الشيخ الشاعر الأديب عبد الواحد بن مُحَّد أبو عنان المتوفى سنة 1106 هـ في أرجوزته التي رفع فيها نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية .

و هذا نص المقصود منه:

حمدتُ إله العرش لا غير يحمدُ * و ثم الصلاة دائما تتجددُ
على المصطفى المبعوث للناس رحمة * و للآل ما دام المهيمن يحمدُ
و بعدُ فخذ نظما جليلا قدِ احتوى * على النسب الأسنى و سِرٍ يمجدُ
كما اللؤلؤِ المكنونِ رَتِّبْ و زدْ به * إلى أصلهِ وهْو الشفيع محمدُ
فقدم أمير المؤمنين بلا مرا * أبو النصر إسماعيلَ منه سَنَصْعَدُ
هو ابن الشريف الألمعيّ و إنه * به زيد للأشراف عزٌّ و سؤددُ
أبوه عليٌّ ثم بعدُ محمدٌ * و من بعده المولى عليٍّ المسدد
إلى يوسف المولى المعظمِ قدرهُ * و ذا بالصلاح و الولاية يُشهدُ

إلى الصالح المرضي في كل حالة * عليٌّ المجاهدُ الشريفُ الممجدُ
إلى الحسن الأبهى سليلُ محمدٍ * إلى حسنٍ مَنْ فضله ليس يجحدُ
فمِن ينبعِ النخلِ أتى الغرب راحلا * فهشت له الصحراء تزهو و تسعدُ
و ذا شبلُ قاسمٍ أبوه محمدٌ * فبُو القاسمِ الذي له الفضل يسندُ
و زد لمحمد إلى الحسن انتهى * لِذي المجد عبد اللهِ بعدُ محمدُ [86]
إلى عرفاتٍ[87] ثم زد حسنَ الذي * به الشعر يزهو و القريض يُغَرِّدُ
يليه أبو بكرٍ عليٍّ فقل كذا [88] * إلى الحسنِ الأغرِ زدها فأحمدُ
و من بعد إسماعيلَ فأْردف بقاسمٍ * و قل هكذا الأسفار[89] تُنْبي و تَسْرُدُ
إلى أصله الزاكي الكريم محمدٍّ * أبي القاسمِ النفسِ الزكية يُحكد [90]
فعبد الإله المحض ذي المجد و الوفا * إلى حسنٍ و بالمثنى يقيد
إلى الحسن السبط التقي هو الذي * أشار إليه المصطفى قال سيد
هو ابن علي كرم الله وجهه * و فاطمة الزهرا بها العبد يسعد
سليلة خير المرسلين مُحَمَّد * عليه صلاةٌ معْ سلامٍ يؤبد
و آلٍ و صحبٍ أكرمين ذوي التقا * على عدِّ من لله ربيَ يسجد
على ختم ذا النظم المنور إنني * حمدتُ إله العرش لا غير يحمدُ

راجع: مخطوط خاص ص 12 و المطالع الزهراء ص 73 (مع بعض الاختلاف) و انظر الوثيقة رقم 30 في المرفقات.

ملاحظة : قوله " و من بعد إسماعيل فاردف بقاسم = و قل هكذا الأسفار تنبي و تسرد "

---

86 الصحيح أن والد عبد الله هو أبو مُحَمَّد بن عرفة و ليس مُحَمَّد بن عرفة

87 في الأصل " عرفة " لكنه لا يستقيم في الوزن.

88 لعله أراد أبو بكر فعلي لأنه لو قصد أن أبا بكر كنية علي لكان رفع علي أولى من جرها و الله أعلم.

89 جمع سِفْر وهو الكتاب الكبير.

90 يحكد :يرجع إلى أصله .

تأكيد منه رحمه الله بأن إسماعيل هو ابن للقاسم وليس ابنا لأخيه عبد الله الأشتر ولا لمحمد الكابلي بن الأشتر هذا ، كما ذهب إليه بعض المؤرخين ، و دليله في هذا أن الأسفار تنبئنا عن ذلك و تشهد به ، و الأسفار جمع سفر و هو الكتاب الضخم و لعله رحمه الله اطلع على ما لم نطلع عليه نحن و الله تعالى أعلم .

ثم قال " إلى أصله الزاكي الكريم مُحَمَّد " تأكيد آخر على نسبة القاسم إلى النفس الزكية ، و في آخر هذا البيت يكرر هذا التأكيد بقوله " يحكد " و معناه يرجع إلى أصله أي أرجع القاسم إلى النفس الزكية لا إلى غيره و الله تعالى أعلم .

39. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني .

و المقصود منه : " و بين السيد الحسن هذا و بين جده مُحَمَّد النفس الزكية رضي الله عنهما خمسة عشر أبا فهو السيد الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية ، رضي الله عنهم ، و عمود نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا سنده ، كما أوصله رضي الله عنهم إليهم محفوظا موصولا ، و تداولت رسمه الأعلام ، فرأيته عند غير واحد منهم ، كالسيد الفقيه المؤرخ الضابط سيدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي ، جد الشرفاء الشفشاونيين ، فيما قيده بخطه ، و الشيخ العلامة المتفنن أبي عبد الله مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي رضي الله عنه في كتابه مرآة المحاسن ، و غيرهما " .

راجع : الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني ص 51 فيما فوق و انظر الوثيقة رقم 31 من المرفقات .

40. المؤرخ النسابة أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي المتوفى سنة 1120 هـ في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس.

و نص المقصود منه : " الفصل الخامس عشر : إمامنا المنصور بالله مولانا إسماعيل و سلسلة نسبه و دولته باختصار ، و إلى الإمام مُحَمَّد بن عبد الله المدعو بالنفس الزكية رضي الله تعالى

عنهما ينتهي نسب هذا الإمام العلوي الهمام ، و السلطان الأعظم و الأمير الأكرم ؛ وهو مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا الحسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام مُحَمَّد المدعو بالنفس الزكية المتقدم ذكره آنفا بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، رضي الله عنهم أجمعين و أماتنا على محبتهم و حشرنا في زمرتهم ، آمين ، و هذا الإمام المنتهي نسبه إلى النفس الزكية نصره الله إمام المغرب اليوم [قبل عام 1102 هـ[91]]و شمس أفقه و مسكن روعه ".

و فيه أيضا : " إن سلسلة هذا النسب الشريف دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من العلماء الشرفاء ، أهل هذا النسب و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم مقيدة عندهم كذلك ، رواية عن آبائهم و أسلافهم الثقات الحذاق ، و محفوظة العدد معلومة السند ، و رأيناها أيضا بخط الفقيه العالم المؤرخ أبي العباس سيدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي ، جد الشرفاء الشفشاونيين بفاس ، و رأيناها كذلك بخط المتفنن الأديب الماهر العلامة أبي عبد اله مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي وهو أخذها عن الشريفين الإمامين البارعين أبي مُحَمَّد سيدي عبد الهادي و والده أبي مُحَمَّد شيخ شيوخي ؛ الإمام العلامة الراوية ، أعجوبة الزمان سيدي عبد الله بن علي بن طاهر ، و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء و تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم ، و قد رأيناها كذلك أيضا بخط مولانا مُحَمَّد بن مولانا الشريف ، كما سردناها مطابقة لذلك " .

راجع: الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس ص 147 و انظر الوثيقة رقم 36 في المرفقات.

91 هي السنة التي انتهى فيها من تأليف هذا الكتاب.

41. قاضي مكناس الشيخ أبو اليمن عبد الوهاب بن الحاج مُحَّد المدعو حم العرائشي المتوفى سنة 1127 هـ في تصديقه و تسجيله لرسم نسب مولانا علي الشريف سنة 1123 هـ .

وهو الرسم الذي شهد فيه علماء سجلماسة و فاس و مكناس بصحة نسب هذا البيت الشريف إلى الجناب النبوي و فيه رفع نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و استعمله مولانا الجد علي الشريف السجلماسي و شقيقه عبد الرحمان أبو البركات ، حين عزما حج بيت الله الحرام، و قد توارثه الأبناء في سجلماسة عن الآباء منذ سنة 691 هـ ن وهو مخطوط بالخزانة الزيدانية بمكناس .

راجع : المنزع اللطيف في التلميح لفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 36 .

42. النسابة الشريف التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي المتوفى سنة 1130 هـ في كتابه شذور الذهب في خير نسب الذي ألفه سنة 1123 هـ

و نص المقصود منه : " ومن نسل القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبدالله الكامل شرفاء تافيلالت الذين منهم ملوك وقتنا سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف.

تنبيه : أما قوله رحمه الله "و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف" غير صحيح ؛ لأن السيد عبد الرحمان أبو البركات وهو أخو السيد علي الشريف المذكور له أعقاب أيضا ، إلا أنهم قلة مقارنة ببني عمومتهم .

سيدي محمد بن عبد الـــواحـــد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بـ (1) (2)

مفتي مراكش

العالم الصالح أبو زيد عبد الرحمان بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الواحد بـــن يوسف بـ

قاضي درعة العدل أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن عبد الصادق بن محمد بـ

العلامة المتبحر أبو محمد عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بـ

العالم المصنف أبو محمد عبد الهادي بـ (3)



عبد الله الأشتر

علي

أحمد

حسن

الطاهر

إبراهيم

إدريس الأكبر

موسى

سليمان

عيسى

يحيى

إبراهيم

بـن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محـــمـــد بن عـــبـــد اللـــه الكامل بن حســـن بن الحســـن بـ (9) علي بن أبي طالب

النفس الزكية

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم

1 : في المشجر قال (أحمد) و هو خطأ

2 : في المشجر قال بأنه مفتي مراكش و الصحيح أنه والده

3 : في المشجر جعل السيد عبد الهادي ابن شقيق عبد الله و الصحيح أنه ولده

راجع : الوثيقة رقم 37 من المرفقات .

43. الشيخ العلامة المؤرخ عبد الله بن مُحَّد بن عبد الرحمان الفاسي المتوفى سنة 1131 هـ في كتابه الإعلام بمن غبر .

و نص المقصود منه: " السيد الشريف ، الحاج المجاور ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن بركة بن مُحَّد بن بركة بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن علي ابن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ؛ الشريف السجلماسي الفيلالي ".

راجع: الإعلام بمن غبر الصفحة: 180.

44. الشيخ المؤرخ أبو الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ في كتابه سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي

و المقصود منه : " مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد] [92] بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب " .

راجع : سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي ج 1 ص 8 و 12 و انظر الوثيقة رقم 40 من المرفقات .

45. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة .

و نص المقصود منه : " استكملوا الشرف بأبوة خير النبيئين و المرسلين النبي الكريم، المبعوث للأحمر و الأسود ، فآمنت النفوس المطمئنة و كفر من بغى و تمرد ، و تنسلوا من كلا السبطين

92 سقطت من العمود .

مولانا حسن المثنى و مولاتنا فاطمة بنت الحسين [93] فولدا السلطان الفاضل أبو عامر مولاي عبد الله الكامل مدوخ الأقطار بالمران الذابل ، ثم تلاه العارف العالم أبو عبد الله سيدنا مُحَّد الزكي ، ثم تلاه أبو الفضل مولاي قاسم ، ثم تلاه الحلاحل الوقور ، النبيل أبو الوليد مولاي إسماعيل ، ثم تلاه الخلاصة الأسعد أبو الحسن مولاي أحمد ثم تلاه رحب الجنان ، سليم الصدر في السر و الإعلان أبو الجمال مولاي الحسن ، ثم تلاه المسدد الإمام أبو الحسن مولاي علي ، ثم تلاه أبو العيش مولاي أبو بكر الهمام ، ثم تلاه مولاي أبي علي الحسن ، ثم تلاه طاهر العمومة و الخؤولة أبو مُحَّد مولاي عرفة [94]، ثم تلاه الأواه أبو عامر مولاي عبد الله ، ثم تلاه [95] العدل العالم مولاي أبو القاسم ، ثم تلاه الممجد أبو الفضل سيدي مُحَّد ، ثم تلاه سميدع قومه بالينبوعين للصفراء لبدر بخليص و عسفان لقديد لبطن مر لنعيم و ناعم أبو الفضل مولاي قاسم ، ثم تلاه من طلبته المعال ، و سيقت إليه الركائب عسى وجه قبول منه و إقبال ، و سعد لطلوع نجم سعده الغرب و جهاته ، و سما لسمو الإصعاد رفيقه أبو إبراهيم العمري و أهل وداده ، مسدي الأيادي و المنن أبو الجمال مولاي حسن [96]، ثم تلاه الصمة المسدد أبو الفضل سيدي مُحَّد ، ثم تلاه صافي الطويات ، عامل يعملات الاقبال على فاطر الأراضين و السماوات ، الراغب في الأوراد الزاهد في متابعة الفؤاد ، المعتني بالنسك عن طلب الملك ، حتى تساوى لديه في الله المنح و المحن أبو علي مولاي الحسن ....إلخ "

راجع : الدرة المكنونة في الدولة الميمونة ص 14 و 15 و 16 و انظر الوثيقة رقم 38 في المرفقات .

46. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا .

---

93 في الأصل قال " سكينة بنت الحسن " وهو خطأ إما من الناسخين أو وهم من المؤلف رحمه الله.

94 الصحيح أن أبا مُحَّد هو ابن عرفة و ليست كنيته.

95 أسقط المؤلف رحمه الله من العمود (مُحَّد بن الحسن)

96 هو الحسن الداخل سنة 664 هـ من ينبع إلى سجلماسة .

و نص المقصود منه : " الطود المنيف مولاي علي الشريف بن مولانا الحسن بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا أبي القاسم بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن سيدي أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن سيدنا مُحَمَّد ذي النفس الزكية ابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و مولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، رضي الله عليه و عليها و على الزوج و الأولاد إلى يوم التناد " .

راجع : سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا ص 3 و انظر الوثيقة رقم 39 في المرفقات.

47. الشيخ النسابة مُحَمَّد المسناوي بن مُحَمَّد الدلائي المتوفى سنة 1136 هـ في تقييده لأنساب الأشراف بالمغرب .

حيث رفع نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَمَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، و ذلك بناء على أن مصعب الزبيري و ابن حزم و السمرقندي لم يذكروا قاسما من ولد النفس الزكية ، و قد رد عليه مجموعة من الأعلام منهم النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري في المطالع الزهراء و لم يسمه و إدريس الفضيلي في الدرر البهية و الجواهر النبوية و عبد الرحمان بن زيدان في المنزع اللطيف ص 39 و الشيخ مُحَمَّد بن الطيب القادري فيما ذكره ابن زيدان في المنزع و غيرهم .

راجع :الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 9 و المطالع الزهراء ص 63 و 64 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 106 و لم يسمياه و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 39 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 4 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 30 .

تنبيه : ذكر المؤرخ النسابة أبو القاسم الزياني في البستان الظريف أنه وجد بخط الشيخ المذكور، رفع نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم بن النفس الزكية لا إلى القاسم بن الحسن الأعور ، و

هذا إشكال ، فإما أنه رفع نسبهم إلى القاسم بن النفس الزكية ثم صححه باعتبار أنه لم يعلم وجوده أو أنه رفع نسبهم إلى القاسم بن الحسن الأعور ثم تراجع بعد بلوغه حجج إثباته ، و الله أعلم .

48. الشيخ المؤرخ النسابة القاضي هاشم بن أحمد بن مُحَّد بن عبد الواحد المدغري الحسني المتوفى سنة 1139 هـ في أرجوزته الطويلة .

نظم فيها فروع أشراف سجلماسة و رفع فيها نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية .

و نص المقصود منها :

سليل يوسف الزكيّ بْنِ عَليْ	=	المرتضى الشريف ذي القدر العليْ
والده الحسنُ ذو الفعلِ الحسنْ	=	إبنِ محمدَ الزكيّ بْنِ الحسنْ
مَنِ انْتمى لقاسمِ الممجدِ	=	إبنِ الرِّضى العدلِ التقيْ محمدِ
إبن أبي القاسمِ سلوةَ النزيلْ	=	محمدُ الوالدُ ذو قدرٍ جليلْ
ينسبُ للحسنِ ثمَّ الوالدُ	=	عبد الإله راكعٌ و ساجدُ
و ذا إلى مُحَّد[97] قد نسبا	=	وَهُوَ في جمع الحدود حسبا
والدهُ عرفةٌ و ذا النبيلْ	=	للحسنِ انتمى له قدرٌ أثيلْ
إبن أبي بكرِ الزكيْ إبنُ الوليْ	=	عليُّ ذي الفضلِ و فضله جليْ
يُنمى إلى الحسنِ ذي المجدِ التقيْ	=	أكرم به إلى العلا من مرتقي
هُوَ بْنُ أحمدَ بْنِ إسماعيلا	=	من قدره تجاوز الإكليلا
وهْو لقاسمِ انتمى و ذا سليلْ	=	محمدِ الزكيِّ ذي الفضل الجزيلْ
والده عبد الإله الكاملِ	=	إبن المثنى المرتضى و الفاضلِ
الحسنُ التقيْ بْنُ سبط المصطفى	=	الحسن الذي بعهده وفى
سليلُ فاطمةَ بنتِ أحمدا	=	رسول ربنا و صاحب الهدى

97 الصحيح أنه أبو مُحَّد و ليس مُحَّدا و يمكن أن يعدل البيت كتالي (و ذا إلى أبي محمدَ انتسب ** وهو في جمع الحدود يحتسب)

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 40 و المطالع الزهراء ص 179 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 34 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و دليل مؤرخ المغرب ص 255 .

49. الشيخ أحمد بن مُحَمَّد العشماوي المكي الذي توفي بعد سنة 1140 هـ في كتابه السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية و التحقيق في النسب الوثيق .

و نص المقصود منه : " و أما سيدي مولاي الحسن الشريف الرباني ، الذي يشبه الياقوت البرهاني ، و التبر اليماني ، فأصله من الينبع ، و فر من القحط و الجوع[98] و سبب انتقاله من الينبع سيدي إبراهيم الفيلالي ، فإذا سار به يسير النور بعده [99]، حتى وصل إلى سجلماسة ، فصبت الأمطار ، و فاضت الأنهار ، و بلغت الثمار ، [ببركة جده سيدي مُحَمَّد المختار] [100] و تنسل منه الشرفاء في سجلماسة ، من ولده وهو مولاي الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن قاسم [بن مُحَمَّد بن أبي القاسم] [101] بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " انتهى المقصود منه .

راجع : السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية المخطوط ص 56 و المطبوع مع (مجموع النسب و الحسب) ص 310 و انظر الوثيقة رقم 41 من المرفقات.

50. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ في منظومته المسماة بدرة التيجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان .

و نص المقصود منها :

98 لا تصح هذه الرواية و لم يذكرها أي من نسابي أهل هذا البيت السجلماسي و لا أدري من أين استقاها المؤلف رحمه الله .

99 هذه أيضا لم يذكرها و لا اعتمدها نسابوا أهل البيت السجلماسي .

100 زيادة وردت في الكتاب المطبوع.

101 سقطت هذه الأسماء من العمود النسبي .

مُحَمَّد فرع المعالي قد سما = ولد سبعا كالثريا بالسما
فمنهم القاسم فيما ذكروا = و عابد الإله وهو الأشتر
و فيهما العقب و الأنساب = و البيت و الشرف و الأحساب
ثم علي و الحسين الباهر = أحمد إبراهيم ثم الطاهر
و ذاك في الدر السني ما ذكر = و عدهم سبعا و في ذاك نظر
بينه عالمنا النقاد = و قوله التحقيق و العماد
فمن بني القاسم أشراف الورى = أعيان وقتنا الملوك الكبرا
أهل سجلماسة بيت الشرف = قد ورثوه خلفا عن سلف
دار السيادة نجوم الحسب = و الفضلاء و الصرحاء النسب
نور النبوءة عليهم وضحا = في وجههم كالشمس رونق الضحى
وفضلهم في الناس ليس ينكر = و مجدهم في كل ذاك أكبر
أول من حل بهذا الأفق = ولاح منهم من سماء المشرق
جدهم الأكبر مولانا حسن = فطاب منه العرق و الفرع الحسن
فمن سماه لاحت الأنوار = و طلعت في المغرب الأقمار
آباؤه إلى مُحَمَّد الزكي = خمسةَ عشْرَ كنجوم الفلك
من ينبع النخيل سره سرى = و ذاك في العام الذي تصدر
طاب به المكان و الأوان = و عبقت من سره الأكوان
و شرفت بالساكن الديار = و عز من آل الرسول جار
و بارك الله بهذا النسب = فجاء منه كل فرع طيب

قوله: من ينبع النخيل سره سرى = و ذاك في العام الذي تصدر

أي أنه قدم من ينبع النخل عام (تصدر) بحساب الجمل (ت=400 +ص=60 +د=4 +ر=200) وهو عام 664 هـ ؛ و هذا الحساب يتألف من مجموعة من الحروف ، و كل حرف يرمز لرقم معين ، و قد استعمله الأدباء و الشعراء للدلالة على تاريخ معين و ذلك اختصار منه في ذكر الأرقام الطويلة و خاصة في القصائد و الأراجيز .

و إليك جدول الحروف و رموزها:

أ 1	هـ 5	ط 9	م 40	ف 80	س 300	ذ 700	
ب 2	و 6	ي 10	ن 50	ض 90	ت 400	ظ 800	
ج 3	ز 7	ك 20	ص 60	ق 100	ث 500	غ 900	
د 4	ح 8	ل 30	ع 70	ر 200	خ 600	ش 1000	

راجع: الوثيقة رقم 42 في المرفقات.

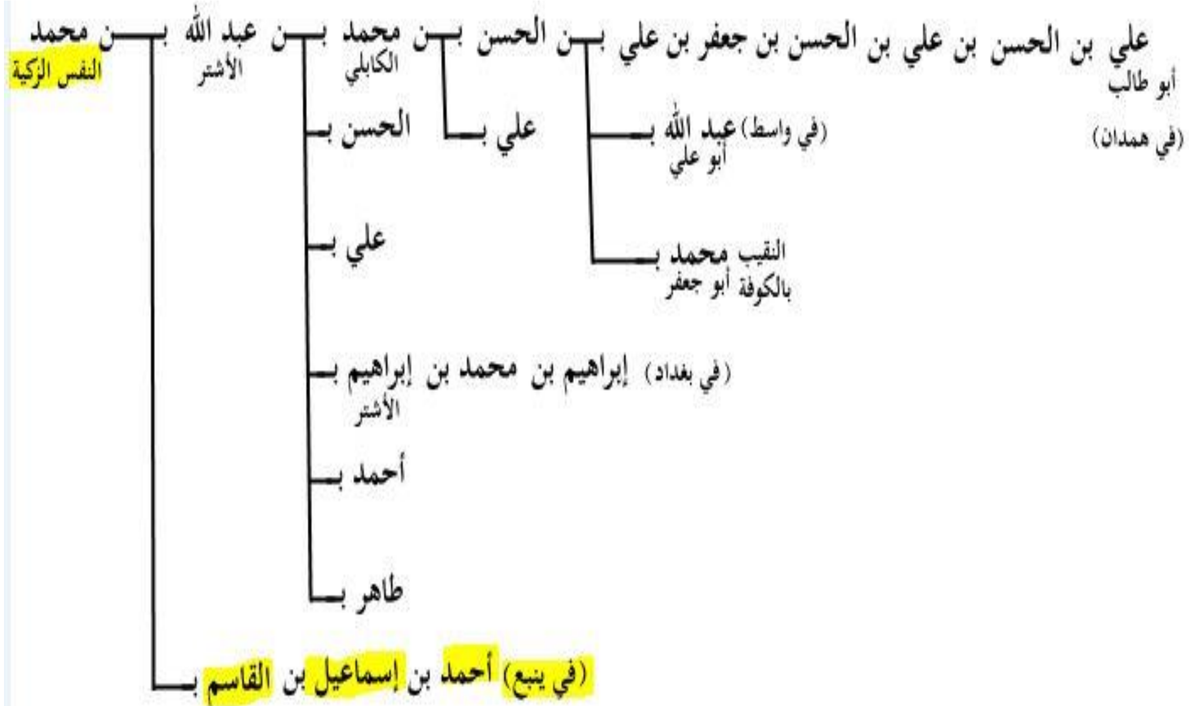
51. الشيخ المؤرخ النسابة عبد الكريم بن موسى الريفي المتوفى بعد سنة 1153 هـ في كتابه زهر الأكم .

و نص المقصود منه " : و لما توفي الإمام محمد النفس الزكية ، ترك رجلين بل ثلاثة : السيد قاسم فر إلى الينبع و السيد عبد الله الأشتر فر إلى الهند من مدينة كابل ، مما يلي أرض اليمن، فترك ستة ؛ السيد محمد الكابلي و طاهر و الحسن الزفت و أحمد و عليا و إبراهيم الأشتر خرج إلى بغداد ، فولد محمد الكابلي بن عبد الله الأشتر رجلين الحسن و علي ، فولد الحسن أربعة ، أبو جعفر محمد النقيب في الكوفة أمه حسنية زيدية و أبو علي عبد الله النقيب في واسط و جرجان و طبرستان و شيراز و بوخارى و نيسابور ، و في همدان أبو طالب علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن جعفر بن علي بن الحسن بن محمد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية ، و في بغداد بنو الأشتر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية ، و في الينبع بنو أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .انتهى [102]

هؤلاء السادات شعوب و أفخاذ ، أورد صاحب الدوحة العراقية في أنسابهم ترجمة ، ثم أوضح نسبهم الإمام النسابة شيخ الشرف عام اثنتي عشر و خمسمائة (512هـ) بأنهم من نسل محمد بن عبد الله الكامل المسمى بالنفس الزكية و هذه شجرتهم و تذييلها :

---

102 قوله هنا " انتهى " يدل على أنه نقل كل هذا الكلام من مصدر آخر و أظن أنه كتاب ابن جزي الغرناطي في الأنساب و الله أعلم .



و جاء فيه أيضا : " و بين السيد الحسن المذكور و جده النفس الزكية خمسة عشر أبا فهو الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية ، رضي الله عنهم أجمعين ، فعود نسبهم عند بنيه محفوظ عدده ".

و فيه أيضا : " و عدد الموجودين بينهم و بين سيدتنا فاطمة رضي الله عنها ، ثمانية و عشرون جدا ، و قال بعضهم تسعة و عشرون و قال بعضهم ثلاثون ، فالثلاثون هم من والد ملكنا الإمام الأعظم مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة رضي الله عنهم " .

و فيه أيضا : " هو أمير المؤمنين أبو المكارم مولاي الرشيد بن مولاي الشريف بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن

الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء ﷺ أجمعين ".

و فيه أيضا : " هو أمير المؤمنين مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة رضي الله عنهما ".

راجع : زهر الأكم الصفحات : 97 و 98 و 99 و 102 و 106 و 126 و 146.

52. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف الذي انتهى من تأليفه سنة 1133 هـ

و نص المقصود منه : " أما نسبه نصره الله فهو مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن [مولانا مُحَّد بن] [103] مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا حسن بن مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب**، جماعة من العلماء الأكابر " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا في قصيدته الطويلة:

هو ابن الجواد الأريحيِّ مُحَّد = سليل علي شمس أبنائه الغر
هو ابن الرضا بحر الفضائل يوسف = هو ابن علي أرغب الناس في الأجر

---

103 سقطت من العمود .

هو ابن رفيع القدر و الحسن اسمه = و والده المولى محمد كالبدر

سليل الرضا مصباحنا الحسن الذي = أتانا من الينبوع بحرا من السر

أبوه المفدى قاسم بن محمد = و قاسم يأتي من محمد في الذكر

كذا حسن عبد الإله أب له = سليل الفتى المولى محمد ذي الصبر

هو ابن الذي يدعونه عرفة و ذا = إلى حسن إبن المكنى أبا بكر

هو ابن علي بن الرضا الحسن الذي = أحمد إسماعيل أصل له فادر

كذا قاسم إبن الإمام محمد = و والده عبد الإله بلا نكر

هو ابن المثنى و اسمه حسن و ذا = من الحسن السبط استعار حلى الفخر

هو ابن علي ثم بنت محمد = عليه صلاة الله في السر و الجهر

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 18 و 24 و 34 .

53. الشيخ المؤرخ الفقيه محمد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي " .

و نص المقصود منه : " **و لابد أولا من ذكر نسبهم الشريف ، و إن كان أجلى من الشمس و أحلى من الظل الوريف ، غنى و اغتناء عن التعريف** ، فنقول الملوك الثلاثة الأول منهم ، وهم مولانا محمد ومولانا الرشيد و مولانا إسماعيل أبناء مولانا الشريف ابن مولانا علي ابن مولانا محمد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن مولانا علي الملقب بالشريف ابن مولانا الحسن ابن مولانا محمد ابن مولانا الحسن ابن مولانا قاسم ابن مولانا محمد ابن مولانا أبي القاسم ابن سيدي محمد بن مولانا الحسن ابن مولانا عبد الله ابن مولانا أبي محمد ابن مولانا عرفة [104]ابن مولانا الحسن ابن مولانا أبي بكر ابن مولانا علي ابن مولانا الحسن ابن مولانا أحمد ابن مولانا إسماعيل ابن مولانا قاسم ابن مولانا محمد المدعو النفس الزكية ابن مولانا عبد الله الكامل ابن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله ، صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب** ،

104 في الأصل قال " أبي محمد عرفة " و تم تصحيحه.

جماعة من العلماء و الأكابر كالشيخ أبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي و الشيخ الإمام مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي، و رأيته في كتاب الدر السني فيمن بفاس من النسب الحسني ، لشيخ شيوخنا أبي مُحَمَّد عبد السلام القادري ، **و غيرهم ممن لا يحصى كثرة** " انتهى المقصود منه .

و عند ذكره لبني عمومتهم في الصفحة 3 ذكر جدهم في سلسلة العمود ورفع نسبهم إلى القاسم بن النفس الزكية فقال : " مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة [105] بن الحسن بن أبي بكر ابن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع: نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي الصفحات: 3 و 287 و 288 و 291 و انظر الوثيقة رقم 44 في المرفقات.

54. الشيخ المؤرخ مُحَمَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ في كتابه الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة الذي فرغ من تأليفه سنة 1152 هـ .

و المقصود منه : " الشريف بن السلطان إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَمَّد [بن علي] [106] بن يوسف بن علي بن الحسن بن مُحَمَّد [بن الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد] [107] بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد [108] بن عرفة بن الحسن بن [أبي بكر] [109] بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما و فاطمة بنت رسول الله

---

105 في الأصل قال " بن مُحَمَّد المدعو عرفة " و تم تصحيحه.

106 سقط من الأصل .

107 سقط من العمود النسبي .

108 في الأصل قال " مُحَمَّد " دون " أبي " و تم تصحيحه

109 سقط من الأصل .

صلى الله عليه و سلم ، هكذا وجدت هذا النسب الشريف في بعض التقاييد ، و أوردته للتبرك بأهل البيت رضوان الله عليهم " انتهى المقصود منه .

راجع : الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة ص 206 و ص 226 و ص 228 و انظر الوثيقة رقم 45 في المرفقات .

55. الشيخ أبو مدين مُحَمَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في نص البيعة التي كانت للسلطان عبد الملك بن إسماعيل العلوي سنة 1140 هـ وهي من إنشائه رحمه الله .

و نص المقصود منها : " مولانا إسماعيل بن سيدنا فلك السعادة و ينبوع الملك المنوط بمجد الشرف و شرف المجادة ، الذي تدرع بدرع التقى و الورع ، و جمع من محاسن المعالي ما جمع، المستغنى شرفه الصريح عن الإيضاح والتعريف، ذو المواهب اللدنية، والفتوحات الربانية، مولانا الشريف، ابن مولانا على ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا على ابن مولانا يوسف ابن سيدنا علم الأعلام، كعبة الزائر وركن الاستلام، باب الفضائل ومفتاحها، ومشكاة البركات ومصباحها، ذى العناية السابقة والأنوار البارقة، من أصبحت تربتهُ مزورة، وكراماتهُ مشهودة ومشهورة، الإمام البركة الولى، مجاب الدعوة مولانا على، ابن مولانا الحسن ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا حسن ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا أبى القاسم ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا الحسن ابن مولانا عبد الله ابن مولانا أبى مُحَمَّد ابن مولانا عرفة ابن مولانا الحسن ابن مولانا أبى بكر ابن مولانا على ابن مولانا حسن ابن مولانا أحمد ابن مولانا **إسماعيل ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا عبد الله ابن مولانا حسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط ابن مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب** ومولاتنا فاطمة بنت سيدنا ومولانا مُحَمَّد - ﷺ - وعلى آله الأكرمين، وأصحابه الجلة المكرمين " .

راجع : مُحَمَّد النفس الزكية و بنيه أو تاريخ الدولة العلوية لأبي مُحَمَّد عبد السلام بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن الخياط القادري، نقلا من كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 363 و 364 .

56. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد عبد الكريم بن أحمد الملقب ببابا حيدة التمنطيطي المتوفى بعد سنه 1183 هـ في كتابه مزيل الخفا عن نسب بعض الشرفا

ونص المقصود منه :" مولانا علي بن مولانا الحسن بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا الحسن الداخل من الينبوع بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن مولانا القاسم بن سيدنا مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى".

راجع: المخطوط ضمن مجموعة بمكتبة باريس تحت رقم 6399، وانظر الوثيقة رقم 48 في المرفقات.

57. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : " أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم من الحجاز وهو ابن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن **بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء ﷺ ، وجب ذكره أولا في هذه العشرة الأولى و إن كان محله أن يذكر عام ثلاث منها الذي هو عام وفاته لأمرين أحدهما: التبرك بهذا النسب الكريم و الاعتناء ببركة البيت العظيم ، و أداء لبعض حقهم و فضلهم العميم ، و ليكون تاجا لطليعة هذا التقييد الذي هو من مواهب ربنا الفتاح العليم " .

و منه أيضا : " الخليفة السلطان المنصور ، أمير المؤمنين الملك المشهور ، أبو النصر مولانا إسماعيل ابن السلطان مولانا الشريف الذي شرفت سجلماسة بأماكنه و دياره ، بل و جميع المغرب و جهات أقطاره ، وهو ابن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف بن حسن بن مُحَمَّد بن مولانا الحسن القادم بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن أبي بكر بن علي بن حسن بن **أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَمَّد النفس الزكية الملقب بالمهدي** ابن سيدنا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى

بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قد نظمت هذا النسب الكريم " .

و منه أيضا: "

يا ربنا بالمصطفى الكريم = و قربه من ربه العظيم
و بنته الزهرا و زوجها علي = و بابنها الحسن ذي الفضل الجلي
و بالمثنى نجله الأواه = و بابنه الكريم عبد الله
و بالرضي مُحَمَّد المهدي = و القاسم المعظم الزكي
ثم بإسماعيل درة الشرف = و أحمد ابنه يتيمة الصدف
بحسن ثم علي ابنه = ثم أبي بكر العلي في شأنه
عرفة الأرضى الكريم السؤدد = و نجله الفضل أبي مُحَمَّد
و نجله يا رب عبد الله = بالحسن الأسمى الرضى الأواه
مُحَمَّد فنجله بلقاسمْ = بالحسن الأعظم وهْو القادم
مُحَمَّد فحسن الأزكى المنيف = فابنه مولاي علي الشريف
بيوسف ثم بنجله علي = و بابنه مُحَمَّد الأرضى العلي
و بأبي ملوكنا الشريفِ = من لم نزل في ظله الوريفِ

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3 الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 49 في المرفقات .

58. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في كتابه درة المفاخر بسيد الأول و الآخر:

و نص المقصود منه :

ثم عمودهم سما كمالا = نظمه الجد و فيه قال
عليٌّ ذي الشرفِ ثم الحسنُ = مُحَمَّد حسنهمْ مستوطنُ

فقاسم مُحَّد بلقاسم[110] = مُحَّد الحسن ذو المكارم

فعابد الله أبو مُحَّد = فعرفه فحسنٌ ذو السؤدد

ثم أبو بكر علي فحسن = أحمدُ إسماعيلَ قاسم الأمن

مُحَّد المهدي فعبد الله = فالحسنان فرسول الله

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 الصفحات : 4 و 6 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 الصفحة 93 و 94 .

59. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في التقاط الدرر و مستفاد المواعظ و العبر.

حيث ذكر نسبهم هكذا : علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن حسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد المهدي ذو النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن بالحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهم و سلم .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 .

60. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في تذييله علي كتاب جده الدر السني.

و نص المقصود منه : " بعد الحمدلة يقول كاتبه مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني أحسن الله إليه في الدارين آمين ، ما مشى عليه سيدنا الجد رحمه الله ، من أن القاسم من أولاد النفس الزكية مباشرة صحيح ، خلافا لبعض العلماء الأكابر القائل [111]؛ أن هذا القاسم هو ابن الحسن ابن مُحَّد المقتول بكابل بن عبد الله الأشتر بن الإمام مُحَّد النفس الزكية وهو صحيح ، و قفت عليه عند الأزورقاني ما نصه " بنو الحسن بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله

110 اسم (بلقاسم) في عرف المغاربة هو (أبو القاسم) مختصرا .

111 يقصد الشيخ مُحَّد المسناوي المتقدم ذكره رحمه الله .

الأشتر وهو ابن النفس الزكية ، و لهم أعقاب كثيرة " ، لكن مع كونه صحيحا لا ينافي أن قاسما آخر من أولاد النفس الزكية ، مباشرة من غير واسطة ، وهو الذي عند هذه الشعبة السجلماسية ، ذات المجد الصميم و الحسب الأصيل ، المشتهرة اشتهار الشمس بين الضحى و الأصيل، وهم أولى ، فأهل مكة أعرف بشعابها ، و قد مر عليه جمع من العلماء ، ذكروا أن القاسم ولد النفس الزكية مباشرة ، و قد وقفت عليه في غير مسطور ، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور ، وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى ، متداولا بين أعيان كل زمان ، و قد يحصل من مجموع ذلك لمستقرئه التواتر الخاص المستوفي لشروطه ، صرح به غير واحد من الأئمة المعول عليهم في هذا الشأن ، لأنه لا تذكر قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب ، إلا و تذكر هذه الشعبة ، و هذا هو مستند صاحب الدر السني ، فكلامه لا غبار عليه ".

راجع : المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 39 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 109 و المطالع الزهراء ص 66 و دليل مؤرخ المغرب ص 62 .

61. الشيخ مُحَّد بن أحمد بن السيد المدغري الحسني المتوفى سنة 1197 هـ في أرجوزته في النسب العلوي .

و نص الغرض منها :

وبعد فاسمع أيها النبيه	=	نظم انتساب ماله شبيه
وهو انتساب سيد الملوك	=	و درة العقود في السلوك
فهو مُحَّد سليل المصطفى	=	من نال في الدنيا منالا قد صفى
والده مولاي عبد الله	=	أجل من به الفتى يباهي
و جده مولاي إسماعيل	=	و قدره بين الورى جليل
ينسب للمعظم الشريف	=	بدر العلى المعروف بالشريف
والده علي الممجد	=	و أصله المهدي الرضى مُحَّد
فرع علي نجل يوسف الهمام	=	نجل الجليل المنتقى غوث الأنام
علي الشريف وهو ابن الحسن	=	إبن مُحَّد المجيد بن الحسن
هو ابن قاسم له مُحَّد	=	نجل أبي القاسم أصل يقصد

والده مُحَمَّد نجل الحسن	=	هو ابن عبد الله ذي الخلق الحسن
إبن أبي مُحَمَّد بن عرفه	=	لحسن نسبه من عرفه
نجل أبي بكر سما إلى علي	=	فحسن ينمى لأحمد العلي
و هو لإسماعيل نجل قاسم	=	نجل مُحَمَّد الزكي المناسم
ينمى لعبد الله و هو الكاملْ	=	نجل المثنى الحسن بن الفاضلْ
الحسن السبط بن بنت المصطفى	=	مع علي من له نهج صفا

راجع: المطالع الزهراء ص 73 و فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 3 و 4 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 104 و انظر الوثيقة رقم 51.

62. الشيخ المحقق النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " وكنت في هذه المدة كتبت إلى بعض أشراف المغرب العلويين ، يستخبرني من بعض مروياتي تيمناً وتبركاً ، فأجزته جزاه الله خيراً , و وقاه شرا ، ثم بدا لي أن ألحق بهذه الرسالة أصول نسب هذا [112] الفرع العلوي القاطن ببلاد المغرب لعدم الالتباس ، فناسب ذكره هنا , فأقول هذه نِسَبُ الجد [113] الجامع :مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب , رضي الله عنهم , وهو مُحَمَّد المهدي قتيل أحجار الزيت ، لقب بالنفس الزكية لأنه لم يعص الله قط ، بتوفيق من الله له ، مولده سنة مائة على ما ذكره مؤيد الدين الواسطي وغيره , وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عبيدة أسد قريش ، وهي أم أخويه إبراهيم قتيل باخمرى موضع بالكوفة ، وموسى الجون , وكان قتله في شهر رمضان سنة مائة وخمسة وأربعون , خلف من الأولاد :

- القاسم الأكبر بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب , وبه كان يكنى .

112 في الأصل قال " هذه " و تم تصحيحه.

113 في الأصل قال " الجد حسين " و تم حذفه ليلائم السياق .

- عبدالله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وفيهما [114] البيت والعدد .

- علي بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- الحسن بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- أحمد بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
- إبراهيم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- الطاهر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

زاد الحسيني في أنسابه:

- موسى بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ولم يذكره مصعب ولا ابن حزم وتعقبه الحسيني المذكور, والقاعدة أن المعتمد الذاكر فيما ذكر لا التارك فيما ترك.

وعقب صاحب الترجمة على التحقيق في اثنين من أولاده, وهما:

- القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

114 في الأصل قال " و فيها " و تم تصحيحه إلى " فيهما " لأنه يقصد المذكورين : القاسم الأكبر و عبد الله الأشتر و الله أعلم .

- عبدالله بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقيل لأحمد عقب , أقول : هذا غير مشهور .

لعبد الله الأشتر عقب بالسند والكوفة **و ينبع**[115] , قال الأزورقاني كانت فيهم النقابة .

قتل عبدالله الأشتر بكابل وحمل رأسه إلى أبي جعفر المنصور وأمه أم سلمة ، وتوفى القاسم في حياة أبيه وجده , وترك زوجته حاملة بابنه إسماعيل بن القاسم ، فلما وضعته تزوج بها أخوه عبدالله الأشتر ، وكفله ، فلما وقع له ما وقع ، فر إلى بلاد الهند وأخذ معه ولد أخيه ؛ إسماعيل مع أمه ، فلما قام عبدالله بكابل وقتل بعد قيامه , هاجر إسماعيل إلى ينبع واستوطنه ولازال أبناؤه هناك إلى أن قدم منهم الشريف : حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَمَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وقدم فيما يقال في العشر السابعة من القرن السابع واستوطن مدينة سجلماسة بالمغرب , قال ابن هلال في المناسك : لما آل أمر الأشراف في بلاد المغرب إلى الانقراض للمحن التي أصابتهم ثم كانت الدولة المرينية فأكبروا أمرهم ورفعوا أنسابهم واحترموهم , ولم يكن بسجلماسة أحد من أهل البيت فقيل إن الذهب يطلب من معدنه والياقوت يطلب من موطنه وأن بلاد الحجاز هي مقر الأشراف فذهبوا إلى الحجاز وجاؤوا بالمولى حسن المذكور , قال لما دخل المغرب زوجه السلطان ابنته ومنه تفرعت شجرة هؤلاء السادة العلوية ببلاد المغرب , وجماعتهم جميعاً في

115 و هذا قول النسابة ابن جزي الغرناطي أيضا في أنواره .

الشريف علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن [الحسن] القادم من الحجاز, وكان له مـــن الولد اثنان :[116]

- مُحَمَّد بن [علي بن حسن بن مُحَمَّد[117]]بن حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَمَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- يوسف بن [علي بن حسن بن مُحَمَّد][118] بن حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَمَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134.

63. الشيخ المحقق النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه مشجر بني الحسن و الحسين .

حيث ذكر فيه الشرفاء العلويين و رفع نسبهم إلى القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية و فصل فروعهم.

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي ص 134 .

64. الشيخ النسابة أحمد بن علي بن مُحَمَّد البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1208 هـ في أرجوزته التي رفع فيها نسب العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية .

---

116 أهمل الشريف الزبيدي هنا ذكر أولاد شقيق مولانا الجد علي الشريف وهو السيد أبو البركات عبد الرحمان بن حسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم ، فلهم أيضا بقية و عقب إلى عصرنا هذا .

117 إما أن يكون الزبيدي قد أسقط هذه الأسماء سهوا منه أو أنه تعمد رفع الأبوية إلى الجد القادم الحسن الداخل كما هي طريقة غالب المؤرخين المغاربة و قد أثبت هذه الأسماء بين معقوفتين تحسبا للاحتمال الأول .

118 نفس الملاحظة السابقة.

و نص المقصود منها :

إبن عليٍّ الشريفِ بنِ حَسَنْ	=	محمدٌ فحسنٌ جم المننْ
فقاسم مُحَمَّد نجل أبي	=	القاسم الفضل و بيت الحسبِ
إبن محمدِ بْنِ مولانا الحسنْ	=	عبد الإله في المزايا و المننْ
أبو محمدْ عَرَفَهْ و حسنُ	=	حصن أبي بكر إلينا مأمنُ
ثم علي حسن بن أحمدِ	=	وَلدُ إسماعيلَ بيت السوددِ
فقاسم مُحَمَّد المهديِّ	=	عبد الإله الكامل الزكيِّ
فحسن المثنى ثم والدهْ	=	الحسن السبط يفوز قاصدهْ
نجل علي ثم زهراءَ البتول	=	بنت رسول الله من بها أصول

راجع : المطالع الزهراء ص 49 نسخة 2 و المنزع اللطيف في مفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 265 و انظر الوثيقة رقم 53 في المرفقات .

65. الشيخ النسابة مُحَمَّد التهامي بن عبد الله الشاكري الحسني المتوفى سنة 1210 في أرجوزته التي رفع فيها نسبهم للنفس الزكية .

قال ابن حمدون السلمي في الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف " أرجوزة تعرض فيها ، لنسبهم الباهر ، و جعل العناية به من المفاخر ، استقرأ فيها جل فروعهم و أصولهم " .

راجع : المطالع الزهراء ص 183 و الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 46 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 101 و المنزع اللطيف ص 37 و هو مخطوط بالخزانة الحسنية 4777 و 12305 و الخزانة البدراوية .

66. الشيخ الطالب مُحَمَّد بن أبي بكر الولاتي المتوفى سنة 1219 هـ فتح الشكور في أعيان علماء التكرور.

و نص المقصود منه : "سيدي مولاي زيدان بن سيدي مُحَمَّد بن مولاي أحمد بن مولاي عبد الكريم بن سيدي حم المكنى بابن الحاج بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي عبد الله بن

مولاي مُحَمَّد بن مولاي علي الشريف بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي الحسن بن مولاي قاسم بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي أبي القاسم بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي أبي مُحَمَّد بن مولاي عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَمَّد ذي النفس الزكية بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضي عنه و ابن فاطمة الزهراء البتول سيدة النساء عليها السلام ، فبينه و بينها ﵁ واحد و ثلاثون أبا " .

راجع : فتح الشكور في أعيان علماء التكرور ص 97 .

67. الشيخ الفقيه مُحَمَّد بن أحمد الرهوني المتوفى سنة 1230 هـ في كتابه النهج الواضح المرعي في أن نسب سادتنا الشرفاء قطعي .

حيث رفع نسبهم إلى مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

68. الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 هـ في تاريخ في الأنساب العلوية .

رفع فيه نسب العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﵁ .

راجع : كتاب الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و الحاشية 5 نفس الصفحة .

69. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه : " و بين السيد الحسن هذا و بين جده مُحَمَّد النفس الزكية – رضي الله عنهما – خمسة عشر أبا ؛ فهو السيد الحسن بن قاسم بن ابن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله ابن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن

مُحَّد النفس الزكية ، الملقب بالمهدي بن سيدنا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل نبي و رسول ، و جدتهم هكذا عند صاحب زهر الأكم ، وهو الحاج عبد الكريم بن موسى الريفي ، و أما الذي وجدته عند الفقيه المؤرخ السيد مُحَّد بن الطيب الحسني القادري الفاسي ، من أبناء حفدة صاحب الدر السني ، رحمه الله ، لما عرف بأمير المؤمنين أبي عبد الله سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل رحمهم الله ، فقال : هو مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف ابن علي ابن مُحَّد ابن علي ابن يوسف ابن مولانا علي الشريف ابن الحسن ابن مُحَّد ابن مولانا الحسن القادم ابن القاسم ابن مُحَّد ، و قد أسقط هنا زيادة ؛ابن أبي القاسم ابن مُحَّد ، و قال : ابن الحسن عبد الله ابن أبي مُحَّد عرفة ، فأسقط هنا أيضا ابنا بين [عبد الله[119]]و عرفة ، و أسقط أيضا بعد عرفة ابن الحسن فجعل ابن أبي أبي بكر بعد عرفة ، و بعده ابن علي بن الحسن ابن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن الإمام مُحَّد النفس الزكية، فجعل بين السيد الحسن القادم ، و بين الإمام مُحَّد النفس الزكية ، أحد عشر أبا بإسقاط أربعة آباء ، و قد نظمهم في رجز رحمه الله ، يأتي إن شاء الله " انتهى .

و منه أيضا : " هو أمير المؤمنين أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن بوسف بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن مولانا الحسن القادم بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَّد النفس الزكية الملقب بالمهدي ابن سيدنا عبد الله الكامل ابن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب ، و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ".

راجع: تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 61 في المرفقات.

119 في الأصل قال " مُحَّد " و الصحيح أنه عبد الله.

70. الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ .

و نص المقصود منه : " **فرع الشجرة الشما، التي أصلها ثابت وفرعها في السما،** عالم السلاطين وأفضل من تحلى **من أشرافهم** بأمير المؤمنين: مولانا مُحَّد ابن أمير المؤمنين مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف ابن مولانا علي دفين حمراء مراكش قرب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين وجهاد أعداء الله الكافرين حاج بيت الله وزائر **جده مولانا رسول الله** صلى الله عليه و سلم ، المغني بشهرته ومآثره عن المدح والتعريف، أبي الحسن مولانا **علي المشهور بالشريف،** ابن مولانا الحسن ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا حسن القادم من ينبع النخيل عام أربعة وستين وستمائة أوائل الدولة المرينية بعد وفاة العارف بالله تعالى القطب الجامع مولانا أبى الحسن الشاذلي بسبع سنين بن قاسم بن مُحَّد بن أبى القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم ابن الناسك العابد الورع الزاهد سيدي مُحَّد المعروف بالنفس الزكية دفين المدينة المنورة و روضته هناك مشهورة " .

راجع: فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 60 في المرفقات.

71. السلطان سليمان بن السلطان مُحَّد بن السلطان عبد الله بن السلطان إسماعيل العلوي و المتوفى سنة 1238 هـ في نسبته التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و نصها : " مولاي سليمان ابن مولاي مُحَّد ابن مولاي عبد الله بن مولاي إسماعيل بن مولاي الشريف بن مولاي علي بن مولاي مُحَّد بن مولاي علي بن مولاي يوسف بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي أبي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي أبي مُحَّد بن مولاي عرفات بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي

القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط ابن سيدنا علي بن أبي طالب و ابن سيدتنا فاطمة بنت نبينا رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم تسليما " .

راجع: التاريخ الدبلوماسي من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 10 و انظر الوثيقة رقم 58 في المرفقات.

72. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في كتابه تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب .

و نص المقصود منه : " و خلف محمد النفس الزكية من الذكور سبعة ، وهم عبد الله الأشتر و علي و حسين و طاهر و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم هذا ، شرفاء درعة الزيدانيون و شرفاء سجلماسة العلويون ، ملوك وقتنا هذا" انتهى المقصود منه .

راجع: تحفة الحادي المطرب ص 49.

73. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و قال أيضا : " ثم نظمت عمود نسبهم من خليفة وقتنا مولانا إبراهيم بن سلطان وقتنا مولانا سليمان ، إلى مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت :

هذا عمود الخلفا بنو علي = من ملك العصر إلى المولى علي
إبراهمٌ سليمنٌ محمدُ = عبدُ الإله إسمعيلُ الأنجدُ
ثم الشريفُ و عليْ محمدُ = عليٌّ يوسفَ عليُّ الأسعدُ
و حسنٌ محمدٌ و الحسنُ = قَدِمَ من ينبوعهِ مستوطنُ
تمامَ ستمائةٍ ستينْ = و أربعٍ في حكمهم مرينْ
وقاسمٌ محمدٌ بُلقاسمُ = محمدُ الحسنُ زهرٌ باسمُ
و عابدُ الله أبو محمدُ = و عرفهْ و حسنٌ يتئدُ
ثم أبو بكرٍ عليٌّ و حسنْ = أحمدُ إسماعيلُ قاسمٌ و من ؟

مُحَّد المهدي و عبد اللهِ = و الحسنانِ بْنا رسول اللهِ

بين أميرنا و بين المصطفى = لُبَّ جدودا كرماءُ شرفا

قوله : (بين أميرنا و بين المصطفى = لُبَّ جدودا كرماء شرفا) أي بين أميرنا إبراهيم و بين جده المصطفى صلى الله عليه و سلم 34 جدا بحساب الجمل ، و قد سبق ذكره ، فاللام = 30 و الباء = 2 و قد كررت الباء بالشدة فهي إذن = 4 ، فالمجموع إذن يساوي 34 جدا.

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 421 .

74. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية

و نص المقصود منه : " ذكر أصل هؤلاء السادات ، و عمود نسبهم إلى أن دخل جدهم مولاي الحسن الشريف للمغرب ، لما قدم من الينبوع و نزل سجلماسة ، و استقر بها عام أربعة و ستين و ستمائة ، وهو الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن][120] بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن [أحمد][121] بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و فيه أيضا : " و خلف مُحَّد النفس الزكية من الذكور سبعة ، وهم عبد الله الأشتر و علي و حسين و طاهر و أحمد و إبراهيم و القاسم و من ذرية القاسم هذا ، شرفاء ذرعة الزيدانيون، و شرفاء سجلماسة العلويون ، ملوك وقتنا " .

راجع : الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية ص 3 و 312 و انظر الوثيقة رقم 62 من المرفقات .

75. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان .

---

120 سقطت من النسخة المخطوطة .

121 سقط من الأصل .

و المقصود منه : " و خلــف مُحَمَّد المهدي من الذكور سبعة ، و هم عبد الله الأشتر، و علي و حسين و طاهر ، و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم ملوك مغربنا الزيدانيون و العلويون ، يأتي خبرهم " .

و منه أيضا : " أمير المؤمنين سليمان بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم بن الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن مولاي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاســم بن مُحَمَّد المهدي بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب " .

و فيه أيضا :

و حسن و مُحَمَّد وقادمهم = من ينبع النخل حل النخل في دخلِ
الحسن المرتضى هو ابن قاسمهم = ثم مُحَمَّدهم و قاسم يعتلي
إبن مُحَمَّد و الحسن فاضلهم = ثم أبوه أبو بكر يليه علي
و حسن أحمد يليه ثم فذا = إسماعيل قاسم ثم أبوه يل
مُحَمَّد المهدي ذو نفس زكت و علت = و الأخ إدريس أعني ولد الكامل
و الحسنان هما أبناء فاطمة = بنت الرسول و أبناء الإمام علي

راجع: جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان ص 51 و 70 و 104 و 107 و 114 و 115 و 174 و انظر الوثيقة رقم 63 من المرفقات.

76. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَمَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف .

و نص المقصود منه : " في رفع نسب هؤلاء السادات ، و عمود نسبهم إلى أن دخل جدهم مولاي الحسن الشريف للمغرب ، لما قدم من الينبع ، و نزل بسجلماسة ، و استقر بها عام أربعة و ستين و ستمائة ، وهو الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن

قاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع : البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 29 .

77. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر.

و نص المقصود منه : " لابد من ذكر عمود نسبهم الشريف ، و إن كان أحلا من الشموس، و غنيا عن التعريف ، تبركا بهذا النسب الكريم ، و اغتناما لبركة هذا البيت العظيم، و أداء لبعض حقهم ، و فضلهم العميم ، و ليكون تاجا لطالعة هذا التقييد الذي هو من مواهب الفتاح العليم ، فنقول الملوك الثلاثة الأولون منهم ثلاثة ؛ مولانا مُحَمَّد بالفتح و مولانا الرشيد و مولانا إسماعيل وهم أبناء مولانا الشريف ابن مولانا علي ابن مولانا مُحَمَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا حسن القادم بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَمَّد المدعو النفس الزكية ، و يلقب أيضا بالمهدي بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن بن مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب و ابن مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب جماعة من العلماء، كالشيخ أبي العباس الصومعي و الشيخ أبي حامد العربي سيدي العربي الفاسي في مرآة المحاسن ، و الشيخ أبي زيد عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي في ابتهاج القلوب و الشيخ أبي مُحَمَّد سيدي عبد السلام القادري الحسني في نشر المثاني، و كذا ذكره غيرهم مما لا يحصى كثيرا " .

راجع: الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر ص 4 و 5 و 7 و انظر الوثيقة رقم 64 في المرفقات.

78. الشيخ إدريس بن المنتصر الزروالي الحسني في المشجرة التي كتبها عام 1269 هـ

و نص المقصود منها : " مولاي أحمد الشريف الذي قدم لقبيلتنا الزروالية بن مولاي أبي القاسم بن أبي البركات سيدي عبد الرحمان (أخي مولاي علي الشريف) بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الكامل بن الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيد ولد آدم ؛ سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله النبي العربي ، خاتم الرسل صلى الله عليه و سلم ، إلى انتهاء النسب الشريف ، كتبه إدريس بن المنتصر ، في الخامس من جمادى الأولى عام 1269 هـ " انتهى المقصود منه .

راجع : قبيلة بني زروال لمحمد البشير الفاسي ص 78.

79. الشيخ النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و نص المقصود منه : " هو مولانا الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد المهدي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ابن أبي الحسن علي بن أبي طالب، عبد مناف ، شقيق عبد الله ، فتبن أن بين مولانا الحسن هذا و بين مولانا الحسن السبط عشرون أبا ، بهما إذا عددتهما ، و إذا أسقطتهما صارت الآباء ثمانية عشر ، هكذا ساق هذا النسب ، الذي تحقق فيه أنه سلسلة من الذهب جماعة من الأكابر ، و تلقاه منهم أهل المنابر و المحابر ".

راجع: المطالع الزهراء ص 65 انظر الوثيقة رقم 60 من المرفقات.

79.الشيخ النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء .

ونص المقصود منه:" فمن جملة الأشراف مولانا الحسن القادم على سجلماسة موضعه[122] من الينبوع قبيلة العيايشة بمدشر أولاد إبراهيم فهو مولانا الحسن بن مولانا القاسم بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا أبي القاسم بن سيدي مُحَمَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن سيدي أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا القاسم بن مولانا مُحَمَّد المهدي النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الإمام الحسن السبط بن مولانا الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة البتول بنت الرسول عليه الصلاة و السلام ".

راجع: الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 294 وانظر الوثيقة رقم 66 في المرفقات.

80. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَمَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في كتابه الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف .

و منه أيضا : " و لهم ﷺ من المحافظة على شعبهم و فروعهم ما لأهل العلم و أشد، أمرهم في ذلك أمر العرب الأول ، دواوينهم أحلامهم و أناجيلهم صدورهم ، فلا تكاد تلقى أحدا منهم إلا حافظا لذلك ، خبيرا به ، و خصوصا ما يتعلق بفرعه ، ثم السيد الحسن القادم من الينبع على سجلماسة ، بينه و بين الإمام مُحَمَّد النفس الزكية خمسة عشر أبا ، فهو الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية ، ﷺ ، و عمود نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا سنده ، كما أوصله ﷺ إليهم ، محفوظا موصولا ، و تداول رسمه كذلك بوصل القاسم بالإمام مُحَمَّد النفس الزكية ، جملة ممن ألم بذكرهم من **حفاظ المغرب و نقاده** ، وهو الذي حصل به **التواتر الخاص** ، المستوفي لشروطه عند

[122] لم أستطع تمييز حروف الكلمة لرداءة المخطوط و لعلها ما أثبته أعلاه.

هؤلاء الأشراف ، **و لا يقبلون غيره** ، و ممن ذكره موصولا به ، الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى الشريف الشفشاوني العلمي ، فيما قيده بخطه ، و أبو العباس أحمد بن القاضي في المنتقى المقصور و درة الحجال ، و جذوة الاقتباس ، و أبو فارس عبد العزيز الفشتالي في مناهل الصفا، و أبو حامد سيدي العربي الفاسي في مرآة المحاسن ، و أبو زيد سيدي عبد الرحمان الفاسي في ابتهاج القلوب ، و أبو مُحَمَّد سيدي عبد السلام القادري الحسني في الدر السني ، و حفيده سيدي مُحَمَّد بن الطيب القادري في عدة مواضع من كتابه نشر المثاني و التقاط الدرر و درة المفاخر ، و الوالد قدس الله سره في شرح عقود الفاتحة ، و نقل ذلك العالم الكبير أبو مُحَمَّد مولانا عبد القادر أحد حفدته في شرحه على همزية البوصيري عن الإمام الحافظ أبي زرعة الخرساني ، و كان قريبا من الإمام مُحَمَّد النفس الزكية ، و ممن روى عن علي الرضى " .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و 9.

81. الشيخ مُحَمَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي .

و منه أيضا : " أما ذكر نسبهم الطاهر ، المنزه في جميع المظاهر ، فنقول إن عمود هذا النسب، المسمى بسلسلة الذهب ، ذكره جماعة من العلماء الأثبات الثقات ، مثل العلامة الشريف أبي مُحَمَّد سيدي عبد السلام القادري الفاسي ، و الشيخ العلامة البركة سيدي أحمد بن أبي القاسم الصومعي ، و الشيخ العلامة سيدي العربي بن يوسف الفاسي ، و قد تقدم أن أبا الملوك الكرام هو مولانا الشريف بن علي ، و أولاده الثلاثة كلهم تملك في الجملة ، أكبرهم هو مولانا مُحَمَّد ثم مولانا رشيد ثم مولانا إسماعيل أبناء مولانا الشريف بن مولانا علي المراكشي بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا الحسن الينبوعي الحجازي الداخل إلى المغرب بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَمَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَمَّد بن الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَمَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَمَّد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل

بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه و سلم و على جميع آله الطيبين الطاهرين " .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 93 و 94 انظر الوثيقة 67 من المرفقات .

82. الشيخ أحمد بن خالد الناصري المتوفى سنة 1315 هـ في الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

و نص المقصود منه : " الْخَبَر عَن دولة الْأَشْرَاف السجلماسيين من ال عَليّ الشريف وَذكر نسبهم وأوليتهم ، اعْلَم أَن نسب هَذِه الدولة الشَّرِيفَة العلوية من أصرح الْأَنْسَاب وسببها الْمُتَّصِل برَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من أمتن الْأَسْبَاب وَأول مُلُوكهَا كَمَا سَيَأْتِي هُوَ الْمولى مُحَمَّد بن الشريف بن عَليّ الشريف المراكشي بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن عَليّ الشريف السجلماسي ابْن الْحسن بن مُحَمَّد بن حسن الدَّاخِل ابْن قَاسم بن مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عَرَفَة بن الْحسن بن أبي بكر بن عَليّ بن الْحسن بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن قَاسم بن مُحَمَّد النَّفس الزكية ابْن عبد الله الْكَامِل ابْن الْحسن الْمثنى ابْن الْحسن السبط ابْن عَليّ وَفَاطِمَة بنت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم هَكَذَا ذكر هَذَا النّسَب الَّذِي هُوَ حقيق بِأَن يُسمى سلسلة الذَّهَب جمَاعَة من الْعلمَاء كالشيخ أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي الْقَاسِم الصومعي وَالشَّيْخ أبي عبد الله مُحَمَّد الْعَرَبِيّ بن يُوسُف الفاسي والعلامة الشريف أبي مُحَمَّد عبد السَّلَام القادري فِي كتَابه الدّرّ السّني فِيمَا بفاس من النّسَب الحسني وَغَيرهم " .

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 3 و ص 4 .

83. الشيخ النسابة الفقيه إدريس الفضيلي العلوي المتوفى سنة 1316 هـ في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية

و نص المقصود منه : " فنقول هو السيد الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَمَّد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن مولانا علي و مولاتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 87 .

84. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية.

و نص المقصود منه : " مولاي الشريف بن مولاي علي بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي علي بن مولاي يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي الحسن الداخل بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب جماعة من العلماء الأكابر ".

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 206 .

85. قاضي الجزائر الشيخ عبد الله حشلاف المتوفى بعد سنة 1347 هـ في كتابه سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول .

و نص المقصود منه : " و أما أصل الفروع الزكية الكريمة السمية فهو مولانا مُحَمَّد النفس الزكية، ذو الأغصان الطيبة التي امدت شرقا و غربا ، و فاق فضلهم عجما و عربا ، فكان ﷺ بايعه أهل المدينة بأمر الإمام مالك ﷺ ، كما قدمنا ، ووقعت له حروب و وقائع كثيرة مع بني العباس ، و لازال يحاربهم إلى أن توفي ســــنة 144 هـ، أربع و أربعين و مائة في حياة أبيه و حمل رأسه إلى المنصور ، وهو حمله لأبيه نكاية ، و له مآثر كثيرة و فضائل غزيرة ، و لما توفي

خلف سبعة أولاد و قيل ستة ، و هم القاسم و به يكنى ، و يلقب بالأكبر و عبد الله الأشتر، و فيهما البيت و العدد ".

راجع : سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ص 126 و ص 127 .

86. الشيخ أحمد بن المأمون البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1348 هـ في كتابه تحبير طرسي بعبير نفسي

و نص المقصود منه : " المأمون نقيب الشرفاء العلويين بفاس، ابن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المومن بن مُحَمَّد (فتحا)بن عبد المومن بن عبد الكبير بن علي الشريف بن الحسن ابن مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد ابن الحسن بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن أبي القاسم ابن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط " .

و منه أيضا : " كنت نظمت عمود نسبي، بعد أن حققته وتحققته، وعن جماعة من المؤرخين والنسابين وجدته، بقولي:

يقول أحمد الفقير الجاني = المرتجي لرحمة الرحمان

الحسني العلوي البلغيثي = الملتجي لربه المغيث

راجع : تحبير طرسي بعبير نفسي (مخطوط خاص) ص 4 و ص 7 و 9 و مجلة دعوة الحق العدد 242 .

87. الشيخ المؤرخ الفقيه أحمد بن الحاج الركراكي الرباطي المتوفى سنة 1352 هـ في كتابه الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة .

و نص المقصود منه : " هو السلطان الأعظم، و الإمام الأكرم، ذو الهمة العلياء، و الأيادي البيضاء ، من سار ذكره مسير الشمس و القمر ، و انتشر صيته في البدو و الحضر ، أبو عبد الله سيدي مُحَمَّد بن السلطان مولانا عبد الله بن السلطان مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن

مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم ابن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن[123] بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام مُحَّد المدعو بالنفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ﷺ أجمعين، هكذا ساق هذا النسب الشريف شيخنا شيخ الجماعة بالرباط الشريف العلامة سيدي المكي البطاوي حفظه الله و أدام بقاءه في كتابه اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان، ثم قال ناقلا عن كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس: " و سلسلة هذا النسب الشريف ، دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم " و ذكر عددا منهم ، إلى ان قال : " و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم ".

راجع : الشموس المنيرة في أخبار الصويرة ص 18 و ص 19 .

88. الشيخ المؤرخ المكي البطاوي الرباطي المتوفى سنة 1355 هـ في كتابه اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان .

حيث ساق نسب هؤلاء الأشراف إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، ثم قال ناقلا عن كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس : " و سلسلة هذا

123 في الأصل قال " الحسين " وهو خطأ و الصحيح ما أثبته .

النسب الشريف ، دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم " و ذكر عددا منهم، إلى ان قال : " و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم " إلخ كلامه " .

راجع : الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة ص 19 .

89. الشيخ النسابة المؤرخ حسين مُحَمَّد الرفاعي الحسيني الشافعي المتوفى سنة 1356 هـ في كتابه نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار .

و المقصود منه : " هو حضرة صاحب الجلالة ، الحسيب النسيب مولانا السلطان عز شأنه سيدي مُحَمَّد الخامس [124] ابن السلطان مولانا سيدي يوسف ابن السلطان مولانا سيدي الحسن بن السلطان سيدي مُحَمَّد بن السلطان مولانا سيدي عبد الرحمان بن السلطان مولانا سيدي هشام بن السلطان سيدي مُحَمَّد بن السلطان مولاي سيدي عبد الله بن السلطان مولاي سيدي إسماعيل بن مولاي الشريف المتوفى سنة 1069 هـ ابن سيدي علي الشريف دفين مراكش[125] بن سيدي مُحَمَّد بن سيدي علي بن سيدي يوسف بن سيدي علي الشريف بن سيدي الحسن بن سيدي مُحَمَّد بن سيدي حسن بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَمَّد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي مُحَمَّد بن سيدي الحسن بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي مُحَمَّد بن سيدي عرفة بن سيدي الحسن بن سيدي أبي بكر بن سيدي علي بن سيدي الحسن بن سيدي أحمد بن سيدي إسماعيل بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَمَّد النفس الزكية بن سيدي عبد الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى بن سيدي الحسن السبط بن سيدنا علي و السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت

---

124 في الأصل قال " الثالث " وهو خطأ و الصحيح ما أثبته.

125 في الأصل قال بأن المتوفى في هذه السنة هو علي الشريف دفين مراكش وهو خطأ و الصحيح ولده مولاي الشريف مُحَمَّد .

سيدنا مُحَّد بن عبد الله ؛ رسول رب العالمين ، و إمام المتقين ن صلى الله عليه و آله و صحبه أجمعين و التابعين إلى يوم الدين ، فبين مولانا السلطان المؤيد بتأييد الله ، أعز الله نصره و علاه، و بين جده خاتم النبيين ، الطاهر الأمين ، صاحب الشفاعة العظمى و المقام المحمود ، ست و ثلاثون واسطة "[126].

و منه أيضا : " نسب و مشجر حضرة صاحب السيادة ، الحسيب النسيب ، سيدي عبد الرحمان بن زيدان ، نقيب السرة المالكة بالمغرب الأقصى ، وهو سيدي عبد الرحمان بن مُحَّد بن سيدي عبد الرحمان بن سيدي علي بن سيدي مُحَّد بن سيدي عبد المالك بن سيدي زيدان بن سيدي السلطان الشريف سيدي إسماعيل بن سيدي الشريف بن علي الشريف بن سيدي مُحَّد بن سيدي علي بن سيدي يوسف بن سيدي علي الشريف بن سيدي الحسن بن سيدي مُحَّد بن سيدي حسن بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي الحسن بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي مُحَّد بن سيدي عرفة بن سيدي الحسن بن سيدي أبي بكر بن سيدي علي بن سيدي الحسن بن سيدي أحمد بن سيدي إسماعيل بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد النفس الزكية بن سيدي عبد الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى بن سيدي الحسن السبط بن سيدي علي و سيدتي فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا مُحَّد بن عبد الله ؛ رسول رب العالمين ، و إمام المتقين ن صلى الله عليه و آله و صحبه أجمعين و التابعين إلى يوم الدين " .

راجع: نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار ص 22 و ص 23 و ص24 و ص 25 و ص26 .

126 في الأصل قال " أربع و ثلاثون " و الصحيح أنها ست و ثلاثون دون حسابه و حساب جده الأعلى صلى الله عليه و سلم.

90. الشيخ أحمد بن عبد الله البريشي في رسالته التي تضمنت شجرة شرفاء المستور سنة 1361 هـ و نظم أبي الأعراف .

و نص المقصود منها : " مُحَمَّد بفتح الميم (الحاج) وهو الذي التقى عنده آل الرقاني و آل مستور و آل بريش و آل زاوية كنتة وهو ابن الحسن ابن مولاي مُحَمَّد بن مولاي عبد الله بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي علي الشريف السجلماسي بن مولاي الحسن بن مولاي سيدي مُحَمَّد بن مولاي الحسن الداخل في المغرب لسجلماسة بن مولاي القاسم بن مولاي سيدي مُحَمَّد بن مولاي أبي القاسم بن مولاي مُحَمَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي سيدي أبي مُحَمَّد بن مولاي عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَمَّد النفس الزكية بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن مولاي علي ليث الكتائب زوج فاطمة كرم الله وجهه بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان " .

و منه أيضا: "

الحمد لله العظيم الأعظم = الحمد لله الكريم الأكرم
و صلواته على مُحَمَّد = و آله و صحبه و المقتدي
و بعد ذي سلسلة كالذهب = أردت نظمها بجد الطلب
أعني بذاك نسب الأشراف = من آل بريش ذوي العفاف
و قرية البريش من توات = سعد لها بنورها المواتي
شجرة ثمارها قد أينعت = شجرة أزهارها قد نفحت
شجرة أغصانها قد بسقت = شجرة أفنانها قد أزهرت
ترمي ثمارها لمن رمى الحجر = و تنفح المسك لمن نوى الضرر
و فرعها بذي البلاد القاصية = أزهت بتنبكت و صارت عالية
طابت بطيب المصطفى التهامي = فيا لها من سادة أعلام

أبدأها بالأخوين الأكرمين = سيدي مُحَمَّد كريم الأبوين
و نجله الأديب مولاي علي = يدعى بدعوى جده بابَ علي

إلى أن قال:

نجل المجاهد التقي علي = يدعونه الفلالي يا صفي
وهو الذي ينمى إليه الشرفا = العلوية بمغرب وفا
له أخ يدعى بعبد الرحمن = نجلي مولاي حسن ذي الإحسان
وهو نجل حسن الداخل = لمغرب من ينبع الشامل
سليل قاسم شرف أزهر = إبن مُحَمَّد نبيهٌ أبهر
نجل بلقاسم الرضى المكرم = نجل مُحَمَّد الكريم الأكرم
نجل مولاي حسن كالقمر = نجل لعبد الله ذاك الأشهر
نجل المكرم أبي مُحَمَّد = نجل مولاي عرفه به اقتدي
سليل مولاي الكريم الحسن = ابن أبي بكر لهذا فافطن
نجل علي بن حسن الفاضل = سليل أحمد سليل إسماعيل
سليل قاسم سليل الأكرم = مُحَمَّد النفس الزكية اعلم
ولد عبد الله صِف بالكامل = إبن المثنى حسن الفاضل
و بعده الحسن نجل لعلي = زوج البتول بنت أعلى الرسل
و أم ذا الحسن بنت للرسول = سيدنا مُحَمَّد به أقول
قد تم سلسل اللجين المعتبر = و صح نسبه و ذاك المشتهر
نظمه مؤمل الإنصاف = أحمدكم نجل أبي الأعراف

راجع: مجلة البصائر الجزائرية العدد 356 ص 09 و 357 ص 17.

91. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه المنزع اللطيف في التلميح لمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف .

و المقصود منه : " وهو مولانا أمير المؤمنين إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد

بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ".

و منه أيضا : " عمود نسب المترجم الشريف ، الغني عن البيان و التعريف ، فوالده كما تقدم المولى الهمام ، الأسد الضرغام ، سيدنا الشريف بن سيدنا علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم "

و منه أيضا : " و ما جرى عليه هؤلاء من وصل القاسم بالنفس الزكية ، هو الذي جرى عليه أيضا أبو العباس الشفشاوني ، و ابن القاضي في منقاه و درته و جذوته و الفشتالي في مناهل الصفا ، و أبو حامد العربي الفاسي في مرآته ، و أبو زيد الفاسي في ابتهاجه ، و اليفرني في نزهة الحادي ، و كذا جرى عليه في التقاط الدرر، و درة المفاخر و غيرهم ، وهو الحق الذي لاعوج فيه و لا إمتا ، وهو المحفوظ عمن تفرع عنه في المغرب من مولانا الحسن الداخل ، و وجد بخطه في خزانته بعد وفاته ، و هو الثابت في الرسم الذي شهد فيه علماء سجلماسة و عدولها و وجهائها لمولانا علي الشريف ، قيد حياته و ذلك لما عزم على الرحلة إلى الديار المشرقية لحج البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس و أمنا ، بصحة نسبه للجناب النبوي ن و كونه من الذرية الحسنية ، و قفت على فروع من فروعه مكتوب كله بالذب المحلول ، بخط شرقي بارع ، مسجل على قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرهم قاضي الحضرة الإسماعيلية في حينه و خطيب منبرها الأعظم السيد عبد الوهاب بن مُحَمَّد العرائشي ، بتاريخ أواسط ذي القعدة عام ثلاثة و عشرين و ألف ومائة و ألف ، و هذا الفرع توارثه الأبناء

بسجلماسة عن الآباء و الأجداد ، تاريخه في العشر الاول من ذي القعدة أحد و تسعين و ستمائة ، وهو في أسنى و أسمى الذخائر الممتازة التي حلي بها جيد المكتبة الزيدانية ، و قد كان المولى علي الشريف الجدا الأكبر المذكور اتخذ هذا الرسم عمدة لما عزم على الرحلة المذكورة ، و قد اعتمده أخواه بعد أبو البركات و أبو مُحَمَّد الحسن ، حسبما في بيان ذلك كله بتسجيل الفرع المذكور " .

راجع : المنزع اللطيف في التلميح لمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 27 و ص28 و ص 30 و ص 36 .

92. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة .

و المقصود منه : " السلطان أبو العز الرشيد ابن الشريف ابن علي الشريف دفين باب إيلان من مراكش ابن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف دفين سجلماسة بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن الداخل بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت مُحَمَّد خاتم المرسلين و حبيب رب العالمين صلى الله عليه و آله و صحبه و التابعين".

راجع : الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة ص 19 .

93. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس .

و المقصود منه : " الكامل بن عبد الله بن الطاهر بن مُحَمَّد ابن الطاهر بن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن العربي بن محرز بن على بن يوسف بن على الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن القادم من الحجاز بن قاسم ابن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبى مُحَمَّد بن عرفة ابن

على بن الحسن بن أبي بكر بن على بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم ابن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبي طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت رسول رب العالمين، خاتم النبيين مولانا مُحَّد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وحزبه".

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 148 .

94. الشيخ عبد الله بن الفاطمي الفيلالي الكنزيطي في مشجرة للشرفاء العلويين بمحاميد الغزلان و ذلك سنة 1369 هـ

و نص المقصود منها : " سيدي مُحَّد بن عمر المشهور في بلاد الطلحة بمحاميد الغزلان وهو ابن بلقاسم بن أبي بكر بن العربي بن امُحَّد (فتحا) بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو الغيث بن يوسف بن مولانا علي الشريف " .

و فيه أيضا : " مولانا علي الشريف بن مولاي الحسن بن سيدي مُحَّد بن مولاي الحسن القادم بن مولاي القاسم بن سيدي مُحَّد بن أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن سيدي مُحَّد ذي النفس الزكية بن بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن فاطمة و علي بن أبي طالب ﷺ "

راجع : المرفق رقم 73 .

95. الشيخ مـــحمود ابن المطماطية الجزائري المتوفى سنة 1371 هـ في كتابه غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين .

و نص المقصود منه :" و لنذكر الآن مشجر نسب مولانا التماسيني مدققا من أبيه إلى سيدتنا فاطمة الزهراء بضعة المطفى الأعظم صلى الله عليه و سلم صدقا على صدق و بيانا على بيان، فهو ولينا المبرور و سيدنا الحاج علي بن الحاج عيسى بن الحاج مُحَّد بفتح أوله ابن الحاج مُحَّد بن

موسى بن يحيى بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي علي[الحسن] [127]بن مُحَمَّد بن علي [الشريف] بن [الحسن بن مُحَمَّد] [128]بن حسن بن قاسم المشهور بزارع[129] بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد [130] بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية " .

راجع : غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين ص 10 .

96. الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَمَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " أبو عبد الله مُحَمَّد بن السيد أبي عبد الله مُحَمَّد (فتحا) بن أبي سالم عبد الله بن الطاهر بن مُحَمَّد بن الطاهر بن مُحَمَّد بن عبد الواحد بن العربي بن محرز بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم من الينبع بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن مولانا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء ، عليها و على نبينا الصلاة و السلام "

و منه أيضا : " صفي الدين أحمد بن المأمون بن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المومن بن مُحَمَّد فتحا بن عبد المومن بن عبد الكبير بن علي بن يوسف بت عبد الواحد أبي الغيث بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم من الحجاز بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي

127 في الأصل جاء " علي " و أظنه أبو علي الحسن و عقبه بالجزائر و الله أعلم.

128 سقط ما بين معقوفتين من الأصل.

129 لم يرد هذا اللقب في ما كتبه أهل المغرب و لا أدري من أين استقاها المؤلف.

130 في النسخة " مُحَمَّد " و تم التصحيح.

بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم [131]بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن علي و فاطمة كرم الله وجههما و عليهما السلام ، الشريف الحسني العلوي ".

و منه أيضا : " أبو العلاء إدريس بن القاضي أبي مُحَّد عبد الهادي بن الفقيه أبي سالم عبد الله بن القاضي أبي مُحَّد التهامي بن عبد الله بن الشريف بن قاسم بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن أبي المحاسن بوسف بن أبي الحسن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم [132]بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط ابن مولاتنا فاطمة و مولانا علي كرم الله وجهه ، و عليهما السلام " .

راجع: المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص116.

97. الشيخ عبد القادر بن مُحَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ في كتابه القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن .

و المقصود منه : " الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا

131 في الكتاب المطبوع قال " انه القاسم بن الحسن الأعور " و خالف ما ذكره سابقا في الصفحة 54 وهو أيضا مخالف لما أجمع عليه علماء هذا البيت و نسابوها و قد تم تصحيحه

132 في الكتاب المطبوع قال " انه القاسم بن الحسن الأعور " و خالف ما ذكره سابقا في الصفحة 54 وهو أيضا مخالف لما أجمع عليه علماء هذا البيت و نسابوها و قد تم تصحيحه

حسن بن سيدنا و مولانا الحسن بن سيدنا و مولانا علي بن أبي طالب مع مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت سيد الكائنات مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا: "

و ناد بإسماعيل الجليل القيم = سليل علي ذي المكانة و القدر
هو ابن الجواد الأريحي مُحَمَّد = سليل علي شمس أبنائه الغر
هو ابن الرضى بحر الفضائل يوسف = هو بن علي أرغب الناس في الأجر
هو ابن رفيع القدر الحسن اسمه = و والده المولى مُحَمَّد كالبدر
سليل الرضي مصباحنا الحسن الذي = أتانا من الينبوع بحرا من السر
أبوه المفدى قاسم بن مُحَمَّد = و قاسم يأتي من مُحَمَّد في الذكر
كذا حسن عبد الإله أب له = سليل الفتى أبي مُحَمَّد ذي الصبر
هو ابن الذي يدعونه عرفات ذا = إلى حسن بن المكنى أبي بكر
هو ابن علي الرضى الحسن الذي = لأحمد إسماعيل أصل له فادر
كذا قاسم ابن الإمام مُحَمَّد = و هذا العبد الذي ينسب في السطر
هو ابن زكي النفس أعني مُحَمَّدا = و والده عبد الإله بلا نكر
هو ابن المثنى و اسمه حسن و ذا = من الحسن السبط استعار حلى الفخر
هو ابن علي ثم بنت مُحَمَّد = عليه صلاة الله في السر و الجهر

راجع: القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن (المخطوط) ص 222 و ص 223 و انظر الوثيقة رقم 74 من المرفقات.

الفصل الرابع

التقاط الألماس من كلام الأعلام في شهرة أشراف سجلماس

لما أنهيت الكلام على عمود نسب هذه الشعبة الشريفة في بلاد المغرب الأقصى و ما تبعه من ذكر المصادر التي سردتها منذ أن حل جدهم الأكبر مولانا الحسن الشريف الداخل هذه البلاد المغربية ، بدا لي أن أتبعه الكلام حول شهرة نسبهم الشريف ، التي طارت بها الأنباء و الأخبار، في سائر القرى و الأمصار ، فلا تكاد تجد نسابة أو مؤرخا أو رحالة مغربيا ، إلا و يذكرهم من بين فروع أشراف المغرب و يحليهم بالشرف العلوي الظاهر .

و لقد رتبت هذه المصادر حسب التسلسل الزمني ، و بدأتها بقول المؤرخ الرحالة ابن بطوطة ثم النسابة ابن السكاك المكناسي ؛ و هو الخبير بأنساب الشرفاء ، العارف بطبقاتهم ، و الله الموفق .

1. المؤرخ الرحالة مُحَمَّد بن عبد الله اللواتي الطنجي المشهور بابن بطوطة المتوفى سنة 779 هـ في رحلته.

ونص المقصود منها :"دخلت مدينة سجلماسة فوجدتها مدينة عظيمة ليس من مدن الدنيا أفضل منها لما أعطيت من البركة و الخيرات بأن اختار الله لسكنى أهل بيت نبيه صلى الله عليه و سلم ، وقد دخلها الشريف الإمام العالم العلامة ، الهمام المشارك الفهامة ، المدرس الدراكة مولانا الحسن الشريف أسكنه الله و ذريته فسيح جناته ".

راجع: الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 299 و انظر الوثيقة رقم 2 في المرفقات.

2. النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 من كتابه المشهور نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) .

ذكر فيه طبقات الأشراف المشهورين بحاضرة فاس و ذلك قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي انتهى من تأليفه لهذه النسخة من كتابه المذكور .

و نص المقصود منه : " الفائدة الثانية : اعلم أن الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب أربعة الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى [133] فالأولى[134] و هي أعلى [135] الطبقات و أرفعها و هي الرتبة المقطوع بها [136] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك[137] ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم ، و عندنا في المغرب بالعلم [138] بيت آل مُحَمَّد ﷺ أولاد الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش[139] الحسني المشهور[140] بغمارة ، و في تلمسان بيتين ؛ أولاد السيد مُحَمَّد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني و أيضا بعين الحوت أولاد الشيخ الإمام السيد أبو عبد الله الشريف مُحَمَّد بن أحمد الحمودي الحسني و في سجلماسة أولاد الشيخ الإمام السيد الحسن الشريف القادم من ينبع النخل " .

133في نسخة علال الفاسي زيادة (مراتب أربع) بين الأخفى و الأولى .

134سقطت الفاء

135 في الأصل كتبت " الأعلا " و تم التصحيح.

136 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

137 في الأصل كتبت " فلا يتخالجك " و الصحيح ما أثبته .

138 العلم هو جبل قرب مدينة شفشاون و إليه ينسب الشرفاء العلميون أبناء عبد السلام ابن مشيش العلمي رحمه الله .

139 في نسخة الفاسي (بن أبي مشيش)

140 في الأصل كتبت " مشهورة " و تم تصحيحها.

قلت : فانظر يا رعاك الله إلى كلام هذا النسابة المؤرخ الفقيه ، و افهمه و عه و تأمله جيدا ؛ فقد قسم الأشراف في بلاد المغرب إلى طبقات بعضها أعلى من بعض، و جعل أشراف سجلماسة في الطبقة الأولى ، قال " و هي أعلى الطبقات و أرفعها و هي الرتبة المقطوع بها [141] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم " .

ثم اعلم أن كلامه هذا كان قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي فرغ فيها من نسخته الوسطى؛ أي قبل أكثر من 260 عاما من تولي هذا البيت العلوي السجلماسي حكم المغرب فقف على ذلك .

راجع : الوثيقة رقم 4 في المرفقات و مخطوط اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية للسلمي المرداسي (خ) و سلوة الأنفاس للكتاني ج 2 ص 161 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 73.

3. الشيخ الفقيه الأصولي أبو إسحاق إبراهيم بن هلال السجلماسي (817 هـ/903) في كتابه " المنسك "[142] عند ذكره لجدهم النفس الزكية .

و هذا نص المقصود منه : " و قبر السيد الزكي سلالة الشرف العالي مُحَمَّد ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ أحد **أجداد شرفاء بلدنا سجلماسة** ، الذين نزلوها أوائل الدولة المرينية ، و منهم الشيخ الصالح العابد الزاهد المجاهد ذو الصدقات و الأوقاف ، و واحد الفضلاء و **الأشراف** ؛ السيد أبو الحسن علي بن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن **الحسني** الدفين بروضة زاويته التي هي بسجلماسة رحمه الله تعالى و حفظ ذريته بمنه ".

---

141 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

142 هذا هو عنوانه الصحيح كما أخبرني به هاتفيا عمنا و شيخنا المؤرخ الدكتور المحقق مولاي هاشم القاسمي العلوي حفظه الله تعالى و قال بأن كثيرا من المترجمين يخطؤون في اسم الكتاب بحيث يوردونه على صيغة الجمع " المناسك " و التحقيق على ما في فهرس حفيده الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي رحمه الله الذي أورده بصيغة المفرد .

تنبيه : حدثني بعض الأشراف أن ابن هلال رحمه الله ألف هذا الكتاب حوالي سنة 868هـ أي بعد موت مولانا الجد علي الشريف رحمه الله بأزيد من 23 سنة و ما ذكره المؤرخ ابن دفين طيبة في الدرة المكنونة من أنه ألفه في حياة مولانا الجد غير صحيح ، كما يؤكده قوله حين ذكره " الدفين بروضة زاويته التي هي بسجلماسة رحمه الله تعالى " و الله تعالى أعلم .

ثم اعلم أن اثنين من أجداد هذا الشيخ رحمه الله ، قد شاركوا في الرحلة التي أتت بالشريف الحسن القادم من ينبع سنة 664 هـ ، كما أنه أدرك سيدنا الجد مولانا عليا الشريف السجلماسي (ت 847 هـ على الصحيح) ، فهو إذن أعلم بهذا البيت الشريف من غيره إذ الخبر ليس كالمعاينة ، فافهمه !.

راجع : كتاب نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 289 و صاحب زهر الشماريخ في علم التاريخ (خ) و صاحب الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 209 و صاحب كتاب الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 3 و صاحب كتاب الجيش العرمرم الخماسي في أولاد مولاي علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 95 و انظر النص المخطوط في الوثيقة رقم 8 من المرفقات .

4. دفتر السلطان الشريف الحسني أبو العباس أحمد المنصور الذهبي السعدي المتوفى سنة 1012 هـ.

و فيه أسماء قبائل الأشراف بالمغرب و محل استيطانها و بعض أعلامها ، و قد اعتمد على دواوين بني مرين ، الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى أواخر القرن التاسع هجري ، و اعتمد عليه بعد ذلك السلطان إسماعيل بن الشريف العلوي و من بعده السلاطين العلويون في تمييزهم للصرحاء المنتمين لأهل البيت النبوي .

راجع : إتحاف أعلام الناس لابن زيدان 278/3 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 63 و العز و الصولة في معالم نظم الدولة 2 ص 111 .

5. الشيخ النسابة مُحَمَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في شهادته لأصرح أشراف المغرب.

و هذا نصه المقصود : " إن الشرفاء الذين لاشك في شرفهم كثيرون ؛ كالجوطيين من الحسنيين الإدريسيين و كشرفاء تافلالت من الحسنيين المحمديين و كالصقليين و العراقيين و كلاهما من الحسينيين بالياء الساكنة بين السين و النون ، فإن شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من أهل بلدهم و من يعرفهم من غيرهم " .

راجع : مرآة المحاسن للفاسي ص 237 و المنزع اللطيف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88 و الوثيقة رقم 10 في المرفقات .

6. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

حيث ذكر شرفاء درعة ، و أن أصلهم من شرفاء ينبع النخل كما هو الحال لشرفاء سجلماسة.

و نص المقصود منه :"فلا خلاف أن شرفهم أصح شرف أهل المغرب ؛ لأن أصلهم من شرفاء ينبع ، و قصة إتيانهم من ينبع إلى درعة إذ أتى بهم أهلها من هنالك كما أتى أهل سجلماسة ببني عمهم قبل ذلك ، و حكايتهم مشهورة بين المؤرخين فلا نطيل بذكرها " .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور الذي انتهى منه سنة 998 هـ .

7. الشيخ أبو حامد مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في شهادته لصراحة نسب أشراف سجلماسة .

و هذا نصها : " نسب شرفاء سجلماسة للبيت النبوي أظهر و أشهر من شمس على علم ؛ لأن الشرف بالمغرب ينقسم بحسب القوة في الثبوت إلى خمسة أقسام ، من أعلاها شرفاء سجلماسة تافيلالت ، فهم فيما بينهم كالحلقة المفرغة لا يدري أولها من آخرها ، بحيث من كان فيهم لا يسعهم إخراجه ولو بلغ من الفاقة ما بلغ، و من لم يكن منهم لا يسعهم إدخاله ولو بلغ من الغنى ما بلغ ".

و زاد الفضيلي في كتابه الدرر البهية : ولو بلغ من الغنى ما بلغ كالسلطان أحمد الذهبي السعدي .

راجع : المنزع اللطيف لابن زيدان ص 41 و مصابيح البشرية للشباني ص 67 و الدرر البهية للفضيلي ج 1 ص 89 و نسبه صاحب مطالع الزهراء ص 57 إلى ابن عمه عبد القادر الفاسي الفهري .

8. الشيخ أبو سالم عبد الله بن مُحَمَّد العياشي المتوفى سنة 1090 هـ في رحلته المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 هـ إلى سنة 1074 هـ .

و نص المقصود منها : " النـــفس الزكية وهو مُحَمَّد بن عبد الله بن الحـــسن بـن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ﷺ ، وهو أخو السيد إدريس أول أهل البيت قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينبع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة " .

راجع : الرحلة المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 هـ إلى سنة 1074 هـ و انظر الوثيقة رقم 24 في المرفقات.

9. الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى سنة 1091 هـ في شهادته لنسب العلويين .

حيث قسم شرفاء المغرب بحسب القوة و الضعف إلى خمسة أقسام و مثل القسم الأول وهو المتفق على صحته بأفراد من الأعيان و منهم أشراف سجلماسة .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص 24 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و المطالع الزهراء ص 69 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و الحلل البهية للمشرفي الجزائري ج 1 ص 207 و الاستقصا لتاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 42 و الدر المنضد الفاخر ص 4.

10. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في منظومته المسماة بالأقنوم في مبادئ العلوم .

و هذا نص المقصود منها حيث ذكر شرفاء سجلماسة أو تافلالت :

شرفاء أهل تافلالت

فَصْلُ و أما الشرفاء الواردون	=	على سجلماسة ثَمَّ قاطنون
فمن بني مُحَمَّد بن الكاملْ	=	المحض عبد الله ذي الفضائلْ
أولهم أتى من الينبوع	=	حسنُ ابن القاسم الرفيع [143]
بين مُحَمَّد و بينه من أبْ	=	عشرة و ستة لدى النسبْ
و خلف القادم تم ولدا	=	لا غيره يدعونه مُحَمَّدا
و خلف الحسنَ ذا [144] و خلفا	=	ابنين ذا الحسنُ كل عرفا
أبو حميد وهْو جد طائفه	=	غير كثيرة هناك نائفة
ثم علي الذي له [145] فروعُ	=	شتى جميعها له [146] رجوعُ
لنحو سبعمائة قد وصلوا	=	لوقتنا على الذي قد نقلوا
و كلهم من ولدين لعلي	=	هما مُحَمَّد و يوسف يلي
أربعة مُحَمَّد فقط ولد	=	و يوسف خلف تسعة ولد
نسل مُحَمَّد لعبد الله معْ	=	حسنه فقط وباقيه انقطع [147]
و هْو لهذا الوقت خامسُ أب	=	أو سادسٌ كيوسفٍ في النسب
و الأمر في إثباتهم إن نُسِبوا	=	كذا السلاميون عندي أقرب
من غيرهم لأن من تشعبوا	=	منه قريب أمره لا يعزب

143 في الأصل كانت " حسن بن قاسم الرفيع " و تم تصحيحها طبقا لقواعد الشعر العربي.

144 الحسن هنا بالفتح لا بالضم لأن المعنى خلف محمدُ الحسنَ و هذا الحسنُ خلف ابنين.

145 في النسخة (منه) و هو لا يستقيم مع الوزن.

146 في النسخة شتى له جميعها له؛ فكررت (له) مرتان قبل و بعد (جميعها) و تم التصحيح.

147 اذا كان المؤلف هنا يقصد بالانقطاع انقطاع النسل من غير عبد الله و الحسن ابنا مُحَمَّد بن علي الشريف فهو غير صحيح لأن العقب أيضا من أخويهما علي و القاسم ، و أما إن كان قصده انقطاع أخبارهما من فاس فهذا قد يكون مسلما و الله أعلم .

ثبوت ذلك لكل واحدْ = منهم له في الخلق كم من شاهد
و ما تفرع لهم . = عند جميعهم إلى أن شهرا
و يعرفونه بعينه و الأب = أيضا كذلك إلى وصل النسب
حتى انتهوا بالعلم للأشقا = من الذين لأب ليبقى
أسهلَ من إثبات نحو عشرين = إثبات نحو عشرة في التعيين
و نحوه ما قيل في الإسناد = إن قل أهله بلا ابتعاد
كان لنا التصحيح أمكن له = كمن لشيخ مسندا أوصله

أشير إلى أنه في هذا الباب من منظومته هذه ، لم يذكر إلا الشرفاء الذين اشتهروا في فاس في زمنه ، فلا يجوز إذن الاستدلال بها للطعن في الفروع الأخرى التي لم يتم ذكرها في هذا الباب الذي سماه " علم أنساب الشرفاء " و دليلي في ذلك قوله في أول هذا الباب :

علم أنساب الشرفاء

علمٌ به يعرف تفريع النسب = النبـــوي كيف سار و ذهب
و عندنا قوم **بفاس** لا يشك = فيهم و مجهولون عنهم يمتسك

فقوله رحمه الله " تفريع النسب " المقصود بها فروع أشراف فاس ؛ إذ ذكر قبل هذا أصولهم بذكر أجدادهم .

و قوله " بفاس " حصر لمبحثه هذا بهذه المدينة و إلا فهناك أشراف متوزعون في كافة أنحاء المغرب و الله أعلم .

و قوله " لا يشك " المقصود أنه في هذا الباب ذكر فروع الأشراف الذين لاشك في نسبتهم إلى الشرف العلوي و أمسك رحمه الله عمن لم يستيقن نسبه إليهم ، و في هذا دعوة إلى تحري الأنساب بدقة و إن رجعت إلى أول الباب و عند ذكره لكل فرقة من فرق الأشراف تجده رحمه الله يذكر أدلته لكل فريق ، و في حالتنا هذه " أشراف تافلالت " اعتمد رحمه الله ثلاثة أشياء :

- على كثرة من شهد لهذا البيت السجلماسي بالشرف الحسني و هذا في قوله " لكل واحد منهم له في الخَلْق كم من شاهد " و قد ذكر شروط الشهادة و ضوابطها في أبواب سابقة و أوجب فيها أن يكون الشاهد عدلا ثقة مسلما عالما بما شهد به إلى غير ذلك .
- التواتر و ذلك في قوله " و ما تفرع لهم تواترا ".
- الشهرة، و ذلك في قوله " إلى أن شُهِرا "

ثم فصل في الضابط الذي اعتمده في التواتر و الشهرة بقوله " و يعرفونه بعينه و الأب // أيضا كذلك إلى وصل النسب // حتى انتهوا للعلم ...

فلم يتم الاكتفاء فقط بمجرد التواتر و شهرة النسب ، بل زادوا عليه أيضا ، معرفة كل واحد بعينه في سلسلة العمود الذي رفع إلى الحسن بن القاسم الداخل إلى تافلالت من ينبع ، والدا بوالد إلى وصول هذا النسب من الحجاز ، و قد يراد به إلى أن وصله هو أي المؤلف هذا النسب و هذا بعيد ؛ لأن في قوله " و يعرفونه بعينه و الأب " صعود بالنسب إلى الأعلى من الابن إلى الأب الواصل بهذا النسب من ينبع النخل و الله أعلم .

كما أنه و في آخر الأبيات شبه علم النسب بعلم الحديث ؛ فشبه عمود النسب بمتن الحديث و شبه الشهود الذين شهدوا بصحة النسب برجال الإسناد ، فكلما قوي الإسناد قوي النسب و الله أعلم .

تنبيه: هذه المنظومة ألفها في عهد السلطان أحمد المدعو العباس السعدي المتوفى سنة 1069هـ.

راجع : منظومة الأقنوم في مبادئ العلوم ص 265 و انظر الوثيقة رقم 25 في المرفقات .

11. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب .

حيث ذكرهم ضمن القسم الأول من شعب الأشراف الذين اشتهروا بالشرف العلوي و ذلك في قوله : " **القسم الأول في أهل البيت الأشراف** ، وهم في بلادنا و ما والاها أصناف ، **لا**

يتطرق إليهم دليل ناف ، و المشتهر منهم ؛ الجوطيون من الحسنيين الإدريسيين و السلاميون من الإدريسيين أيضا و الشفشاونيون إدريسيون أيضا ، و القادريون موسويون حسنيون **و شرفاء تافيلالت مُحَمَّديون حسنيون** ، و أما الحسينيون فالموجود منهم ببلادنا فرقتان العراقيون و الصقليون " .

راجع : ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب ، تحقيق و دراسة حفيظة الدازي ، طبعة كلية العلوم و الآداب بالرباط 1991 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج1 ص 89 .

12. كراسة خاصة بشرفاء العلم الأدارسة كتبت سنة 1098 هـ و رفعت إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و فيها حصر للبيوت الشريفة التي تنتمي إلى شرفاء العلم ، و نص المقصود منها : " و حققه ذو المقام الأشهر و السنا الأبهر ، السلطان الجليل ذو المهابة و التبجيل ؛ أبو الفداء مولانا إسماعيل ، **بقية أشراف** الأسلاف ، و المعتمد ممن خلفهم من الأخلاف ، **الذين بلغوا في المجد رتبة لا تدرك و لا تلحق** ، و مضمارا لا يدرك من شأوه و لا يسبق ، فأغنت شهرة فضلهم عن التعريف ، و لا يحصي ذلك أكبر ديوان أو تصنيف ، فهو المجاهد دائما جهادا كبيرا ، حتى بقي الدين و الحمد لله واضحا شهيرا ، بعد أن قطع الله به أهل الزيغ و الفساد، و محق به أهل الشرك و الكفر و العناد ، و طهر الله به هذه البسيطة من وضر الشرك ، و استأصل به عرقات[148] أهل الضلالة و الغواية و الإفك ، كان الله له بمزيد لطفه و عنايته وليا نصيرا ، و جعله لآثار سيرة الراشدين مقتفيا و بمناهجهم الحميدة بصيرا ، ابن مولانا **الشريف ذي الحسب الباهر و المجد الفاخر** ... "

و منها أيضا : " ثم إن الشرف منها ما هو مقطوع بحقيقته ، و ذاع القول به و بان لشهرته، و ذلك كثير و أمره جلي شهير ، كما نص على ذلك في مرآة المحاسن ، **كشرف أهل تافيلالت من الحسنيين المحمديين ؛ إذ لم يختلف في ذلك اثنان من أهل بلدهم و من**

148 جمع عرقة وهو أصل الشجرة الذي تتفرع منه العروق ، انظر المعجم الرائد و المقصود هنا أصول أهل الضلالة .

يعرفهم، و كنسبة ذوي العلم ؛ إذ نسبتهم إلى الهمام مولانا أبي مُحَّد عبد السلام من الأمر الذائع الشائع المشهور الذي لا يختلف فيه اثنان ، فكيف بالجمهور ؟ و وضوح نسبته رضي الله عنه لما سلف من آبائه كشهرة و وضوح ما ثبت لأبنائه"

راجع : المنزع اللطيف ص 246 .

13. النسابة الشريف عبد القادر المدعو عبو الشبيهي الجوطي الإدريسي المتوفى سنة 1099 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء في المغرب و المسمى بديوان الشرفاء .

و هذا التقييد في نحو 100 صفحة حصر فيه من اشتهر نسبه إلى الأشراف في بلاد المغرب و عد منهم شرفاء سجلماسة .

راجع : المنزع اللطيف ص 42 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

14. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في شهادته بصحة النسب العلوي لأشراف سجلماسة .

حيث قال رحمه الله تعالى : " إن شرف سادتنا أهل سجلماسة مقطوع بصحته كالشمس الضاحية في رابعة النهار " .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص24 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 290 و 291 و المطالع الزهراء ص 69 و الدر المنضد الفاخر ص 4 و المنزع اللطيف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88 و 100 و 101 و الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ج 1 ص 208 و 212 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 97 و 98 و الاستقصا في تاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و مصابيح البشرية للشباني ص 66.

15. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد المهدي بن أحمد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1109 هـ في كتابه داعي الطرب في أنساب العرب .

و قد عرف فيه أيضا بشرفاء سجلماسة و فروعهم و رفع نسب جدهم الحسن الشريف الداخل إلى المغرب سنة 664 هـ إلى مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

و الجدير بالذكر أن هذا الكتاب كان من بين كتب الأنساب التي اعتمد عليها النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي رحمه الله في أنسابه ، و قد أحال إليه غير ما مرة .

راجع: داعي الطرب باختصار أنساب العرب المخطوط الخزانة الملكية رقم 448 و دليل مؤرخ المغرب ص 60.

16. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني .

و هذا نص المقصود منه : " وهم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم أقدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المغارب و المشارق ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة و نفوذ العزيمة منصب لا يضاهى ، و مرقب لا يباهى ، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم ، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم ، عظيمة مزاياهم ، تلقاهم في المكاره ليوثا ، و في المكارم غيوثا ، أحرزوا من المفاخر العلية قديمها ، و من السير العلوية فخيمها ، و برعوا أقرانهم الأشراف ، يجمع شعبهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان فيهم الأكابر من الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و منهم ملوك وقتنا و سلاطينه العظام، خلد الله في الخيرات مآثرهم ، و أيد بالتوفيق أوامرهم " .

و منه أيضا : " و لا تسأل عن ظهور هذا السيد ، و وضوح أمره ، و صراحة نسبه، و غزارة قدره ، **و ما اتفق له في نقلته من الماكن الحجازية مع الركاب المغربية من اتصال تواتر الحديث عن نسبه و فضله** ، و حفظ الله له ، و تحلقه الشهرة بذلك ، و استمرار سببه ، حتى كأنه لم يجاوز موطن سلفه الأبرار ، و لا اعتراه الانتقال من قرار إلى قرار ، و أي مكان لا يناله ضوء النهار ، و الشمس في كل برج ذات أنوار " .

راجع : الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني ص 51 فيما فوق و انظر الوثيقة رقم 31 من المرفقات .

17. المؤرخ النسابة أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي المتوفى سنة 1120 هـ في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس.

و نص المقصود منه : " و أصل شجرة هؤلاء السادات السجلماسيين من بلد ينبع النخل بالحجاز ، و كان جدهم مولانا حسن بن قاسم المذكور في عمود النسب هو الذي مَنَّ الله به على المغرب فولد مصابيحَ بل شموسا ، صيرت المغرب مُشْرِقا ، و **دارهم حديثا و قديما أكبر دار في المغرب بلا خلاف** ، دار فضل و سخاء و جود و عفاف ، **عزت بهم الأشراف** ، لم تزل كعبة الأضياف ، و لم تزل هممهم عالية ، و قيمهم في سوق المفاخر غالية، **لا يدركهم من الأشراف لاحق** ، و لا يفوتهم في ميادين الزعامة سابق ، جرثومتهم أجل جرثومة [149]، بأطيب الثناء الجميل مبدوءة و مختومة ، و رثوا السلطنة و الإمامة كابرا عن كابر و ماجدا عن ماجد ، من آبائهم و أسلافهم و أعمامهم ، فأما الآباء من مثل مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، و ولديه السبطين الأقمرين الحسنين رضي الله تعالى عنهما ، و من جدهم الجليل المقدار ، الذي بايعه أهل مكة و المدينة و سائر الأخيار ، و رجح إمامته على أبي جعفر المنصور ؛ أبو حنيفة و مالك بن أنس لما علما من زهده و ورعه و علمه ، و فضله و نسكه و حلمه ، و كرمه و صبره ، إلى غير ذلك من الأوصاف التي لا تحصى ، و هو الإمام مُحَمَّد بن عبد الله المدعو بالنفس الزكية ، رضي الله تعالى عنه ، و أما أعمام هؤلاء السادات الذين ورثوا عنهم الإمامة، منهم الإمام إبراهيم أخو النفس الزكية ، و يحيى و سليمان و الإمام إدريس بنو عبد الله ، إخوة الإمام مُحَمَّد النفس الزكية ، فهؤلاء أعمامهم و سبقوهم إلى الإمامة ، فكانت الإمامة لهؤلاء الأمجاد ، الذين هم أشراف سجلماسة الآن بالإصالة ، و أول من تولى الإمامة

149 معناه (أصلهم أجل أصل) لأن جرثومة الشيء: أصله، كما في لسان العرب و القاموس المحيط

قريبا ، أبو إمامنا المنصور مولانا الشريف[150] بن مولانا علي ، و تولاها أيضا في حياته مولانا مُحَمَّد بن الشريف ، و تولاها بعده مولانا الرشيد بن الشريف ، رحمة الله عليهم ، و تولاها سنة ثلاث و ثمانين و ألف إمامنا المؤيد بالله تعالى ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل ، صاحب المناقب الشهيرة و المآثر الخطيرة التي لا يحصرها حاصر ، و لا يضبطها دفاتر ، و من ذا يحصي أمواج البحار أو نقط الأمطار ؟ " انتهى.

راجع: الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس ص 147 و انظر الوثيقة رقم 36 في المرفقات .

18. الشيخ أحمد بن عبد الله بن معن الأندلسي المتوفى سنة 1120 هـ في شهادته المشهورة على صحة نسب شرفاء سجلماسة .

و نصها كما نقلها تلميذه الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد الغساني ، قال : سمعت شيخنا أبا العباس سيدي أحمد بن عبد الله بن معن الأندلسي يقول : " **ما ولي الملك بعد الأدارسة أصح نسبا من شرفاء تافيلالت** " .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص 24 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و المطالع الزهراء ص 69 و الحلل البهية للمشرفي الجزائري ج 1 ص 208 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88 و الاستقصا في تاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و مصابيح البشرية لأحمد الشباني ص 66 .

19. ديوان الأشراف أو الكناش الإسماعيلي الذي جمع سنة 1123 هـ بأمر من السلطان العلوي إسماعيل بن الشريف .

هذا الديوان يطلق عليه عدة أسماء : من بينها الكناش الإسماعيلي و الدفتر الإسماعيلي و الديوان الإسماعيلي و دفتر الأشراف و غير ذلك ، و إنما سمي باسم السلطان إسماعيل العلوي

---

150 إذا كان قصده زعامة سجلماسة فقط ؛ فصحيح مسلم و إن كان قصده إمامة المغرب فغير صحيح ، لأن أول من تولاها و وحد المغرب كافة هو ابنه مولانا إسماعيل بن الشريف ، و أما أخويه من قبله مُحَمَّد و الرشيد فلم يتمكنا من ذلك رحمهم الله تعالى .

تمييزا له عن الدفاتر الأخرى كدفتر السلطان أحمد المنصور الذهبي الذي سبقه و الدفاتر الأخرى التي تلته و اعتمدت عليه .

و أما كُتَّابُه و جامعوه فهم مجموعة من العلماء و النقباء و أهل السن و الخبرة من الأشراف ، في جميع أنحاء المغرب ، عُيِّنوا بأمر من السلطان و باختيار منهم.

و قد تجد من نسب جمع هذا الديوان إلى نقيب الأشراف العلميين الشيخ النسابة الشريف علي بن عبد السلام العلمي رحمه الله تعالى ؛ و هذا لاشتهار فرع من فروعه كتبه هذا النقيب سنة 1123 هـ و ضُمَّ إلى باقي الفروع ، ثم جُمع في دفتر كبير ، بقي عند هذا النسابة الشريف طيلة عهد السلطان إسماعيل و بعد وفاتهما إلى أن أحضره بعض أحفاده للسلطان سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي الذي اعتمد عليه و زاد فيه ما استلحقه الأشراف من أولادهم بشجراتهم بعد الثبوت الشرعي .

قال النسابة أبو الربيع سليمان الحوات رحمه الله في قرة العيون في الشرفاء القاطنون بالعيون: " رأيت ديوانه و أهل النسبة فيه طبقات بعضها فوق بعض درجات ، فأول ترجمة فيه للمشاهير الذين عد شرفهم من قبل المتواتر ، ثم أهل الرسوم التي لا يتوجه إلى أهلها طعن ، و لا يتطرق للمتمسك بها احتمال مين [151] ، ثم أهل الرسوم التي توجه الطعن إليها ، و قد ضرب لهم الأجل عليها ، ثم أهل الظهائر و التحلية التي ربما يكون بها عبرة في الظاهر ، ثم أهل الدعاوى المجردة و هم في الكثرة أجناد مجندة ، ثم أهل الدعاوى الكاذبة ...إلخ "

و قال أبو القاسم الزياني رحمه الله تعالى في تحفة الحادي المطرب :" و أمر السلطان أعيان شرفاء العلم و علمائهم و قضاة القبائل و أعيانهم أن يعينوا شريفا فقيها عالما بأنساب الأشراف و أصولهم ، و يقفوا معه حتى يميزوا الأشراف من أهل الدعاوي بكل قبيلة و كل مدينة و كل قرية ، فقاموا لذلك ، و كل قبيلة يحضر أعيانها و ذوو أسنانها ، فهم أعرف بمن نسبه صريح ممن هو دخيل ، و كل من وجدوه من الدخلاء أزالوا ما بيده من الرسوم و كتبوه في دفتر ، و من نسبه صريح كتبوه في دفتر و تركوا له رسومه و ظهائره ، إلى أن طافوا على القبائل كلها ، و عزلوا الأشراف من المتشرفة ، و كل من هو دعي دفعوه لشيخه يعطي مع قبيلته ، و توجهوا

151 المين : الكذب .

للسلطان فأطلعوه على دفتر الأشراف ، و على دفتر أهل الدعاوي الذين ردوهم لقبائلهم ، و نبهوا على بطلان شرفهم ، فأحرق السلطان رسومهم ، و أمرهم أن يكتبوا دفترا آخر يكون عند النقيب الكبير الذي بجبل العلم ، و دفترا دفعوه للسلطان " انتهى المراد منه .

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 2 من الصفحة 88 إلى الصفحة 103 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 و مقدمة المؤرخ الفيلالي رحمه الله للأنوار الحسنية ص 16 و تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب ص 90 و إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار مدينة مكناس ج 3 ص278 .

20. الرحالة الشيخ أحمد بن مُحَّد بن ناصر الدرعي المتوفى سنة 1129 هـ في الرحلة الناصرية .

و نص المقصود منها حين دخلوا ينبع النخل : " و بهذا البلد موطن طائفة من الأشراف و منهم شرفاء بلدنا القاطنون بسجلماسة" .

و منها أيضا : " ثانيها مشهد النفس الزكية وهو مُحَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و هو أخو السيد إدريس ، أول أهل البيت قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينبوع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة "

راجع : الرحلة الناصرية و ج 1 ص 16 و ص 174 ج 2 ص 16 .

21. النسابة الشريف التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي المتوفى سنة 1130 هـ في كتابه شذور الذهب في خير نسب الذي ألفه سنة 1123 هـ

و نص المقصود منه : " و أما شرفاء تافيلالت ، فإنهم من بني الإمام مُحَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و الإمام مُحَّد و إدريس أخوان " .

وقال أيضا : " و مما نبه عليهم الإمام الحجة العلامة الحافظ المطلع السيد العربي الفاسي رحمه الله قوله : و من الحسينيين بالياء الساكنة بين السين و النون بمدينة فاس الصقليون و العراقيون،

و كلاهما حسينيون ، و الجوطيين من الحسنيين الإدريسيين بفاس ، قال ابن خلدون و منهم بمكناسة الزيتون من أعقاب القاسم بن الإمام إدريس أولاد يحيى الجوطي ، قال الإمام الحجة السيد العربي المذكور " إن شرفاء تافيلالت من الحسنيين أيضا المحمديين ، فإن شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من أهل بلادهم ، و من يعرفهم من غيرهم " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا : " ومن نسل القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبدالله الكامل شرفاء تافيلالت الذين منهم ملوك وقتنا سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف.

تنبيه : أما قوله رحمه الله "و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف" غير صحيح ؛ لأن السيد عبد الرحمان أبو البركات وهو أخو السيد علي الشريف المذكور له أعقاب أيضا ، إلا أنهم قلة مقارنة ببني عمومتهم .

راجع : الوثيقة رقم 37 من المرفقات .

22. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة .

و نص المقصود منه : " استكملوا الشرف بأبوة خير النبيئين و المرسلين النبي الكريم، المبعوث للأحمر و الأسود ، فآمنت النفوس المطمئنة و كفر من بغى و تمرد ، و تنسلوا من كلا السبطين مولانا حسن المثنى و مولاتنا فاطمة بنت الحسين [152] " .

راجع : الدرة المكنونة في الدولة الميمونة ص 14 و 15 و 16 و انظر الوثيقة رقم 35 في المرفقات .

23. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا .

---

152 في الأصل قال " سكينة بنت الحسن " وهو خطأ إما من الناسخين أو وهم من المؤلف رحمه الله.

و نص المقصود منه : " فلم يطب لحبيبهم في هذا الإجمال مقيلا ، لأن أهل المقامات رقت لمراتبها ، و ظباء الأذكياء سرحت في مراتعها ، و لم يبق للعربي بن عبد السلام فضل القرب إلا مقام الحب ، فيحقق أصول ساداته و الفروع ، و علم أهل السجود منهم و الركوع ، فهو من أهل محبتهم ، العارف بسببهم و نسبهم ، فأراد أن يجمع هذه الفضائل ، و يفسر عمود ساداته و قعدود الأواخر منهم و الأوائل " .

راجع : سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا ص 3 و 4 و انظر الوثيقة رقم 36 في المرفقات.

24. الشيخ الفقيه الرحالة أحمد بن عبد الله الهشتوكي المتوفى سنة 1136 هـ في قصيدته التي مدح فيها أهل سجلماسة .

و المقصود منها : "

جزى الله أهل سجلماسة بفضله	=	و إحسانه الجميل في السر و الجهر
أولئك أهل الفضل و الجود و الحبا	=	و تعظيم أهل الله و العلم و الخير
أولئك قوم أظهر الله فضلهم	=	على اهل هذا الغرب بالبدو الحضر
و أشرافهم قوم كرام ذوو العلا	=	تواضعهم باد لدى العبد و الحر
أولئك قوم عظم الله قدرهم	=	و طهرهم فضلا كما جاء في الذكر
فلا زالت الأيام تحمد فعلهم	=	و صنعهم المرضي في الجهر و السر
و لا زالت الأيام تسمو بذكرهم	=	و تعظيم أركاب النبي مدا العمر

راجع : الرحلة الناصرية ج 1 ص 15-16 .

25. السلطان العثماني أحمد الثالث التركي المتوفى سنة 1149 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف و ذلك سنة 1137 هـ

و نص المقصود منها : "شرفكم أصيل من جد إلى جد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، شرف و مجد ، و قد جعل الله بينكم مودة و رحمة ، و أنتم أصحاب العقل و المجد و الكرامة السرمدية ، و أهل الشريعة المحمدية ، يجب علينا معرفة قدركم ، و التنويه بمجدكم و فخركم ، و كيف تخفانا طهارتكم و كرامتكم ؟ و الله تعالى يقول: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت و يطهركم تطهيرا ، و أنتم أهل الفضل و السلطنة العالية ، مفتحة لكم الأبواب السنية .....إلخ " .

و في آخر الرسالة : " كان تحريره آخر جمادى الأخيرة عام سبعة و ثلاثين و إحدى عشر و مائة (1137 هـ) بدار السلطنة العلية ، قسطنطينية سالمة محمية " .

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 136 و المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 204 و مقتطف منها في التاريخ الديبلوماسي للمغرب ج 9 ص 22 .

26. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَمَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف الذي انتهى من تأليفه سنة 1133 هـ

و المقصود منه : " شرف سادتنا السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة ".

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 18 و 24 و 34 .

27. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَمَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي " .

و نص المقصود منه : " **و** لابد أولا من ذكر **نسبهم الشريف** ، **و إن كان أجلى من الشمس و أحلى من الظل الوريف** ، **غنى و اغتناء عن التعريف** " .

إلى أن قال " هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب،** جماعة من العلماء و الأكابر كالشيخ أبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي و الشيخ الإمام مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي ، و رأيته في كتاب الدر السني فيمن بفاس من النسب الحسني ، لشيخ شيوخنا أبي مُحَمَّد عبد السلام القادري ، **و غيرهم ممن لا يحصى كثرة** " .

و جاء فيه أيضا : " و بالجملة فإن شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة " .

راجع: نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي الصفحات: 287 و 288 و 291 و انظر الوثيقة رقم 44 في المرفقات.

28. الشيخ الرحالة عبد القادر الشرقي الإسحاقي المتوفى بعد سنة 1150 هـ في رحلته الحجازية .

و نص المقصود منها قوله : " ومن الغد من يوم نزلنا باليبنع قدم جماعة من الشرفاء أهل ينبع على السيدة والدة مولانا _نصره الله_ ففرحت بهم وكستهم كساوي مليحة من الملف والكتان وحزم واكرمتهم دفعت لهم أعزها الله مئتين مثقالا ذهبا مطبوعة كانت تأتيهم ايام مولانا أمير المؤمنين مولانا اسماعيل _رحمه الله _وأعطتهم مئة مثقال ذهب من عندها خمسين للشرفاء وخمسين للشريفات أولاد عيشه_ نفعها الله بذلك _ و أولاد عيشه الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن الداخل من ينبع الى سجلماسة وهم مشابهون للساده الشرفاء أهل تافلالت في ألوانهم جمعتهم السمره سمرة الحجاز والله لقد رأيت شريفا منهم لهو أشبه بمولانا السلطان مولانا إسماعيل رحمه الله لونا وقدا وسلامي يديه وهو شريف طاعن في السن وهو من أولاد عيشه".

و منها أيضا : " ومنها نزلنا بالينبوع نزلناها بعدما ارتفع النهار وكان اليوم حارًا شديد الحر ، وخرج الشريف عبدالمعين أمير الينبوع فيمن معه من إخوانه الأشراف وحاشيته ولعبوا قدام المحمل بالبارود ومرادهم بذلك الاحتفال في مثل هذه المواطن إظهار قوة الأعراب أهل البدو بما يشاهدونه من آلات الحرب والحرب خدعة وبالينبوع ماء كثير معين، وينبع بلد مبارك حاز قصب السبق في كل خير ترتاح له النفوس لأنها دار مطابقة لدار حلها الحبيب وربع يدعى فيها الشوق فيجيب ولو نطقت كل بقعة لأفصحت بكل عجيب وأهل سجلماسة من الينبوع وأنهم يجتمعون معهم في مُحَمَّد بن عبدالله النفس الزكية وقال الدرعي أن جدهم الأعلى الحسن بن قاسم القادم من ينبع الحجاز " .

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله (و أولاد عيشه الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن) : قال الأزدي في جمهرة اللغة " رهط الرجل : بنو أبيه " و في صحاح الجوهري " قومه و قبيلته " .

و قوله (أولاد عيشة الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن الداخل من ينبع الى سجلماسة وهم مشابهون للساده الشرفاء أهل تافلالت) أظن و الله أعلم أنه أراد (أولاد عياش) ، و لأنني لم أطلع حتى الآن على النسخ المخطوطة فلا يمكنني الجزم بذلك و الله أعلم .

29. النسابة الشيخ محمد عبد الكريم بن بابا حيدة التمنطيطي المتوفى بعد سنة 1183 هـ في كتابه مزيل الخفا في نسب الشرفا.

ونص المقصود منه :"ذكر شرفاء تافيلالت الحسنيين، منهم أهل الينبوع و أولاد عبد الرحمان و أولاد أبي بكر و أولاد أبي القاسم منهم، فأهل الينبوع منهم العلويون و منهم أولاد أبي الغيث و أولاد المحمد، **و شهرتهم تغني عن بسط الكلام فيهم**، وقد انتقلوا من موضع إلى موضع، وصاروا بمكناس و فاس ومراكش وسوس وتوات، و غيرها و كلهم يجتمعون في جدهم صاحب الخوارق الفاشية المناقب الشهيرة السامية، ذو الحج و الغزوات و الأوقاف و الصدقات ."

راجع: المخطوط ضمن مجموعة بمكتبة باريس تحت رقم 6399، وانظر الوثيقة رقم 48 في المرفقات.

30. الشيخ النسابة المؤرخ محمد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : " أهل البيت الشهير ذي المجد الأثير ، أشراف سجلماسة ، تقدم رفع نسبهم إلى سيدنا محمد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن مولانا علي و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و أيضا: " حازوا من الفخار، و علو الجلال و المقدار، ما لم يدركهم فيه غيرهم من شرفاء المغرب ".

و منه أيضا : " مولانا الشريف العلوي الحسني السجلماسي ، و تركت رفيع عمود نسب آبائه، و الثناء على الفضلاء أجداده ، لأنهم ممن لا يحتاج إلى التعريف ، و يقصر عن استقصاء أوصافهم كل مدح و تشريف " .

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3 الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 49 في المرفقات .

31. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في كتابه درة المفاخر بسيد الأول و الآخر:

و نص المقصود منه :

و كبني النفس الزكية الإمام = فكم لهم من عالم و من إمام
و منهم من قد سما لهم إمام = ملوك وقتنا الأئمة الكرام
أهل الإمامة البيوت الصرحا = من هم بغربنا شموس في الضحى
حلوا بأرضه حلول المطر = بزمن المحل الشديد الأعسر
فأخصبت أرجاؤه في الحينِ = و حبيت نفوس أهل الدينِ
و لهمُ فضل على الأشراف = بسعة الجود مع الإنصافِ
و قدموا من أرضهم للمغربِ = من غير فصل من أماكن النبي
عليهمُ شمائل أهل الحجاز = و قد كستهمْ مِنْ وشيِّها طراز

و جاء فيه أيضا :

و الشرفا أصحاب ينبع النخيلْ = كم لهمُ في الغربِ سيد جليلْ
كالسيد الحسنِ وهْو القادمْ = شمسِ بني الزهراء نجل القاسمْ
نخبة عترة الرسول الطاهرْ = و بضعة الزهراء ذي المفاخرْ
منه سجلماسة قد تعرفتْ = و بعظيم قدره تشرفتْ
و قبله خلت عن الأشرافِ = صارت بهم كدرة الأصدافِ
حدود ستٍّ مَعَ سبعين قضى = من بعد ستِّ مئة نعم الرضى

و جاء فيه أيضا :

بقربه الإمام مولانا علي = حفيده نعم الشريف و الولي
كان إماما فاضلا مجابا = دعاؤه لربه أصابا
و للجزيرة مضى مجاهدا = فعجبوا من بأس طعنه العدا
فطلبوه أن يلي الخلافه = فما ارتضى بل عجل انصرافه
تركها لله زهدا فيها = إذ كان جدا حازما نبيها
فانتظمت في الغرب بعد لبنيه = دام لهم عز طويل يقتفيه

و جاء فيه أيضا :

ثم عمودهم سما كمالا = نظمه الجد و فيه قال
عليٌّ ذي الشرفِ ثم الحسنُ = مُحَّد حسنهمْ مستوطنُ
فقاسم مُحَّد بلقاسم[153] = مُحَّد الحسن ذو المكارم
فعابد الله أبو مُحَّد = فعرفه فحسنٌ ذو السؤدد
ثم أبو بكر علي فحسن = أحمدُ إسماعيلَ قاسم الأمن
مُحَّد المهدي فعبد الله = فالحسنان فرسول الله

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 الصفحات : 4 و 6 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 الصفحة 93 و 94 .

32. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 ه في تذييله علي كتاب جده الدر السني.

و نص المقصود منه : " هذه الشعبة السجلماسية ، ذات المجد الصميم و الحسب الأصيل ، المشتهرة اشتهار الشمس بين الضحى و الأصيل ".

و قال عن عمود نسبهم الشريف : " و قد وقفت عليه في غير مسطور ، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور ، وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى ، متداولا بين أعيان كل زمان ، و قد يحصل من مجموع ذلك لمستقرئه التواتر الخاص المستوفي لشروطه ، صرح به غير واحد من الأئمة

153 اسم (بلقاسم) في عرف المغاربة هو (أبو القاسم) مختصرا .

المعول عليهم في هذا الشأن ، لأنه لا تذكر قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب ، إلا و تذكر هذه الشعبة " .

راجع : المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 39 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 109 و المطالع الزهراء ص 66 و دليل مؤرخ المغرب ص 62 .

33. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المراكشي المتوفى بعد سنة 1190 هـ في كتابه الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي .

و نص المقصود منه : " سادتنا الشرفاء ، أهل الصدق و الوفاء ، أقر الله بهم العين، و جعلهم خليفة الوالدين ، بشفاعة جدهم الحسن و الحسين ، الشجرة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء " .

راجع : الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي ص 3 و ص 4 و ص 7 و ص 10 .

34. الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمان المدني الأنصاري المتوفى سنة 1195 هـ في كتابه تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب .

و نص المقصود منه : " (بيت مولاي) ، اعلم أن هذا اللقب لا يطلق عند أهل المغرب إلا على الشريف، كما أن لفظة " السيد " لا تطلق إلا على الشريف عند أهل المشرق، وكل ذلك بحسب الاصطلاح، وقد اختص منهم **أشراف** بلدة (**تافيلال**) انتهى المقصود منه .

راجع: تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب ص 469.

35. ديوان الشرفاء الذي أمر بجمعه السلطان مُحَّد بن عبد الله العلوي سنة 1201 هـ

حيث أمر العلماء و النقباء و أعيان القبائل للبحث عن الشرفاء و تمييزهم عن المتشرفة إسوة بجده السلطان إسماعيل العلوي ، ثم جعلهم في كناش أو دفتر ، و بعد فرغهم من العمل وقفوا على الكناش الإسماعيلي ، فجددوه و جعلوا منه نسخا وجهوها لعمال القبائل فخمدت فتن الأدعياء .

راجع : تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب ص 90 و العز و الصولة ج 2 ص 103 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

36. دفتر إحصاء الشرفاء العلويين بتاريخ 1204 هـ

و فيه إحصاء للشرفاء العلويين بتافيلالت و أحوازها بأمر من السلطان العلوي سيدي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، و يشتمل أيضا على بيان ما ينوب كل واحد منهم من الصلة السلطانية .

راجع : دفتر إحصاء الشرفاء العلويين مخطوط الخزانة الحسنية : ك2823 ز .

37. الشيخ المحقق النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " هؤلاء السادة هم والشرفاء الأدارسة **من صرحاء الناس أنساباً** ، لكل قبيلة منهم نقابة , وقد فصلت فروع كل الفرقتين على حدته في كتابي مشجر بني الحسن فليراجع" .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134 .

38. الشيخ المحقق النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في مرثيته للسلطان سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منه :

بيت له شرف أشم وعزة = ومهابة وصلابة وتسدد

قلت : شرف أشم : مرتفع ، باذخ ، ظاهر ، عال ، باسق .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 421 .

39. الكناش السليماني الذي جدد سنة 1210 هـ ، و يحتوي على من ثبت نسبه إلى الأشراف في المغرب

و قد اعتمد هذا الكناش على الكنانيش التي سبقته ككناش أحمد المنصور السعدي و كناش المولى إسماعيل العلوي و كناش سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي ، فألحق فيهم الأبناء و جعلهم أربعة و أربعين شعبة و ذكر منهم الشرفاء المحمديين أشراف سجلماسة .

راجع : العز و الصولة لابن زيدان ج 2 ص 111 و 112 و 113 .

40. إحصاء الشرفاء العلويين بتوات سنة 1211 بأمر من السلطان مولاي سليمان العلوي و برعاية قاضي توات مولاي هاشم العلوي .

في سنة 1211 هـ كتب السلطان العلوي سليمان بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل، رسالة إلى ابن عمه قاضي الجماعة بتوات الشريف مولاي هاشم العلوي ، و أخبره بموجبها أنه أرسل له مبلغ 2500 مثقال ، و أمره بتوزيعها على الشرفاء العلويين بعد إحصائهم رجالا و نساء و أطفالا ، فقام القاضي المذكور بمساعدة الشريف مولاي الهيبة البلغيثي بذلك و سجلوا ذلك في لائحة مفصلة حسب كل قصر

اسم المجموعة أو القصر	عدد الأفراد
شرفاء قصر تيط	56 فردا
شرفاء قصر أولف	616 فردا
شرفاء قصور: رقان، المستور، بريش، أولاد مولاي أحمد	1020 فردا
شرفاء قصر سالي	2018 فردا
شرفاء قصور : أولاد سيدي حم بن الحاج و تطاوين إلى مكيد مع إخوانهم أولاد سيدي مُحَمَّد الصديق بتيمي	2700 فردا
شرفاء قصر تامست	46 فردا
شرفاء قصور فنوغيل مع إخوانهم في قصر تدماين و تامنطيط	1076 فردا
شرفاء قصور : تيمي ، تاريدالت ، مهدية ، أولاد عبد الحق ، أوكديم ، أولاد قاسم ، و قصر واينة	300 فردا
شرفاء قصر الهبلة	256 فردا

المجموع	8088 فردا

راجع : quatre siècles d'histoire marocaine ag. PM 112 و أبحاث في التراث التواتي ص 33 و 34 و توات في مشروع التوسع الفرنسي بالمغرب ص 33 و انظر الوثيقة رقم 54 في المرفقات.

41. الشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن مُحَّد الحوات المتوفى سنة 1228 ه في كتابه السر الظاهر في أهل النسب الطاهر .

و نص المقصود منه في القسم الثالث من المتواتر: " وهو ما تواتر على سبيل الخصوص ، و غالب **فروعه الشهيرة** المتفرقة في الأقطار الكثيرة ، كبني المهنا بالمدينة، و بني أبي عزيز بمكة ، و أهل ينبع النخيل ، و العيدروسيين باليمن ، و الدمشقيين القادريين بالشام ، و أهل النجف بالعراق ، حيث مشهد علي بن أبي طالب ﵁ ، و أهل كربلاء بالعراق حيث مشهد الحسين ﵁ ، و غيرهم من مشاهير أشراف المشرق ، و أهل العَلَمِ ، **و أهل سجلماسة** ، و القادريين و الجوطيين و العراقيين و الصقليين ، و أولاد أبي العيش ، و غيرهم من **مشاهير أشراف المغرب** ، **فإن شرف كل فريق منهم لا يختلف فيه اثنان من أهل قطرهم، و من يعرفه من غيرهم لتواتره عندهم** " انتهى المقصود .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 90 و المنزع اللطيف ص42 .

42. الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 ه في منظومته المسماة نظم عقود الفاتحة .

و نص المقصود منها :

منه مُحَّد النفس الزكية ما = أزكاه عرقا و ما أذكاه في النسم
زكت سجلماسة بفرعه حسن = أبي الحسن الشريف ذي العظم
بيت الولاية و العلوم سلسلة = فيهم تثنت لكل ناظرين عم

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 2 .

43. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه : " و هم صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلاءهم حسبا ، يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، منهم ملوك المغرب و سلاطينه العظام ، و قد كان قدومهم المبارك أولا على سجلماسة من الأماكن المباركة ؛ أرض الحجاز من ينبع النخيل ، منها من مدشر منه يعرف ببني إبراهيم ، موضع له عيون و نخيل و زروع بطريق حاج مصر ، يسمى بذلك لكثرة ينابيعه ، عد به مائة و سبعون عينا ، بينه و بين المدينة المشرفة – على ساكنها أفضل الصلاة و السلام – أربعة أيام ، و في هذا الموضوع كان مبدأ سلفهم المبارك ، و مازال فيهم الأشراف بنو عمهم إلى وقتنا هذا " .

راجع: تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 61 في المرفقات.

44. الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ

و نص المقصود منه : " **الأشراف**، معادن الجود والعلم والحلم و الإنصاف، **سلسلة المجد والحسب، المصوغة من الذهب،** من **نسل مولانا علي وسيدتنا فاطمة رضي الله عنهما**

شرف يفوق على السماك و سؤدد = كالصبح لا يسع العدا إنكاره

و منه أيضا : " سادتنا الكرام، الفضلاء النزهاء الأعلام، موالينا **أهل بيت نبينا وأبناء عم سيدنا**، سلالة العلماء العاملين، ونخبة موالينا العارفين بالله الواصلين " .

و منه أيضا : " وسيدي مُحَّد النفس الزكية هو جد سادتنا الشرفاء ينبع النخل من أرض الحجاز، ومنهم ساداتنا وموالينا شرفاء سجلماسة الذين منهم أمراء عصرنا ومصابيح زماننا أولاد العلامة القدوة المشتهر بالعلم والصلاح مولانا حسن بن قاسم القادم من ينبع النخل عام أربعة وستين وستمائة أوائل الدولة المرينية، وكان عند قدومه في سن ستين سنة وبقي بها حيا اثني عشر سنة وخلف ولدا واحدا اسمه سيدي مُحَّد ودفنا معا في وسط سجلماسة الأب في المدينة في موضع يقال له (أثر أُنفُد) والولد بموضع يعرف ب(الجزارين) يقرب من مدفن أبيه بنحو

ميل، ثم مات سيدي مُحَّد المذكور وترك ابنا واحدا اسمه سيدي الحسن، ودفن بقرب الريصاني في (واد أجل) و خلف رحمه الله ولدين أحدهما وهو الأكبر اسمه سيدي عبد الرحمن ولقبه أبو حميد و أبو البركات وله أولاد قليلون مسكنهم في (الرتب) وفي (بني زروال) من جبل ورغة وأما أخوه فهو الولي الأكبر العالم الأشهر ذو الكرامات العديدة والجهاد والتدريس و المكاشفات والمناقب المستغنى بشهرته عن التعريف مولانا علي الشريف، وحين مات رضي الله عنه خلف ولدين أحدهما مولاي امحَمد بالفتح والآخر أبو الجمال سيدي يوسف؛ فالأول خلف أربعة أولاد: سيدي الحسن وسيدي عبد الله وسيدي علي وسيدي قاسم وهذا ترتيبهم في السن ومنازل أولادهم بسجلماسة أبو صالح وأولاد عبيد وأبو عام وزاوية سيدي قاسم وقصر أولاد مُحَّد الشرفاء وبعضهم بالرتب وبعضهم في تركة بمدغرة وبعضهم بأدخسان وبعضهم بفاس وبعضهم بدرعة وبعضهم بتوات وبعضهم بمراكش وبعضهم بصفرو، وأما الجمال المذكور فقد خلف تسعة أولاد: أحدهم اسمه سيدي علي وهو جد ساداتنا ملوك المغرب السجلماسيين وإخوته الأشقاء: سيدي أحمد وسيدي عبد الله وسيدي الطيب وسيدي عبد الواحد المعروف بأبي الغيث، وإخوته الآخرون غير الأشقاء أربعة أيضا وهم سيدي الحسن وسيدي مُحَّد وسيدي عبد الرحمان و لا عقب له وسيدي عبد الكبير، فالأشقاء الأولون جل أولادهم بسجلماسة والأشقاء الآخرون جل أولادهم بمدغرة والرتب وملوية وبعضهم بأدخسان وبعضهم في بلاد الشياظمة وهم أولاد سيدي عبد الكبير المذكور".

راجع: فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 60 في المرفقات.

45. الوزير الأديب الشيخ قباذ التونسي المتوفى بعد سنة 1238 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

ناهيك من نسب يحاكي شهرة	=	شمس الظهيرة في النهار المشمس
لله أي عصابة علوية	=	أنوارها تجلو ظلام الحندس
أدواحها طابت لطيب أصولها	=	و يزيد حسن الدوح طيب المغرس
يا أهل بيت شامخ أركانه	=	لعلوها و سموها لم تلمس

شرفا أقام عماده ضم إلى	=	ملك على تقوى الإله مؤسس

46. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و نص المقصود منه: " من جدهم القادم من الينبوع مولاي الحسن الشريف، و حفيده مولاي علي الشريف، و ثالثهم جد الملوك مولاي الشريف إلى ملك وقتنا، أبقاه الله حصنا لهذه الأمة و بارك في أولاده البررة، فقلت:

الشمس من مشرق تسعى لمغربنا	=	و البدر يتبعها بالغرب يكتملِ
و أهل بيت رسول الله منشأهمْ	=	بطيبةٍ فأتوا للغربِ في حللِ
من ينبع النخل حل البدر قادمهم	=	حَسَنْهُمُ بسجلماسِ انقضى و علِ
ثم الشريف أبو الأملاك زاهدهم	=	في الملك ليس بضعف منه أو فشلِ
و ابن الشريف مُحَّد الذي سعدت	=	بسعيه دولة الأشراف آل علِ

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 419 .

47. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان .

و نص المقصود منه : " و لما غلب العجم من العرب و الأتراك ، و وقعت دولة المغرب في الارتباك ، انتقل هذا الحي من بني الحسن من ينبوع النخل ، و قصدوا بلاد النخيل ، و القدر يسوقهم ، و المولى لهم دليل ، فنزل جد الزيدانيين ؛ أحمد بن مُحَّد بن القاسم ، درعة ، و عمه الحسن بن القاسم سجلماسة ، و كلاهما يأمر بالسنة و ينهى عن البدعة ، فظهر فضلهما و شاع ، و انتشر علمهما و ذاع ، و كثر موليهما و الأتباع ، و دولة البربر في عنفوان شبابها ، و كثرة جنودها و أسبابها، و نسل أهل هذا البيت ينمو و يزيد ، و فضلهم يبدي و يعيد " انتهى .

و فيه أيضا : " و خلف مُحَّد المهدي من الذكور سبعة ، و هم عبد الله الأشتر ، و علي و حسين و طاهر ، و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم ملوك مغربنا الزيدانيون و العلويون ، يأتي خبرهم " انتهى

و فيه أيضا : " و أول هؤلاء الأعلام جدهم القاسم بن مُحَّد ، كان من أعيان العلماء ، وهو والد مولاي الحسن الشريف ، جد الملوك العلويين أهل سجلماسة ، ذكره الشريف الحلبي في تأليفه المسمى الدر النفيس و النور الأنيس في فضائل مولانا إدريس ، و ذكره صاحب الأزهار المقتطفة في أخبار مكة المشرفة " انتهى .

و فيه أيضا : " ثم نذكر بعد الملوك العلويين من في عمود نسبهم من **أهل السلسلة الإبريز** ، من أهل العلم و العمل ، ثم من في سلسلة الذهب من بني عمهم أولاد الحسين ، و بعدهم علماء العلويين من جدهم الحسن إلى وقتنا هذا ، و نقدم أهل السلسلة لتقدمهم ، و هم المراد بقولي "

و فيه أيضا:

و الحسن القادم نجل القاسم = العالم الحبر باني المراسم
و نجله مُحَّد الفقيه = ليس له في علمه شبيه
و نجله علي الشريف الماجد = العالم الزاهد و المجاهد
و نجله يوسف أعني الفاضل = ذو العلم و العمل راج و جل
و نجله الحسن أعلم الورى = كل العلوم ضمها جوف الفرا
و نجله الطاهر أعني العابد = العالم الجامع للمحامد
و نجله علي الزكي المحدث = لم ير قط ضاحك أو عابث
و نجله عابد ربه المجاب = أعلمهم يرى النبي من كل باب

راجع: جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان ص 51 و 70 و 104 و 107 و 114 و 115 و 174 و انظر الوثائق رقم 63 في المرفقات.

48. الفقيه الأديب الطيب بن عبد السلام الواستري المتوفى بعد سنة 1253 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي

و نص المقصود منها :

سرى من سراة بنى علي = لهم والخالق النسب الصحيح
سرت أسرار خير الخلق فيهم = مشارق نوره منهم تلوح

أُفديهم وأَفديهم بروحى = وما لى عن ودادهم نزوح

أدين بحبهم رب البرايا = وفيهم دائما يحلو المديح

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 117.

49. الشيخ الأديب الشاعر مُحَمَّد بن إدريس العمراوي المتوفى سنة 1264 هـ في قصائده التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام

و نص المقصود منها :

من لم يكن علويا حين تنسبه = فما له في قديم الدهر مفتخر

قوم إذا فخروا بدت مفاخرهم = إذ هم قريش و إذ ما مثلهم بشر

ماذا يقول ذووا الأمداح في نفر = عن مدحهم تقصر الأشعار و الفقر

و منها أيضا:

من النفر الغر الجحاجح من لهم = مراتب عز دونها الشمس و البدر

بني المصطفى أحفاده أهل بيته = و من لهم في الفضل و الشرف الصدر

لآل علي في الوجود مآثر = على صفحات الدهر من آيها سطر

هم القوم كل القوم أما جنابهم فرحب و أما جارهم فله خطر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 260 و ج 5 ص 299 و ص 300 و ص 301 و ص 307 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 269 و ج 10 ص 111 .

50. الشيخ مُحَمَّد العربي بن الكبير الغرفي الفيلالي المتوفى سنة 1267 هـ في تعليقه على ما كتبه النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني في قضية القاسم بن النفس الزكية في المطالع الزهراء .

و نص المقصود منه :" الحمد لله وحده ، هذا و إن شرفاء سجلماسة ، اتصال نسبهم بالبتول رضي الله عنها ، أظهر من شمس الظهيرة ، لثبوته متواترا خلفا عن سلف ، و ذلك كاف في الاستدلال

عليه ، بل هو أقوى الأدلة ، و على ذلك فالصواب ، إسقاط ما سطره في هذه الأوراق من حكاية الخلاف في القاسم بن مُحَمَّد ، و عدم التعرض لذلك ".

راجع: المطالع الزهراء ص 65.

98. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر.

و نص المقصود منه : " اعلم أن هؤلاء السادات من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم أقدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المشارق و المغارب ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة ، و نفوذ العزمة ، منصب لا يضاهى و مرقب لا يتناها ، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم ، عظيمة مزاياهم ، تلقاهم في المكاره ليوثا، و في المكارم غيوثا ، أحرزوا من الفطر العلية قديمها ، و من السير العلوية فخيمها، و برعوا أقرانهم من الأشراف ما يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان فيهم الأكبر من الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و فيهم ملوك وقتنا و سلاطينه العظام ، خلد الله في الخيرات مآثرهم ، و أيد بالتوفيق أوامرهم ".

و منه أيضا : و بالجملة ، فإن شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته، و لا خلاف عند أهل المغرب قاطبة فيه " .

راجع: الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر ص 4 و 5 و 7 و انظر الوثيقة رقم 64 في المرفقات.

99. الشيخ النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و المقصود منه : " لا نسب في المغرب أعرف بالإضافة إليه من نسب مولانا الحسن ، و لا حسب أفخر ممن أسند على هذا الهيكل الحسن ، و شهرته بالنسب تغني لكل مستغني " .

و منه أيضا : " و اشتهر مولانا الحسن الشريف بسجلماسة و نواحيها ، من غير نكير عليه في ذلك ، لا منه و لا من أهله بالينبوع ، و لا من الذين أتوا به من بلده لبلدهم ، و تلقى الناس ذلك منهم بالقبول ، تلقيا شائعا في الخاص و العام "

راجع: المطالع الزهراء ص 4 و 57 و 77 و انظر الوثيقة رقم 65 من المرفقات.

100. مُحَمَّد باشا باي مملكة تونس في رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمان بن هشام سنة 1271 هـ

و فيها : " بادرنا بإعلام حضرتكم الشريفة ، و سدتكم المنيفة ، لما لنا و لسلفنا في **بيتكم النبوي** من تشيع و اعتقاد ، و موالاة و وداد ، و وثوق و اعتماد ، ترويه الآباء عن الأجداد، و الله أسأل ببركتكم و عنايتكم التوفيق لما يرضاه ، فإن الهدى هدى الله ، و المرغوب من نفسكم الزكية ، و همتكم **الحسنية العلوية** ..إلخ "

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 1 ص 294 وهو مخطوط ضمن مجموع تحت عدد 88 بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

101. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَمَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في كتابه الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف .

و المقصود منه : " المحمديون بنو الإمام مُحَمَّد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم ، و علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، منهم شرفاء سجلماسة "

و منه أيضا : " كان قدومهم المبارك أولا على سجلماسة من الأماكن المباركة ، أرض الحجاز، من ينبع النخل منها ، من مدشر منه يعرف ببني إبراهيم ، و ينبع بوزن ينصر ، موضع له عيون و نخيل و زرع بطريق حاج مصر ، سمي بذلك لكثرة ينابيعه ، عد به مائة و سبعون عينا ، بينه و بين المدينة المشرفة ، على ساكنها أفضل الصلاة و السلام ، أربعة أيام، و في هذا الموضع

كان متبوأ سلفهم المبارك ، و مازال فيهم الأشراف بنو عمهم إلى وقتنا هذا، و هناك ينبع آخر، يسمى ينبع البحر ، بينه و بين هذا مسيرة يوم ، و ينبع النخل هو أول بلاد الحجاز ، فتح يوم خيبر ، و أقطعه صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب ، و سكنه بعض بنيه من بعده ، **منهم ذوو عياش** ، **الذين منهم هؤلاء الأشراف** ، عرفوا بذلك لأنهم كانوا يعيشون الناس في شدة المحل ، و كان الناس عليهم عالة ، ما بين ظاعن و مقيم ، و أول وارد منهم السيد الحسن بن القاسم " .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 1 و 2 و 7 و 8 و 9.

102. الشيخ مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي .

و نص المقصود منه :" فضل هذه الدولة على غيرها من الدول بما هو صريح لا يتأول ، منها ذكر نسبهم الشريف الطالع في بروج القبول و الإقبال ، الشامخ الثابت في وشيج العز ثبوت الجبال " .

و منه أيضا : " من محاسن هذه الدولة الشريف ، نصوع نسبهم و خلوصه من طعن الطاعنين، فإن الناس قد جبلوا على ما هو كثير معروف من أنهم لابد أن يسروا غمزا و مقالا في أنساب من عالاهم و تفوق عليهم بمزية ، ولو كان ما عسى أن يكون ، إلا هذا النسب الطاهر فإنه ماقط وسم بشيء لا قبل ولايتهم و لا بعدها "

و منه أيضا : " هؤلاء السادات إنما دخلوا باستجلاب الناس لهم من مقر عزهم ، كما يأتي قريبا إن شاء الله بيان ذلك ، و من محاسن هذه الدولة السعيدة حفظ نسبهم ، فلا يمكن فيه اختلاط و لا اشتباه بحال ، فإنه إذا خرج منهم بيت و نزل في قبيل آخر لا يخفى و لا ينسى و لا يغفل عنه و إن طال الزمان ، فيقولون بيت من بني مولاي فلان بجبال الزبيب مثلا في القبيلة

الفلانية أو توات أو في درعة ، و لا يقدر أحد أن يتزوج من بناتهم ولو كان التاج على رأسه إذا لم يكن من نسبهم ، و هذه عناية عظيمة ، سبحان من خصهم بمزيتها ".

و منه أيضا : " و بالجملة فإن شرف موالينا السجلماسيين ، مما لا نزاع في صراحته عند أهل المغرب قاطبة " .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 86 و ص 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 98 و انظر الوثيقة 67 من المرفقات .

103. الشيخ النسابة المؤرخ أحمد بن العربي البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1307 هـ في كتابه شفاء الصدور و سرد الشموس البدور ، من أولاد النبي المبرور ، في النسب العلوي الواضح المشهور .

تكلم فيه على النسب العلوي المحمدي السجلماسي و رتبه على مقدمة و مقصدين **راجع** : دليل مؤرخ المغرب ص 79 .

104. الشيخ أحمد بن خالد الناصري المتوفى سنة 1315 هـ في الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

و نص المقصود منه : " الْخَبَر عَن دولة الْأَشْرَاف السجلماسيين من ال عَليّ الشريف وَذكر نسبهم وأوليتهم ، اعْلَم أَن نسب هَذِه الدولة الشَّرِيفَة العلوية من أصرح الْأَنْسَاب وسببها الْمُتَّصِل برَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من أمتن الْأَسْبَاب إلى أن قال : هَكَذَا ذكر هَذَا النّسَب الَّذِي هُوَ حقيق بِأَن يُسمى سلسلة الذَّهَب جمَاعَة من الْعلمَاء كالشيخ أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي الْقَاسِم الصومعي وَالشَّيْخ أبي عبد الله مُحَمَّد الْعَرَبِيّ بن يُوسُف الفاسي والعلامة الشريف أبي مُحَمَّد عبد السَّلَام القادري فِي كتَابه الدّرّ السّني فِيمَا بفاس من النّسَب الحسني وَغَيرهم " .

و منه أيضا : وَبِالْجُمْلَةِ فَإِن شرف هَؤُلَاءِ السَّادة السجلماسيين مِمَّا لَا نزاع فِي صراحته وَلَا خلاف فِي صِحَّته عِنْد أهل الْمغرب قاطبة بِحَيْثُ جَاوز حد التَّوَاتُر بمرات رَضِي الله عَنْهُم ونفعنا بهم و بأسلافهم امين .

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 3 و ص 4 .

105. الشيخ النسابة الفقيه إدريس الفضيلي العلوي المتوفى سنة 1316 هـ في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية

و نص المقصود منه : " وبالجملة فقد حازوا قصبة السبق في كل مضمار , فلم يدانيهم أبناء جنسهم في كل الأعصار , و الشمس لا تحتاج لدليل في رابعة النهار و من تأمل بعين الانصاف الفاهم فقد اتفق لهم ما لم يتفق لأحد من الأشراف " .

و منه أيضا : " ولقد طارت بشهرة هذا النسب الكريم الأنباء و الأخبار و تداولت ذكره السادة الأخيار في سائر القرى و الأمصار في كل الأعصار " .

و منه أيضا : " و بالجملة فلا تذكر شعبة من شعوب مشاهير الأشراف إلا ذكرت هذه الشعبة الحسنية المحمدية السجلماسية " .

و منه أيضا : " و هذا النسب قد بلغ في الشهرة و الوضوح مبلغ التواتر القطعي الذي لا يتطرقه ريب وقد أجمع الناس قاطبة خصوصا خاصة هذه الأقطار المغربية و عامتهم حتى لم يختلف فيه اثنان من عامة و أعيان و حتى مثلوا به في صحة الأنساب قديما و حديثا وقد أسلفنا من هذا ما يكفي و يشفي وما تركناه أكثر ، و هؤلاء الناقلون لهذا العمود الشريف المطهر المرصع بالدرر و الجوهر كلهم نقلوه على هذا الوجه منظوما و منثورا ، حتى غدا بين الناس لواء منشورا " .**راجع** : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 87 و ص 88 و ص 90 و ص 98 و ص 106 .

106. الشاعر إدريس بن علي السناني الحنش المتوفى سنة 1319 هـ في ديوانه (شجرة و سلسلة مولاي علي الشريف دفين الريصاني بتافيلالت).

في هذه القصيدة مدح الشرفاء العلويين و مكان أسلافهم ينبوع النخل من أرض الحجاز ، و ذكر إياب ركب الحج الذي كان يرأسه الشيخ أبو إبراهيم العمري و في معيته المولى الحسن

الشريف ، و ذلك سنة 664 هـ ، و سرد مناقب هذا الأخير و فضائله و بعض عقبه الموجودين في أولاد عمير و البلاغمة و بني زروال .

107. الشيخ عبد السلام بن مُحَمَّد العمراني اللجائي المتوفى سنة 1332 هـ في كتابه المفاخر العلية و الدرر السنية في الدولة الحسنية العلوية و الذي ألفه سنة 1305 هـ

و نص المقصود منه: " و من المقرر المعلوم المقطوع به، عند كل صغير و كبير، و رفيع القدر و حقير، شرف هذه الدولة المباركة ".

و منه أيضا : " و كان أول من جاء من هؤلاء الشرفاء إلى المغرب مولانا الحسن الشريف بن قاسم ، في أوائل المائة السابعة ، و كان عالما فاضلا ، نزل بحاضرة سجلماسة ، و درس العلوم في مسجدها الأعظم ، وهو الذي أدخل إليها علم البيان و الأصول " .

راجع : الفقيه أبو علي اليوسي نموذج من الفكر المغربي في فجر الدولة العلوية ص 33 .

108. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية.

و فيه : " شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع فيه و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة ، و قد سبق ما يعضده من أقوال الأئمة الأعلام " .

و فيه : " فالحسن له من الولاد سبعة : عبد الله الكامل و إليه ينتهي نسب هذه الدولة العلوية من ابنه مُحَمَّد النفس الزكية ، ثم الحسن المثلث ، و إبراهيم الغمر ".

و منه قوله أيضا : " و في ذكر هذا تنبيه على أن مناقب هذه الدولة الفخيمة و محاسنها، ممتدة و متفرعة من أصل نبعتهم الطاهرة ، و نشأتهم الزكية الفاخرة ، و أن إمامنا المسمى باسمه المولى الحسن ، أكثر شبها بطبائعه المذكورة في شعره ، و بإتقان معرفته و سرعة جوابه بالصواب المشتمل على غزير فوائده و حكمه ، و اقتداء الرجل بأفعال آبائه المحمودة و تعلمها ، و طلب تعليمها أصله قوله صلى الله عليه و سلم :"ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا "، و إن

كان هذا في الرمي فما ظنك بغيره ؟ قال الله تعالى حاكيا عن الكريم ابن الكريم : ((و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحاق و يعقوب)) و في الخبر المرفوع " من نعمة الله على الرجل أن يشبه والده " انتهى المقصود منه .

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 204 و 206 و 208 و 213 و ج 2 ص 107.

109. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس .

و منه أيضا : " شرفاء سجلماسة العلويين ، الذين هم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم اقتدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المغارب و المشارق ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة و نفوذ العزمة ، منصب لا يضاهى ، و مرقب لا يباهى، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم ، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم، عظيمة مزاياهم، تلقاهم في المكاره ليوثا و في المكارم غيوثا ، أحرزوا من الفطر العلية قديمها، و من السير العلوية فخيمها ، و برعوا أقرانهم من الأشراف ، يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان منهم الأكابر الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و الملوك و السلاطين العظام " .

راجع : سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس ج 1 ص 123 و ص 222 و ص 226 و ص 274 و ج 2 ص 230 و ص 253 و ص 401 و ج 3 ص 38 و 39 و ج3 ص 40 و ص 97 و ص 98 و ص 103 و ص 158 و ص 254 و ص 282 و ص 288 و ج 3 ص 421 وص 438 .

110. قاضي الجزائر الشيخ عبد الله حشلاف المتوفى بعد سنة 1347 هـ في كتابه سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول .

و نص المقصود منه : " و أما أصل الفروع الزكية الكريمة السمية فهو مولانا مُحَمَّد النفس الزكية، ذو الأغصان الطيبة التي امدت شرقا و غربا ، و فاق فضلهم عجما و عربا ، فكان ﷺ بايعه أهل المدينة بأمر الإمام مالك ﷺ ، كما قدمنا ، ووقعت له حروب و وقائع كثيرة مع بني العباس ، و لازال يحاربهم إلى أن توفي سنة 144 هـ، أربع و أربعين و مائة في حياة أبيه و حمل رأسه إلى المنصور ، وهو حمله لأبيه نكاية ، و له مآثر كثيرة و فضائل غزيرة ، و لما توفي خلف سبعة أولاد و قيل ستة ، و هم القاسم و به يكنى ، و يلقب بالأكبر و عبد الله الأشتر ، و فيهما البيت و العدد "

و منه أيضا : " و أصل هذه الشجرة هو ينبوع النخيل ، مركز الأشراف و معدن الأصداف، و قد تفرعت على جميع الأصقاع خصوصا المغرب الأقصى ، فعددهم به لا يحصى ، و فضلهم به لا يستقصى ، فأول قادم من ينبوع النخيل على الأماكن السجلماسية هو السيد الجليل و الجهبذ الأصيل ، الولي الصالح و القطب الواضح ، مولانا الحسن بن قاسم بن مولانا مُحَمَّد النفس الزكية [154]سليل مولانا عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ذلك عام 664 هـ أربع و ستين و ستمائة في دولة يعقوب المنصور المريني ، و سبب قدومه على سجلماسة قصة مشهورة يطول شرحها ، و منه تفرعت الشجرة العلوية الحسنية بالمغرب الأقصى "

و منه أيضا : " و بالجملة فقد حازوا قصب السبق في كل مضمار ، فلم يدانهم أبناء جنسهم في كل الأعصار ، و الشمس لا تحتاج لدليل في رابعة النهار ، فمنهم سلاطين المغرب في التاريخ يتداولون الملك خلفا عن سلف , منذ قرون إلى يومنا هذا , منهم السلطان الأفخم مولاي يوسف و نجله المبجل مولاي مُحَمَّد و اعمامه العلامة الأفخم مولاي عبد الحفيظ و

154 هذا من رفع الأبوة إلى الجد الأعلى وهي طريقة قديمة لدى أهل المغرب.

السلطان المعظم مولاي عبد العزيز و آباؤهم و أجدادهم , خلد الله ذكرهم في العالم , و أدام العز و الملك في خلفهم إلى يوم الدين" .

راجع : سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ص 126 و ص 127 .

111. الشيخ النسابة المؤرخ حسين مُحَّد الرفاعي الشافعي المتوفى سنة 1356 هـ في كتابه نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار .

و المقصود منه : " " هذا النسب من أصرح النساب المتفق عليها ، المقطوع بصحتها ، و اتصالها بالملاذ الأحمى صاحب الحوض المورود ؛ مولانا مُحَّد الحامد المحمود ، ما ولي المغرب بعد الأدارسة من يدانيه فضلا و يساويه في الصحة ، وهو حقيق أن يسمى سلسلة الذهب ، كما صرح بذلك غير واحد من القادة النسابين، و أئمة التاريخ الثقات الأثبات في القديم و الحديث، قبل اتصال هذه العصبة الطاهرة بالملك بسنين عديدة " .

راجع: نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار ص 22 و ص 23 و ص24 و ص 25 و ص26.

112. الشيخ محمود بن المطماطية الجزائري المتوفى سنة 1371 هـ في كتابه غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين .

و نص المقصود منه :" من السادة الأشراف الذين توطنوا المغرب و أصلهم من آل ينبع ؛ السجلماسيون من آل السيد علي الشريف وهم سادتنا العلوية أهل السلطنة المراكشية في عهدنا و عصرنا هذا ، حرس الله ملكهم بعين رعايته " .

راجع : غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين ص 10 و ص 12.

113. الشيخ المؤرخ مُحَّد فريد وجدي المصري المتوفى سنة 1373 هـ في كتابه دائرة المعارف.

و نص المقصود منه حين كلامه عن دولة الاشراف السجلماسيين: " و هم هؤلاء الاشراف العلويون أدام الله ملكهم و يتصل نسب سلاطين هذه الدولة إلى رسول الله صلى الله عليه و

سلم ، و قال العلماء : ما ولي المغرب بعد الادارسة اصح نسبا من هذه الاسرة ، و أصلهم من ينبع النخل بارض الحجاز ، و كان أول من دخل منهم المغرب المولى حسن بن قاسم في أواخر المائة السابعة في اول عهد الدولة المرينية".

راجع : الشموس المنيرة في اخبار مدينة الصويرة ص 19 .

114. الشيخ المؤرخ مُحَّد البشير الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه قبيلة بني زروال .

المقصود منه : " من أشهر العائلات بقبيلة بني زروال ، الشرفاء العلويون السجلماسيون ، بيت العلم و المجد و السيادة و الزعامة و الرئاسة ، فهم من سلالة الرسول الأعظم صلى الله عليه و سلم ، يتصلون بنسبه من طريق الحسن بن قاسم ، أول قادم على المغرب من الينبع بالحجاز سنة 664 هـ ، و قد سكن فريق من هذه الأسرة الكريمة بقبيلة بني زروال ، و أول قادم عليها منهم ؛ الولي الصالح الشريف سيدي أحمد الشريف ، و ذلك في القرن العاشر هجري ، و كان نزوله أولا بمدشر أبو زمام بجبل ودكة ، و إليه ينتسب كل أفراد هذا البيت الشريف ، فالشرفاء العلويون الساكنون بقبيلة بني زروال ، كلهم متفرعون عنه ، وهو أصل شجرتهم ، فالساكنون منهم بمدشر القليعة و اللذونة من ذرية ولده أبي القاسم و الساكنون منهم بمدشر أبو زمام و زاوية أولاد خزار من ذرية ولده سيدي أحمد المحرك ، و نسب هذه الأسرة الشريفة شهير ، سطرته بمداد التبجيل و الاحترام الدفاتر "

و منه أيضا : " و قد أدركت هذه الأسرة الشريفة بقبيلة بني زروال غاية الفخر و المجادة ، و الزعامة و الرئاسة ، حتى ان قبيلة بني زروال كانت قديما لا تفعل فعلا و لا تقدم على أمر إلا أذا وافق عليه أحد أفراد هذا البيت "

راجع : قبيلة بني زروال ص 7 و ص 13 و ص 77

115. الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَمَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " الشرفاء العلويون السجلماسيون ، هم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم أقدارا و عظمائهم اشتهارا ، و قد نص الإمام القصار قبل تملكهم على أن شرفهم لا يختلف فيه اثنان ، نقله أبو حامد الفاسي في المرآة ، و أصلهم من الينبع ، و أول قادم منهم على تافيلالت هو السيد أبو علي الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم ، و إنما تفرعت شجرتهم من المولى علي المدعو الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم ، و كان له ولدان ؛ المولى مُحَمَّد بالفتح و السيد يوسف ، و في عقبه البيت و العدد ، و كان له من الولد تسعة، وهم علي و أحمد و عبد الله و الطيب و عبد الواحد أبو الغيث و الحسن و مُحَمَّد و الحسين و عبد الرحمان و لكلهم عقب و من عقب الأول منهم و هو السيد علي شعبة المترجم وهم الأمرانيون نسبة إلى زاوية الامراني بتافيلالت " .

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله " و إنما تفرعت شجرتهم من المولى علي المدعو الشريف " هو خطأ وقع فيه الشيخ رحمه الله تبعا لصاحب المرآة ؛ لأن تفرع الشجرة السجلماسية الحسنية كان من مولانا الجد الشريف مولاي الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن القادم من ينبع ، و ذلك أنه أعقب من ولديه ؛ أبي البركات عبد الرحمان و أخيه أبي الحسن علي الشريف .

و منه أيضا : " السادات البلغيثيون من بيوتات فاس الشعيرة بالمجد و نباهة الذكر و علو القدر و أصالة الحسب ، تعدد فيهم العلماء و الفضلاء و الكتاب و الأدباء ، و هم من اولاد السيد عبد الواحد أبي الغيث بن يوسف بن علي الشريف الجد الجامع لكافة العلويين السجلماسيين".

و منه قوله أيضا : " شرفاء أولاد شاكر سكان الرتب و بيتهم قديم في العلم و العمل ، وهم من العلويين اليوسفيين من بني عثمان بن طاهر بن الحسن بن يوسف المذكور في عمود النسب" .

راجع: المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص 103 و ص116 و ص117 و ص 150 و ج 2 ص 208 و ص 235.

116. الشيخ أحمد بن عبد الله الشبيهي الإدريسي المتوفى سنة 1394 هـ في مجلة المغرب.

و نص المقصود منه:" حتى أشرقت شموس الدولة العلوية و الشعبة الصريحة الهاشمية, ذات العنصر الكريم و الشرف الصميم, و الأصول الراسخة, و الفروع الشامخة

هم العلويون الذين وجوههم = بدور إذا ما احلكت شهب الزمان

و هم آل بيت شيد الله سمكه = على هضبة العلياء ثابت اركان

راجع : مجلة المغرب العدد الأول سنة 1351 هـ ص 30.

117. الشيخ الفقيه المؤرخ مُحَّد بن مُحَّد المرير التطواني المتوفى سنة 1398 هـ في كتابه النعيم المقيم في ذكرى مدارس العلم و مجالس التعليم.

و نص المقصود منه: " فلهؤلاء الأشراف علو وسيادة، قبل الخلافة، بالنسبة النبوية، والإمامة في العلوم مع العمل بها والتوجه لرب البرية ".

و منه أيضا : " وهنا نستدرك ما فاتنا، وأخرناه عن محله، عند الكلام على أحد فروع هذا الشرف الحسني بالمغرب، وسبب إشراق طلعته من المشرق إلى المغرب؛ وذلك أننا ذكرنا هذا الفرع ومقره الأول، كما هو مشهور إلى عصرنا هذا، وهم الشرفاء العلويون المحمديون أهل تافلالت؛ ولكن كان في القديم يطلق عليهم السجلماسيُون، نسبة إلى سجلماسة؛ وهي بلدة مشهورة بصحراء المغرب، لها ذكر شهير في التاريخ، ثم تبدل اسمها باسم تافيلالت ".

118. الشيخ أحمد بن إدريس الطاهري الإدريسي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات .

و نص المقصود منه : " والشرفاء أهل سالي يتصل نسبهم بالشريف مولاي علي الشريف كما تقدم لأن الكثير من شرفاء توات علويون إلا القليل من الشرفاء الإدريسيين كما سيأتي التعريف ببعض الشرفاء الإدريسيين ومنهم نسبنا إن شاء الله، والشرفاء العلويون بتوات على قسمين

بلغيثيون كأهل سالي ومن ينتمي إليهم من الشرفاء العلويين والقسم الثاني مُحَمَّديون كشرفاء زاوية كنته ومن ينتمي إليهم من الشرفاء في جميع القطر التواتي " .

و منه أيضا : " إن الشرف بل وجميع الأنساب تثبت بشهادة السماع ولو لم يكن متواترا أو مستفيضا وأحرى إذا كان متواترا مستفيضا كشرف هؤلاء الشرفاء فإن شرفهم شائع ذائع وما قيل في شرف العلويين يقال في شرف الإدريسيين وكذا في صحة نسب المرابطين والعرب ولو لم ترفع الفروع إلى الأصول " .

و منه أيضا : " وهذا الشريف من الشرفاء المحمديين من أولاد مولاي على الشريف دفين تافلالت ويوجد بها أولاده اليوم وهم من أفضل الشرفاء وأكرمهم وأكثرهم سخاء وتواضعا وإنفاقا وإكراما للفقراء وأبناء السبيل وخفض جناح الرحمة التي قل أن يوجد مثلها في غيرهم ومحبة للعلم وأهله وحضور مجالس الخير "

و منه أيضا : " ومُحَّد ذو النفس الزكية هذا أخو إدريس هو جد الشرفاء السجلماسيين فإدريس ومُحَّد ذو النفس الزكية أخوان ، فالأدارسة و السجلماسيون أبناء عم يجمعهم عبد الله الكامل رضي الله عنهم أجمعين " .

راجع : نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ص 15 و ص 49 و ص 77 و ص 88 .

الفصل الخامس
انشراح الصدور بذكر تحليات الأعلام لأشراف سجلماسة بالشرف الحسني العلوي على مر العصور

قد مر معنا فيما قبل أن النسب يثبت بالحيازة و الشهرة و الاستفاضة و التواتر ، و هنا أمر آخر يكون دليلا على النسب و قرينةً عليه وهو التحلية بالنسب ،كقول المترجم فلان الهاشمي أو القريشي أو الأنصاري أو غير ذلك ، فهذا من أقوى الحجج على أن المحلى بنسبٍ ما ، يكون محوزا لديه كحيازة المِلْكِ ، سواء ذُكِر ذلك في عقد زواج أو بيت شعري أو رسم من رسوم الإرث أو البيع أو الشراء أو غيرها من الرسوم ، لاسيما إذا انضم إليها شرط من الشروط المذكورة سابقا ، أعني الشهرة أو الاستفاضة أو التواتر ، على أنه يجب التنبيه أن تصدر هذه التحلية من معلوم لا مجهول ، احترازا من التزوير.

قال النسابة الطاهري في نسيم النفحات : " إن التحلية بالشرف في الرسوم و الرسائل و ما أشبه ذلك مما **يعتمد عليها في الشرف و أنها له كالصدق** ، سيما إذا شاع ذلك في السلف و حازه منهم الخلف ، و عرفوا من بين الناس بذا الوصف؛ لأن البعرة تدل على البعير و أثر الأقدام تدل على المسير ، فالتحلية قرينة قوية ، و لله در الجشتيمي إذ قال في عملياته :

قرائن الأحوال في المسالك	=	يبنى عليها الحكم عند مالك
إمامنا المعظم المتبوعْ	=	في مقتضى الأحوال و الفروعْ
فاعمل بها و لا تخف ملاما	=	و اقطع بها النزاع و الخصاما

قلت (إسماعيل العلوي) : فقوله " سيما إذا شاع ذلك في السلف و حازه منه الخلف ، و عرفوا من بين الناس بذا الوصف " إشارة منه و تنبيه على أن التحلية تكون دليلا قويا قاطعا في النسب إذا صاحبتها الشهرة و الاستفاضة و التواتر ، فقف على ذلك و افهمه .

فالتحليات بالشرف قرائن ظاهرة ، مثلها مثل القيافة في النسب ، و الفرق بينهما أن هذه يستدل بها في النسب القريب بين الأب و ابنه و الأولى قد ترتفع إلى ما علا من الآباء و الأجداد و كلاهما قرائن يبنى عليها إثبات النسب .

قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى في شرح الزاد : " فهناك شهادة تسمى عند العلماء بشهادة السماع والاستفاضة، وهي أن يُعرف أن هذا البيت من آل النبي ﷺ، أو يكون هناك لقب معروف على مستوى الحي أو على مستوى المدينة يعرف أنه لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وينتسب الإنسان إليه، فهذا من القرائن الظاهرة " انتهى .

فقوله رحمه الله (أو يكون هناك لقب معروف على مستوى الحي أو على مستوى المدينة يعرف أنه لآل بيت النبي ﷺ وينتسب الإنسان إليه، فهذا من القرائن الظاهرة) : يدخل فيه تحلية المحلى باللقب الحسني أو الحسيني أو الجعفري أو العباسي أو الهاشمي أو نحوه من الألقاب الدالة على أن الملقب بأحدها من أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم ، وهي و إن كانت تحلية شفوية فلا فرق بينها و بين غيرها من التحليات المسطورة المكتوبة ، و كلها من القرائن الظاهرة كما قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله .

و رجوعا إلى المقصود من هذه الرسالة أقول : لقد كان لأعلام هذا البيت السجلماسي الحسني حظ وافر كبير في مثل هذه التحليات ، قبل و بعد توليهم الملك ؛ إذ مازال العلماء و القضاة و المؤرخون و الشعراء بل و حتى الملوك و الأمراء يحلونهم بالشرف الحسني العلوي ، إما تصريحا و إما تلميحا ، فأما التصريح فكقولهم" الحسني " أو "العلوي " أو الشريف الحسني " أو الاكتفاء بلقب " الشريف " ، و أما التلميح كقولهم " سبط النبي " أو " جده المصطفى صلى

الله عليه و سلم " أو " من عترته صلى الله عليه و سلم " أو ما شابه ذلك من العبارات، أو كإضافة كلمة "مولاي" قبل اسم الشريف المعني، وهذه التحلية الأخيرة اختص بها أهل المغرب دون غيرهم من أهل المشرق .

قال الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمان المدني الأنصاري رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب ما نصه: " (بيت مولاي) ، اعلم أن هذا اللقب لا يطلق عند أهل المغرب إلا على الشريف، كما أن لفظة " السيد " لا تطلق إلا على الشريف عند أهل المشرق، وكل ذلك بحسب الاصطلاح، وقد اختص منهم أشراف بلدة (تافيلال) ".

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله "وقد اختص منهم أشراف بلدة (تافيلال) " يعني تافيلالت و هي بلدة سجلماسة قديما ، و النسبة إليها " فيلالي " ، لكن يجب التنبيه على أن أشراف تافيلالت لم يختصوا بهذا اللقب الكريم ، بل شاركهم فيه غيرهم من أشراف المغرب ؛ حسنيين و حسينيين، و إنما عرف به شرفاء سجلماسة خاصة لقدمه عندهم ، فمن تتبعه في المصادر القديمة يجده مذكورا في بعض ظهائر سلاطين بني مرين في القرن الثامن هجري و الرسائل الأندلسية في القرن التاسع هجري التي خوطب فيها جد هذه الشعبة الشريفة ؛ مولاي علي الشريف السجلماسي رحمه الله تعالى .

أما أبو الحسن مولايَ علي = ذي النسبِ الطاهر و الأصل الجلي
خاطبهُ سلطانهمْ [155] فقالَ = مولايَ سرْ و جاهد الضُّلالَ
و حرِّضِ الناس على القتالِ = نحو الجزيرة [156] و لا تبالي

فلا تكاد تستطلع وثيقة من وثائق الفقه أو الحديث أو الشعر، إلا و تجد أحد أعلام هذا البيت الشريف وقد حُلي بألقاب الشرف الظاهر، و أما كتب التاريخ و التراجم و الأنساب فحدث و لا حرج.

155 سلطانهم: أي سلطان بني مرين الذين حكموا من القرن السابع إلى القرن التاسع هجري.

156 الجزيرة: أي جزيرة الأندلس.

بل و قد صدرت مثل هذه التحليات من أناس – لا أقول كانوا يعادونهم أو يبغضونهم – بل كانوا ينافسونهم أشد المنافسة نحو تولي السلطة على بلاد المغرب ، و المعلوم أن المنافس الشرس لا يذكر في حق من ينافسه ما يجلب تقرب الناس إليه، لكن الأمر غير هذا في حق هذا البيت الشريف ؛ فانظر إلى رسائل زعماء الزاوية الدلائية و الإليغية و العياشية ، بل و حتى رسائل السلاطين العثمانيين الترك ، تجدهم يلقبون أعلام هذا البيت السجلماسي بالشرف الحسني العلوي الظاهر ، و كان بين الفريقين ما كان من الحروب و القتال نحو السيطرة على بلاد المغرب الأقصى و شرقه من الأراضي الصحراوية المتاخمة لتوات و ما جاورها .

وهذا كله ؛ لأنهم اشتهروا بذلك و تواتر الخبر بشرفهم من جد لجد و لم يجرأ أحد على مر العصور بنبزهم كذبا أو مزاحا ، فضلا عن أن يطعن فيهم حقا و صدقا .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : " وَصَاحِبُ النَّسَبِ وَالدِّينِ لَوْ أَرَادَ عَدُوُّهُ أَنْ يُبْطِلَ نَسَبَهُ وَدِينَهُ وَلَهُ هَذِهِ الشُّهْرَةُ لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّا تَتَوَفَّرُ الْهِمَمُ وَالدَّوَاعِي عَلَى نَقْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَتَّفِقَ عَلَى ذَلِكَ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ " .

فتدبر هذا القول و افهمه يرحمك الله ؛ فإنه موافق للعقل و النقل ، فأما العقل فلا يقول بضد هذا إلا أحمق سفيه أو مخذول خذله الله تعالى ، فأعمى بصيرته ، فرأى الحق باطلا و الباطل حقا ، و هذا لا يمكن إقناعه حتى و لو نزلت عليه ملائكة الرحمان ، و أما النقل فيكفي أن كتب التاريخ و الأنساب تخبرنا بعشرات الأخبار حول بعض الأنساب التي حاول أعداؤها الطعن فيها و لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا، حتى و إن نفيها بعضهم ستجد غيرهم يثبتونها ، فلا يكون هناك اتفاق أبدا وهو عين ما قاله الشيخ ابن تيمية رحمه الله في كلامه السابق بقوله " وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَتَّفِقَ عَلَى ذَلِكَ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ " .

و إن أردت أن أمثل لك أيها القارئ الكريم بأمثلة من الأخبار، فإني فأقول: هذا أبو عبد الله الحسين المحدث المشهور ابن داود بن على بن عيسى البطحائي الحسني، طعن في نسبه أهل نيسابور و ردوا شرفه، فأثبته أبو الغنائم العمري العلوي و من بعده وصح نسبه عند الجمهور، و هذا ملك المغرب إدريس بن مولانا إدريس بن عبد الله المحض الكامل طعن في نسبه بعض الخلفاء العباسيين و حرضوا على ذلك و نسبوه إلى مولاه راشد و قالوا أنه احتال في ذلك لينال

الملك له، فشهد له داود بن القاسم الجعفري الطالبي؛ أحد النسابين العلماء الكبار و أثبته علي الرضا بن موسى الكاظم و غيرهم، و هذا مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية، ولد بكابل بعد وفاة والده الأشتر، فجاءت أمه به، و أرسل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور إلى المدينة بصحة نسبه، قـال أبو نصر البخاري: " وروى عن جعفر الصادق أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل إلى رجل وهما هما؟ " قلت (إسماعيل العلوي) : " يستبعد هذا القول من جعفر الصادق رحمه الله ، و غالب الظن أن بعض أتباعه نسبوه إليه لما كانوا يحملونه من عداء و بغض نحو مُحَّد النفس الزكية الذي ادعى الإمامة بدل جعفر الصادق ، وهو ذات السبب الذي جعلهم يطعنون أيضا في نسب الحسن الأفطس الذي حمل راية النفس الزكية ، فتدبره ، وهؤلاء بنو الحسن الأفطس الحسيني الشريف ، تكلم فيهم بعض الناس من طائفة معينة و طعنوا في أنسابهم ، فألف النسابة شيخ الشرف العبيدلي فيهم كتابا سماه بالانتصار لبني فاطمة الأبرار ، ذكر الأفطس و ولده بصحة النسب وذم الطاعنين عليهم، لأنهم في الجرائد والمشجرات و ما دفعهم دافع ، و قد مر معك أيضا طعن النسابة البخاري في ولد إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني و هارون بن موسى الكاظم و ردود العلماء عليه .

فالحاصل أن صاحب الشهرة و الاستفاضة و الشرف المتواتر جيلا عن جيل ، لا يصدر في حقه طعن إلا من جاهل أو سفيه متعالم ، أما العاقل و العارف بالأنساب و ضوابطها فيستحيل في حقه ذلك حتى ولو كان عدوا لدودا .

و هذا البيت السجلماسي الحسني على مر العصور ، و مذ دخل جدهم الحسن الشريف من ينبع النخل إلى سجلماسة ، لم يتعرضوا لطعن أو نبز أو تجريح قط ، بخلاف غيرهم من بعض البيوت الشريفة الأخرى .

لماذا ؟ لأن الناس كانوا يجلونهم و يقدرونهم و يبالغون في احترامهم ، و شاع شرفهم بين الناس و اشتهر و ذاع ، و صنفوا في الطبقات العلى من مراتب الأشراف بالمغرب ، جوارا إلى بني عمومتهم من العلميين و الجوطيين الأدارسة و الصقليين و العراقيين الحسينيين و غيرهم من الأشراف ، فكيف يهدم البيت وقد بني من أساس وثيق و ركن عتيق ؟ فالذين شاركوا في رحلة ركب الحاج التي كان أميرها أبو إبراهيم بن هلال العمري السجلماسي ؛ كان غالبهم علماء و

أعلاما و رؤساء قبائل مشهورة بالمغرب ؛ وهم الأساس الوثيق لهذه الشهرة المتواترة ، و هم من نقل وشهد أن ذلك الشبل الذي استقدموه من ينبع النخل (أعني الحسن الشريف) من ذلك الأسد الغضنفر المدفون في السويقة (أعني مُحَّد النفس الزكية) جد طائفة في ينبع النخل وهم الركن العتيق هناك .

و لهذا ستجد في طيات هذا الفصل ،شهادات و تحليات من علماء و زعماء و أمراء و أدباء و أعلام و ملوك و شعراء و غيرهم ، منافسين و أصدقاء ، من مختلف الأمكنة و الأزمنة ؛ من الأندلس ، من الجزائر ، من مصر ، من تونس ، من استانبول ، قبل الملك و بعد الملك ، من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر عجري ، إلى يومنا هذا ، كلهم متفقون مجمعون ، على أن شرف هذا البيت الكريم صريح صحيح لا نزاع فيه و لا خلاف ، كأنهم يتكلمون على لسان رجل واحد ، و لم يخالف في ذلك أحد ، حتى أشد منافسيهم في أحلك الأوقات التي بلغت فيها المنافسة ذروتها و عزها .

و لقد جمعت في هذا الفصل بعض ما وصلت إليه يدي من تلك التحليات ، و رتبتها حسب التسلسل الزمني ، بدأ من بني مرين الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى التاسع هجري و انتهاء بأوائل القرن الخامس عشر هجري .

فإن أضفتها إلى الفصلين الآخرين ؛ ذاك الذي جمعت فيه المصادر التي ذكرت عمود نسبهم و الآخر الذي جمعت فيه المصادر التي ذكرت شهرة شرفهم ، فسيزيد يقينك أن هذا البيت السجلماسي الحسني قد ورث المجادة و الشرف استحقاقا و تواترا كابرا عن كابر ، و أنه عتيق في أصله ، مجيد في نسبه ، و أنهم كما قال الشيخ الشريف أحمد بن عبد الله الشبيهي الإدريسي رحمه الله تعالى : " الشعبة الصريحة الهاشمية , ذات العنصر الكريم و الشرف الصميم, و الأصول الراسخة , و الفروع الشامخة :

هم العلويون الذين وجوههم = بدور إذا ما أحلكت شهب الزمان

و هم آل بيت شيد الله سمكه = على هضبة العلياء ثابت الأركان

و لنثن العنان إلى المقصود فأقول : هاك بعض المصادر التي ذكرت تحلية أعلام هذا البيت بالشرف الحسني ، فباسم الله :

1. رسالة السلطان أبي زيان مُحَمَّد بن أبي الفضل المريني المتوفى سنة 789 هـ.

و كانت موجهة لبعض شرفاء سبتة، يأمرهم فيها بالقبض على رجل و تسليمه للسيد علي الشريف السجلماسي جد الشرفاء العلويين ، الذي كان غازيا بالأندلس مع أهل سجلماسة، و قد حلاه في هذه الرسالة بكلمتين " الشريف " و " الحسني" : " الحمد لله و بما في براءة السلطان أبي زيان [157](رحمه الله)[158]ما نصه: أنه يأمر فيه الشرفاء الأخيار أهل سبتة؛ سيدي أحمد بن طاهر الحسيني[159]و سيدي أبا زرهون عبد العزيز بن عبد الرحمان الشريف المومناني الحسني و ابن أخيه السيد أبا علي حسون بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الحسني المومناني أن يقبضوا أخاهم ليلا حتى لا يقطع إلى الجزيرة الخضراء ، إلى أن يأتي به صاحبنا إلى فاس وهو **سيدي مولاي علي الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد الحسني** ، فهو مغير مع أهل سجلماسة أيت بوعصامت ، و بوصوله يأخذ أثره إن شاء الله ، و بها يكفي مالهم عن رقابهم و كتب في أول شوال (كذا) ".

راجع : المخطوط بخزانة مُحَمَّد المنوني بمكناس (مخطوط خاص بالشرفاء سجلماسة) و مجموع ظهائر شريفة و عقود و انكحة متعلقة بالشرفاء السجلماسيين و غيرهم خ.ع. رقم د 723 ص 115-116 و كتاب سجلماسة و اقليمها ص 123 و مجلة مركز الدراسات و البحوث العلوية الدورة الأولى دجنبر 1989 ص 166 و DJ Meunie Abbar op cit p63 .

2. نص النسابة المؤرخ المتفنن – كما وصفه الشريف الكتاني في سلوة الأنفاس – مُحَمَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي (حوالي سنة 738 هـ / ت سنة 818) من مخطوط ذكر فيه شرفاء سجلماسة .

---

157 في بعض التبيضات " أبي عنان " وهو خطأ في النسخ .

158 زيادة في بعض التبيضات .

159 في النسخ المخطوطة " الحسني " وهو خطأ لأن هذا الشريف من الشرفاء الصقليين وهو حسيني بالتصغير.

ونصها" وهَبَّ على الشيخ الولي الصالح العابد الزاهد ، القطب الواضح ؛ ولي الله أبي العباس السيد أحمد بن السيد عبد الرحمان بن مولاي أبي [160] علي الشريف الحسني (..) [161] الغرفي إخوانه [162] و أبناء [163] أعمامه **الشرفاء القادمون من سجلماسة** من الغرفة و من أخنوس و مطغرة و الرتب و أهل صوص (..) [164] في دار الحبس في حومة جرنيز ، فقابل السيد القيم نفعنا الله به إهابهم عليه إهابة تامة، و ذلك في أول رمضان عام اثنين و تسعين و سبعمائة (792 هـ) " .

راجع : المخطوطة الخزانة العامة رقم د 383 و نسخة ضمن مجموع في مكتبة الشريف الكتاني رقم 1316 يضم رسالة في أحكام أهل الذمة للشريف الكتاني و رسالة في الإمامة العظمى لعبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي و نسخة بالمكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم 1604 و نسخة في الخزانة الملكية رقم 1175

3. الأديب الأندلسي عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الكريم القيسي كان حيا سنة 836 هـ في ديوان طويل .

خاطب فيه مولانا الجد علي الشريف السجلماسي و يحليه بالشرف الحسني .

راجع : ما ذكره الشيخ المؤرخ الدكتور مُحَمَّد المنوني في كتابه ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 الديوان له نسخة فريدة في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع يحمل رقم ق 198 ص 207-210 من ترقيم المجموع الذي يحتوي على الديوان و هو مطبوع تحت

---

160 سقطت من الأصل .

161 كلمة غير مفهومة.

162 في الأصل " إخوانهم " و تم التصحيح.

163 في الأصل " و ابن " و تم التصحيح .

164 كلمة غير مفهومة.

إشراف المجمع التونسي للعلوم و الآداب و الفنون بتحقيق جمعة مُحَمَّد الهادي الطرابلسي سنة 1988 .

4. الأديب و الشاعر الأندلسي ابو فارس بن أبي الربيع الذي كان حيا سنة 838 هـ في ديوانه الطويل .

و فيه قصيدة طويلة خاطب فيه مولانا الجد أبا الحسن علي الشريف السجلماسي و خله الشيخ مُحَمَّدا بن أبي إسحاق بن أبي إبراهيم العمري ؛ و قد حلى فيه سيدنا الجد" بالسليل الهاشمي " و المولى الشريف "

و نص المقصود منه :

و أم ديار الحي من **سجلماسة** = فتلك ديار تجمع العز و الفخرا

و سلم على تلك الخيام و أهلها = سلام محب لم يطق عنهم صبرا

إلى أن قال:

و خص **السليل الهاشمي** بن صهره = **علي** الذي يعلو على زحل قدرا

أبي الحسن المولى الشريف الذي به = على الغرب شمس النصر أشرق بالصحرا

راجع : الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 51 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص101 و الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ص 6 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 9/7 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية و الجواهر النبوية 135/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 71 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف الصفحة 29 نسخة المخطوط في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع يحمل رقم ق 198

5. رسالة خطيب مسجد غرناطة أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الغرناطي الأندلسي الذي توفي بعد سنة 841 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحثه فيها على الجهاد في الأندلس .

و قد حلاه فيها بمولانا علي الشريف و نص الغرض من الرسالة :" إلى الضرغام الهمام ، قطب دائرة فرسان الإسلام ، الشجاع المقدام ، الهصور الفاتك ، الوقور الناسك ، طليعة جيش الجهاد ، و عين أعيان الأنجاد ، المؤيد بفتح هذه البلاد ، المسارع إلى مرضاة رب العباد ؛ **مولانا أبي الحسن علي الشريف** ، و الأخ في الله السيد الفاضل الكامل العابد ، الزاهد الورع المجاهد ؛ أبي عبد الله مُحَمَّد بن الشيخ الأكبر ، الناسك الأشهر أبي إسحاق إبراهيم ...إلخ "

إلى أن قال : " و مقتضى هذا الخطاب أكرمكم الله ، و إن كانت المواجهة أو حيث اختصاصك بها ؛ فالمتناول من هو متصف بوصفك من الفضلاء **و الأشراف أضرابك** ، و أهل الفضل و الدين أمثالك ...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 32 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 121/1 و زهر الأكم لعبد الكريم الريفي ص 105 .

6. رسالة الشيخ الخطيب المقرئ أبي الحسن علي بن عبد الله الغرناطي الأندلسي التي كانت سنة 841 هـ و قد حلاه فيها " بالشريف نجل الشرفاء "

و نص المقصود منها :" و بعد حمد الله الواجب تقديمه أول الكلام ، و الصلاة التابعة له على سيدنا مُحَمَّد عليه السلام ، يسلم العبد الفقير إلى رحمة مولاه على **الشريف نجل الشرفاء الصالحين** ، و الفضلاء العابدين ، الذي اشتهرت في عصرنا أخباره ، و لاحت لقاصد الطريق بغربنا أنواره ، و عمت في المدن و القرى أسراره "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 41 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 127/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73

7. رسالة الشيخ الفقيه الخطيب البليغ أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن مرشيش الأندلسي الذي كان حيا سنة 841 هـ لسيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بـ " مولانا علي الشريف "

و هذا نص المقصود منها: " إلى طليعة جيش الإسلام المجاهد المشكور، المسارع إلى مرضاة رب العباد؛ **أبي الحسن مولانا على الشريف** و صاحبه أبي عبد الله مُحَمَّد بن الشيخ الصالح سيدي إبراهيم...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 44 و و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 59 ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الدرر البهية 129/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73.

8. رسالة الشيخ الإمام الفقيه أبي عبد الله مُحَمَّد بن عمرو العكرمي القرشي المتوفى سنة 842 هـ إلى مولانا الجد علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بـ"مولانا علي الشريف".

و هذا نص المقصود منها: " إلى السيادة التي عم نفعها، و المجادة التي سما فخرها و مجدها، غوث الأنام و غوث الإسلام؛ **مولانا علي الشريف** و خله في الله سيدي مُحَمَّد بن إبراهيم، أدام الله أيامكما لتفريج كربة المسلمين...إلخ "

راجع : الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 43 و نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَمَّد المشرفي الجزائري 215/1 و الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) للكردودي و الدرر البهية

128/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104.

9. رسالة الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن مُحَّد بن ماواس البطوئي الفاسي المتوفى سنة 842 هـ إلى سيدنا الجد رحمه الله ، و قد حلاه فيها ب"سيادة سيدنا و مولانا أبي الحسن علي الشريف "

و هذا نص المقصود منها: "**سيادة سيدنا مولانا أبي الحسن علي الشريف،** و خله المجاهد أخينا و حبيبنا في الله قدوة الفضلاء و علامة البلاد مُحَّد بن إبراهيم، سلام عليكم و على إخواننا المسلمين.

راجع : كتاب الانوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 49 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص 101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 216/1 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية 134/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 28 .

10. رسالة الشيخ عبد الله بن يحيى السراج التي كانت موصولة برسالتي الشيخين السابقين يؤكد ما جاء فيهما و يوافقهما .

و هذا نصها كاملا كما وردت : "الحمد لله ، و كما يسلم عليكم عبد الله بن يحيى السراج لطف الله به ، و لا نزيد على كلام هاذين الشيخين زادهم الله من فضله ، و جعلنا و إياكم من حزب الله المفلحين ، آمين ، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته " .

راجع: المصادر السابقة.

11. رسالة مفتي غرناطة و عالمها الشيخ الفقيه الإمام أبو عبد الله مُحَّد بن السراج الغرناطي الأندلسي المتوفى سنة 847 هـ لسيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بمولانا علي الشريف.

و هذا نص المقصود منها: " و قد ذكرتم في كتابكم لنا أن كثيرا ممن تخلف عن الجهاد معكم طالت حسرته، و القصد أن يكون **مولانا علي الشريف** و صاحبه في الحضر و السفر سيدي مُحَّد بن إبراهيم....إلخ "

راجع : كتاب ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 40 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 215/1 و الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية و الجواهر النبوية 126/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 27 .

12. رسالة الفقيه عالم فاس و مفتيها أبو عبد الله مُحَّد بن علي بن آملال المديوني الفاسي المتوفى سنة 856 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي رحمه الله تعالى يحثه فيها على الجهاد في الأندلس و قد حلاه فيها ب"مولانا علي الشريف المقدام "

و هذا نص المقصود منها: " إلى الهزبر الهمام، المعطي كليته في رضاء رب الأنام، **مولانا علي الشريف** المقدام، و خله السيد مُحَّد بن إبراهيم نفعنا الله بهما، كان الله لنا و لكم وليا و نصيرا، و حافظا و معينا...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 47 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 132/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 .

13. رسالة الشيخ أبو زيد عبد الرحمان بن مُحَمَّد الصغير بن الحسن الرقعي الأندلسي المتوفى سنة 859 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي و حلاه فيها بـ"الشريف الفاضل مولانا أبي الحسن علي الشريف"

و هذا نص المقصود منها: " ثم بعد الحمد لله الواجب تقدمه أول الكلام، أيها الشريف الفاضل العابد الناسك المجاهد، **أبو الحسن مولانا علي الشريف**، و خله نجل الأولياء الصالحين، و بقية الفضلاء العابدين...إلخ ".

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص49 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين 420-421 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَمَّد المشرفي الجزائري 215/1 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية 134/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و المطالع الزهراء لمحمد الزكي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 28.

تعليقات بعض العلماء على هذه الرسائل:

- **تعليق المؤرخ النسابة مُحَمَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1138 هـ كما جاء في كتابه نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن العاشر و الحادي :**

و بهذه الرســـائل العذبة الألفاظ ، المستوفية الألحاظ ، يعلم أن مولانا عليا الشريف كان مشهورا في عصره ، متقدما على كافة أهل قطره ، و أنه كان ملحوظا بعين الإجلال عندهم، و أن هذه الدار معظمة من قديم ، مشهود لها بالتقديم و لم يـــزل .

- **تعليق النسابة إدريس الفضيلي العلوي كما جاء في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية :**

و إنما أتينا بهذه الرسائل ، و استطردنا ذكرها كالوسائل ، ليوقن من لا خبرة له بحقائق الأمور، قدر هذه الشعبة المباركة و هذا النور ، و ليتحقق عظيم قدرهم لدى الكافة و الخاصة في كل زمان ، جيلا بعد جيل ، خصوصا هؤلاء السادة الأعيان ، المفصحين بعلو قدرهم بعدوتي الأندلس و المغرب ، المعلنين بسمو مكانهم و علو شرفهم لكل باد و معرب ، و ليعلم أن لهم الشهرة و علو الذكر في العدوتين، و أن لهم المزية على أبناء جنسهم في الحضرتين ، و يعرف أن المجد في بيتهم قديم ، و أن شرفهم في طالع سعده للثريا نديم ، فيقدر قدرهم الفخـــــيم ، و يجللهم بأردية التعظيم و التفخيم ، و هذا لهذه الشعبة خصوصا و لشعوب الأشراف على التعميم لأن قدرهم عند الله عظيم.

14. رسالة السلطان المريني أبي مُحَمَّد عبد الحق بن أبي سعيد عثمان بن أبي العباس أحمد المتوفى سنة 869 هـ إلى شرفاء سجلماسة .

يطالبهم فيها بالحضور إلى المدينة البيضاء فاس ليأخذوا أعطياتهم و هباتهم التي ألفوا أخذها من سلاطين بني مرين ، و كانت الدعوة موجهة لشرفاء صوصو وهو قصر يوجد اليوم بوادي إيفلي و شرفاء خنوس و المقصود به قصر أخنوس الموجود بنفس المنطقة أيضا و شرفاء السيفة .

و هذا نص الرسالة التي كانت حوالي سنة 868 هـ [165] : " الحمد لله ، تقييد من كتاب السلطان أبي مُحَمَّد بن عثمان بن أبي العباس أحمد المريني [166]، يخاطب فيه أولاد الشيخ الولي الصالح السيد أبي علي حسون الحسني و أولاد سيدي مولاي عبد الله بن أبي البركات [167] **الحسني** أهل السيفة ، و أولاد السيد أحمد بن مُحَمَّد بن **علي الشريف الحسني** أهل صوص و

---

165 جاء في بعض التبيضات أنها سنة 763 هـ و هو لاشك خطأ ناشئ عن مسخ في النسخ و الله أعلم .

166 سقط لبعض الأسماء .

167 شقيق مولانا الجد علي الشريف وهو أبو البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن الداخل

أولاد السيد مُحَّد بن علي بن يوسف بن **علي الشريف الحسني** أهل خنوس ؛ بالقدوم إلى حضرته في المدينة البيضاء (..) [168] لما جاء من الغنائم و هي ستون ألفا من النصري و عشرون ألف قنطار من الريال الرومي ، و غنائم كثيرة ، ليأخذوا ما هي عادتهم من الخراج ، و أن من لم يحضر لا لوام عليه من جانبه " .

راجع : مجموع ظهائر شريفة و عقود و أنكحة متعلقة بشرفاء سجلماسة و غيرهم و المخطوط بالخزانة العامة رقم د 723 ص 115-116 و مجموع م.س ص 116 و كتاب مدغرة وادي زيز 325/1 و كتاب سجلماسة و إقليمها ص 125 و 165 و كتاب DJ MEUNIE ABBAR op cit p63 و مجلة مركز الدراسات و البحوث العلوية الدورة الأولى ص 167.

15. ما جاء في كتاب الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون لمحمد بن أحمد بن الغازي المكناسي المتوفى سنة 919 هـ .

و ذلك حين ذكر الشيخ أبا عبد الله مُحَّد بن أبي البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل من ينبع و حلاه بالشريف الحسني .

و هذا نص المقصود منه : " و منهم الفقيه المحصل الشريف الحاج المجاور ؛ أبو عبد الله مُحَّد بن أبي البركات الحسني ، رأيت له نظما بليغا في علاقات المجاز " .

راجع : الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون ص 17 .

16. إجازة الشيخ مُحَّد بن عبد الرحمان العلقمي الشافعي القاهري المصري للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني سنة 953 هـ .

و كانت سنة 953 هـ بالقاهرة، و قد حلاه فيها بالسيد الشريف الحسني

و هذا نص المقصود منها: " و السيد الشريف عبد الواحد بن أحمد الحسني ".

[168] كلمة غير مفهومة.

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

17. إجازة الشيخ مُحَّد بن محب الدين بن أحمد الفيشي المالكي المصري للشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني السجلماسي سنة 953 هـ .

كانت سنة 953 هـ، و قد حلاه فيها بالسيد الشريف الحسني

و هذا نص المقصود منها: " و السيد الشريف عبد الواحد بن أحمد الحسني ".

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

18. إجازة الشيخ مُحَّد بن أبي الفضل بن مُحَّد الشهير بخروف التونسي و ذلك سنة 956 هـ للشيخ أحمد السجلماسي الحسني .

وهو أبو العباس أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن امُحَّد (فتحا) ابن علي الشريف السجلماسي رحمهم الله ، و قد حلاه فيها **بالسيد النسيب الشريف الحسني** .

و هذا نص المقصود منها : " السيد الحسيب النسيب ؛ أبو العباس أحمد بن السيد الأفضل الأكرم أبي عبد الله مُحَّد بن السيد الورع الزاهد الحسن الشريف الحسني الشهير بجده ﷺ و عن سلفه الصالح سادتنا أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم " .

و منها أيضا : " و قد أذنت للطالب المذكور سيدي الشريف أن يحدث عني " .

و منها أيضا : " و أذنت له في الإجازة به ثقة مني بصيانته و أمانته و ديانته ، و كرامة لجده المصطفى سيدنا و مولانا مُحَّد صلى الله عليه و سلم ، هذا و بمثل الإجازة المذكورة بفصولها المذكورة أجزت أولاده سادتنا الطلبة النجباء ؛ أبو عبد الله مُحَّد الأكبر و أخوه عبد الواحد و أخوهما عبد الله ، و أخوهم عبد الرحمان ، و من يتزايد لهم من الأولاد ، و أولاد الأولاد ، أبقى الله بركتهم و نفع بهم " .

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

19. إجازة الشيخ مُحَّد بن إبراهيم المقدسي رحمه الله سنة 967 هـ لبعض أعيان شرفاء سجلماسة .

و هم الشيخ عبد الواحد و أخويه الشيخ مُحَّد و عبد الله أبناء الشريف أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن المُحَّد (فتحا) ابن علي الشريف السجلماسي الحسني و ابن عمهم الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم مُحَّد بن المُحَّد (فتحا) ؛ خطيب مسجد الشرفاء بمراكش و قد حلاهم بالشرف الحسني.
و هذا نص المقصود منها كما جاءت في كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام و كانت سنة 967 هـ : " خاله الشريف عبد الواحد و أخويه مُحَّد و عبد الله ، ثم لابن خالته مُحَّد بن يحيى و اولاده ، ثم لابن خالته أيضا عبد الرحمان بن مُحَّد بن الحسين ثم لأولاده مُحَّد و عبد الرحمان و عبد الله و مُحَّد و أبي القاسم الدادسيين، ثم للشريف مُحَّد بن أبي القاسم".

20. إجازة الشيخ موسى النشائي الشافعي الأزهري سنة 967 هـ لبعض شرفاء سجلماسة .

وهم الشيخ عبد الواحد و أخويه مُحَّد و عبد الله أبناء أحمد بن الحسن الحسني السجلماسي و ابن عمهم الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الحسني السجلماسي و ذلك سنة 967 هـ
و هذا نص المقصود منها: " الفقيه السيد الحسيب النسيب عبد الواحد بن أحمد و أخويه مُحَّدا و عبد الله و الفقيه مُحَّد بن يحيى، و الفقيه عبد الرحمان بن مُحَّد ابن حسين، و الفقيه الشريف مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم ".

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

21. إجازة الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر بن فهد الهاشمي العلوي رحمه الله تعالى للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و ذلك سنة 988 هـ .

و هذا نص المقصود منها :" الأجل الأرفع القدر و المحل ، سليل المجد للسيادة ، خلاصة الأعيان من أولي العلم و العرفان ، وارث المناقب و المفاخر ، من بدور هالات الدروس و

المنابر، المنوه باسمه الشريف ، و المعطر بذكره المنيف ، في الاستدعاء المبارك ، أدام الله له الرقي في مدارج معارج الكمال في الحال و المآل " .

و منها أيضا : " أجزت أيضا من ذكر مع هذا الأستاذ المعظم و الفقيه المكرم ، و ألحق تلو اسمه الزكي ، و هما ابنته الدرة المصونة ، الفاخرة المكنونة ، ذات الحجاب المنيع و الستر الرفيع، الفقيهة النقية البهية ، السيدة الشريفة صفية " .

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

22. إجازة الشيخ رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي المتوفى سنة 991 هـ رحمه الله تعالى ، للشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني السجلماسي .

و قد حلاه فيها بالشرف الحسني.

و هذا نص المقصود منها:" الجل الحسيب الأفضل سيدي أبي مُحَمَّد عبد الواحد ابن السيد الفقيه سيدي أبي العباس أحمد بن السيد أبي عبد الله مُحَمَّد الشريف الحسني ".

و منها أيضا: " الحمد لله ما ذكره السيد الشريف المذكور من القراءة و الإجازة صحيح ".

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

23. إجازة أخرى للشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر بن فهد الهاشمي العلوي رحمه الله تعالى للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و ذلك سنة 995 هـ .

و هذا نص المقصود منها : " الإمام المفتي الهمام الصالح الناسك المحصل ؛ عبد الواحد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الحسني الشريف العلوي المغربي السجلماسي المراكشي أبقاه الله و لابنته الفقيهة الرضية صفية بنت عبد الواحد " .

راجع: كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

24. و هذه تحلية الشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمان ابن منجور المتوفى سنة 995 هـ للشيخين من شرفاء سجلماسة .

وهم الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابي القاسم الحسني السجلماسي المتوفى سنة 988 ه ، خطيب جامع الشرفاء وهو أول خطيب فيه و ابن عمه الشيخ عبد الواحد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن السجلماسي الحسني .

و المقصود منها:" الفقيهين النجيبين العلامتين الخطيبين المرحوم أبي عبد الله مُحَمَّد بن قاسم الشريف و ابن عمه المفتي أبي مُحَمَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف ".

راجع : فهرسة ابن منجور .

25. إجازة الشيخ سعيد بن علي السوسي الهوزالي المتوفى سنة 1001 ه للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و كانت أواخر القرن العاشر هجري .

و نص المقصود منها :" الحمد لله قرأ علينا السيد المذكور أمامه ما لوح له على قدر الاستطاعة و أجزناه و أجزنا الكرام أولاده أصلحهم الله تعالى ، في كل ما بيده و قيده بيده الفانية للحاجة لذلك ، أصلح الله تعالى أحوال الجميع في الأولى و الآخرة بسيدنا و مولانا مُحَمَّد جده ؛ المصطفى المقتفى ﷺ ".

راجع: الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

26. السلطان الشريف الحسني أبو العباس أحمد المنصور الذهبي السعدي المتوفى سنة 1012 ه في تقييده لشيوخه الذين أخذ عنهم.

و هذا نص المقصود منه كما وردت في الكتاب المطبوع و ترى فيها جليا تحلية أحد أعلام البيت السجلماسي بالشرف: " الفقيه المتفنن الدراك الفهامة أبي عبد الله مُحَمَّد بن أبي القاسم الشريف ".

قال الفشتالي قبل نقله لهذا التقييد : " رأيت أن أعول في تحقيق هذا الباب على تقييد شريف **بخط يده** الكريمة ناولنيه أيده الله متضمنا لذكر ما قرأ من العلوم و ذكر من أخذ عنه من الشيوخ و سنده عنهم في كل فن حتى في الفقه الغريب الإسناد إلى مؤلفه في هذه العصور " .

تنبيه: و كان هذا التقييد قبل سنة 996 هـ.

راجع : كتاب مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا ص 266 للشيخ المؤرخ أبو فارس عبد العزيز الفشتالي رحمه الله تعالى .

27. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

و نص المقصود منه : " و من شأنه (أي السلطان أحمد المنصور الذهبي) أيده الله ، إقامة مجد ذوي الأنساب الفاخرة و الأحساب الظاهرة ، و جبر أحوالهم ، فلقد جعل خواص مجلسه من الفقهاء العلماء و قواده منهم ، كالفقيه الحافظ المحدث الصوفي أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا: " الناظم الناثر، الصوفي المحب في أهل الله تعالى أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني ".

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور الذي انتهى منه سنة 998 هـ

28. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه درة الحجال في أسماء الرجال .

و المقصود منه : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف السجلماسي الفقيه " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد بن أبي الحسن الشريف الحسني أبو مالك الفقيه ، المفتي الأديب المحدث الرحالة ، مفتي مراكش المحروسة السجلماسي النجار، المراكشي الدار " .

راجع : درة الحجال في أسماء الرجال الذي انتهى منه سنة 999 هـ

29. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد .

انتهى من تأليفه سنة 1000 هـ ثم رأى أن يزيد فيه إلى سنة 1009 هـ

و نص المقصود منه :" علي بن الحسن بن مُحَّد بن حسن الحسني ؛جد شرفاء سجلماسة ، العالم " .

و منه أيضا : " ولد مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي يوم الأربعاء ثاني عشر رمضان " .

و منه: " مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي " .

راجع : موسوعة أعلام المغرب سنة 842 هـ و 933 هـ و 988 هـ .

30. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه جذوة الاقتباس في ذكر من حل من العلماء و الأعلام بفاس و الذي ألفه سنة 1004 هـ .

و نص المقصود منه : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي الفقيه الخطيب المشارك النحوي المتفنن " .

و منه : " عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الشريف الحسني السجلماسي ، الفقيه المتفنن " .

راجع : كتاب جذوة الاقتباس في ذكر من حل من العلماء و الأعلام بفاس و الذي ألفه سنة 1004 هـ الصفحة 325 و 453 .

31. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في إجازاته المؤرخة سنة 992 هـ و 998 هـ و التي حلى فيها الشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني بالشرف الحسني .

و نص المقصود منها: " الحمد لله وحده و صلى الله على مُحَّد عبده، صحيح ما ذكر شيخنا السيد الشريف أعلاه ".

و منها أيضا : " الشيخ العالم العلامة ، المتفنن الفهامة السيد المسند حجة الأعلام، و حسنة الليالي و الأيام سيدي و مفيدي و معلمي أبو مالك السيد عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منها أيضا: " الفقيه المحدث العالم الفاضل، العلامة المشارك، المتفنن الفهامة، وحيد عصره، و مصباح دهره أبو مالك سيدي عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني أبقى الله به النفع للمسلمين ".

راجع : كتاب الالمام بمن لقيته من علماء الإسلام و فهرسة ابن القاضي .

32. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في كتابه مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى .

و نص المقصود منه: " شيخنا الصدر العلامة مالك زمام البراعة، و الإمام الذي صلت وراءه أرباب الصناعة؛ أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف ".

و منه أيضا : " شيخنا العالم العلامة السري الفاضل الحسيب ، مفتي الحضرة الشيخ أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " شيخنا العلامة أبي مُحَّد عبد الواحد الشريف " .

و منه أيضا : " شيخنا العلامة أبو مُحَّد عبد الواحد الشريف أبقاه الله " .

و منه أيضا : " مفتي الإسلام و علم الأعلام أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف أبقاه الله" .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام العالم العلامة الصدر الفاضل أبي مالك الحسيب السري عبد الواحد بن أحمد الشريف " .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام ، علم الأعلام ، مفتي الإسلام بحضرة مولانا الهمام ، و أنموذج الفضل و لبنة التمام ، ذو النسب الشريف و الحسب العريق الأصالة ، المشتمل بملاءة السؤدد و السراوة ، و ذماثة الأخلاق ، و لين العريكة ، رضيع لبان العفة ، مليح البسط على ديانة مضم و ثغرة نادرة ، فصيح القلم المغبر في وجوه أهل اللسان و البيان ؛ شيخنا العلامة أبو مُحَمَّد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الشريف الحسني " .

راجع: مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى في الصفحات 122 و 215 و 216 و 221 و 224 و 238 و 266.

33. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَمَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في رسائله .

و نص المقصود منها : "و جرى بيني هنالك بإمي تانوت بالمحلة المنصورة ، و بين الفقيه العالم المتفنن ، الحلو الشمائل ، العذب العشرة ، السيد أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني العلوي "

و منه أيضا وهو يسأل أحد مشايخه فيجيبه : " قلت (القائل الفشتالي) و أين العلامة المفتي أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الحسني ؟ فقال (يعني شيخه) : الحسب الباهر ، و الشرف الطاهر ، و بحر العلوم الزاخر ، و منسي الأوائل و معجز الأواخر ، لو فاخر لم يجد من مُفاخر، و إن الدهر لساخر بمن يطاول من فلك إدراكه في بحر العلوم مواخر ".

و منه أيضا : " قلت (أي الفشتالي) و أين العلامة أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي القاسم الشريف؟"

راجع : الرسائل السعدية لعبد الله كنون رحمه الله ص 210 و 211 و 219 و 220 "

34. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن مُحَمَّد المقري التلمساني المتوفى سنة 1040 هـ رحمه الله تعالى في كتابه روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش و فاس .

و نص المقصود منه : " الإمام العلم ، العلامة الحجة القدوة ، المحقق المجتهد ، مفتي الحضرة المراكشية و شيخ أعلامها ، أبو مالك سيدي عبد الواحد الشريف ، صب عليه شآبيب رحمته".

و منه: " الفقيه النحرير البليغ المجيد ، أبو عبد الله مُحَمَّد ابن شيخ الجماعة ، و مفتي الحضرة سيدي عبد الواحد بن أحمد الحسني صب الله عليهم شآبيب رحماه " .

و منه أيضا : " الفقيه الناظم الناثر ، البارع المكاثر ، أبو العباس أحمد ابن شيخ الجماعة و مفتي الحضرة سيدي عبد الواحد الشريف ، أخو المتقدم الذكر " .

و منه: " و من أشياخه المغاربة الإمام مفتي الحضرة المراكشية ، أبو مُحَمَّد عبد الواحد بن أحمد الحسني رحمه الله ، أخذ عنه جميع ما اشتملت عليه فهرسته المسماة بالإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام ، أخذ المفتي الشريف المذكور عن سقين " .

و منه أيضا: " شيخ الجماعة أبي مالك سيدي عبد الواحد الشريف رضي الله عنه ".

راجع : روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش و فاس ص 3 و ص 192 و ص 202 و ص 286 و ص 315 .

35. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن مُحَمَّد المقري التلمساني المتوفى سنة 1040 هـ رحمه الله تعالى في جواب له على سؤال الشيخ أبي سالم إبراهيم بن عبد الرحمان بن عيسى الجيلالي :

و نص المقصود منه: " مولاي الشريف الفقيه، الأستاذ المحدث المؤرخ أبي مُحَمَّد عبد الله بن طاهر الشريف ".

راجع : الروض المبهج بشرح فكر المهج في تكميل المنهج ص 96 للشيخ مُحَمَّد بن أحمد ميارة الفاسي المتوفى سنة 1072 هـ رحمه الله تعالى .

36. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ رحمه الله تعالى في كتابه بذل المناصحة في فعل المصافحة.

و هذا نص المقصود منه :" ثم تذكرت عندي إجازة الإمام الهمام شيخ الإسلام خاتمة علماء المغرب **و عالم أهل البيت الحسيب المحتسب سيدي عبد الله بن علي بن طاهر** جدد الله عليه الرحمات و رضوانه الباهر ...إلخ

راجع : بذل المناصحة في فعل المصافحة للبوسعيدي و انظر الوثيقة رقم 13 .

37. السلطان مُحَّد الشيخ الصغير السعدي الشريف سنة 1047 هـ في قصيدته الموجهة لمولاي مُحَّد بن الشريف العلوي.

و نص المقصود منها : "

يا شبل مولانا الشريف مُحَّد = شمس السعادة و الهلال الأكمل

ملأت مهابتك المهمة مغربا = فزهت بمشرق أصبهان و موصل

راجع : روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 43 .

38. رسالة السلطان السعدي مُحَّد الشيخ الصغير إلى الزاوية الدلائية و ذلك سنة 1047 هـ يدعوهم فيها لعدم نقض بيعته .

و المقصود منها : " و لا يسعنا أن ندعكم مع أشراف سجلماسة و مع بني موسى تلعبوا بنا كهر الغالية في القمص " .

و منها أيضا : "و نؤم بعدكم دولة الأشراف السجلماسية و نلوي على زاوية الساحل " .

راجع : تاريخ الدولة السعيدة للرباطي ص 33 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي 247 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 285 .

39. جواب شيوخ الزاوية الدلائية لرسالة السلطان مُحَّد الشيخ السعدي الصغير سنة 1046 هـ.

و نص المقصود منه : " مولانا مُحَّد بن مولانا الشريف عقاب أشهب على قنة كل عقبة " .

راجع : تاريخ الدولة السعيدة للرباطي ص 38 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي 251 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 286 و زهر الأكم للريفي ص 119.

40. شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَمَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى في خطبته لقومه .

و نص المقصود منها: " يا معشر السكان ! من كان شأنه **التمشدق في آل البيت بالكلام** في معايبهم بغضا فيهم ، فليخرج عنا و ليصرم حبل وصله منا ، لئلا ينزل البلاء عليه و يجر الذيل علينا ، فمن أطلعنا عليه بعد يومنا هذا أنه مشتغل **بأعراض آل الرسول صلى الله عليه و سلم** أدبناه ، و بعد التأديب الشديد من بلدنا نفيناه ، فليشتغل كل واحد بنفسه ..إلخ "

قلت (إسماعيل العلوي) : و سببها كما ذكر المؤرخ الرباطي في تاريخه أن عبد الرفيع بن عبد الرحمان من لا يخاف السجلماسي فر إلى الزاوية الدلائية من مولاي الشريف بن علي الحسني السجلماسي و أطلق لسانه فيه مستغلا التنافس السياسي و الحرب التي كانت بسبب هذا التنافس بين الزاوية الدلائية و هذا الشريف ، فبلغ ذلك الشيخ مُحَمَّد الحاج الدلائي شيخ الزاوية وخطب خطبة بليغة رهب فيها و حذر من عداء أهل البيت .

فانظر يا رعاك الله إلى تورع هذا الشيخ رحمه الله و قد كانت بين زاويته و بين أشراف سجلماسة منافسة قوية حول الزعامة و السلطة بعد تشتت ملك السعديين الأشراف ، لكن هذا لم يمنعه رحمه الله من احترام أهل البيت و توقيرهم و إنزالهم منزلتهم التي أمر الله بها ، مراعاة لاتصالهم بالرسول صلى الله عليه و سلم .

و تأمل قوله رحمه الله " لئلا ينزل البلاء عليه " أي على المعادي المبغض لأهل البيت و الذي جر لسانه فيهم ، ثم أردفه بقوله " و يجر الذيل علينا " و ذلك إشارة إلى قول الله تعالى " و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " و ذلك أن آثار الذنب لا تصيب مقترفه فقط،

بل تعم كل من رآه أو سمعه أو شهده أو بلغه و لم يغيره بأحد المراتب الثلاث : اليد أو اللسان أو القلب و الله تعالى أعلم .

راجع : البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 473 للمؤرخ أبو الربيع سليمان الحوات و تاريخ الدولة السعيدة ص 48 للضعيف الرباطي و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 77 لابن دفين طيبة .

41. رسالة شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي حين بلغه ما فعله بأهل سجلماسة .

كانت هذه الرسالة في وقت تلاشت فيه سلطة السعديين أو كادت تتلاشى و نشبت الحرب بين أهل تافلالت و درعة و سوس ، فكانت بعض القبائل السوسية تابعة لأبي حسون بودميعة السملالي و بعضها ما زال يتشبث ببساط الأشراف السعديين و أما أهل سجلماسة فقد كانوا مع مولاي الشريف بن علي السجلماسي أبو الملوك الثلاثة الذين سيأسسون لاحقا دولة الأشراف العلويين ، و كان أبو حسون السملالي يطمع في ضم سجلماسة إليه و لهذا احتال على رئيسها مولاي الشريف بن علي و سجنه ثم دخل بجيوشه إلى سجلماسة معقل الأشراف العلويين و عبث فيها و آذى من فيها من الأشراف السجلماسيين، فبلغ ذلك شيخ الزاوية الدلائية وأرسل إليه هذه الرسالة يعظه فيها و يرهبه من التعرض لأهل البيت و تعظيم حرمتهم .

قال الشيخ المؤرخ أبو الربيع سليمان الحوات رحمه الله في البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 246 :" و لما ملك الثائر أبو الحسن علي بن مُحَّد بن الشيخ الولي أحمد بن موسى السملالي بلاد الصحراء [169] ، و لم يترك لأهلها بيضاء و لا صفراء ، و كان فظا غشوما ،

169 أي صحراء سجلماسة .

مبيرا ظلوما ، لا يحسن السير في طريق السياسة التي توصل إلى بيت الرياسة ، و كان أول شيء فعله بسجلماسة من إساءته ، أن وجه لمن بها من خيار **الأشراف** سهام إذايته ، فوقع الاستصراخ بأهلها بهذا الشيخ الجليل القدر ؛ ولي الله أبي عبد الله مُحَّد بن أبي بكر ، بل حمله حمية **المودة في القربى**، و شدة الغيرة على **آل البيت** التي تزيده من الله و رسوله قربا ، على أن بعث إليه رسالة تقطع صوارم زواجرها أوصاله ، فينصحه فيها و يحذره، و يعظه و يذكره ، و يحضه على **مودة من أوجب الله مودتهم** ، و يصده عن **إهانة من عظم الله حرمتهم** " انتهى المقصود منه .

و لما بلغت رسالة الشيخ مُحَّد بن أبي بكر الدلائي لأبي حسون السملالي أجابه رحمه الله بما يقتضي القبول و الإذعان ، و التلطف و الاعتذار على قدر الإمكان ، و أن قصده من الدخول إلى سجلماسة إنما نصرة الدين و تغيير المنكرات ، و نصرة أشراف سجلماسة من أهل الفتن و كف آذيتهم عن أهل البيت العلويين .

فكان جواب الشيخ الدلائي رحمه الله برسالة أخرى تأكد موعظته في الرسالة الأولى و ترهيبه من إذاية أهل البيت و أنه إن كان قصده كف إذاية أهل الفتن عن أهل البيت العلويين بسجلماسة فليكن إذن بطريقة صحيحة ترضي الله تعالى و لا تسخطه .

و إليك نص الرسالة الثانية كاملة التي كانت تعقيبا على جواب السملالي على الرسالة الأولى:
" الحمد لله و صلى الله على مولانا مُحَّد و آله و على الرئيس المقدام المطاع ، ابن الإمام حجة الإسلام سيدي علي بن الشيخ الفاضل ، ذي الفضائل و الفواضل سيدي أحمد بن موسى ، أفضل السلام و الرحمة و البركة ، تترى و على الدوام ، و بعد فقد ورد علينا كتابكم الفصيح ، و خطابكم الفسيح ، انتهى الكلام فيه على أصول و اشتمل على فصول، يطول شرح كلها ، و نشير إلى مواضع منها أو جلها ؛ من جملة فصولها **أن قصدكم الأول** إخماد نار الفتن و إذهاب الضغائن و الإحن ، و ردهم عما اقتحموه من المحرمات و اقتحامهم كبائر السيئات **و**

كف إذايتهم عن سادتنا و موالينا أهل بيت نبينا ؛ فهذه مقاصد صحاح ، مثمرة بحول الله لنجاح السعي و الصلاح ، وفقكم الله و سددكم و أعانكم على إتمام المقاصد ، و رزقكم وزير خير يعين على الخير و يساعد ، أما المقصد الأول الذي هو الزجر عن الفتن و ارتكاب المحرمات و **إذاية الشرفاء** ، فهو سر التمكين في الأرض ، قال الله تعالى : (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر) و أما **السادات الشرفاء فقد أوجب الله حقهم ، و عظم حرمتهم كتابا و سنة و إجماعا ، يعظمون و يحترمون و لا يهانون ، و على غير ما جاءت به شريعة جدهم لا يعاقبون ، فمن أهانهم فقد سلك سبيل المغترين ، و من أعانهم على غير ما يرضى جدهم فقد أعان هدم الدين ،** و كيفية تعظيمهم و توقيرهم قدرته شريعة الجد و شرحته بالرسم و الحد ، و الإفراط في الأمور كلها كالتفريط ، فمن زاد و حاد فقد ورط نفسه أي توريط ...إلخ .

راجع: الوثيقة رقم 15 في المرفقات .

42. رسالة أخرى من شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي حين بلغه أنه احتال بمولاي الشريف بن علي السجلماسي ليقبض عليه :

و هذا نص المقصود منها : " و أما ما وقع **بمولانا الشريف بن علي** فلم يعهد لأحد من هذه الأمة و لا سمع أن أحدا اقتحم ذلك الشنيع ، و أمد بعد الأيمان التامة الموثقة العامة و إعطائكم له كراء الأموال **ليأخذوا الشريف بالاحتيال** ؛ فلا **جانب الشرف يحمى ولا مقام آبائه الكرام** يسمى ، أو ليس لكم بهذه الفعلة ارعواء ؟ أو لم تبلغكم قوله صلى الله عليه و سلم : (ينصب لكل غادر لواء) ؟ و هل هي إلا سبة تحمى على سبتين ؟ و معرة تحمى على معرتين ؟..إلخ .

قلت: قوله " سبة تحمى على سبتين ؟ و معرة تحمى على معرتين " لعله يقصد رحمه الله سبة الناس و تعييرهم له بالغدر أولا و سبتهم و تعييرهم له بإيذاء رجل من أهل البيت ثانيا ؛ فهما سبتان و معرتان ، فلا يجوز الغدر بمسلم من المسلمين أيا كان ، فإن ذلك ذنب عظيم فماذا إن كان ذلك المسلم من أهل البيت و قرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ نسأل الله تعالى السلامة .

راجع : البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 380 و الوثيقة رقم 15 في المرفقات .

43. جواب الشيخ أبي حسون علي السملالي للشيخ الدلائي و كانت سنة 1047 هـ

و فيها يشرح السملالي سبب سجنه لمولاي الشريف بن علي ثم يتعهد بإطلاق سرحه و قد وفى بعهده ذاك فأطلق سراح الشريف و زوجه من أم السلطان إسماعيل المغفرية .

و هذا نص الغرض من الرسالة التي يحلي فيها المولى مُحَمَّد بالشريف :" و أما ما قلت من أن نترك سجلماسة **للشريف** المذكور كغيرها من البلاد " .

راجع : البدور الضاوية لأبي الربيع الحوات ص 377 .

44. الشيخ مُحَمَّد بن يحيى أجانا الذي توفي بعد 1047 هـ في قصيدته التي مدح فيها المولى مُحَمَّد بن الشريف الحسني السجلماسي .

و نص المقصود منها : "

أمُحَمَّدا نجل الشريف المرتضى = شمس السعادة و الهلال الأكمل

راجع : الإعلام بمن حل مراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 209

45. الشيخ أبو حامد مُحَمَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في تذييله على مشجرة أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي و ذلك سنة 1046 هـ

و قد نقل هذه المشجرة في أشراف المغرب في كتاب مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن ثم ذيلها بزيادات منها ذكر بعض أعلام شرفاء سجلماسة .

و نص الغرض منها :" و ممن أدركناه بالسن و لم نره من الفريق الأول : الإمام العلامة مفتي مراكش أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن علي الشريف المذكور ، و ممن أدركناه من الفريق الثاني و استفدنا منه ، و كانت بيننا و بينه ألفة أكيدة : الإمام العلامة المتبحر أبو مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف المذكور ، و ممن أدركناه من علماء هذا الفريق و لم نره : قاضي درعة العالم العدل أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن عبد الصادق بن مُحَّد بن يوسف بن علي الشريف .

و من علمائهم ممن هو الآن في قيد الحياة أمتع الله بهم و بارك في أعمارهم : السيد العالم المتفنن الصالح الأستاذ أبو زيد عبد الرحمان بن يوسف بن مُحَّد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف بن علي الشريف ، و العالم المتفنن المصنف الأستاذ أبو مُحَّد عبد الهادي بن السيد أبي مُحَّد عبد الله بن طاهر المتقدم ذكره ، و كل واحد من السيدين المذكورين بيننا و بينه ألفة بليغة ، نفعنا الله بمحبتهم و حشرنا في زمرتهم ، آمين " انتهى المقصود منها .

تنبيه : كان هذا التذييل سنة 1046 هـ .

راجع: الوثيقة رقم 18 من المرفقات.

46. الشيخ عبد الرحمان بن مُحَّد التامنارتي المتوفى سنة 1060 هـ في كتابه الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة الذي انتهى منه سنة 1045 هـ

و المقصود منه : " الفقيه المفتي أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني الفلالي نزيل مراكش " .

و منه أيضا : " الفقيه الخطيب أبو عبد الله مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الفلالي ، خطيب جامع الشرفاء بمراكش ، توفي سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة الثقة أبي مُحَّد عبد الله بن طاهر الحسني السجلماسي نزيل مراكش " .

راجع : الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة الصفحات 126-140-482 .

47. رسالة الوالي العثماني بإيالة الجزائر ؛ عثمان باشا التركي إلى مُحَّد بن الشريف سنة 1065 هـ

و هذا نص المقصود منها : " لا زائد لنا بعد حمد الله إلا قصد [170] خطاب **الشريف المنيف،** الجليل القدر ، الجميل [171]اللهجة و الصدر ، من رتق الله به فتوق وطنه ، و حمى به [172] من أحزاب الأباطيل أنجاد أرضه [173]و أغوار عطنه ، **حفيد مولانا علي و سيدتنا البتول** ، **و ولد مولانا الشريف بن علي السيتل الصئول** ، سلام عليكم ما رصعت الجفان..إلخ "

راجع : تاريخ الضعيف الرباطي ص 20 و البستان الظريف في أولاد مولاي الشريف ص 43 و الاستقصا لتاريخ المغرب الأقصى ج 8 ص 22 و انظر الوثيقة رقم 18 .

48. سفير ملك فرنسا ؛ التاجر رولان أفرجس في رسالته التي أرسلها إلى المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ ، طلبا في الأمن و القدوم لحضرته .

و نص المقصود منها: " إلى الشريف العظيم، القوي مولاي رشيد، حرسه الله، لما كان سبب مجيئي لهذه البلاد مهما جدا و مفيدا لدولتكم...إلخ " انتهى المقصود منها .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 74 .

49. سفير ملك فرنسا ؛ التاجر رولان أفرجس في خطبته التي كانت بين يدي المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ.

---

170 و في غيره " مقصد "

171 و في غيره " الصادق اللهجة "

172 سقطت " به " من النسخة المخطوطة.

173 سقطت " أرضه " من النسخة المخطوطة و استدركتها من باقي المراجع

و نص المقصود منها : " أيها الشريف الجليل ، جئت بإذن مولاي ملك فرنسا ، لأقدم لجلالتكم فائق احترامه "

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 75 .

50. ملك الامبراطورية الفرنسية في رسالته التي بعثها إلى المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ.

و نص المقصود منها : " إلى الشريف العظيم ؛ مولاي رشيد ، فإن ما نسمعه عن جلالتكم من أنها تقتبل اقتبالا حسنا كل من تشرف بالوصول إلى أعتابكم ".

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 75 .

51. الشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسني المتوفى سنة 1078 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و التي كانت سنة 1073 هـ

و نص المقصود منها: " مُحَمَّد بن علي بن طاهر الحسني ".

راجع : إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء ص 133 .

52. الشيخ عيسى بن مُحَمَّد الثعالبي الجعفري المتوفى سنة 1080 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و التي كانت سنة 1065 هـ .

و نص المقصود منها: " حافظ العصر و واحد الدهر، نخبة الأشراف و قدوة أهل الإنصاف أبي مُحَمَّد السيد المولى عبد الله بن علي بن طاهر العلوي الحسني ".

راجع : كتاب اتحاف الاخلاء بإجازات المشايخ الاجلاء ص 171 .

53. الشيخ ياسين بن مُحَمَّد الخليل الشافعي المعروف بابن غرس الدين و المتوفى سنة 1086 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي

و هو الشيخ ياسين ابن مُحَمَّد بن غرس الدين بن مُحَمَّد بن إبراهيم الشافعي مذهبا المدني مسكنا، الأنصاري نسبا ، خطيب و إمام المسجد النبوي ، و إجازته للشيخ أبي سالم العياشي كانت سنة 1073 و فيها حلى أحد أعلام شرفاء سجلماسة بالحسيب النسيب الشريف الحسني .

و هذا نص المقصود منه: " الحسيب النسيب الشريف مُحَّد بن علي بن طاهر الحسني، و الحسيب النسيب مولاي مُحَّد بن المبارك ".

راجع : كتاب إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء لأبي سالم العياشي .

54. الشيخ أبو عبد الله مُحَّد بن مُحَّد المرابط الدلائي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي و ذلك سنة 1079 هـ

و فيها حلى أحد أعلام سجلماسة بالشرف الحسني و هذا نص المقصود منها: " و فهرست أبي العباس المنجور و الإمام المنثوري و ابن الزبير ، و حدثه بذلك عن مولانا المحدث الزاهد العارف بالله عبد الهادي بن عبد الله الشريف الحسني عن والده الإمام " .

راجع : مخطوط إجازة المرابط لليوسي 67وظ.م.خ.ح.ر 1234ك ، و نشر المثاني للقادري ج 2 ص 243 .

55. الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ مُحَّد بن ناصر الدرعي و التي كانت سنة 1051 هـ

و هذا نص المقصود منها : " مولاي و سيدي و محط رجائي و معتمدي ، خاتمة الحفاظ في المغرب الأقصى ، و راوية الرواة الذي جمع و أحصى ، المحدث الفقيه ، الأستاذ النبيه ، المفسر المحقق ، المؤرخ المدقق ، النحوي اللغوي الأصولي البياني العالم ، العلامة البارع ، الفهامة الزاهد الورع السني المتبع الناصح ، الولي الصالح ، التقي النجيب اللبيب ، ذو النسب الشريف ، و الحسب المنيف ، الحبر الباهر ، و البحر الزاخر ، ذو العلم الراسخ ، و الفضل الباذخ ، و القدر الشامخ سيدي و مولاي عبد الله بن مولاي علي بن سيدي و مولاي طاهر بن سيدي و مولاي الحسن الحسني السجلماسي " .

راجع : مخطوط فتح الملك الناصر في مرويات و إجازات بني الناصر (مخطوط خاص بالزاوية الناصرية) و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 3 ص 206 .

56. الشيخ مُحَمَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ عبد الملك التجموعتي و التي كانت سنة 1078 هـ .

و نص المقصود منها : " سيدي و مولاي و سمط جواهر محياي ؛ أبي مُحَمَّد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا: " سيدي عبد الله بن علي الحسني ".

و منه أيضا: " و بالمدونة و الفقه المالكي عن الشريف المذكور ".

راجع : فهرست عبد الملك التاجموعتي ص 6 و ما بعدها و انظر الوثيقة رقم 22 في المرفقات.

57. الشيخ مُحَمَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي التي كانت سنة 1083 هـ .

و نص المقصود منها:" أما صحيح البخاري فالبسند الذي لا يوجد في الدنيا أعلى منه عن الشيخ الحافظ الحسني أبي مُحَمَّد مولاي و سمط محياي سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي رحمه الله ، سماعا عليه لنحو نصفه بقراءة ولده العلامة أبي عبد الله مولاي عبد الهادي " .

58. الشيخ مُحَمَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في فهرسته المسماة بالعوائد المزرية بالموائد .

و هذا نصوص المقصود منها: " شعر لسيدي عبد الواحد الشريف من الطويل:

لقد ذقت للآلام كل مرارة = فلم أر مثل البين قبل و لا بعد

و منه أيضا : و لما أقبل السلطان أحمد على فاس ، و دخل ظهر الزاوية ، سأل عن المكان ، فأجابه الشريف الحسني ؛ السيد عبد الواحد بن أحمد الفيلالي " .

و منه أيضا : "سيدي و مولاي أبي مُحَمَّد عبد الله بن علي ابن طاهر الحسني ، فيما حدثني ، و كان يأمرنا بإظهار الفرح فيه و السرور و اللعب المباح ، حتى أنه ربما لعب مع طلبته فيه خارج

البلد نوعا من اللعب رضي الله تعالى عنه و نفعنا بما سمعناه منه و تعلمناه بشفاعة جده صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا : " سيدي و مولاي و قرة عيني و سمط محياي أبي مُحَّد سيدي عبد الله بن مولاي و سيدي أبي الحسن علي بن ولي الله العلامة الدراكة أبي الفضل طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " العالم العلامة ، البحر الفهامة ، الإمام الأوحد ، أبو العباس سيدي أحمد بن علي المنجور ، شيخ شيخنا مولاي عبد الله الحسني " .

و منه أيضا : " المحدث الراوية ، الأستاذ الدارية ، المحقق المدقق ، الشاعر المفلق ، الأديب الفصيح ، الحسيب الصريح ، الفقيه النحوي النبيه ، اللغوي قطب دائرة التفاسير ، و حامل راية فرسان التذاكير ، محل العلوم و مطلع شمس الفهوم ، سيد الأقران ، و مصباح الزمان وولي الرحمان و فارس القرآن ، الجامع المانع أبي مُحَّد سيدي و مولاي عبد الله ابن سيدي و مولاي حجة العلماء و عمدة الحكماء ، الولي الناصح و النور الواضح ، إمام القرآن و التفسير ، و قطب الحديث و التذكير، صدر المتقين و قدوة أهل الدين سيدي أبي الحسن علي بن ولي الله النبيه الأواه ، من نطقت بالثناء عليه الأفواه ، و صاح أعلام الزمان بفقده أواه ، سيدي أبي الفضل طاهر الحسني " .

و منه أيضا: " العلامة سيدي و مولاي عبد الهادي بن شيخنا سيدي و مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ".

و منه أيضا في قصيدة يهنأ فيها رجوع الشريف عبد الهادي من الحج و زيارة المدينة النبوية .

و نص المقصود منها : "

لينهيكم يا أهل ودي حجكم = و زورتكم من طاب بالفرع أصله

هنيئا لكم يا سادتي في مقامه = جوار مباح فيه للحب وصله

طويتم إليه البيد من كل فدفد = و أعملتم الأدب العتاق تفله

إلى أن أنيخت في درى خير مرسل = هو الرحمة المهداة و الخير كله
فلا عجب أن عاد للأصل فرعه = و لا غرو أن يأتي الغضنفرَ شبلُهُ
هنيئا مريئا يا موالي إنكم = أتيتم فخارا ليس للخلق مثله
فمبرور حج زيارة جدكم = و أنتم حقيقا لا محالة نسله
موالي إن العبد عبدكمُ الذي = له فيكم حب هو الوعر شغله
سأدلي به يوم القيامة و الفنا = هناك مع المحبوب يوصل حبله
و أزكى سلاما للذي ضم جسمه = محل سواد العين مني محله

و منه أيضا: " و قد وقفت عند الشريف الحسني سيدي علي بن طاهر السجلماسي " .

و منه أيضا: " شيخنا أبو مُحَّد عبد الله الشريف الحسني ".

راجع : فهرسته المسماة بالعوائد المزرية بالموائد في الصفحات 187-206-211-261-269-384-390-684-685-773-775

59. الشيخ الفقيه الأصولي أبو سالم عبد الله بن مُحَّد العياشي المتوفى سنة 1090 ه في فهرسته المسماة اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر الذي ألفه سنة 1069 ه

و هذا نص المقصود منه: " مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني "

راجع: اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر ص 113 و انظر الوثيقة رقم 23 في المرفقات.

60. الشيخ الفقيه أبو سالم عبد الله بن مُحَّد العياشي المتوفى سنة 1090 ه في رحلته المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 ه إلى سنة 1074 ه :

و هذه نصوص المقصود منها : " الإمام الحسيب النسيب ، الحافظ اللافظ ، المقرئ المحدث؛ مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ، نفعنا الله به ، و بتنا تلك الليلة عند ولده الذرية الطاهرة ، و السلالة الطيبة الباهرة ، الفقيه الأرضى السني المرتضى ، الحسن الأخلاق ، الطيب الأعراق ؛ مولاي مُحَّد المدعو ابن علي ﷺ و أرضاه ، و نفعنا بمحبته " .

و منها: " و أما الأمير مولاي مُحَمَّد الشريف بن علي الحسني ، فقد أجزل الضيافة في يومي الإقامة " .

و منها أيضا : " بلاد أوكرت و هي آخر البلاد التي هي تحت طاعة الشريف صاحب سجلماسة " .

و منه أيضا عند دخوله توات : " المثقال الأربعيني ، مثقال شريفي نسبة للأمير الشريف صاحب سجلماسة ، و كل هذه البلاد في طاعته " .

و منها أيضا : " و في الينبع قبر الحسن المثلث فوق القرية ، و لم نصل إليه لبعده ، و زرناه من بعيد ، و في هذا البلد موطن طائفة من الأشراف ، و منهم شرفاء بلدنا القاطنين بسجلماسة".

61. الشيخ أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد الحاج الدلائي المتوفى سنة 1091 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن مُحَمَّد الشريف .

و هذا نص المقصود منها :" بسم من يضع الملك حيث يشاء ، فاختار له على علم **قريشا** ، يتفيأ الرسوم وارف ظلال **الدوحة النبوية** ، و يتنسم عرف أزهار عوارفها **المصطفوية** ، و يرتقي إلى حيث النجوم الشوابك ، و المعالي أرائك " .

و منه أيضا : " و شيد لراقمه في كنف الدولة الهاشمية كنفا ، و استوهب له منها عفوا لا يعقب ندامة و لا خوفا ، دولة مولانا الذي ملك البواطن بحسن بشره و عفوه ، و الظواهر بشدة بأسه و سطوه محيي الدولة ، و دربة الأبطال عند الجولة ، قاهر الملوك ، وواسطة عقد السلوك ، من دانت لهيبته فتاكة الأقطار ، و ترنمت بمآثره حداة الأقطار ، ظل الله على بريئته الظليل ، أبو الفتوحات مولانا إسماعيل ، لا زالت رياح العز تنشر خوافق أوليته و راياته ، و النصر يتلوا في مآزق الحروب محكم آياته ، و ليت شعري بما أحيي ذلك **المقام النبوي و الجناب العلوي** ، و أي عبارة أرتضيها للإفصاح عن قدره أو تقوم بواجب حقه و بره " .

راجع : نشر المثاني ج 2 ص 283 و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 158

62. الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى سنة 1091 هـ في فهرسته المسماة بالإجازة الكبرى و التي حلى فيها أحد أعلام شرفاء سجلماسة بالشرف الحسني .

و هذا نص المقصود منها : " القاضي أبي مُحَّد سيدي عبد الواحد الشريف السجلماسي " .

راجع: الفهرسة المذكورة ص 117.

63. الشيخ شمس الدين مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المكي المتوفى سنة 1094 هـ في كتابه صلة السلف بموصول الخلف.

و نص المقصود منها: " أشرف الأشراف أبي مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ".

و فيه : " سيد الحفاظ الأستاذ أبي مُحَّد السيد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي".

راجع: الكتاب المذكور الصفحتين: 24-455

64. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في تحفة الأكابر في مناقب الشيخ عبد القادر .

و هذا نص المقصود منها: " **السيد الشريف** العالم المحدث، الأستاذ مولانا مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ".

راجع : تحفة الأكابر في مناقب الشيخ عبد القادر (خ) و الإجازة الكبرى للشيخ عبد القادر الفاسي الفهري ص 31 .

65. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ديوانه الشعري .

و نص المقصود منه: وهو يمدح الشريف الرشيد بن مُحَّد الشريف العلوي.

شادها المولى الرشيد الحسني = الذي قوى الورى من بعد ضعف

و الذي أطعمهم من جوعهم = و الذي أمنهم من بعد خوف

زاده الله علا فوق علا = و سخاء للورى أغنى و كف

و منها أيضا:

برزت كالحق محمود اتصاف = لائح الأنوار ما فيه اختلاف

فغدت من حسنات ابن الألى = شرفوا من حسن بين الشراف

شادها من شوهدت آياته = للورى بينة غير خواف

خير من ألقى على القوم الهنا = و الذي مهد للسبل العواف

و الذي أطعمهم من جوعهم = و الذي أمنهم مما يخاف

ملك حاز الذي ما حازه = ملك في الفخر من عبد مناف

بالرشيد بن الشريف شرفت = و بدت بين سماح و عفاف

قد فشا تاريخها فهو شفا = و هدى للمومنين فهو شاف

تنبيه: قوله (فشا) =(شفا)=(شاف) =كلها حسب حساب الجمل = 1081 هجرية، وهو تاريخ إنشائها كما ذكر.

حسناء شماء من بيت بني حسن = تنمى إلى الدوحة الشماء إن نودي

لازال منزلها مأوى السعود على = رغم الحسود و مأوى كل مجهود

راجع : الدرر الفاخرة لابن زيدان الصفحات : 15-16-21

66. الامبراطور العثماني سليمان الثاني في رسالته إلى السلطان إسماعيل العلوي إبان توليه حكم الخلافة العثمانية سنة 1097 هـ و قد حررت باللغة التركية .

و قد حلاه فيها بالشرف الحسني و نص المقصود منها:" إلى فاس حاكمي اولان **إسماعيل الحسني** ...ملكي الفعال ملكي الخصال حارس ثغر الإسلام فارس هيجاء الاقتحام صاحب العز و المجد و السعادة حاكم حطه و سيعه فاس أولان المولى **الشريف إسماعيل الحسني** أدام الله تعالى ذاته و أبقاه...**عمدة أحفاد الرسول** ..."

راجع : مخطوط من أرشيف الرئاسة (باش باكلنك أرشيف Bas bakanlik arsivi) مجموعة المراسلات العثمانية (نامه إهمايون nama ihumayun) و التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 14 و انظر الوثيقة رقم 26 في المرفقات.

67. الشيخ عبد الحق بن مخلوف الحسيني توفي بعد 1100 هـ في قصيدته الطويلة يمدح فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

أناس لهم فضل على الناس كلهم = فقربهم قرب و بعدهم مرا

فيا أطهر الأملاك قلبا و محتدا = و يا أشرف الأشراف أو نفسا و عنصرا

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 410 .

68. الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المتوفى سنة 1101 هـ في إجازة شيخه مُحَّد بن سعيد المرغيثي و التي كانت سنة 1044 هـ .

و نص المقصود منها : " و أخبرنا أعلا منه بدرجة الشيخ العلامة الأديب مُحَّد بن سعيد بن مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن أبي بكر المرغيثي ثم السوسي المالكي إجازة ، وهو أول حديث رويناه عنه، و كتب فيه إلينا من مراكش سنة 1044 هـ عن الشريف أبي مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع : فهرسة العميري ص 178 .

69. الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المتوفى سنة 1101 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و أحد أشراف سجلماسة .

و المقصود منها: " السيد الشريف سيدي مُحَّد بن عبد الله المدعو بابن علي ".

راجع : إتحاف الأخلاء بإجازات العلماء الأجلاء ص 125 .

70. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في شعره الذي هجى به أهل سجلماسة .

و ذلك أنه حينما قام الشيخ عبد الملك التجموعتي رحمه الله بهجو الشيخ اليوسي ، قام هذا الأخير بالرد عليه في أبيات جمع فيها أهل سجلماسة ثم احترس رحمه الله في كون هذه البلدة إنما اشتهرت بشهرة الأشراف الذين نزلوا بها ، فقال رحمه الله :

حيِّ الأحبة عني أينما ذكروا * و خص من جيرتي قوما هم الغرر
و لا تحي لئاما قد عهدتهمُ * سجية فـــيهم الإيذاء و الضرر
و قل لذاك السجلماسي إن لنا * عرضا مصونا فلا تهتكه يا غدر
إن المنافق للعورات ملتمس * و المؤمنون إذا ما استبصروا عذروا
و ليس من عجب أن كنت منتهشا * لحم الورى فعل كلب ليس ينزجر
فإن أسلافك الأرذال قد أكلوا * لحم الكلاب فذاك الفعل مدخر
أهل سجلماسة الأبذون إن نطقوا * و ألأم الناس أحلاما إذا قدروا
لولا الأكارم من آل المصطفى نزلوا * بدارهم آخر الأزمان ما ذكروا

قـــــال الشيخ القادري في نشر المثاني معلقا على هذه الأبيات : " و من بديع احتراسه ؛ تصريحه بأن بلدة هذا الشخص إنما شرفت بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و لاشك أن سجلماسة بلدة مشرفة بآل البيت الكرام ، و ما منحهم الله بهم من منائح الفضل العظيم ، بل و سعد بهم بلاد المغرب ، حتى أقام الله منهم الخلفاء الذين أطفأ بهم نيران الفتن، و تدارك بهم الضعفاء و المساكين ، فأزال عنهم المحن ، و من وقف على ما وقع من الفساد في المغرب قبل ظهور هؤلاء الشرفاء تحققه علما ، و أحاط بصحته جزما ، و قد ذكرنا بعضا منه فيما تقدم مفترقا في السنين ، فليراجع ، و كان ورود هؤلاء الشرفاء على سجلماسة أواسط المائة السابعة ، كما ذكره سيدي إبراهيم بن هلال في مناسكه " انتهى .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 290 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 22 و المطالع الزهراء ص 93 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 97 و نشر المثاني 3 ص 29 و انظر الوثيقة رقم 29 من المرفقات .

71. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في كتابه محاضرات في الأدب و اللغة الذي بدأه سنة 1094 هـ .

و نصوص المقصود منه: " العالم العلامة المولى أبو مُحَّد سيدي عبد الهادي بن عبد الله بن علي ابن طاهر الحسني ".

و منه: " الولي الصالح أبو عبد الله مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الشريف المعروف بابن علي ".

و منه: " فقيض الله لها الشاب اللبيب الفاضل أبا العباس أحمد بن مُحَّد بن السيد الشريف الحسني ".

و منه: " الشريف السلطان رشيد بن الشريف ".

و منه: " المولى أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني المعروف بابن علي ، و كنت عقدت معه عقد المحبة الخاصة ، و كتبت إليه في شأن ذلك من الزاوية البكرية كتابا و فيه :

يا ابن الكرام الصيد من فهر = أولى المعالي السادة الزهر
من بيتهم يعلو الثريا و من = حذوا نعالا رقعة البدر
و من صفوا قدما و صوفوا على = كل الورى في سالف الدهر
هذا سلام الله يغدوكمُ = على مطايا الشوق في صدري
شيعته من صفو ودي لكم = بنسمة طيبة النشر

راجع: المحاضرات في اللغة و الأدب ص 24 و 47 و 53 و 60 و 138 و 139.

72. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في رسائله الموجهة للسلطان إسماعيل العلوي و قد حلاه فيها بالشرف العلوي.

و هذه نصوص المقصود منها : قطب المجد و مركزه ، و محاز الفخار و مأرزه ، و أساس الشرف الباذخ و منبعه ، و مناط الفضل الشامخ و مجمعه ؛ السلطان الأعظم ، الأجل الأفخم، مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف "

و منها أيضا : " ما أوجبته يد المنبسطة علينا بالبر و الإحسان ، و التفضل و الامتنان ، و التوقير و الاحترام ، و الإنعام و الإكرام ، مع ماله علينا من الحقوق التي أوجبتها منزلته السلطانية ، و مثابته العلوية الفاطمية ".

و منها: " قال جد أمير المؤمنين؛ مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ".

و منها أيضا : " مركز المجد و السنا ، و مأرز الحمد و الثنا ، و ينبوع المحاسن و المفاخر ، و مجمع المحامد و المآثر ، السلطان الأعظم ، الأجل الأفخم ، أبو الثنا مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، الغني بارتفاع قدره عن التعريف " .

و منه أيضا : " هذا و قد وردت علي كتب سيدنا الكريمة ، و مراسمه الجليلة العظيمة ، فإذا هو قد أحسن فيها و أجاد ، و أبدى و أعاد ، و بلغ من كل فضل المراد و فوق المراد ، و لا يستغرب هذا و أبلغ منه من الجانب الهاشمي الأبطحي :

قوم لهم جرثومة المجد التي = أعيت محافرها على المنقار

أهل الفصاحة و الصباحة في العدا = أسد العرين و في العشير مقار

و منها أيضا وهو يرد على كتاب السلطان إسماعيل العلوي : " و قول الكتاب (أما علمت أن ملوك الموحدين و بني مرين كانوا ينقلون العلماء ..إلخ) فأقول : نعم ، قد كان من يفعل ذلك و لكن نُجِلُّ سلطاننا وهو قريشي هاشمي ، علوي فاطمي أن تنحط همته حتى يقتدي بملوك البربر من الموحدين و بني مرين ، و لا يقتدي بأسلافه القريشيين المهديين أبي بكر و عمر و

عثمان و علي ، الذين هم أهل الخلافة حقا ، و لهم شهد المصطفى صلى الله عليه و سلم بصحة القدوة و وجوب الاتباع " .

و منها أيضا : " فأنا أحب السلطان من ثلاثة أوجه : الأول ؛ النسب ، فإنا أمرنا بحب أهل البيت النبوي ، الثاني ؛ الوجاهة ، فإنه كبير المسلمين ..." .

و منها أيضا : " السيادة التي اعتلى منارها و استبان نهارها ؛ سيادة السلطان الأفخم الأعظم، الأسعد الأصعد ، مثابة المجد ، و قرارة الحمد ، مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف".

و منها: " و اما خاطري فهو و الحمد لله سالم ، فإنا أمرنا بمحبة أهل بيت نبينا صلى الله عليه و سلم ، فنحن نحبهم على الدوام و الاستمرار ، و لا سيما سلطان المسلمين الذي هو ظل الله في الأرض " .

راجع : كتاب رسائل اليوسي ج 1 ص 130 و 191 و 233 و 237 و 239 و ج2 ص 306 و مخطوط بالخزانة الملكية رقم 7150 و 7154 و 5356 و 9249 و 7704 و 2928 .

73. الشيخ العربي بن الطيب القادري المتوفى سنة 1106 هـ في كناشته.

و نص المقصود منه : " و في هذا العام (يعني سنة 1040 هـ) ولد أمير المؤمنين الخليفة الرشيد بن مولانا الشريف بن مولانا الحاج المجاهد ذي الأوقاف السنية و الصدقات السنية ، و الصدقات الجارية أبي الحسن علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي " .

تنبيه : من يعرف بأنه "المجاهد ذي الأوقاف السنية و الصدقات الجارية " هو الجد الأكبر مولانا علي الشريف السجلماسي و ليس حفيده مولاي علي الشريف المراكشي قبرا السجلماسي نجارا ، فإما أن يكون المؤلف خلط بين الرجلان سهوا و إما أن يكون ذلك من باب نسبة الرجل لجده الأكبر ، و الله أعلم " .

راجع : نشر المثاني ج 1 ص 290 .

74. السلطان العثماني مصطفى الثاني في رسالته للسلطان إسماعيل العلوي و التي كانت سنة 1107 هـ

و نص المقصود منها : " إلى السيد الشريف ، المستغني عن التوصيف ، الجليل بن الجليل ، مولاي إسماعيل ، بعد سلام الله الأسنى لريحانته المباركة الحسنى " .

راجع: التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 19 و انظر الوثيقة رقم 33 في المرفقات.

75. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه مطالع الإشراق في الشرفاء الواردين من العراق.

و نص المقصود منه : " و قد ورد علينا في حدود **سنة 1096 هـ** ، مع ركب الحج المنقلب للمغرب ، **شريف** من ناحية **ينبع** ، من **الشرفاء المحمديين أولاد النفس الزكية** ، الذين لهم هناك شهرة ، و بيده رسم فيه سلسلة نسبه ، و ظهائر ملوكية من صنيع ملوك الترك العثمانيين المستولين على غالب الأقطار المشرقية لهذا العهد ، و سألني القدوم معه إلى الخليفة [174] بفاس مولاي مُحَمَّد بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ، فتصفحت بحضرته ما بيده ، و ما اشتملت عليه رسومه من النسب ، و تضمنته ظهائره من وصف الشرف و العطاء المرتب فيها من أجله ، فتبين لنا أنه أتى بالخبر على وجهه و صدق لهجته ، و صح لدى **المنسوب إليهم** أنه شريف النسب " انتهى .

و زاد العباس السملالي في أعلامه : " و كان أراد المقام بالمغرب ، و سمعت أنه تزوج بمراكش، و ولد له ، و لا أدري الآن مقره " انتهى .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام الأشهر ، الأستاذ الحافظ الكبر ، العالم الجليل ، الشهير الشريف الأصيل ؛ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

---

174 الخليفة هنا المقصود به الذي يخلف السلطان على مدينة فاس و ليس أمير المؤمنين .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 91 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 209 و ج 6 ص 9 .

76. الشيخ المحدث مُحَمَّد أمين المحبي الحموي المتوفى سنة 1111 هـ في كتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .

و نص المقصود منه : " مولاي رشيد بن علي ؛ الملك المؤيد الشريف الحسني ، ملك المغرب السلطان العظيم القدر ، السعيد الحركات ، المظفر الكامل ، كان من أمره أنه تسلطن أولا في بلاد تافلالت "

و منه أيضا: " مولاي رشيد الشريف الحسني ".

و منه أيضا: " و كان ملكا معتدلا هاشميا محسنا محبا للعلماء ".

و منه أيضا : " الأستاذ الكبير ، نخبة الشرف ، السيد أبي مُحَمَّد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " السيد عبد الهادي السجلماسي الحسني " .

راجع: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر **ج** 2 ص 164 و ج 3 ص 173 و ج 4 ص 121 و ج 4 ص 203.

77. الشيخ الطيب بن مُحَمَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ في أسهل المقاصد بحلية المشايخ .

و المقصود منه : " الشيخ أبي مالك عبد الواحد الشريف الحسني السجلماسي "

و منه أيضا : " الشيخ الفقيه المحدث الشريف ؛ أبي مُحَمَّد عبد الله ابن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع: الوثيقة رقم 32 من المرفقات.

78. الشيخ الطيب بن مُحَمَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ في مرسل العبر بذكر من غبر.

و نص المقصود منه : " و فيه بويع أمير المؤمنين الخليفة السلطان مولاي مُحَمَّد بن مولاي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي بالخلافة , و خلص له الولاية على جميع بلاد سجلماسة و أعمالها , و فيه قدم عليه إلى سجلماسة والده مولانا الشريف بن مولانا علي الحسني من سوس ".

79. الشيخ المحدث الأديب أبو مُحَمَّد عبد الحق السحيمي المتوفى سنة 1113 هـ في قصيدة طويلة يمدح فيها السلطان إسماعيل العلوي

و هذا نص المقصود منها:

أعز الإله الدين بابن نبيه = وما أن يعز الدين الا سميذع

فيا ابن الألى سارت بمدح جدودهم = رفاق لها بين السبايب مهيع

ألستم سراة المسلمين وأسرة = محبتهم يوم القيامة تنفع

إذا أطعموا يوم الوليمة أشبعوا = إذا طعنوا يوم الكريهة أوقعوا

ألستم شموسا في الورى و وجودكم = أمان لهم من كل ما يتوقع

إذا سدتم الأملاك شرقا ومغربا = فما سادهم إلَّا النبال الموقع

و إن كان فيهم للخلافة زينة = فمنصبكم فيها أجل وأرفع

راجع : روضة كتاب التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 80 و 81 و المنزع اللطيف ص 419 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 587.

80. الشيخ مُحَمَّد بن أحمد القسمطيني الحسني المتوفى 1116 هـ في قصيدة مدح بها الأمير مُحَمَّد بن السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

وعالم أهل البيت فخر سراتهم = وتاج وسيف الدين عند التشاجر

راجع : إتحاف أعلام الناس لابن زيدان ج 4 ص 97 .

81. الشيخ مُحَّد بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1116 هـ في رسالته للأمير مُحَّد بن السلطان إسماعيل العلوي

و حلاه فيها بالمجد و الشرف .

راجع: الوثيقة رقم 34 من المرفقات.

82. و ثيقة تواتية خطت سنة 1118 هـ من قبل أحد قضاتها .

تذكر تصدق الشريف علي بن مُحَّد الحسني السجلماسي أصلا التواتي دارا على ابنه البكر الحسن بست مائة مثقال ذهبا .

و هذا نص المقصود منها :" الشريف الزكي البر التقي مولانا علي بن مولانا مُحَّد الحاج الحسني"

راجع: الوثيقة رقم 35 من المرفقات.

83. الشيخ امُحَّد بن مُحَّد الفاسي المتوفى سنة 1118 هـ في كتابه المورد الهني بأخبار الامام عبد السلام الحسني

و المقصود منه: " الخليفة العلامة الشريف الأسمى مولاي مُحَّد بن مولانا أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ".

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 8 .

84. الشيخ عبد الله بن مُحَّد ابن رازكة الشنقيطي العلوي المتوفى بعد سنة 1118 هـ في قصائده التي مدح فيها الأمير مُحَّد العالم بن السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

سبتنى فقبلت الثرى متخلصا = أمام امتدح ابن الشريف مُحَّد
هو الوارث الفضل النبيئى خالصا = من العلم والعليا ومن طيب محتد

و فيها أيضا:

إلى حضرة سنية حسنية = منيرة آلاء الهدى المتصعد

حوت شرف العلم الرفيع عماده	=	إلى شرف البيت الكريم المصمد
فما تم إلا ثم فضل ولا استوى	=	سوى ما نحلت من كمال وسؤدد

و منها أيضا:

وأم بساط ابن الشريف مُحَمَّد	=	مبيد العدا ذكرا ومبدى الهدى صبحا

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 83 و 84 و 85 و 87 و الوسيط في تراجم علماء شنقيط ص 24 و 25

85. الشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب الغساني المتوفى سنة 1119 هـ في كتابه رحلة الوزير في افتكاك الأسير

و نص المقصود منه : " سيدنا السلطان الإمام ، المظفر الهمام ، ذو الشيم التي أنست مآثر الأوائل و الأواخر ، و المزايا التي فاضت على الأنام ، فيضان البحور الزواخر ، و الهمة التي لاتزال تراقب المعالي ، و تصرفه الكلية لحماية البلاد و العباد، و الدين و الدنيا ، بالبيض المحامي و السمر العوالي ، و تحمي بيضة الإسلام ، و تحيي سنة جده عليه الصلاة و السلام، الماجد الأصيل الغطريف ، ظل العدل الوريف ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل بن الشريف ، أدام الله نصره " .

راجع : رحلة الوزير في افتكاك الأسير ص 25

86. الشيخ مُحَمَّد بن أبي القاسم عليليش الحضرمي البكري المتوفى سنة 1120 هـ في رسالته إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا الذى لألأت الأكوان غرر شيمه الطاهرة ومفاخره، وملأت الأذان والأذهان درر خيمه البهية الباهرة ومآثره، واستطال نجاد الدين بملازمة حضه على إقامة منائره الرائقة ومنابره، ظل الأنام، وكهف الإسلام، ملاذ الخاص والعام، مقيم فخر أمة **جده عليه الصلاة والسلام**، أبقى الله مجد بيته العتيق، تأوى إليه الأعيان خاضعة من كل فج عميق، السلام التام، على شريف البساط وعلى المقام " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 106 .

87. الشيخ مُحَمَّد بن قاسم بن زاكور المتوفى سنة 1120 هـ في قصائده الشعرية التي مدح بها السلطان إسماعيل العلوي

و نص المقصود منها :

الله أكرم آل دين مُحَمَّد	=	بمليكهم نجل الشريف الأمجد
مولانا إسماعيل من نقماته	=	لم تقترب و نواله لم يبعد

و منها أيضا:

حي الهناء و السرور = مدى الدهور

بمولد المختار

المصطفى بدر البدور = ساقي الصدور

بالنور و الأسرار

و بابنه بحر البحور = در النحور

معفر الأشرار

من قد حكى يوم الكفاح = بين الرماح

و منها أيضا:

عين الرشاد و الصلاح = قطب الفلاح

مولاي إسماعيل

أتاك مولد الرسول = يا ابن البتول

فاصطد به الأفراح

في قصدك الذي يهول = كل العقول

بحسنه الوضاح

و منها أيضا:

أو ليس من أبناء خيـــــ	=	ـــر الخلق مولانا مُحَمَّد

صلى عليه الله ما	=	دامت مواهبه تجدد

و منه أيضا:

و الليث أبطش ما يكو	=	ن إذا تبسم أو تاود
شبه به المقدام ليـ	=	ث الله حمزة ذاك المهند
أو جده المولى أبا	=	حسن مدمر من تمرد
أو فارس اليرموك سيـ	=	ف الله خالد المخلد
أو صاحب الصمصام ليـ	=	ث القادسية حين يهند
أو جده النفس الزكـ	=	ية من سنا المنصور أحمد

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف الصفحات 425-426-427-428-429.

88. الشيخ عبد السلام بن أحمد حمدون جسوس المتوفى سنة 1121 هـ في قصائده الشعرية التي مدح فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

رفعت منازل سبتة أقوالها	=	تشكو إليكم بالذي قد هالها
مع بادس و بريجة فتعطفوا	=	و تنبهوا كي تسمعوا تسئالها
يا ابن النبي الهاشمي مُحَمَّد	=	قل يا أمير المؤمنين أنا لها
فلقد قضيتم للعرائش حاجة	=	مع طنجة فاقضوا لذي آمالها

راجع : تاريخ الدولة السعيدة ص 72 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 429 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى 7 ص 76 .

89. الشيخ الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن أحمد البصري المكناسي المتوفى سنة 1124 هـ في إجازته للشيخ أبي القاسم بن درة الشاوي بتاريخ عام 1119 هـ

و نص المقصود منها : " فيقول عبد ربه و أسير ذنبه ، المشفق على نفسه من سوء كسبه ، خويدم كتاب الله العظيم ، و آل المصطفى الكريم ، مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن أحمد البصري

المكناسي ، وقاه الله شح نفسه ، و جعل خير أيامه يوم حلول رمسه ، إن الأستاذ الحافظ ، المجيد اللافظ ، أبا القاسم بن درا ، مولى مولانا الإمام، ملاذ الأنام و ناصر الإسلام ، ذي الحسب المنيف ، و النسب الغني عن التعريف ، مولانا إسماعيل بن الشريف ، أدام الله وجوده ...إلخ "

راجع: إتحاف أعلام الناس ج 5 ص 623.

90. الشيخ أحمد بن مُحَّد الولالي المتوفى سنة 1128 هـ في إجازته للأمير مُحَّد بن السلطان إسماعيل العلوي

و نص المقصود منها : " وإن من أجل من لقيناه في هذا المعنى، وكبر لبيب قام ببنائها على هذا المبنى، العالم العلم، وركن المجادة المستلم، **فرع الدولة الهاشمية** الأنضر وأرفع من يرى **من أشراف الأوان** وينظر، نجل الخليفة الإمام، وابن السلطان الهمام، مولاى مُحَّد بن مولاى إسماعيل خلد الله تعالى مجد الأصل والفرع، ونصب على كل سرادق عز الأمر والمنع "

و قال فيها أيضا : " ثم إن من تواضعه الذى له شيمة في الأصل، وتهممه بمعالى الأمور الذى هو له طبع واستحق به كمال الوصل، أن أشار إلى بالإجازة في تلك العلوم وفى غيرها قضاء بحق الإنصاف، وكان الحق أن يجيز لا أن يجاز، لولا ما فيه من مكارم الأخلاق وشيم الأشراف، فلم أجد بدا من الامتثال، ولا سبيل فيما أشار إليه من الإهمال، لما ألبسنى هذا التاج، وطوقنى ما لست أهله لما في من الاعوجاج، وبضاعتي من العلم مزجاة، ولكن لابد من إجابة الطالب لما يترجاه، لا سيما إن كان من أهل الفضل والشرف والعلم والصلاح والدين والجاه، وممن يحصل منهم في غد النجاء، إذ هو من الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، ولا تزال تزيد مدى الأيام سموا ونماء فامتثال الأمر واجب " انتهى المقصود منه .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 93

91. الشيخ أحمد بن مُحَّد الولالي المتوفى سنة 1128 هـ في أشرف المقاصد في شرح المقاصد .

و نص المقصود منه : " فهام حزب أهل العلم في ظلمات الافتقار , و طال عليهم ليل الإلغاء و الاحتقار , إلى أن تداركتهم نعمة من ربهم بطلوع طالع السعادة لحزبهم, و ذلك بظهور الدولة الشريفة المولوية , الهاشمية الإسماعلية ..."

92. الرحالة الشيخ أحمد بن مُحَّد بن ناصر الدرعي المتوفى سنة 1129 هـ في الرحلة الناصرية .

و نص المقصود منها : " وزرنا بها (أي سجلماسة) عام تسعة مع من تقدم ذكرهم ؛ مولانا عليا الشريف في جملة من أصحابنا و مولانا أبا زكريا ء و مقبرة سادتنا الأشراف " .

و منها أيضا: " و بها أيضا ورد علينا الشريف الحسيب مولانا الحبيب مولانا العربي بن مولانا أحمد بن يوسف ".

و منها أيضا حين دخلوا ينبع النخل : " و بهذا البلد موطن طائفة من الأشراف و منهم شرفاء بلدنا القاطنون بسجلماسة" .

و منها أيضا : " ثانيها مشهد النفس الزكية وهو مُحَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و هو أخو السيد إدريس ، أول أهل البيت قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينبوع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة "

راجع : الرحلة الناصرية و ج 1 ص 16 و ص 174 ج 2 ص 16

93. الشيخ العلامة المؤرخ عبد الله بن مُحَّد بن عبد الرحمان الفاسي المتوفى سنة 1131 هـ في كتابه الإعلام بمن غبر .

و المقصود منه: " أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي مالك عبد الواحد الشريف ".

و منه أيضا : " السيد الشريف ، الحاج المجاور ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن بركة بن مُحَمَّد بن بركة بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن علي ابن الحسن بن مُحَمَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ؛ الشريف السجلماسي الفيلالي " .

و منه أيضا : " السيد الشريف مولانا عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " السيد الفقيه ، الأديب مولانا مُحَمَّد بن مبارك بن الحفيد بن يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف بن علي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " السيد الشريف ، الفقيه الأديب ، المحدث ؛ مولانا مُحَمَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " مُحَمَّد بن عبد الله بن طاهر الحسني المدعو ابن علي " .

راجع: الإعلام بمن غبر الصفحات: 140 و 180 و 228 و 242 و 258 و 259.

94. الشيخ الفقيه مُحَمَّد بن الحسن اليحمدي الوزير المتوفى 1132 هـ في كناشته .

و نص المقصود منها : "

لقد فخر الزمان وكان قدما	=	فخورا بالملوك من الفحول
فقلت له وقد أبصرت شمسا	=	تضئ على الأباطح والتلول
بدت بسعودها في خير برج	=	تدوم ولا تعقب بالأفول
لها مولاى عبد الله نور	=	سليل المصطفى وابن البتول
به فافخر وفى مغناه فانظم	=	فلا فخر كأبناء الرسول

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 547 .

95. الشيخ الفقيه العربي بن أحمد بردلة المتوفى سنة 1133 هـ في نصيحته التي بعث بها للسلطان إسماعيل العلوي سنة 1120 هـ

و نص المقصود منها : " رافع ألوية الشرائع النبوية ، ناشر رايات العلوم الدينية ، طلعة جلالة لمعت من الضئضئ النبوي ، و نبعة أصالة مجتباة من شامخ البيت العلوي الهاشمي المولوي ، مظهر كلمات الله العليا ، غياث الحق و الدين و الدنيا ؛ مولانا الإمام المؤيد الهمام أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، أبو العلاء مولانا إسماعيل بن موالينا الكبراء ، عظماء الأنام " .

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 288 .

96. الشيخ المؤرخ أبو الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ في كتابه سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي .

و نص المقصود منه : " مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد] [175] بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب" .

و قال أيضا : " السلطان الجليل ، الهمام الأثيل ، ذو العلاء المولدي ، و الشرف الهاشمي العلوي "

راجع : سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي ج 1 ص 8 و 12 و انظر الوثيقة رقم 40 من المرفقات .

97. عقد مولاة بتاريخ رمضان 1137 هـ و قعه أكثر من أحد عشر قاضيا و عدلا .

و نص المقصود منها : " أما بعد ؛ فإن مولانا الإمام ، الملك الهمام ، أمين الله على عهد الإسلام ، المنتخب **من عترة النبي عليه الصلاة و السلام** ، فخر السلاطين و شمس الخلفاء،

175 سقطت من العمود .

من أبناء سيد المرسلين ، ظل الله في أرضه و خليقته ، مولانا أمير المؤمنين و ناصر الدين ، المجاهد في سبيل رب العالمين ، **ذا الشرف الأثيل** ، و **الفخر الأصيل** ، أبا النصر و الفداء مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، المستغني **بنسبه** و حسبه عن الوصف و التعريف، ابن **موالينا** الأعلام الغطارفة **الكرام** ، الذين لا أكرم منهم على الملك العلام ، أدام الله تعالى نصره، و خلد في الصالحات مجده الأعلى و فخره ، بمنه آمين ، لما آنس من سليلة الرضى المستضيء بأضوائه ، المهتدي باهتدائه ، المجمع على اختياره و ارتضائه ، **فرع الدوحة الهاشمية**، و نخبة **النبعة العلوية** ، ذي الحمى المنيع و القدر الرفيع ، الأسمى الأسنى الأسعد سيدنا و مولانا أبي العباس مولانا أحمد الذهبي ، و صل الله سعده ، و بلغ من رضى الله و رضى والده ؛ سيدنا المنصور بالله آماله و قصده بمنه ، آمين ، ما حمله الله تعالى عليه ، لما في سعادته ، و وفور عقله ، و كمال مجادته ، من الأثرة لبني أبيه ، **سادتنا الأشراف** ، أولي النزاهة و النباهة ، و العفاف ، أبقى الله مجدهم" انتهى المقصود منه .

وجاء في آخر العقد تاريخ و أسماء من وقعوه من القضاة و هذا المقصود منه: " في منتصف رمضان المعظم ، عام سبعة و ثلاثين و مائة و ألف ، عبيد الله تعالى الشريف بن أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الحسني لطف الله به آمين ، و عبد ربه سبحانه أحمد بن سعيد العميري ، الله وليه و مولاه ، و عبيد الله تعالى مُحَمَّد ابن زكري سامحه الله ، آمين ، و عبيد الله تعالى أبو القاسم بن سعيد العميري ، أمنه الله ، و عبيد الله علي بن سعيد العميري ، كان الله له ، و عبد الله سبحانه ؛ مُحَمَّد بن الشرقي ، و فقه الله بمنه ، و خديم المقام العالي بالله أحمد بن عبد السلام الزرهوني كان الله له ، و عبيد الله تعالى أحمد بن قاسم الحسني كان الله له ، و عبيد الله تعالى هاشم بن هاشم بن أبي بكر الصوصي الحسني ، كان الله له آمين ، و عبيد ربه الشرقي وفقه الله، في آخرين من العدول معقودة أسماؤهم ، ثم أداء الكل لدى قاضي الوقت وهو إذ ذاك أبو عثمان سعيد العميري " انتهى المقصود منه .

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 230 .

98. الشيخ المؤرخ مُحَمَّد بن العياشي المكناسي المتوفى سنة 1139 هـ في كتابه زهر البستان في أخبار مولانا زيدان .

و نص المقصود منه : " و أخذ عن الشيخ المنجور ؛ مولاي عبد الله بن علي بن طاهر **الشريف الحسني السجلماسي** ، دفين مدغرة ، نفعنا الله به و بآبائه الأكرمين ، **سلالة سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و نبعته الزكية** " انتهى المقصود منه .

و جاء فيه أيضا : " فرع الدوحة الزاهرة ، و تاج العصابة الطاهرة ، و القطب الذي عليه المدار و الفخار ، الذي أومأ إليه الملك و أشار .

و لقد علمت بأن ذلك معصم = ما كان يتركه بغير سوار.

و ما ظنك بمن أقامه الله بإصلاح دينه ، و اختاره **من سلالة مصطفاه و أمينه؛** فخر السلاطين و ناصر الملة و الدين ، أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين، أبا النصر مولانا إسماعيل ، أيد الله أوامره ، و أبد مجده و مفاخره " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا : " شمس الخلفاء أبناء سيد المرسلين , ظل الله في الأرض , و ناشر ألوية العدل بها بالطول و العرض , أمير المؤمنين و ناصر الدين و المجاهد في سبيل رب العالمين , ذي الشرف الأثيل , و الفخر الأصيل ؛ أبي النصر و الفداء مولانا إسماعيل "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 9 ص 309 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 28 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 127 .

99. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ في قصيدته التي رثى فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

أنا مقعد الشرف الأثيل و جهته	=	بيتي غذي و يداك عز جوار
أنا روضة العلم الشهير إمامنا	=	قمر الملوك و واحد الأقمار
سمط الملوك و سيط عقد نظامها	=	سبط الرسول و نبعة المختار
مولاي إسماعيل خير بيوتها	=	نجل الشريف و طلعة الأسرار
بيت المكارم و السيادة و الندى	=	قطب الجلالة معدن الإكبار
ورث المجادة كابرا عن كابر	=	و المجد مجدهم بلا إنكار

و منه أيضا:

قل للمفاخرِ لا تفاخرْ و اعترف	=	لكماله بالعجز و الإقصارِ
ماذا تقول لفضل آل مُحَّد	=	و همُ الغياث لكل خطب طارِ
وهمُ الكرام إذا حللت بجاههم	=	وهمُ الأمان لأرضهم و الجارِ
وهمُ همُ من أمهمْ و أبوهمُ	=	متوسلين بجاههم للبارِ
من ذا يعد علي فضلا في الورى	=	و أنا طويت المجد تحت جدار

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 436 و تاريخ الدولة السعيدة للضعيف الرباطي ص 104 و زهر الأكم للريفي ص 206 .

100. الشيخ إدريس بن المهدي المشاط المتوفى سنة 1142 هـ في نص بيعته للسلطان عبد الله بن إسماعيل العلوي التي كانت سنة 1141 هـ.

و نص المقصود منها : " فاقتضى نظرهم السديد ، و رأيهم المبارك الرشيد ، على بيعة من في أفق السعادة قد طلع ، و ظهر في سماء المعالي بدره و ارتفع ؛ الإمام الهمام ، **العلوي الهاشمي**، العادل في الأحكام ، الموصوف بالكرم و الشجاعة ، و الحزم و الزعامة ، المتواضع لله، المتوكل في جميع أموره على الله ، أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن **الشريف الجليل**، الماجد الأصيل ، أمير المؤمنين مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ...إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 168 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 240 و الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية ص 98 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 7 ص 128 .

101. السلطان العثماني أحمد الثالث التركي المتوفى سنة 1149 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف و ذلك سنة 1137 هـ

و نص المقصود منها : "إلى الملك الجميل الفعال، السالك المحمود الخصال، حارس ثغور الإسلام ، فارس هيجاء الاعتصام ، صاحب العز و المجد، و السياسة و الجد؛ المولى إسماعيل أدام الله عزه، و حرس حوزه، و أمده بالعز و السعادة و صوب السيادة، صاحب الملك و النعمة ، و اللطافة و الرحمة ، بعثت إليك بسلام خالص، و تحية طيبة ، و ألقيت عليك محبة مني، عن طيب خاطر ، و خير متواتر، لأنك صاحب الكرسي الشريف ، و شرفكم أصيل من جد إلى جد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، شرف و مجد ، و قد جعل الله بينكم مودة و رحمة ، و أنتم أصحاب العقل و المجد و الكرامة السرمدية ، و أهل الشريعة المحمدية ، يجب علينا معرفة قدركم ، و التنويه بمجدكم و فخركم، و كيف تخفانا طهارتكم و كرامتكم ؟ والله تعالى يقول : "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا، و أنتم أهل الفضل و السلطنة العالية، مفتحة لكم الأبواب السنية " انتهى المقصود منه .

و في آخر الرسالة : " كان تحريره آخر جمادى الأخيرة عام سبعة و ثلاثين و إحدى عشر و مائة (1137 هـ) بدار السلطنة العلية ، قسطنطينية سالمة محمية " .

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 136 و المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 204 و مقتطف منها في التاريخ الديبلوماسي للمغرب ج 9 ص 22 .

102. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَمَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر" الذي انتهى من تأليفه سنة 1137 هـ .

و نص المقصود منه : " فمنهم الإمام العالم العامل ، شريف العلماء و عالم الشرفاء أبو مُحَمَّد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي ، و إنما بدأت به مع كونه مات في وسط القرن تبركا به ، لأنه جمع بين الشرف و العلم و الولاية " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة أبو مُحَمَّد سيدي عبد الواحد بن أحمد الشريف الفيلالي، نزيل مراكش و مفتيها " .

و منه أيضا : " ابن عمه العلامة مولانا مُحَمَّد بن أبي القاسم الشريف الفيلالي ، وهو خطيب جامع الأشراف بمراكش ، وهو أول من خطب به ، توفي عام ثمان و ثمانين و تسعمائة (988 هـ) " .

و منه أيضا : " الأخوان الفقيهان الأديبان ؛ أبو عبد الله مُحَمَّد و أبو العباس أحمد ابنا شيخ الجماعة الإمام المفتي أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف السجلماسي المتقدم الذكر " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة أبو مُحَمَّد عبد الهادي بن الإمام مولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " وجدت بخط بعض أشياخنا ، قال " وجدت بخط الشريف الذكر مولانا أحمد بن عبد الهادي السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشيخ الفقيه البركة أبو عبد الله مولانا مُحَمَّد بن الإمام الشهير مولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ، و يعرف بسجلماسة بمولاي ابن علي " .

راجع: صفوة من انتشر الصفحات: 40 و 98 و 99 و 194 و 234 و 313 و 341

و انظر الوثيقة رقم 43 في المرفقات.

103. الشيخ المؤرخ مُحَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ في كتابه الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة الذي فرغ من تأليفه سنة 1152 هـ .

و نص المقصود منه : " بعض الولاة من سادتنا الأشراف السجلماسيين " .

و منه أيضا :" الشريف بن مُحَّد بن مُحَّد بن عمر الحسني ؛ أبو مُحَّد العالم العلامة ، الفقيه الأديب نزيل كتاوة من درعة ، أخذ عن جماعة من الأعلام و حج مرات و لقي في رحلته جماعة من العلماء المشاهير و كان ذا خلق حسن و سكينة ووقار و عليه سيماء الشرف و العلم " .

راجع : الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة ص 206 و ص 226 و ص 228 و انظر الوثيقة رقم 45 في المرفقات .

104. الشيخ مُحَّد بن عبد السلام البناني المتوفى سنة 1163 هـ في فهرسته .

و نص المقصود منه : " مولانا ذو النسب الباذخ ، و الفخر الأصيل ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، الطود المنيف ، زاد الله في ملكه بسطة " انتهى المقصود منه

و فيه أيضا وهو يصف البنيان الذي شيده السلطان إسماعيل : " فيا أجمل ما أبهاه، و أحسن ما أسناه و أحلاه ، و كيف لا و بجنبه القصبة السعيدة ، قد تلألأت أنوارها ، و أضاءت شموسها و أقمارها ، أم كيف لا تبهر كمالاته و حسنه و بجانب البنيان **الأشرفي العلوي الهاشمي** ....إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : فهرسة البناني ص 3 و انظر الوثيقة رقم 46 من المرفقات .

105. الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي المتوفى سنة 1175 هـ في رحلته التي بدأت سنة 1150 هـ

و نص المقصود منها : " الطاهر ابن الطاهر بن الشريف الحسني سيدنا مولاي عبد الله بن علي بن طاهر دفين مدغرة سقى الله ضريحه من وابل من الرضوان أغزره ، و لا برحت آلاء الله و أياديه تراوح مقامه الرفيع و تغاديه ...

إلى أن قال : وسنلمع – إن شاء الله تعالى – بنبذة من التعريف ، بهذا السيد الشريف ، في موضع هو به أعلى ، وبمناسبته إلى شريف أحلى ، وذلك عند ذكر المرور بينبع ، وذكر نسب السادات الذين لا يزال الفضل من ينبوعهم ينبع ، بقوة الله و حوله ..إلخ ".

و منه أيضا : " فتهيأنا لذلك السفر السعيد و قَرّبَ المولى الكريم له الحمد من أسبابه ما كان أبعد البعيد ، و أتم الله سبحانه نعمه بمرافقة سادتنا و أحبابنا ، القائمين بإحسانهم إلينا مقام آبائنا ؛ مولانا البركة ، المحمود السكون والحركة ، الأعز الأمجد سيدنا مولاي حفيد بن مُحَّد وصنوه الكريم الحسب ، **الطاهر النسب** ، الكثير المفاخر والمكارم ، سيدنا مولاي هاشم ، ونجله الفرع الزكي ، اللوذعي الذكي، رفيقي في مذاكرة العلوم ، ونعم الرفيق ، العبقري الذي لاحت عليه أعلام التوفيق ، المحب للعلم وأربابه ، المنفق على تحصيله ريق شبابه ، المستفيد المفيد، سيدنا ومولانا أحمد بن حفيد ، حفظ الله تعالى سيادتهم ، و سنى في الدارين سعادتهم، فقد كفونا من هذا السفر السعيد شؤونه ، و قاموا لنا بكل مؤونة ، كفاهم الله و جميع **سادتنا الأشراف** و الأحبة و إيانا كل سوء في الدنيا و الآخرة ، و أسبع على الجميع في الدارين أياديه الحافلة و آلائه الفاخرة ، وممن من الله تعالى علينا بمرافقته ومسايرته ، واجتنينا ثمار المنى من موافقته ومعاشرته **السيد الشريف** ، السند الغطريف ، بحر السخاء ، وصادق المودة والإخاء ، خالص النية ، وجامع الخصال السنية ، أبو مُحَّد سيدنا مولانا البكري ابن الشريف الصالح البركة، المحمود في السكون والحركة ، سيدي مُحَّد المدعو بمولاي ابن علي ، نجل الإمام الشهير سيدنا مولاي عبد الله بن علي المتقدم ذكره ، وولده الأبر، أبو حفص سيدنا مولاي عمر،

وقريبهما سيدنا مولاي أحمد بن علي ، وقريبهم مولاي المهدي بن طاهر، أدام الله عليهم إحسانه في الباطن والظاهر ...إلخ " انتهى.

و منه أيضا : " وقبل ذلك بنحو شهر كان ارتحالنا من القصبة المباركة ، التي سحّ فيها علينا من النعم الحفيلة غمامها ، وتفتح لنا عن أزاهير المسرات كمامها ، قصبة **ساداتنا الشرفاء** الذين طوقونا أياديهم تطويق الحمام ، ووجدنا لديهم ما تعاصى من الآمال على طرف الثمام، آل الماجد الغطريف ، مولانا عبد العزيز بن مولانا الحسن بن مولانا يوسف بن مولانا **علي الشريف** ، أسبغ الله عليهم نعمه الفاخرة، وأسبل عليهم ضوافي العوافي في الدين والدنيا والآخرة، ويوم خروجنا من القصبة المذكورة – حرسها الله وحماها ، وأسبغ على **ساداتنا الأشراف** من آلائه أزكاها وأنماها– مررنا بقرب سادتنا الأشراف الساكنين بتزناقت – أدام الله حفظهم ورعيهم، وجعل فيما يرضاه سعيهم . فتلقونا على عادتهم الكريمة بالبشاشة والترحيب، وآوونا إلى فنائهم الرحيب ، ولا سيما ذو الحسب الطاهر، والكرم الباهر، سيدنا مولانا عبد الملك بن طاهر، فقد أفضل وأجمل ، وجرى في الإكرام على المنهج الأكمل ، شكر الله سعيه ، وأدام حفظه ورعيه ، وبلغه وجميع السادة أملهم ، وسدد قولهم وعملهم ، آمين ، ثم زرنا ضريح الإمام السري ، الهمام العبقري ، معدن الفضل والجود ، جد **سادتنا الشرفا** ، ونخبة الأفاضل آل المصطفى، صاحب المآثر العديدة ، والمكارم الحميدة ، المجاهد في سبيل رب العالمين، السالك سبيل أسلافه الأكرمين ، الغني بشهرة حسبه ونسبه عن التعريف ، أبي الحسن سيدنا ومولانا علي الشريف، قدس الله سره ، وضاعف عليه إحسانه وبره ، وحفظ ذريته الكرام أجمعين ، وكان لهم في جميع المواطن خير معين ، وزرنا أيضا المقابر المشهورة بالبركة الظاهرة ، والخيرات الباهرة ، حتى لقبها بعض الناس بالبقيع الصغير؛ لما اشتملت من صلحاء الشرفاء على جم غفير، سقى الله ثراهم من الرحمات شآبيب ، وأكرمهم بجوار **جدهم المصطفى الحبيب** ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله ، ولطف بخديمهم المذنب في حاله ومآله ...إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : رحلة أحمد بن عبد العزيز الهلالي المسماة بالتوجه لحج بيت الله الحرام و زيارة قبره عليه الصلام و السلام ، تحقيق الأستاذ مُحَّد بوزيان بنعلي الصفحة 17 و 30 .

106. الشيخ المؤرخ أبو عبد الله مُحَّد بن عبد الله الحوات المتوفى سنة 1150 هـ في قصيدته التي رثى فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

السيد الأسمى الشريف المرتضى	=	بحر الندى الشهم الكمي الأفضل
نجل المليك بني النبي مُحَّد	=	صلى عليه الخالق المتفضل

و له أيضا:

سر الإمامة قد أبان النورا	=	في وجه مولانا الشريف سرورا

راجع : الدرر المرصعة لمحمد المكي الناصري ص 224 و ص 234 .

107. الشيخ أبو مدين مُحَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في رسالته التي بعث بها إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا الذي لألأت الأكوان غرر شيمه الطاهرة و مفاخره، و ملأت الآذان و الأذهان ، درر خيمه الباهية الباهرة و مآثره ، و استطال نجاد الدين بملازمة حظه على إقامة منائره الرائقة و منابره ، ظل الأنام ، و كهف الإسلام ، و ملاذ الخاص و العام ، مقيم جنف أمة جده عليه الصلاة و السلام ، أبقى الله تعالى بيت مجده العتيق ، تأوي إليه الأعيان خاضعة من كل فج عميق ، السلام على شريف البساط و عالي المقام ، و الرحمة و البركة ما أدار دائر فلكه ، أو أنار ثاقب فلكه ، هذا و ليعلم مولانا المقيم لشعائر الشرائع المحمدية قواعد و أركانا ، إن مملوك نعمك و غريق بحر جود كرمك ، قد و الله ملئت أردان لبه شوقا ، و جرت به أفراس التشوق إلى مشاهدة الطلعة العليا طلقا ، فلا و الذي بعث جدك بالحق ...إلخ " .

راجع : فهرس العميري ص 196.

108. الشيخ أبو مدين مُحَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في نص البيعة التي كانت للسلطان عبد الملك بن إسماعيل العلوي سنة 1140 هـ وهي من إنشائه رحمه الله .

و نص المقصود منها : " و قال أبو بكر ﷺ (إرقبوا النبي صلى الله عليه و سلم في أهل بيته) رواه البخاري ، و قال عليه السلام (النجوم أمان لأهل السماء ، و أهل بيتي أمان لأمتي) أخرجه الطبراني ، و قال عليه الصلاة و السلام (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؛ كتاب الله و عترتي أهل بيتي ، و لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) ، و إن مما امتن الله به علينا من أهل هذا البيت الشريف ، الذي أولاه الله أشرف التعظيم ، و أعظم التشريف، من قدمه الله تعالى لسلطانه العزيز ، و رفعه المولى جل و علا على منصة التبريز ، شريف السلاطين و سلطان الشرفاء ، و من بجده عليه الصلاة و السلام له الاتباع و الاقتفاء ، الإمام الذي ألقت إليه الإمامة زمامها ، و قدمته الأفاضل لما اختص به من الفضائل أمامها ، فأحيى الله به ما كاد أن يسلب من الأمن و الأثر ، و أقال به عثرة الدهر بعدما عثر، و أقام به سوق العدل و أوضح معالمه ، و أشاد مفاخر الفضل و أضحك مباسمه ، و سعدت بوجوده وجوده الخلافة ، و اندفع عن الدين به كل آفة، عميد المجد الذي لا يتناهى فخره ، و وحيد الحسب الذي تسامى قدره ، فرع الدوحة المحمدية التي عم خيرها الإسلام ، و غصنها الناعم الذي في روض أمنه أنام الأنام ، بضعة الرسول الكريم ، عليه أفضل الصلاة و أزكى التحيات و أنمى البركات و أطيب التسليم " .

و منه أيضا : " مولانا إسماعيل بن سيدنا فلك السعادة و ينبوع الملك المنوط بمجد الشرف و شرف المجادة ، الذي تدرع بدرع التقى و الورع ، و جمع من محاسن المعالي ما جمع ، المستغنى

شرفه الصريح عن الإيضاح والتعريف، ذو المواهب اللدنية، والفتوحات الربانية، مولانا الشريف".

راجع : مُحَمَّد النفس الزكية و بنيه أو تاريخ الدولة العلوية لأبي مُحَمَّد عبد السلام بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن الخياط القادري، نقلا من كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 363 و 364 .

109. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : "الإمام العلامة مفتي مراكش أبو مُحَمَّد عبد الواحد الحسني السجلماسي"

و منه أيضا : " الفقيه الشريف أبو عبد الله مُحَمَّد بن الشيخ الإمام أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " الفقيه أبو العباس أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " الإمام الكبير ، الشريف الشهير ، الحافظ الحجة ، الضابط النفاع ، المتقن المقرئ المتضح ، أبو مُحَمَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن السيد الصالح الزاهد العابد المثاغر المجاهد أبي الحسن مولانا علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي ، من أهل البيت الشهير ذي المجد الأثير ، أشراف سجلماسة ، تقدم رفع نسبهم إلى سيدنا مُحَمَّد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن مولانا علي و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا : " و فيها بدأ بفتح البلاد ؛ الخلفاء المحمديين الحسنيين شرفاء سجلماسة ، البلدة المدعوة بتافيلالت ".

و منه أيضا : " و فيه بويع أمير المؤمنين الخليفة السلطان مولاي مُحَمَّد بن مولاي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي بالخلافة ، و خلص له الولاية على جميع بلاد سجلماسة و

أعمالها ، و فيه قدم عليه إلى سجلماسة والده مولانا الشريف بن مولانا علي الحسني من سوس" .

و منه: " الإمام الكبير ، الشريف الشهير ، العلامة المدرس ، الحافظ الأستاذ أبو مُحَمَّد مولاي عبد الهادي ابن الشيخ الإمام العلامة المتبحر المشارك المتفنن الحافظ الضابط المتقن الثقة الحجة المدرس النفاع ، الكثير التلامذة و الأتباع ، أبي مُحَمَّد مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " و نزل أمير المؤمنين ، أمير سجلماسة و أعمالها ؛ الإمام أبو عبد الله مولاي مُحَمَّد بن المسن البركة مولانا الشريف الحسني السجلماسي على مدينة تلمسان ، و حاصر بها عامل الأتراك الباشا شلبي " .

و منه أيضا : " فمنهم الشريف الأسمى ، ذو الملاذ الأحمى ، سيد الزمان و والد الخلفاء الأعيان، المنيف النبيه ، ذو القدر الوجيه ، الحاذق في الأخبار ، المكثر من التلاوة و الأذكار، مورد الوفود " .

و منه: " حازوا من الفخار، و علو الجلال و المقدار، ما لم يدركهم فيه غيرهم من شرفاء المغرب".

و منه أيضا : " السلطان الأعظم ، مولانا الرشيد بن البركة المشيد ، الوجيه النبيه ، الحاذق في الأخبار ، بضعة الرسول المصطفى المختار ، مولانا الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الإمام الجليل ، السلطان الحفيل ، الملك الأنجد ؛ أبو عبد الله مولاي مُحَمَّد ابن الإمام الحافل ، السلطان الكامل ، سيد السلوك و أبو الملوك مولانا الشريف ابن المجاهد المثاغر، البحر الزاخر ، صاحب الأوقاف الجارية ، و السيرة المرضية ، شيخ السالكين ، و رئيس العارفين ؛ أبو الحسن و أبو تراب مولانا علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي".

و منه أيضا : " الإمام المظفر الهمام أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، المولى الرشيد بن السلطان مولانا الشريف العلوي الحسني السجلماسي ، و تركت رفيع عمود نسب آبائه ، و الثناء على الفضلاء أجداده ، لأنهم ممن لا يحتاج إلى التعريف ، و يقصر عن استقصاء أوصافهم كل مدح و تشريف " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة الأستاذ أبو عبد الله مُحَّد بن العالم المتبحر أبي مُحَّد مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الإمام السلطان أبو العباس أحمد بن مولاي محرز بن السلطان مولاي علي بن مولاي الشريف الشريف المحمدي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الفقيه الأرضى ، الشريف المرتضى ، الحسن الأخلاق ، الطيب الأعراق ، مولاي مُحَّد المدعو ابن علي بن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الحسني ".

و منه أيضا : " الفقيه الشريف ، العالم العلامة المنيف ، الماجد الأسعد ، الفارس الأنجد، أبو عبد الله مولاي مُحَّد ابن السلطان الجليل أبو النصر مولاي إسماعيل السجلماسي الحسني ".

و منه أيضا : " أمير المؤمنين السلطان المظفر الهمام ، أبي مُحَّد مولانا عبد الله ابن الخليفة المنصور بالله أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن السلطان مولانا الشريف ابن المجاهد المثاغر مولانا علي الشريف الحسني السجلماسي ، فكان طالعه سعيد و رحمة الله عم بها القريب و البعيد ، اختاره الله من صميم أهل البيت الطاهرين أبناء مولانا رابع الخلفاء الراشدين " .

و منه أيضا : " الخليفة السلطان الهمام ، الواحد الذي لا نظير له في البطش و الإقدام ، و ظل الله على الأنام ؛ أمير المؤمنين المنصور بالله أبو مُحَّد مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين الخليفة الأعظم ، و السلطان الأفخم ، المنصور بالله مولانا إسماعيل ابن السلطان مولاي الشريف ابن المجاهد المثاغر صاحب الأوقاف الجاريات ، و المآثر العاليات ، أبو الحسن مولانا علي الشريف

الحسني السجلماسي ، تقدمت ترجمة آبائه الكرام المذكورين ، الذين لم يزالوا في سبيل ربهم مجاهدين ، تابعين جدهم المصطفى صلى الله عليه و سلم ، الذي أرسله الله بهذا الدين " .

و منه أيضا : " الخير الدين ؛ أبو عبد الله الطيب الشريف المحمدي السجلماسي الحسني من عقب مولاي الحسن الشريف نزيل سجلماسة " .

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3 الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 49 في المرفقات .

110. الشيخ مُحَمَّد بن أحمد الونان التواتي المتوفى سنة 1187 هـ في أرجوزته الشهيرة بالشمقمقية .

و نص المقصود منها :

وإن أردت أن تكون شاعرا	=	فَحْلاً فكن مثل أبي الشمقمق
ما خلت في العصر له من مثل	=	غير أبي في مغرب أو مشرق
لذاك كناه به سيدنا السلـ	=	طان عز الدين تاج المفرق
مُحَمَّد سبط الرسول خير من	=	ساد بحسن خلقه والخلق
أعني أمير المؤمنين بن أمير	=	المؤمنين بن الأمير المتقى
خير ملوك الغرب من أسرته	=	في وقته على العموم المطلق
له محيا ضاء في أوج الدجى	=	سناه مثل القمر المتسق
وراحة تغار من سيولها	=	سيول ودق وركام مطبق
ودوحة المجد التي أغصانها	=	بها الأرامل ذو تعلق

و منها أيضا:

بجاه جدك الرسول المصطفى	=	خير الأنام الصادق المصدق

راجع : شرح الشمقمقية لعبد الله كنون ص 129 و 140 و قطوف الريحان من زهر الأفنان في شرح حديقة ابن الونان ص 307 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 398 و الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة ص 20 .

111. الشيخ مُحَّد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة 1189 هـ في طبقاته .

و نص المقصود منه :" مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الشريف " .

و منه أيضا : " عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي ، كان ﷺ من أعلام العلماء و أشرف الأولياء ، جمع بين الشرفين و حاز الفضيلتين " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد الشريف الفيلالي ، نزيل مراكش و مفتيها و مدرسها ".

راجع : طبقات الحضيكي ص 305 و 455 و 517

112. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المراكشي المتوفى بعد سنة 1190 هـ في كتابه الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي .

حيث خصص هذا الكتاب في سيرة الملك العلوي سيدي مُحَّد بن عبد الله و ذكر أيضا بعض أجداده الميامين و حلى الكل بالشرف الهاشمي العلوي.

فمنه : " اعلم أيها الطالب الراغب أن الله تعالى من علينا باللطف و الرحمة لما ولى رقابنا لملك عدل و إمام فاضل , خليفة المولى الهمام , سبط الرسول عليه أزكى الصلاة و السلام , السلطان الأعظم الهاشم الأنجم فخر الملوك و السلاطين , و شمس الخلفاء من أبناء سيد المرسلين , ذو القدر, الشريف المختار المنيف ....ذرية الأخيار و سلالة الأبرار ...".

و منه أيضا : " سادتنا الشرفاء ، أهل الصدق و الوفاء ، أقر الله بهم العين ، و جعلهم خليفة الوالدين ، بشفاعة جدهم الحسن و الحسين ، الشجرة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء ".

و منه أيضا: " سيدنا نصره الله، نجل نبينا الرسول صلى الله عليه و سلم، إذ به يبلغ القصد و المأمول و به تنزل الرحمة على العباد، و به ينزل الغيث في البلاد، قطب الأقطاب و شريف الأنساب ".

و منه أيضا : " الملك الأعظم ، ذي القدر الأفخم ، السلطان الهاشمي سيدنا مُحَّد بن مولانا عبد الله الفاطمي " .

راجع : الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي ص 3 و ص 4 و ص 7 و ص 10 .

113. الشيخ أحمد بن المهدي الغزال الحميري الأندلسي المتوفى سنة 1191 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها :

تصدى لها فخر الملوك بغزوة	=	تزعزع منها الجو والبر والبحر
وصب عليها من بوارق بطشه	=	صواعق حتف لا يطاق لها أسر
فأفسدها قهرا وخرب دورها	=	وشدد أهل الكفر عنها لهم ذعر
ومن ذا يلاقى صولة **هاشمية**	=	إذا انتهضت للأمر يسبقها النصر
فيا لك من عز تكامل سعده	=	و يا لك من فتح به سمح الدهر

و منها أيضا:

ولم لا تفوق الناس مجدا وسوددا	=	وتعنوا إلى أوصافك الأنجم الزهر
وأنت سليل المصطفى سيد الورى	=	ومَن مِن نداه الجم يغترف البحر
ورثت نداه والسجايا وعدله	=	وسيرته في الخلق فاكتمل الفخر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 392 .

114. عقد وقف لبعض الشرفاء العلويين بتوات عام 1196 ه .

و فيه تحليتهم بالشرف العلوي :

و نص المقصود منه : "كتاب حبس مؤبد و وقف مخلد ، عقده الشريفان الفاضلان مولاي عبد الله بن سيدي مُحَمَّد بن مولاي صالح بن مولاي الشريف بن سيد حم بن الحاج و صنوه مولاي عبد الكريم بن النسب " .

راجع: الوثيقة رقم 45 في المرفقات .

115. الشيخ الأديب الشاعر مُحَمَّد القرشي التونسي المتوفى بعد سنة 1197 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي.

و نص المقصود منها :

و الورق مفتنة الألحاظ راقصة	=	و الزهر مبتسم عن ثغره الشنب
لا غرو أن رقصت أرواحنا طربا	=	نجر أذيالنا فخرا على الشهب
فإنما نحن عند الطاهر النسب	=	بن الطاهر النسب بن الطاهر النسب

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 482 .

116. الشيخ عبد القادر بن العربي القادري المتوفى سنة 1199 ه في قصيدته الطويلة التي مدح فيها السلطان عبد الله بن إسماعيل العلوي.

و نص المقصود منها :

عليك سلام يا ضياء العوالم	=	ويا بهجة الأشراف من آل هاشم

راجع : نشر المثاني ج 4 ص 121 و 122 و الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 188 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 548 .

117. الشيخ كما باشا أحمد أفندي بن مصطفى بن خير الدين علي في تقديره للمؤرخ النسابة أبو القاسم الزياني و ذلك سنة 1200 ه .

و نص المقصود منه: " الحمد لله الذي وصى بالمحافظة و الاعتناء **بأهل البيت**، صغيرا و كبيرا، و شرفهم بقوله تعالى (**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا**)، و الصلاة و السلام على من بعثه بالحق بشيرا و نذيرا ".

إلى أن قال : " الشيخ الأكرم المعظم المحترم الأبر ؛ أبو القاسم أفندي الزياني ، سلمه الله ، الوارد سفيرا على هذه المملكة العثمانية ، و السدة الخاقانية ، من ملك المغرب ، السلطان الشهير ، و القطب الكبير ، و القمر المنير ، صاحب الخيرات و الإجمال و التفصيل ، **الشريف الجليل مولاي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل** ، أطلعني على ما قيده و اختصره من تأليفي الذي سمحت به القريحة ...إلخ "

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 109 و 110 .

118. بيعة المولى اليزيد بن مُحَمَّد العلوي سنة 1204 هـ و التي لم يتخلف عنها أحد من العلماء و الأعيان و الأشراف .

و نص المقصود منها : " فَتَبَارَكَ الله رَبنَا الَّذِي شرف هَذَا الْوُجُود وزين هَذَا الْعَالم الْمَوْجُود بِهَذِهِ الْخلَافَة الْمُبَارَكَة والإمامة **الحسنية الهاشمية العلوية والطلعة القرشية المحمدية** الَّتِي انصرفت الْوُجُوه إِلَى قبلتها الْمَشْرُوعَة واستبان الْحق عِنْد مبايعتها والانقياد لدعوتها المسموعة نحمده تَعَالَى على مَا من بِهِ علينا من هَؤُلَاءِ الْإِمَامَة السعيدة ...إلخ "

و فيها أيضا : " وَلما كَانَ **أهل بَيت سيد الْمُرْسلين أعظم قُرَيْش** فِي قُلُوب الْمُؤمنِينَ وَأكْرمهمْ منزلَة عِنْد رب الْعَالمين أنالهم الله تَعَالَى فِي خلقه فضلا كَبِيرا ومنحهم إجلالا ورفعة وتعظيما وتكبيرا قَالَ الله تَعَالَى {**إِنَّمَا يُرِيد الله ليذْهب عَنْكُم الرجس أهل الْبَيْت وَيُطَهِّركُمْ تَطْهِيرا**} الْأَحْزَاب وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام النُّجُوم أَمَان لأهل السَّمَاء وَأهل بَيْتِي أَمَان لأمتي وَإِن مِمَّن امتن الله بِهِ علينا من أهل **هَذَا الْبَيْت الشريف** الَّذِي أولاه الله أشرف التَّعْظِيم وَأعظم التشريف وَقدمه تَعَالَى لسلطانه الْعَزِيز وَرَفعه جلّ وَعلا على منصة التبريز عميد الْمجد الَّذِي لَا يتناهى فخره ووحيد الْحسب جلّ منصبه وَقدره الإِمَام الَّذِي أَلْقَت لَهُ الْإِمَامَة زمامها وقدمته الأفاضل لفضله إمامها من جَاءَت لَهُ الْخلَافَة تجر أذيالها وَأَخذهَا دون بني أَبِيه وَلم تَكُ تصلح إِلَّا لَهُ وَلم يَك يصلح إِلَّا لَهَا وَمن جبلت قُلُوب الْخَلَائق على محبته وَألقى لَهُ الْقبُول فِي الأَرْض لمجده ولعلو همته السُّلْطَان السعيد الواثق بربه الْمعِين الرشيد أَبَا المكارم والمفاخر سيدنَا ومولانا يزِيد ابْن

مَوْلَانَا الإِمَام السُّلْطَان الْهمام المرحوم بِاللَّه سَيّدي مُحَمَّد ابْن أَمِير الْمُؤمنِينَ سيدنَا ومولانا عبد الله ابْن السُّلْطَان الْجَلِيل أَمِير الْمُؤمنِينَ مَوْلَانَا إِسْمَاعِيل ابْن **موالينا السَّادة الْأَشْرَاف** ذَوي الْفضل وَالْكَرم والإنصاف قدس الله أَرْوَاحهم فِي أَعلَى الْجنان ومنحهم بفضله الرِّضَا والرضوان أيد الله بِبَقَائِهِ الدّين وطوق بِسَيْفِهِ الْمُلْحِدِينَ وَكتب تَحت لوائه الْمُعْتَدِينَ وَكتب لَهُ النَّصْر إِلَى يَوْم الدّين وأعاذ بِهِ الأَرْض من لا يدين بدين وَأَعَاد بعدله أَيَّام آبَائِهِ الْخُلَفَاء الرَّاشِدين وأسكن فِي الْقُلُوب سكينته و وقاره وَمكن لَهُ فِي الْوُجُود وَجمع لَهُ أقطاره هُوَ وَالله مِمَّن فِيهِ اسْتِحْقَاق مِيرَاث آبَائِهِ الْأَعْلَام وتراث أجداده الْكِرَام الْمجمع عَلَيْهِ أَنه فِي هَذِه الْأَيَّام فَرد هُوَ الأنان وَوَاحِد وَهَكَذَا فِي الْوُجُود الإِمَام الراقي فِي صبح سَمَاء هَذِه الذرْوَة المنيفة الْبَاقِي بعد الْأَئِمَّة الماضين نعم الإِمَام وَنعم الْخَلِيفَة **سلالة الأخيار وخلاصة أَبنَاء النَّبِي الْمُخْتَار** أسمى الله إيالته الشَّرِيفَة وأنار البسيطة بأنوار مَمْلَكَته الشامخة المنيفة انْعَقَد الْإِجْمَاع من أهل هَذِه الحضرة المراكشية حاطها الله وَمَا حولهَا من أهل السوس وكافة الرحامنة وَغَيرهم من قبائل عديدة حَسْبَمَا تضمنته أَسمَاء **من يكْتب اسْمه مِنْهُم عقبه بِخَط من يكْتب مِنْهُم أَو خطوط الْعُدُول الثِّقَات** عَمَّن لم يكن يحسن الْكِتَابَة وأذنوا لمن يكْتب عَنْهُم بيعَة تمّ بِمَشِيئَة الله تَمامهَا وَعم بالصوب المغدق غمامها سعيدة مَيْمُونَة شريفة لَهَا السَّلامَة فِي الدّين وَالدُّنْيَا مَضْمُونَة صَحِيحَة شَرْعِيَّة ملحوظة مرعية دائبة دائمة لَازِمَة جازمة صَحِيحَة صَرِيحَة متعبة مريحة على الْأَمْن وَالْأَمَانَة والعفاف والديانة ...إلخ" انتهى المقصود منه .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 10 من الصفحة 249 إلى الصفحة 253 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 من الصفحة 76 إلى الصفحة 80.

119. الشيخ المحقق النسابة مُحَمَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " وأول من ظهر منهم الشريف مُحَمَّد ثم استقل بالأمر من بعده ولده مُحَمَّد أيضاً وبويع له بمدينة تافيلالت[176] ، والخليفة اليوم المولى مُحَمَّد [177]سلطان المغرب , وهؤلاء

176 في الأصل قال " قاقللهت " وهو خطأ في النسخ و تم التصحيح .

السادة هم والشرفاء الأدارسة **من صرحاء الناس أنساباً** ، لكل قبيلة منهم نقابة , وقد فصلت فروع كل الفرقتين على حدته في كتابي مشجر بني الحسن فليراجع".

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134 .

120. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه المعجم المختص .

و نص المقصود منه : " أحمد بن عبد الله الحسني الشريف المدغري ؛ شريف فاضل من بيت المجد و السيادة " .

و منه أيضا : " الحبيب بن مولاي زين العابدين بن مولاي إسماعيل الحسني الشريف السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن مُحَّد بن القاسم البلغيثي الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " عبد الله بن عبد الملك الحسني المدغري " .

و منه أيضا : " عبد الرحمان بن مُحَّد بن حماد الحسني السجلماسي الشريف " .

و منه أيضا: " عبد السلام بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني الشريف، أمه الشريفة فاطمة ابنة مولاي سليمان بن إسماعيل ".

و منه أيضا : " عمر بن مُحَّد الشريف الحسني السجلماسي ، نزيل تنكبتوا من بلاد السودان ...وهو الآن هناك عميد السادة ، و المرموق إليه بعين السيادة " .

و منه: " علي بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف الحسني ".

و منه أيضا : " عمر بن علي الحسني المدغري ، الشريف الصالح " .

---

177 وهو السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة 1204 هـ

و منه أيضا : " عمر بن المهدي بن طاهر بن مُحَّد بن عبد الكريم بن علي ابن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف الحسني المدغري " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن الحفيد بن عمر ، الحسني المدغري من ولد مولاي علي الشريف " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن سعيد بن عبد الهادي بن مولاي الشريف بن عبد الهادي بن الفقيه المحدث عبد الله بن الفقيه المحدث أبي الحسن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف ، الشريف الحسني المدغري ، الشريف الصالح ، الخير ، الناسك " .

راجع: المعجم المختص في الصفحات: 64 و 180 و 316 و 321 و 360 و 406 و 562 و 592 و 593 و 596 و 690 و 741 و انظر الوثيقة رقم 52 في المرفقات.

121. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في إجازته للشيخ عبد العزيز بن أحمد المطاعي سنة 1197 هـ

و نص المقصود منه : " سيدنا الفقيه الصالح العالم المدرس ؛ **سلالة الأشراف** مُحَّد بن مولانا مُحَّد الهاشمي بن مولانا علي بن عبد الله بن طاهر **الحسني** السجلماسي ، أدام الله فضلهم "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 445 .

122. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه تاج العروس .

و نص المقصود منه :" و مدغرة مدينة بصحراء المغرب ، منها الشيخ الإمام المحدث **الشريف**؛ عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن **الحسني** السجلماسي "

راجع : تاج العروس ص 301 .

123. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في مرثيته للسلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها :

يا دهر بع رتب المعالى كلها	=	مات الشريف ابن الشريف (مُحَمَّد)
أعنى أمير المؤمنين وعصمة الـ	=	ـمجد المكين المستغاث المسند
ملك الملوك الصالحين وحرزهم	=	بيت القصيد المرتجى والمقصد
نجل الملوك الطاهرين رئيسهم	=	تاج الأئمة والفخار الأوحد
الصالح البر التقى العالم	=	الورع الولى العابد المتهجد
الحازم اليقظ الذكى اللين ال	=	خشن الرضا المتنمر المتأسد
الناسك القرم الوفى بعهده	=	القانت الحبر الحفى الأسعد
ملك المغارب سيد الصيد الجحا	=	جح من قصى والكريم الأمجد
ابن النبوءة والمروءة من سما	=	وزكا وطاب غراسه والمحتد

إلى أن قال:

بيت له شرف أشم وعزة	=	ومهابة وصلابة وتسدد

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 421 .

124. الشيخ مُحَمَّد التاودي بن الطالب بن سودة المري المتوفى سنة 1209 هـ في إجازته للسلطان سليمان العلوي سنة 1204 هـ .

و نص المقصود منها : " الشاب النجيب ، الحي الحسيب ، ياقوتة الشرف الباذخ ، و المجد الشامخ ، أبو العلاء سليمان بن مولانا أمير المؤمنين سيدي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف العلوي السلجلماسي ، أثمر الله غرسه "

راجع: جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و اللؤلؤ و المرجان في ذكر الملوك و أشياخ مولانا سليمان ص 159.

125. السلطان العثماني سليم الثالث في رسالته للسلطان مولاي سليمان العلوي سنة 1213 هـ

و نص المقصود منها :" سيادة الفخر و الكرم ، طود المجد الشامخ المنيف ، المرفوع على العلم بالنسب الشريف ، تاج هامة بني الحسن و الحسين ، الجناب العالي بفاس ، ثمرات المعالي ، زهرة الشجرة العلوية ، فرع الدوحة النبوية ؛ المولى الهمام ، المطر بن الغمام ، الأمجد بن الأمجدين، المولى سليمان بن المولى مُحَّد ، من دام محط الركبان من الأطراف ، و ريح المحامد مشجر الأشراف ....إلخ " .

راجع: التاريخ الدبلوماسي للمغرب ج 9 ص 44 و انظر الوثيقة رقم 55 في المرفقات.

126. رسم مسجل بتاريخ 1214 هـ فيه تحلية لأحد أشراف سجلماسة .

و نص المقصود منه : " الفقيه الأجل، العلامة الأفضل، الحافظ الحجة الأكمل, المدرس القدوة البركة الأمثل، **الشريف المنيف العلوي** المبجل، قاضي الجماعة بالحضرة **الهاشمية** الإمامية مدينة مكناسة الزيتون وهو أحمد بن على الحسني" .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 1 ص 423 .

127. الشيخ صالح بن مُحَّد العمري الفلاني المتوفى سنة 1218 هـ في كتابه قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر .

و نص المقصود منه : " وأجازني بسائرهما عَن مولَايَ **الشريف** عَليّ بن طَاهِر **الحسني** عَن احْمَد بن عَليّ المنجور عَن ابي عبد الله مُحَمَّد بن احْمَد اليستيني " .

راجع: قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر ص 179.

128. الشيخ الطالب مُحَّد بن أبي بكر الولاتي المتوفى سنة 1219 هـ فتح الشكور في أعيان علماء التكرور.

و نص المقصود منه : "الشريف سيدي مُحَّد السني به عرف بن مُحَّد بن مُحَّد بن أحمد الحسني نسبا السجلماسي دارا و منشئا " انتهى المقصود منه .

راجع : فتح الشكور في أعيان علماء التكرور ص 97 و 119 .

129. الشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن مُحَمَّد الحوات المتوفى سنة 1228 هـ في كتابه البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية الذي ألفه سنة 1152هـ

و نص المقصود منه : " و منها أن الشريف الأجل العالم السني الأكمل ؛ أبا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني المدغري ، كان له ولد عزيز اسمه عبد الهادي ...إلخ "

و منه أيضا : " فلم يمر عليهم إلا أيام قلائل حتى أغار عليهم الشريف أبو العباس أحمد بن محرز السجلماسي الحسني ، فغزاهم و استأصلهم ...**إلخ** "

راجع : البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية ص 500 و انظر الوثيقة رقم 57 من المرفقات .

130. الشيخ الفقيه مُحَمَّد بن أحمد الرهوني المتوفى سنة 1230 هـ في حاشيته على شرح الزرقاني لمختصر خليل .

و نص المقصود منه : " أمير المؤمنين و ناصر الملة و الدين ؛ السلطان الجليل ، **ذو الشرف الأثيل** ، مولانا مُحَمَّد بن أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ...إلخ " .

راجع : حاشية الرهوني على شرح الزرقاني لمختصر خليل ص 17 .

131. الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 هـ في قصيدته التي مدح فيها الشريف الأمين الزيزي السجلماسي

و نص المقصود منها :

بلا و الضحى و الليل يا بدر إذا سجى

و أنت أمينٌ يا أمين من الهجا

لك الشرف الذي علا البدر في الدجى

و ألبست ثوبا من علوم مدبجا

و من يهج أهل البيت نفسه قد هجى

و لا سيما من بالعلوم تبرجا

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 31 .

132. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه :" مولانا الرشيد ابن مولانا الشريف الحسني العلوي النجار ، السلجلماسي المنزل و الدار ، من سادتنا شرفاء سجلماسة ، البلدة الغراء ، و حق لها أن تنال بآل البيت علوا و فخرا "

راجع: تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 56 في المرفقات.

133. الشيخ الرحالة المؤرخ محمود بن سعيد مقديش التونسي المتوفى سنة 1233 هـ في كتابه نزهة الأنظار في عجائب التواريخ و الأخبار .

و نص المقصود منه : " وفي هذه الأعصار صارت في أيدي ذرية مولانا اسماعيل الشّريف أبقاها الله فيهم وأجرى الصّالحات على أيديهم، فاتّفق منهم سيدنا ومولانا مُحَمَّد بن عبد الله بن اسماعيل مع جميع أصناف الكفر على استخلاص أسرى المسلمين بأي بلد من بلدانهم، وبذل لهم الأموال الخارجة عن ميزان الأنظار، فبلغت الأسارى الذين استنقذهم من بلاد الكفرة وقاربت عشرين ألفا، وبذلك لهم فيهم على أقدارهم من قنطار فضة على ما قيل إلى مائة دينار ذهبا، واستمر فداؤه إلى أن حضرت وفاته في حدود ست ومائتين وألف رحمه الله تعالى وهذا شيء لم يتّفق لغيره من سلاطين الاسلام واستفتح بلادا في بر العدوة كان استولى عليها الكفّار وبنى مدينة جديدة سمّاها صويرة عظيمة الشأن، وكان عالما فاضلا خيرا عفيفا نزيها في غاية الكمال حتى قيل إنه المهدي المنتظر، لأن اسمه على اسم النبيء صلّى الله عليه وسلم واسم أبيه عبد الله كاسم أبي النبي صلّى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى وأحسن مثوبته وتقبّل عمله" .

راجع: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ و الأخبار ج 1 ص 532.

134. الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَمَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ

و نص المقصود منه : " فإن من أعظم منن الله علينا وجزيل إنعامه وإحسانه إلينا أن جعل إمامنا الأعظم وملاذنا الأفخم من **لباب لب الأشراف**، ومعادن الجود والعلم والحلم و الإنصاف، **سلسلة المجد والحسب، المصوغة من الذهب**، من **نسل مولانا علي وسيدتنا فاطمة رضي الله عنهما**

شرف يفوق على السماك و سؤدد = كالصبح لا يسع العدا إنكاره

فعلينا أن نجرى لها ذكرا، ونثني على المولى إذ عمنا بها شكرا، وهو مولانا الإمام المظفر الهمام سراج أفقنا ومصباح عصرنا الملك الأعدل، الناسك الأكمل، روح العوالم ونورها، وراحة الدنيا وسرورها، خافض جناح الرحمة لأهل الحق واليقين، المجاهد في سبيل رب العالمين، محيي أثر من تقدمه من أسلافه الماضين، بل أربى عليهم بما نشأ عليه من إقامة الدين وإطعام الطعام في كل الأحيان للأغنياء والمساكين، واستغراق أوقاته في مصالح المسلمين، وحب الخير لجميع المؤمنين، **فرع الشجرة الشماء، التي أصلها ثابت وفرعها في السماء**، عالم السلاطين وأفضل من تحلى **من أشرافهم** بأمير المؤمنين: مولانا مُحَمَّد ابن أمير المؤمنين مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف ابن مولانا علي دفين حمراء مراكش قرب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما ابن مولانا مُحَمَّد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين وجهاد أعداء الله الكافرين حاج بيت الله وزائر **جده مولانا رسول الله** صلى الله عليه و سلم ، المغني بشهرته ومآثره عن المدح والتعريف، أبي الحسن مولانا **علي المشهور بالشريف** " .

و منها أيضا : " وذلك أنه لما منَّ الله سبحانه علينا بالوفود على سيدنا المنصور بالله تعالى وجدنا بحضرته الشريفة، العالية بالله المنيفة، سادتنا الكرام، الفضلاء النزهاء الأعلام، موالينا **أهل بيت نبينا وأبناء عم سيدنا**، سلالة العلماء العاملين، ونخبة موالينا العارفين بالله الواصلين، الفقيه العلامة القدوة الفهامة ذو التآليف العديدة، و التصانيف المفيدة، والسمت الحسن،

والهدي المستحسن، المشارك المجود أبا عبد الله سيدي امحَمد المشهور بابن السيد، بن سيدي أحمد ابن سيدي مُحَّد ابن سيدي امحَمد بالفتح ابن مولاي عبد الله بن مولاي السيد المشتهر بابن سيدي امحَمد بالفتح بن مولاي عبد العزيز ابن سيدي الحسن بن يوسف وفيه يجتمع نسبه مع مولانا أمير المؤمنين أيده الله بالنصر والتمكين ، و الفقيه الناسك، العلامة المشارك، الفاضل البركة، الموفق بحول الله في السكون والحركة، الحائز للمحاسن والمكارم سيدي أبا القاسم بن سيدي مُحَّد الهاشمي بن سيدي العربي بن سيدي علي ابن العلامة الإمام القدوة الهمام عالم الصلحاء وصالح العلماء حجة الله البالغة وآيته الدامغة الذي اشتهرت مناقبه ومآثره، وكرمت معادنه وعناصره، الآخذ بنواصي المعالي والمفاخر، أبا مُحَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر، ابن مولاي الحسن ابن مولاي يوسف ابن **مولاي علي الشريف**، وفي سيدي يوسف يجتمع نسبه مع سيدنا نصره الله، وشقيقه الفقيه المعظم العلامة المحترم ذا الصدق والتحقيق، أبا عبد الله سيدي مُحَّد الصديق، وابن عمهما الفقيه العلامة الحافظ الفهامة الخير الدين الناسك المحصل المشارك ذا الخلق الحسن أبي علي مولانا الحسن ابن العلامة مولانا الشريف ابن سيدي أبي بكر ابن الصالح البركة المشهود له بالكرامات التي لا تحصى، والمناقب التي لا تستقصى، مولانا الشريف ابن العلامة القدوة الحافظ الحجة مولانا عبد الهادي ابن حافظ عصره، وأعجوبة دهره، الفقيه العارف بالله تعالى سيدي عبد الله بن علي المتقدم ذكره، وابن عمهم الفقيه العلامة المحصل الفهامة الملاحظ بالأسرار والصلاح الناظم لتلخيص المفتاح مولاي التهامي ابن مولاي عبد الله ابن مولاي الشريف ابن مولاي عثمان ابن مولاي إبراهيم ابن مولاي عثمان ابن سيدي طاهر عم العلامة مولاي عبد الله المتقدم ففي سيدي طاهر يجتمع نسبهم، والفقيه الأريب، العالم الحسيب الخير الدين اللبيب سيدي مُحَّد ابن مولاي عبد القادر ابن سيدي امحَمد بالفتح ابن سيدي مُحَّد ابن سيدي امحَمد بالفتح أيضا ابن سيدي أحمد ابن سيدي مُحَّد ابن طاهر المتقدم" انتهى.

راجع: فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 60 في المرفقات

135. نص بيعة السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي التي كانت سنة 1238 هـ و التي وقع عليها أكثر من ثمان و عشرين قاضيا و عالما و من إنشاء الشيخ أبي العباس أحمد الرفاعي الرباطي.

و قد حلوه فيها بتحليات منها: " ابن حائز الشرفين، وشريف الطرفين، مولانا هشام بوأه الله فراديس الجنان "

و منها : " العترة الزكية، والنسمات الذكية، الذين عقدت لهم لواء المجد في صدور الأكارم، وحفظت بهم نظام أشتات المكارم نفائس معاليهم فوق الدر النظيم ".

و منها: " وقد احتضنتها بهذا المغرب والحمد لله أبوة نبوية، ونسبة هاشمية علوية، فتمت له المآرب بهالات البدور ".

و منها : " أمراء ورثوا سر النبوءة كابرا عن كابر، وتأثلوا الفخر التليد المتلو في المصاحف على رءوس المنابر "

و منها : " أبو زيد مولانا عبد الرحمن ابن أخيه أمير المؤمنين مولانا هشام ابن أمير المؤمنين السلطان الجليل مولانا إسماعيل الشريف الحسنى العلوى " .

و في آخرها جاء : " يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الثانى عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف، عبد ربه تعالى، أحمد بن مُحَمَّد الرفاعى الحسنى لطف الله به آمين، وبعده واحد وعشرون توقيعا وشكلا منها: مُحَمَّد بن أبي العباس الرفاعى، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الأوسى الأندلسى، ومُحَمَّد بن العربى عاشور، وعبد القادر بن المهدى مرين، وصالح بن أحمد الحكمى، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد البوعزوى، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد السلاسى، ومُحَمَّد الطيب بسير، ومُحَمَّد بن المكي البنانى، ومُحَمَّد بن على الزعيمى، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد فرج " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 الصفحات 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و انظر الوثيقة رقم 54 في المرفقات.

136. الوزير الأديب الشيخ قباذ التونسي المتوفى بعد سنة 1238 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

شمس بدا من أفق فاس قرصها	=	و أضاء لامع نورها في تونس
برزت من الخدر المصون و مالها	=	شبه و مثل أديمها لم يمسس
جاءت و من همم الشريف يحوطها	=	جيش المهابة و الجلال الأقعس
الأنفس بن الأنفس بن الأنفس بـ	=	ـن الأنفس بن الأنفس بن الأنفس
و هلم جرا هم نجوم نفاسة	=	نسق يمد من الجناب الأقدس
ناهيك من نسب يحاكي شهرة	=	شمس الظهيرة في النهار المشمس
لله أي عصابة علوية	=	أنوارها تجلو ظلام الحندس
أدواحها طابت لطيب أصولها	=	و يزيد حسن الدوح طيب المغرس
يا أهل بيت شامخ أركانه	=	لعلوها و سموها لم تلمس
شرفا أقام عماده ضم إلى	=	ملك على تقوى الإله مؤسس
إن الخلافة مذ أقامت فيكم	=	ظفرت بصفقة رابح لم تبخس
و لكم بهذا الشهم أعظم مفخر	=	تهوى البذور بعزه أن تكتسي
السيد السند الشريف المرتضى	=	من بالخلائف في الهداية يأتسي
هو عابد الرحمن من قالت له الـ	=	ـعلياء قد كملت خصالك فرأس

137. الشيخ مُحَمَّد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري المتوفى سنة 1239 هـ في إجازته للشيخ أحمد بن عبد المالك العلوي.

كانت بتاريخ رابع رمضان عام ستعة و مائتين و ألف (1209 هـ) و نص المقصود منها " سيدنا الشريف الأجل , العلامة الأفضل , نور النبراس , سيدنا و مولانا أبي العباس ".

138. الشيخ مُحَّد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري المتوفى سنة 1239 هـ في رحلته:

و نص المقصود منها حين زار قبري الحسن الداخل و مولاي علي الشريف: " مولاي الحسن الشريف و مولاي علي الشريف و سائر من في مقبرته ".

و منها أيضا : " سلالة الأشراف شمس الدين أبو التوفيق مُحَّد الصديق بن مولانا مُحَّد الهاشمي بن مولانا علي بن عبد الله بن طاهر الحسني السجلماسي " .

139. الشيخ الفقيه المختار بن مُحَّد المختار الكنتي المتوفى سنة 1240 هـ رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي ينصحه و يعظه فيها .

و نص المقصود منه : " نخبة الأخيار، وخلاصة خاصة الأحرار، سلسلة السادات الأبرار، وخاتمة القادات ذوى الأقدار، منبع الفضل والجود، وفرع سبب أصل الوجود، من ثبت أصل شجرته وفرعها في السماء، وطاب ثمرها ودنت قطوفها للاجتناء، فكان أعرقها عرقا، و أرحبها عزقا، الفارع البارع، الورع البر المتواضع، الساعى في الخيرات المسارع، الجهبذ المجاهد أعداء الدين، حامى بيضة الإسلام من المعتدين، إمام الأمة، القائم بكل الإمَّة الباقعة السامى يتيمة الخلف، الخليفة المستخلف، الَّذي أنشد فيه الحال:

أتته الخلافة منقادة	=	إليه تجر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له	=	و لم يك يصلح إلا لها

الإمام الحق، الحاكم بالحق، وظل الله في أرضه، أمير المؤمنين سيدنا ومولانا عبد الرحمن ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا هشام ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا مُحَّد ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين سيدنا وملانا إسماعيل بن مولاى على الحسنى " انتهى المقصود منه .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 7

140. رسالة أهل تلمسان للسلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام العلوي سنة 1246هـ.

و ذلك حين رفض بيعتهم لأن بيعة السلطان العثماني لازالت في أعناقهم.

و نص المقصود منها :" ليعلم سيدنَا قطب الْمجد ومركزه وَمحل الْفَخر ومحرزه أساس الشّرف الباذخ ومنبعه وبساط الْفضل الشامخ ومجمعه السُّلْطَان الْأَعْظَم الأمجد الأفخم نجل الْمُلُوك

الْعِظَام سيدنَا ومولانا عبد الرَّحْمَن بن هِشَام أبقى الله سيدنَا للْمُسلمين ذخْرا ومنحه مَوَدَّة وَأجرا أَن فَتْوَى سَادَاتنَا عُلَمَاء فاس مَبْنِيَّة على غير أساس ...إلى أن قالوا ... فأعرضنا عَن الْكل صفحا وطوينا عَنهُ الجوانب كشحا مُقْبلين إِلَى عتبَة بَاب سيدنَا نَصره الله وسدته داخلين تَحت طَاعَته ملتزمين لخدمته متوافقين مَعَ الْقَبَائِل والأمصار وَأهل الرَّأْي والاستبصار لعلمنا أَن سيدنَا نَصره الله المتأهل فِي هَذَا الْأَمر العريق الجدير بِالْإِمَامَةِ الْحَقِيق كَيفَ وَقد ورثهَا كَابِرًا عَن كَابر وإليهم انْتَهَت المآثر والمفاخر فنطلب من سيدنَا نَصره الله أَن يلْتَزم لنا بفضله من هَذِه الْبيعَة الْقبُول مستشفعين بجاه جده الرَّسُول صلى الله عَلَيْهِ وعَلى آله الطيبين وصحابته المنتخبين وَآخر دعوانا أَن الْحَمد لله رب الْعَالمين "

راجع : الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 28 .

141. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَمَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و نص المقصود منه : " الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ، و جعلنا من أمة مولانا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة و أزكى السلام ، و شرف مغربنا بولاية هذا الإمام ، الذي هو من بين أعدل ملوك الإسلام ، و أعلم ذوي المحابر و الأقلام ، و أعلم من قال ربي و استقام ، و كيف لا وهو من السلالة العلوية ، و البضعة النبوية الكرام ، أمراء المؤمنين العظام ، المعتمد على الرحيم الرحمان ؛ أمير المؤمنين مولانا سليمان ، ابن السلطان المقدس الأسعد ، أمير المؤمنين مولانا مُحَمَّد، ابن السلطان المتوكل على الله ، أمير المؤمنين مولانا عبد الله ، ابن السلطان الجليل الماجد الأصيل ، أبو النصر مولانا إسماعيل ، ابن الزاهد في الملك و شهرته تغني عن التعريف به ، أبو الأملاك مولانا الشريف ، ابن القطب دفين مراكش مولانا علي الشريف ، الذي هو أحد العشرة أهل السلسلة الإبريز ، المشهورة عند أهل العرفان و التمييز ، إلى الجد القادم من الحجاز مولانا الحسن الشريف ، عليهم من الله أزكى الرحمات و التشريف " .

و في الصفحة 419 ذكر بأنه نظم ملوكهم في أبيات ثم قال: " من جدهم القادم من الينبوع مولاي الحسن الشريف، و حفيده مولاي علي الشريف، و ثالثهم جد الملوك مولاي الشريف إلى ملك وقتنا، أبقاه الله حصنا لهذه الأمة و بارك في أولاده البررة، فقلت:

الشمس من مشرق تسعى لمغربنا	=	و البدر يتبعها بالغرب يكتملِ
و أهل بيت رسول الله منشأهمْ	=	بطيبةٍ فأتوا للغربِ في حللِ
من ينبع النخل حل البدر قادمهم	=	حَسَنُهُمُ بسجلماسِ انقضى و علِ
ثم الشريف أبو الأملاك زاهدهم	=	في الملك ليس بضعف منه أو فشلِ
و ابن الشريف مُحَمَّد الذي سعدت	=	بسعيه دولة الأشراف آل علِ

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 52 و 419 و 420 و 421 .

142. الشيخ مُحَمَّد التهامي بن حمادي المكناسي المتوفى سنة 1249 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي و هجا بعض القبائل البربرية التي خرجت عليه .

و نص المقصود منها :

جعلوا بني الزهراء سادات الورى	=	من هم شموس والكرام بدورها
آل الرسول المجتبى وأجل من	=	كشفت إليه من السماء ستورها

و فيها أيضا:

وعزيمة علوية علوية	=	هبت عليهم من رباها عبيرها

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 310.

143. الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سيد عبد الله الفغ الشنقيطي المتوفى بعد سنة 1250 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

خليفة المصطفى و هو ابن بضعته	=	ثوب من المجد لم يعلق بأدناس

فضيلة لبني مروان ما سلفت	=	و لا الخلائف أبناء عباس

و منها أيضا:

خليفة مصباح الهدى و حفيده	=	و محيي عافي ربعه المتقادم

و منها أيضا:

و بشرنا أن سوف تأتي ركابنا	=	أبا فاطم أنا أتينا ابن فاطم
على جده في كل بدء و مختم	=	مبادي صلاة مالها من مخاتم

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 315 و ص 317 و الوسيط في تراجم علماء شنقيط ص 52 و ص 53 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 234 و 235 .

144. الشيخ الفقيه المختار بن عبد الملك الجامعي المتوفى سنة 1251 هـ في رسالته الموجهة لمحمد بن عبد الله الامراني العلوي .

و نص المقصود منها : " **سيدنا الشريف** الجليل، الماجد الأصيل، والفقيه العلامة الداركة مولاى مُحَّد بن عبد الله الأمرانى سلام عليك ورحمة الله "

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 283 .

145. الشيخ أبو التوفيق العربي بن مُحَّد الدمناتي المتوفى سنة 1253 هـ في فهرسته المسماة سمط الجوهر في الأسانيد المتصلة بالفنون ، حيث مدح السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها: " السلطان الجليل، العلامة النبيل، الشريف الأفضل، الحجة الأكمل".

راجع : فهرس الفهارس ج 2 ص 981 .

146. الشيخ الفقيه القاضي عبد الواحد بن أحمد بن التاودي بن سودة الغرناطي المري المتوفى سنة 1253 هـ في قصيدته التي مدح فيها المؤرخ النسابة أبا القاسم الزياني و السلطان مولاي سليمان العلوي .

و نص المقصود منها :

سليمان من ناداه نال كفاية	=	و ساعده سعد و فتح ميسر
سليل رسول الله فاز محبه	=	و شانيه يلقى الردى و هو أبتر
مليك روى في العدل أعلى رواية	=	و أسمعنا كيف العلوم تحرر
مَحَاريبه تحيي بإحياء ليلة	=	مُحاربه يشقى و يُهجى و يهجر

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 576 .

147. الفقيه الأديب الطيب بن عبد السلام الواستري المتوفى بعد سنة 1253 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي

و نص المقصود منها :

فكيف وقد أتاه الله ملكا	=	عظيما عنده المجد الصريح
سرى من سراة بنى علي	=	لهم والخالق النسب الصحيح
سرت أسرار خير الخلق فيهم	=	مشارق نوره منهم تلوح
أُفديهم وأَفديهم بروحى	=	وما لى عن ودادهم نزوح
أدين بحبهم رب البرايا	=	وفيهم دائما يحلو المديح

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 117.

148. الشيخ الأديب الشاعر مُحَّد بن إدريس العمراوي المتوفى سنة 1264 ه في قصائده التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام

و نص المقصود منها :

سر النبوءة يبدو في أسرته	=	ونورها منه في الأكوان منتشر

و منها أيضا:

يا ابن الأكارم من عدنان من نزلت	=	في مدحهم محكمات الآي و السور
مطهرون نقيات جيوبهم	=	تجري الصلاة عليهم لأينما ذكروا

و منها أيضا:

من لم يكن علويا حين تنسبه	=	فما له في قديم الدهر مفتخر
قوم إذا فخروا بدت مفاخرهم	=	إذ هم قريش و إذ ما مثلهم بشر
ماذا يقول ذووا الأمداح في نفر	=	عن مدحهم تقصر الأشعار و الفقر

و منها أيضا:

من النفر الغر الجحاجح من لهم	=	مراتب عز دونها الشمس و البدر
بني المصطفى أحفاده أهل بيته	=	و من لهم في الفضل و الشرف الصدر
لآل علي في الوجود مآثر	=	على صفحات الدهر من آيها سطر
هم القوم كل القوم أما جنابهم		فرحب و أما جارهم فله خطر

و منها أيضا:

و علقت من آل النبي بذمة	=	تدني القصي إلى كريم منائه
من طهر المولى و خص المصطفى	=	شرفا و جللهم كريم كسائه
و خدمت واسطة الأئمة منهم	=	نجل النبي المهتدى بضيائه

و منها أيضا:

يا أهل بيت المصطفى أوصافكم	=	جلت عن الإحصاء و الحسبان
طاب المديح مع الرثاء بذكركم	=	فنظمته كقلائد العقيان

و منها أيضا:

الحلم شيمة أهل البيت و الكرم	=	و الصفح و العطف و الإغضاء شأنهمُ

و منها أيضا:

بجاه جدك خير الخلق قاطبة	=	صلى عليه إلاهي ما بدى كرم

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 260 و ج 5 ص 299 و ص 300 و ص 301 و ص 307 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 269 و ج 10 ص 111 .

149. الشيخ المؤرخ الرحالة تأليف الطالب أحمد بن طوير الجنة الحاجي الواداني ت 1265 هـ في كتابه " تاريخ طوير الجنة "

و نص المقصود منه : " الشريف سيدي مُحَّد السني بن مُحَّد بن الشيخ اعمر أحمد الحسني نسبا السجلماسي دارا و منشأ "

و منه أيضا: " الشريف مولاي إسماعيل ".

راجع : تاريخ طوير الجنة ص 47 و ص 55 .

150. الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان سليمان العلوي .

و نص المقصود منها :

هَذَا الْخَلِيفَة وَابْن أكْرم مُرْسل	=	وسليل من تمطى لَهُ الأكوار
وخلاصة الْأَشْرَاف وَالْخُلَفَاء من	=	بَيت البتول وحبذا الأطهار
وَأجل وَارِث ملك إِسْمَاعِيل من	=	بَطل شذا أخباره معطار
وأعز سُلْطَان وأشرف مَالك	=	شَرقَتْ بِملك يَمِينه الْأَحْرَار

راجع : الإعلام بمن حل مراكش و أغمات من الأعلام ج 10 ص 68 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 118 .

151. الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها الأمير إبراهيم بن السلطان سليمان العلوي سنة 1227 هـ

و نص المقصود منها :

بشرتني بِابْن الرَّسُول لَو إِنَّمَا	=	روحي ملكت بذلتها فِي الْحَال
بشرتني بسلالة الْخُلَفَاء من	=	أمداحهم تثنى بِكُل مقَال
من حبهم فرض الْكتاب أما ترى	=	إِلَّا الْمَوَدَّة حِين يَتْلُو التَّالِي
من ضمهم شَمل العباء وأذهبوا	=	رجسا فيالك من مقَام عالي

راجع : الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 125 و انظر الوثيقة رقم 56 في المرفقات.

152. الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

فاستبشروا باليمن من مرضاته	=	و استمطروا نيل المنى من وده
ما هو إلا ابن الرسول و هل فتى	=	في الناس يعدل عن مكارم جده

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 3 ص 5 و حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص 67.

153. الشيخ أبو العباس أحمد الجشتيمي المتوفى بعد سنة 1269 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمن العلوي :

و نص المقصود منها :

ورث المجادة والسيادة والعلا	=	عن ساسة ساسوا الورى أمجاد
خلقوا منَ انوار النبوة ما همُ	=	إلا الشموس سَمت على الأنداد
قد أنجبتهم من بني عدنان أمـ	=	ـلاك عظام من صدور النادي

154. الشيخ النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و نص المقصود منه : " اقتصرت على حفدة مولاي علي الشريف ، ذي الشرف الصريح العالي ، إذ هو الملين للقلب القاسي ، و المعروف بالبلد السجلماسي ، و منه فاح العطر ، و تضوع على هذا القطر ، و به ابتدأ السطر ، و سلم من النهك و الشطر ، و تعدت شمائله عن الحصر ، و مواسمه علت على الأضحى و الفطر "

و منه أيضا : " لا نسب في المغرب أعرف بالإضافة إليه من نسب مولانا الحسن ، و لا حسب أفخر ممن أسند على هذا الهيكل الحسن ، و شهرته بالنسب تغني لكل مستغني " .

و منه أيضا : " و اشتهر مولانا الحسن الشريف بسجلماسة و نواحيها ، من غير نكير عليه في ذلك ، لا منه و لا من أهله بالينبوع ، و لا من الذين أتوا به من بلده لبلدهم ، و تلقى الناس ذلك منهم بالقبول ، تلقيا شائعا في الخاص و العام "

راجع: المطالع الزهراء ص 4 و 57 و 77 و انظر الوثيقة رقم 65 من المرفقات.

155. الشيخ النسابة مُحَمَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء .

ونص المقصود منه :" الشريف المنيف مولانا الحسن الشريف ، الفاطمي الحسني العلوي العياشي ؛ لأن قومه ﷺ لما نزلوا الينبوع كثرت فيهم الخيرات ،واشتغلوا بإطعام الطعام ، و ذلك كانت سيرة أسلافهم كعبد المطلب وهاشم وعبد مناف ، وكانوا في زمان الشدة يعيشون الناس بالقوت، فصار الناس يقولون لهم العيايشة، واشهروا بهذ الاسم ".

ومنه أيضا :" و من حفدته[178] الأشراف؛ مولانا الحسن الشريف، القادم على سجلماسة ، وموضعه من الينبوع قبيلة العياشية، بمدشر أولاد بني إبراهيم ".

راجع : الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء ص 294 و 297 و انظر الوثيقة رقم 66 من المرفقات.

156. مُحَمَّد باشا باي مملكة تونس في رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمان بن هشام سنة 1271 هـ

و نص المقصود منها : " الجناب العالي الذي نتسلى عن المفقود بوجوده ، و نستضيء في ليل الشدائد بأنوار سعوده ، **و نقترب إلى الله بحبه و حب آبائه و جدوده** ، و نتحصن بموالاته من كل خطب قبل وروده ، جناب السلطان الرفيع الشأن ، لباب السلاطين **من ولد عدنان** ،

[178] أي حفدة مُحَمَّد النفس الزكية بينبع النخل .

العاجز عن تعداد فضائله البيان ، و أنى له بفضائل من حبه أمان و إيمان ، مولانا عبد الرحمان سلطان المغرب ، لا زال كل لسان عن فضله يعرب ، و يتفنن و يغرب ، أما بعد سلام كريم ، طيب عميم ، تفتر عن ثغر الوداد مباسمه ، و تهب في تلك الساحة **العلوية** نواميسه ".

و فيها أيضا : " بادرنا بإعلام حضرتكم الشريفة ، و سدتكم المنيفة ، لما لنا و لسلفنا في **بيتكم النبوي** من تشيع و اعتقاد ، و موالاة و وداد ، و وثوق و اعتماد، ترويه الآباء عن الأجداد ، و الله أسأل ببركتكم و عنايتكم التوفيق لما يرضاه، فإن الهدى هدى الله ، و المرغوب من نفسكم الزكية ، و همتكم **الحسنية العلوية** ..إلخ "

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 1 ص 294 وهو مخطوط ضمن مجموع تحت عدد 88 بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

157. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام .

ونص المقصود منها :

فما أنت إلا منحة علوية	=	بنا خصصت ممن له الخلق والأمر
أمين ومأمون رشيد مظفر	=	ومعتصم بالله دام لك النصر
بمنتخب من آل بيت الرسول لا	=	بمنتخب من آل عباس ذا الفخر
على أبي الأشراف ينبوع كوثر	=	وبيت من العلم الغزير ولا نكر
وبيت ولاية من الملك ظاهرا	=	ومن كان ذا تقوى يلين له الصخر
وبيت ولاية من الملك باطنا	=	ولله فيما اختار من خلقه سر
سجلماسة طابت وفاحت شذا به	=	وأنبت واديها ونم به الزهر
ولم تزل الأنوار لائحة بها	=	إلى أن قضى والدين أفنانه خضر
وخلف أقمار تلوح لأعين	=	أمان لأهل الأرض دام لهم فخر
صدور أهلة بدور أجلة	=	غيوث ليوث لا يفل لهم فخر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 313 .

158. قاضي مكة المشرفة الشيخ احمد عزت في عقد الوقف المؤرخ سنة 1274 هـ.

و نص المقصود منه : " الجناب الشريف المحترم السيد السلطان الأمجد مولاي الشريف السلطان عبد الرحمن بن المرحوم السلطان هشام سلطان المغرب ".

159. الشيخ الفقيه الرحالة أبو جمال مُحَمَّد الطاهر بن عبد الرحمن الفاسي الفهري 1276 هـ في رحلته المسماة بـ " الرحلة الإبريزية إلى الديار الإنجليزية "

و المقصود منها : " تلقينا بسيدنا الشريف , الصدر المنيف , غصن الآس ...سيدنا ومولانا العباس ".

و قال في محل آخر:" سيدنا الشريف المنيف, من تطيب به الأنفاس, سيدنا ومولانا العباس".

و العباس هو شقيق السلطان سيدي مُحَمَّد بن عبد الرحمن العلوي رحمهم الله.

160. الشيخ المؤرخ التونسي مُحَمَّد الباجي المسعودي المتوفى سنة 1279 هـ في كتابه الخلاصة النقية في أمراء إفريقية .

و نص المقصود منه قوله : و لما كانت المجاعة الكبرى بإفريقية سنة 1228 هـ ، وجه الأمير عالمها الطاير الصيت ، شيخنا أبا إسحاق إبراهيم الرياحي إلى حاضرة فاس ، بمكتوب إلى سلطانها الشريف المولى سليمان في استمداد الميرة ، فأعظم السلطان مقدم الشيخ ، و اهتزت له فاس ، و امتدح السلطان بقصيدة من جيد شعره أولها :

إن عز من خير الأنام مزار = فلنا بزورة نجله استبشار

راجع : الخلاصة النقية في أمراء إفريقية ص 137.

161. الشيخ الفقيه الشاعر الوزير مُحَمَّد بن مُحَمَّد غريط الأندلسي المتوفى سنة 1280 هـ في قصيدته .

و نص المقصود منها :

الملك بن الملك = بن الملك الملحلح

ابن الإمام بن الإمام =	ذي الفخار المكمح
ابن أبي النصر الهما =	م العلوي الاريحي
سيدنا سمي جد =	ه الرسول الأبطحي

و له أيضا :

بمثلكم دولة الأشراف تفخر لا =	بمثل من فيه إفراط و تفريط

162. الشيخ المؤرخ التونسي أحمد بن أبي الضياف العوني المتوفى سنة 1291 هـ في تاريخه المسمى إتحاف اهل الزمان .

و نص المقصود منه : " إن مولاي مسلمة خرج من المغرب إثر خلعه و جاب الآفاق و أقام مدة بالديار المصرية , و اجتمع فيها بنابليون الأول , ووقعت بينهما المهادات و كان هذا الشريف منصفا يذكر ما شاهد من حزم نابليون ..." إلى ان قال " ...و اتفق أن يوم قدوم هذا الشريف الشيخ علي الباهي بحلق الوادي فقال للكاهية : عجل بإرسال الشواني لنزول الشريف فورا ..." إلى أن قال "...و عظم مقدم الشريف و أكرم نزله..".

163. الشيخ مُحَمَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في نص البيعة التي كتبها بخط يده و شهد عليها جمع من علماء و قضاة الحضرة المراكشية و ذلك في عام 1276 هـ

و نص المقصود منها: "بيعة حسنية علوية إسماعيلية هاشمية مُحَمَّدية , بيعة عاطرة تعبق في رياض البشائر أهوارها الفواحة الندية..يشيد بناءها الأئمة من قريش ...حضرها العامة و الخاصة..ما تخلف عنها أحد..من الشرفاء و العلماء و الصلحاء و القضاة و العدول ...إلا صرح بالإذعان و القبول حين حضر انعقادها , و أضمر اعتقادها و كل فرد من أولئك الأشهاد يعلن بالإشهاد على نفسه غاية الإشهاد.. و الله ثم و الله لولا انه خلف فينا خلفا صالحا...لكان من فقده تضيق الأرض بما رحبت ...و لم يكن في النسب العلوي الطاهر و لا في البيت الإسماعيلي الشهير الظاهر ...من تسلم في يده الأمة زمامها..."

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حضرة مكناس ج 3 ص 433 .

164. الشيخ الفقيه أبو حامد العربي بن علي المشرفي المعسكري الجزائري ت 1294 هـ في كتابه الحسام المشرفي.

و نص المقصود منه : " الشريف الغطريف سيدي قدور الصوصي من كورة سجلماسة " وقال أيضا " و الشريف سيدي الحبيب الصوصي من الذين يحضرون مجلسه ".

و منه أيضا : " الشريف الغطريف مولاي العربي بن الصديق " .

165. مفتي الامبراطورية العثمانية الشيخ حسن خير الله في رسالته التي بعث بها إلى وزير السلطان الحسن الأول العلوي سنة 1294 هـ

و نص المقصود فيها : "كان التواصل بين جد سلطاننا المشار إليه بالقلم و البنان ، و بين والد سلطانكم الشريف المعظم الشأن ، اقتداء بجانبه العالي ، الذي هو عن شوائب النقص خالي ، من حيث الرسل مالكة الوداد ، إلى سلطانكم المعظم الموجبة الاتحاد ، هذا و المأمول من شيمكم الدينية ، و غيرتكم المقرونة بصلابة الحمية ، بعد وصول أولية الإخلاص ، و مالكة المحبة و الاختصاص أن تعرضوا مضمونها إلى أسكفة السلطان الشريف المعظم ، صاحب المفاخر الهاشمية و الشرف المكرم ، من ورث المجد و السلطنة و المعالي عن آبائه السلاطين العظام ، و حاز علو الشأن و المقام ، سلطان الممالك المغربية ".

راجع : العلائق السياسية للدولة العلوية ص 154 .

166. السلطان العثماني عبد الحميد خان في رسالته سنة 1294 هـ إلى السلطان الحسن الأول العلوي.

و نص المقصود منها : " إلى جناب أخينا في الله على الحقيقة ، و من هو معنا و لله الحمد على خير طريقة ، وارث المجد و المفاخر من جرثومة شريفة المبدأ و الآخر، شمس فلك تلك الأقطار ، المضيء بضياء النجابة المصطفوية الفائقة الفخار، وارث السلطنة بالاستحقاق ، و معدن العدل و الإحسان المنتشر في الآفاق ، در الهمم العلية ، و الشيم البهية .

له هم لا منتهى لكبارها = و همته الصغرى أجل من الدهر

خاقان بني هاشم ، أهل الفضائل و المكارم ، الذين لا تعد و لا تحصى مفاخرهم بالألاف الالاف ، و أنى كان مثل آل قصي و عبد مناف .

ألستم خير من ركب المطايا = و أندى العالمين بطون راح

و في آخر الرسالة جاء : " سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف بخطه الشريف المستند بالتوفيقات الربانية ، عبد الحميد خان ، ملك الدولة العثمانية " انتهى المقصود منه .

راجع: انظر الوثيقة المرفقة رقم 68.

167. الشيخ الفقيه المؤرخ عبد الكبير بن المجذوب الفاسي الفهري المتوفى سنة 1295 هـ في كتابه تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان و حوادث السنين .

و نص المقصود منه: " سيدي عبد الواحد الشريف ".

و منه أيضا : " العلامة الصالح المتبحر النسابة ؛ أبو مُحَمَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني " .

و منه أيضا : " والد الملوك الشريف بن علي الحسني السجلماسي ".

و منه أيضا: " السلطان مولاي الرشيد بن الشريف العلوي ".

و منه: " الملك المظفر المنصور، و الجامع لأمر خلافة المغرب المنظوم منها و المنثور؛ الشريف الهمام مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف أخ مولانا الرشيد المتقدم".

و منه: " الفقيه العلامة قاضي مكناسة الزيتون ؛ الشريف مولانا عبد القادر بن أحمد السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشريف الأسعد ، الجليل الأصعد ، مولانا علي بن أمير المؤمنين سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي ، كان خليفة عن والده المذكور ، قرب عصر الثلاثاء عاشر شوال السنة ، و دفن من الغد مع جده المذكور بمقابر الأشراف من داخل فاس الجديدة " .

و منه أيضا : " السلطان المعظم ، و البحر المطمطم ، أيد الله الضاري ، و حاتم الجود لا حاتم القاري ، من خلف الزمان بأنه فريد ، الشريف الزكي مولانا اليزيد " .

و منه أيضا : " توفي سلطان فاس و من تبعها ؛ مولانا إبراهيم ابن السلطان مولانا اليزيد " .

و منه: " الشريف الفقيه مولاي عمر بن أمير المؤمنين مولانا سليمان المتقدم ".

راجع: تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان و حوادث السنين في الأعوام التالية: 1003 و 1041 و 1069 و 1082 و 1139 و 1187 و 1197 و 1206 و 1236 و 1247.

168. الشيخ الأديب إدريس بن مُحَمَّد العمراوي المتوفى سنة 1296 في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

من عصبة نبوية علوية	=	سنية مهدية أعلام
نور النبوة واضح من بشرهم	=	غر الوجوه مطهرو الأجسام

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 2 ص 176 .

169. الشيخ مُحَمَّد الأمين الجعفري الحجاجي المتوفى سنة 1296 هـ في كتابه المجد الطارف و التالد على أسئلة أحمد بن خالد .

و نص المقصود منه : " فتلاقيت فيها مع الشريف العلامة المنيف مولانا إدريس بن شيخنا الفقيه العلامة قاضي القضاة بفاس مولانا عبد الهادي بن مولانا التهامي العلوي ، و هذا الشريف مولاي إدريس من أعيان علماء حاضرة فاس ، و من أنفس أشرافها الأكياس ، و بيتهم من فيلالة بيت علم قديم "

و فيه أيضا :

حيتك حورا مليحة الدلال أيا	=	نجل الشريف المنيف عبد الهادي

و فيه أيضا :

أن الشريف بن عبد الهادي أوحد عصـ	=	ـره تواتر من جمع و آحاد

هذا هو الشرف الذي يخص به	=	إلهنا من حدا بصيته الحادي
هذا هو السند العالي المصحح في	=	كل الأسانيد إسنادا عن إسناد

و فيه أيضا :

أهديتها تتهادى في مدائحكم	=	يا ابن الشريف المنيف عابد الهادي

و فيه أيضا : " و هذا الشريف بفاس ، حرسها الله من كل باس ، و الشريف اللوذعي الألمعي مولانا علي بن أمير المؤمنين عبد الرحمان بمراكش ، أعزها الله تعالى، و هذان الشريفان في وقتنا هما نيرا فلك مجد الإكرام "

راجع : الأعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 3 ص 47 .

170. الشيخ مُحَمَّد بن المعطي السرغيني المتوفى سنة 1296 هـ في قصائده .

ونص المقصود منها وهو يمدح الشيخ عبد الملك الضرير السلجلماسي الحسني :

و عالم أهل البيت شمس ضحاهم	=	فيالك من حبر عليم مشارك

و له أيضا وهو يمدح السلطان الحسن الأول :

يا نبعة الشرف الذي بهر الورى	=	عدلا و ذاك غريزة لا تصنع
يا ابن الأعزة يا خلاصة هاشم	=	يا درة الحسب الذي هو أرفع
يا ابن الملوك الطاهرين و حرزهم	=	و سلالة المجد الذي لا يدفع
يا ابن الرسول و موضع الكرم الذي	=	وسع الأنام فبذله لا يقطع

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 378 .

171. الشيخ الفقيه مُحَمَّد بن المجذوب بن المعزوز الهويج المكناسي المتوفى سنة 1297 هـ في استدعاء لتلميذه عبد القادر بن عبد الرحمن العلوي

و المقصود منه: " سيدنا الشريف , العالم المنيف , ذا الأرج الأدبي العاطر , مولانا عبد القادر, أسعد الله صباحك , و شرف أيامك , و نشر في ميادين المجادة أعلامك و سلام على شريف سيادتك ".

172. الوزير الشيخ محمد بن عبد الله الصفار التطواني المتوفى سنة 1298 ه في رحلته.

و نص المقصود منها : "

ملك الزمان و قرة الأعيان	=	قمر التمام و درة الأكنان
ملك تجمل بالجلالة و ازدهى	=	بالعلم و الحلم العظيم الشأن
نجل السلاطين من سلالة أحمد	=	أعظم بفخره عابد الرحمن

و كيف لا وهو شريف المنتمى و الحسب , و علوي المقدار و النسب , و حسني الأخلاق و التفرع عن سيد العجم و العرب " .

173. الشيخ الأديب عباس بن الهادي فرموج المتوفى سنة 1307 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

هذا الذى حاز المفاخر والعلا	=	هذا الهمام فاخضعن لجماله
هذا المؤيد من سلالة هاشم	=	يسمو سموا لائقا بجلاله

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 496 .

174. الشيخ الآغا أبو إسماعيل بن عودة البحثاوي المتوفى بعد سنة 1307 ه في كتابه طلوع سعد السعود في أخبار وهران و مخزنها الأسود.

و نص المقصود منه: " الشريف سلطان المغرب مولاي إسماعيل بن علي العلوي " و منه " سلطان المغرب السيد مولاي عبد الرحمن بن هشام الشريف العلوي " .

175. الفقيه الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد الصنهاجي المتوفى سنة 1309 ه في قصيدته الطويلة مادحا بها السلطان الحسن الأول .

و نص المقصود منها : "

له الحسب الذي يسمو سناه	=	له النسب المسلسل بالعلاء
أيا ابن المصطفى الحسن المفدى	=	صفاتك كل يوم في نماء

بخير الخلق جدكم و آل	=	عليهم صل بدءا و انتهاء

176. الشيخ التهامي بن المهدي مزوار المكناسي المتوفى سنة 1310 هـ في قصائده التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي و الشيخ المهدي بن عبد المالك العلوي .

و نص المقصود منها :

المالك المولى الشريف السيد الـ	=	حسن الشمائل طيب الآثار
فرد المفاخر من ذؤابه هاشم	=	فذ التقى في الجهر والإسرار

و فيه أيضا :

وجعلت يا نجل الرسول ختامه	=	عيدا سعيدا نيط بالأسرار

و منها أيضا :

هذا الإمام الشريف الطيب الحسن الـ	=	ـبر الذى صهوة الإحسان قد صعدا
هذا ابن فاطمة الزهراء من شرفت	=	أخلاقه وعلت في المعولات يدا
هذا هو ابن رسول الله كعبتنا	=	هذا الذى قد غدا في الحلم منفردا

و منها أيضا:

روح الوجود وبضعة الرسول ومن	=	ساس العباد بتوفيق وتسديد
ذاك ابن فاطمة الزهرا الشريف ومن	=	أعد للبر بابًا غير مسدود

و منها أيضا :

الناسك بن الناسك بن الناسك بـ	=	ـن الناسك بن الناسك بن الناسك
أعني الشريف اللوذعى المنتقى	=	بدر الهنا نجل بن عبد المالك

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 2 ص 123 و 125 و 127 و 128

177. الشيخ الفقيه إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد القادر التادلي الرباطي المتوفى سنة 1311 هـ في فهرسته.

و نص المقصود منها: " شيخنا الشريف سيدي مُحَّد الامراني السجلماسي المجاور الآن 1306 هـ بأهله و أولاده بالمدينة المنورة ...إلى أن قال ... ثم تلاقينا بشيخنا الشريف المذكور ".

178. الشيخ الفقيه مُحَّد بن أحمد اللمتوني المتوفى سنة 1311 هـ في كتابه اللؤلؤ المكنون في اختصار بن عيشون.

و نص المقصود منه : " الشريف المنيف مولانا عبد السلام الضرير " وقال في ترجمة تلميذه مصطفى الرباطي ما نصه " الشريف المنيف مولانا عبد السلام بن مُحَّد الضرير شقيق مولانا سليمان " .

179. الشيخ مُحَّد العربي بن عبد القادر المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1313 هـ في فتح المنان في شرح قصيدة ابن الونان

و نص المقصود منه وهو يذكر السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي رحمهم الله: " عميد المجد الَّذي لا يتناهى فخره، ووحيد الحسب الَّذي تسامى قدره، فرع الدوحة المحمدية التي عم خيرها الإسلام، وغصنها الناعم الَّذي في روض أمنه أنام الأنام، بل هو المستظل بظل حرم نسبه المتصل بسيدنا مُحَّد النفس الزكية، وشجرته الثابتة في الروضة الفاطمية العلوية، أعز الله به هذه الأمة المحمدية، التي هي خير أمة أخرجت للناس، وأسعد به هذه الأقطار المغربية كما أسعد بطالع سعده حاضرة فاس " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 11 .

180. الشيخ سعيد بن مُحَّد جيمي المتوفى سنة 1313 هـ في حاشية على شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ مُحَّد بن عبد العزيز العلوي.

و نص المقصود منها : لله در مولانا الشريف ، العلامة المنيف ، المنشئ هذا الكلام ، المحرر على المهيع المقرر ، كيف وهو من عنصر النبوة ، و سبط المملكة و الفتوة ، وهو مولانا مُحَّد بن مولانا عبد العزيز بن مولانا سليمان أمير المؤمنين "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 7 ص 148 .

181. الفقيه الناقد السيد مُحَمَّد بن خليفة المدني التونسي المتوفى سنة 1313 هـ في إجازته للوعزوني.

و نص المقصود منها : " سيدنا الشريف البركة مولانا الحسن بن الشاد عن شيخه سيدي مُحَمَّد بن المكي الشريف الحسني الفيلالي و صنو أبيه مولاي الطايع عن شيخه مولاي الفضيل بن علي ".

182. الفقيه الأديب أبو حامد العربي بن داود بن العربي الشرقاوي العمري المتوفى سنة 1316 هـ في رسالته للسلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها: " المقام الذي أعلى الله قدره, و شرف في العالمين ذكره, مولانا الإمام, خلاصة آل الرسول عليه الصلاة و السلام, ...هذا وقد وصل كتاب مولانا الشريف.."

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 88 .

183. الشيخ الغالي بن المكي بن سليمان الفاسي المتوفى سنة 1317 هـ في قصيدته البائية في تاريخ الدولة العلوية و التي كتبها سنة 1310 هـ

و نص المقصود منها :

و بعد فإن العلم أفضل مقتنى	=	فشمر عليه و اعتكف في المطالبِ
ولاسيما علم التواريخ إذ به	=	ترى القوم إذ كانوا برؤية صاحبِ
لقد كنت في تذكاره فإذا به	=	أشار علي في ركوب النجائبِ
لكيما يريني درة **علوية**	=	بها الملك يسمو في نواحي المغاربِ
لدولة أبناء **الشريف** حرية	=	بوصف ثنا الأمداح من كل كاتب
لذاك نظمت درها في عقوده	=	و رصعتها الوسطى بوقف الجوانب
و لم ألتفت للقائمين و إن جروا	=	على مقتضاها في كلام مناسب
فأولهم نجل **الشريف** مُحَمَّد	=	له نظر يطفي اشتعال المشاهب

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 87 .

184. الشيخ المؤرخ الرحالة الفقيه ابو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن عبد القادر الكردودي الحسني المتوفى سنة 1318 هـ في كتابه التحفة السنية للحضرة الشريفة الحسنية بالمملكة الاصبنيولية.

و نص المقصود منه: " حمدا لمن اختار آل البيت المحمدي لخلافة المغرب , و دلل لعزتهم كل أعجمي و معرب , فصاروا للملوك تاجا فوق المفارق , يعترف بعظيم قدرهم ملوك المغارب و المشارق , و بنور حلاهم المشرق يفتخر المغرب على المشرق، إلى أن قال ...و نستوهب المولى جلت أسماؤه و تعاظمت نعماؤه و آلاؤه أن يديم النصر و التمكين و العز و الظفر و الفتح المبين لهذه الحضرة الشريفة العلوية المنيفة , المتوفرة دواعي مجدها , المشرقة كواكب سعدها.

حضرة عظمت جلالا و فخرا	=	و علا قدرها ثناء و ذكرا
حضرة تفزع الملوك إليها	=	من جميع الوجوه برا و بحرا
كيف لا و هي حضرة ابن رسول الل	=	ـه من قد حوى المحامد طرا
زادها الله رفعة و ظهورا	=	و حباها المدى اعتزازا و نصرا

و منه أيضا : " و كان من النعم العظيمة و المنن الجسيمة , ما من الله به و أنعم على اهل هذا الصقع المغربي لطفا من الله بهم , و جعل بيده زمامهم و ملكه عليهم, بضعة الرسول و خليفته , و من خص دون غيره من الملوك بالخلافة النبوية, ووجبت إمامته , قرشي الأئمة , و تاج ملوك الأمة , الجامع من شرف العلم و النسب بين التالد و الطارف ...إلى ان قال رحمه الله تعالى ...و لما كان بين هذه الدولة الشريفة العلوية المنيفة و بين من جاورها من دول النصارى ....ثم بدأ يسرد رحلته إلى إسبانيا ...فقال : سافرت من الحضرة الشريفة العلية العلوية المنيفة في 25 من شعبان من سنة 1302 هـ " .

185. الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الإدريسي الحسني المتوفى سنة 1323 هـ في كتابه الشرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر الذي ألفه سنة 1309 هـ

و نص المقصود منه قوله : " الشريف الفقيه ، العالم الناسك ، الخطيب المدرس ، الصالح البركة؛ أبو عبد الله سيدي مُحَمَّد الزيزي ، نسبا إلى زيز لإقامتهم به ، بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحسني العلوي ، من العلويين اليوسفيين " .

و منه : " شيخنا الشريف المنيف ، العالم العلامة الغطريف ، شيخ الإسلام ، و قدوة ذوي الاستسلام ، المحدث النوازلي النحرير ، المهاب المسن البركة ، الفاضل الشهاب ، قاضي الجماعة بحضرة فاس و نواحيها ، و بركتها و حبرها و مفتيها ، النور البادي ، الإمام مولانا عبد الهادي بن مولانا عبد الله بن مولانا التهامي الحسني العلوي ، من شرفاء أولاد شاكر بالرتب ، و هم من العلويين اليوسفيين " .

و منه أيضا : " الشريف المتبرك به ، سيدي حفيد الأمراني ، المدعو النفناف ، لكونه كان يتكلم على أنفه ".

و منه أيضا : " المتلاشي ، مولاي التقي بن عبد الكبير الشريف العلوي " .

راجع: الشرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر ص 65 وص 78 و ص 84 و ص 100

186. الشيخ عبد الله بن الهاشمي بن خضراء المتوفى سنة 1324 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

و يا ابن خير الأنام من نبوته	له و آدم بين الماء و الطين

و له أيضا :

من أهل بيت المصطفى أكرم به	نسبا شريفا ما أجل و أطهرا
جمع المفاخر مكسبا و وراثة	و حوى مآثر حقها أن توثرا

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 348 و 349

187. الشيخ مُحَّد البشير ظافر الأزهري المتوفى سنة 1325 ه في كتابه اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة .

و نص المقصود منه :" عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الشريف الحسني السجلماسي ، الحبر الباهر و البحر الزاخر ، ذو العلم الراسخ و الفضل الباذخ ، و القدر الشامخ "

و فيه : "عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي ، أبو مُحَّد الفقيه العلامة " .

و فيه أيضا : " عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي الشريف الحسني العلوي السجلماسي " .

راجع : اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ص 177 و ص 235 .

188. الشيخ مُحَّد بن قاسم القادري الحسني المتوفى سنة 1331 ه في فهرسته

و نص المقصود منه : " شيخنا الشريف المنيف العالم العلامة الغطريف الحافظ الحجة .....مولاي مُحَّد فتحا بن عبد الرحمن العلوي المدغري " و قال أيضا " الشريف المنيف الولي الصالح البركة ....مولانا عبد المالك بن مُحَّد الضرير العلوي الحسني " .

189. الشيخ مُحَّد بن إبراهيم السباعي المتوفى سنة 1332 ه في إجازته لعبد الحفيظ الفاسي الفهري سنة 1320 ه

و نص المقصود منها : " فمنهم الشريف البركة العالم المحرر العلامة الحافظ مولاي الصادق العلوي ، دفين روضة مولاي علي الشريف بمراكش " .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من العلام ج 7 ص 195 .

190. الشيخ علي بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1333 ه في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الحفيظ العلوي

و نص المقصود منها :

هو العلوي الهاشمي أخوا العلا = و تاج ملوك ما لغيرهم فخر

راجع : القول المستحسن في مآثر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن ص 153 و انظر الوثيقة رقم 69 في المرفقات.

191. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية .

و المقصود منه : " المولى مُحَمَّد الذي هو أول ملوك الدولة العلوية ، و أما نسبه الطاهر الشريف، و إن كان أجلا من الشمس في غنى عن التعريف ، فلابد من ذكره " .

و فيه أيضا : " فمنهم الشريف الأسنى ، و الملاذ الأحمى ، سيد الزمان ، و والد الملوك الأعيان مولاي الشريف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني ، من بيت شريف شهير من مجد علي كثير ، له في ضخامة القدر ، و فخامة الأمر منصب و مكان ، ممن شهرته تلحق الخبر بالعيان " .

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 204 و 206 و 208 و 213 و ج 2 ص 107.

192. الشيخ المؤرخ عبد المجيد بن المهدي العراقي الحسيني المتوفى سنة 1338 هـ في تاريخه المعروف بتاريخ عبد المجيد العراقي.

و نص المقصود منه : " سلطان العصر الهمام ، الأسد الضرغام ، الفقيه العالم العابد ، المؤلف المرابط المجاهد ، ركن الإسلام الأعمد ، أنجب في آل البيت و عمل في الإحسان إليهم و إيصال النفع لهم غاية الجهد ؛ أبو عبد الله سيدي مُحَمَّد بن أمير المؤمنين مولاي عبد الله بن مولانا إسماعيل الشريف العلوي الحسني رحمه الله " .

و منه أيضا:

الحمد لله بارئ الأنام	=	و من قضى على الجميع بالحمام
ثم الصلاة و السلام أبدا	=	على مُحَمَّد و مابدا ابتدا
و بعد هاك درة الأصداف	=	بوفيات الأمرا الأشراف

الحسنيين بني مُحَمَّد	=	أهل سجلماسة اهل السودد

راجع: تاريخ العراقي ص 2 و ص 11 و انظر الوثيقة رقم 70.

193. الشيخ أحمد بن الخياط الزكاري المتوفى سنة 1343 هـ في فهرسته الصغرى .

و المقصود منها : " الفقيه العلامة ، المحقق الدراكة الفهامة ، المشارك المدون النفاعة، الناسك الصوفي البركة ، ذو التآليف العديدة و التحريرات المفيدة ، و الهمة العالية و الأخلاق المرضية، الشريف سيدي مُحَمَّد بن سيدي أحمد الشريف الحسني العلوي الإسماعيلي " .

و منها أيضا: " أجزت الفقيه العلامة البركة الشريف سيدي مُحَمَّد بن الشريف العلوي "

و منها أيضا : " الشريف المسن الفقيه البركة الصوفي أبو عبد الله مولاي العربي البلغيثي " .

و منها أيضا : " الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، الفقيه النوازلي ، المحدث العلامة الإمام البركة ، الصالح النوراني المتواضع ، قاضي مدغرة أبو عبد الله سيدي مُحَمَّد الصديق بن مولاي الهاشمي العلوي المدغري " .

و منها أيضا : " الشريف الجليل ، الفقيه العلامة المشارك ، البركة النفاعة ، العارف بالله مولانا عبد المالك العلوي الضرير و تقدم بيان ما أخذته عنه " .

و منها أيضا: " الشريف الجليل البركة المسن، الفقيه المدرس مولاي عبد الحفيظ العلوي رحمه الله ".

راجع : الفهرسة الصغرى لابن الخياط الزكاري ص 1 و ص 3 و ص 7 و ص 9 و ص 10 و انظر الوثيقة المرفقة رقم 71 في المرفقات .

194. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَمَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه الأزهار العاطرة الأنفاس في ذكر بعض مناقب قطب المغرب و مدينة فاس

و نص المقصود منه : " شمس الخلفاء من أبناء سيد المرسلين ، ذو النسب الباذخ و الفخر الأصيل ، و التوفيق و التأييد من المولى الجليل ، أبو المعالي مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف الطود المنيف ، الحسني المرحوم المبرور " .

و منه أيضا: " الإمام الهمام، الشريف المنيف، المقدس المنعم المرحوم، الأمير المفضل السعيد، مولانا الرشيد، برد الله تعالى ضريحه ".

و منه: " تاج الشرفاء الأطهار، و شمس الخلفاء الأخيار، السلطان الجليل أبي النصر مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف العلوي الحسني المنيف، أبد الله نصره ".

و منه أيضا : " أمير المؤمنين ، المجاهد في سبيل رب العالمين ، مولاي إسماعيل بن الشريف الحسني السجلماسي " .

راجع: الأزهار العاطرة الأنفاس ص 174 و ص 176 و ص 178 و ص 193 و انظر الوثيقة رقم 72 في المرفقات.

195. الشيخ النسابة المؤرخ محمد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس .

و نص المقصود منه : " شيخ بعض شيوخنا ، الأكمل ، الفقيه العلامة الأنبل ، المحصل المحقق، النوازلي المدقق ، قاضي الجماعة بحاضرة فاس و مفتيها ؛ أبو المجد مولانا عبد الهادي بن الفقيه مولاي عبد الله بن العلامة مولاي التهامي بن عبد الله بن الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن يوسف ابن مولانا علي الشريف الحسني العلوي السجلماسي المدغري " .

و منه أيضا : " الشريف البركة الصالح ، المحب في الجناب النبوي الفالح ، أبو علي سيدي الحسن بن مولاي الشاد العلوي الحسني " .

و منه أيضا : " شيخنا الشريف ، العالم العلامة الغطريف ، الحافظ المتفنن الدراكة، المحقق المتقن ، قاضي الجماعة بفاس و نواحيها ، أبو عبد الله سيدي مَحمد (فتحا) بن عبد الرحمان الفيلالي المدغري الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، البركة الصالح الأحفل ، الغريق في بحر الحقيقة ، السالك من الصلاة و السلام على النبي صلى الله عليه و سلم أمثل طريقة ، أبو مُحَّد مولاي المهدي بن السعيد العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف الوجيه ، البركة النزيه ، العالم العلامة ، الدراكة الفهامة ، أبو الحسن مولاي علي بن مُحَّد بن الشريف العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، المسن البركة الأفضل ، الخير الناسك الأكمل ، الذاكر القانت ، الصائم القائم الصامت ، مولاي الحفيد بن عبد الرحمان بن عمر الفيلالي الامراني الحسني ، من بيت الشرفاء الامرانيين ، وهم من خيار الأشراف و فضلائهم ، و كبرائهم و عظمائهم ، لهم من شفوف المنزلة ، و إنابة المرتبة ما لايحتاج لبيان ، و من الهمم العلية و الأخلاق المرضية ما لا يبين عنه لسان " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الأريب ، العالم الناسك الخطيب ، المدرس الصالح ، البركة الناصح ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد الزيزي ، نسبة إلى زيز ، لإقامته مع أهله به، إبن مُحَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحسني العلوي ؛ من العلويين اليوسفيين " .

و منه أيضا : " الشريف العلامة البركة الفهامة ، العالم العامل ، العارف الكامل ، مولاي الطايع بن مُحَّد بن هاشم العلوي البلغيثي ، أخي مولاي المكي الآتي قريبا " .

و منه أيضا : " الشريف البركة مولاي الشريف بن مُحَّد بن علي العلوي اليوسفي ، نقيب الأشراف العلويين بفاس في وقته " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الجليل ، العالم المشارك النبيل ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد المبارك إبن العلامة البركة العارف مولاي الطايع بن هاشم بن أحمد بن أبي الغيث العلوي اليوسفي البلغيثي " .

و منه أيضا : " دوحة المجد ، و كعبة السيادة ، الموصوف بالخير و الزيادة ، مولاي المصطفى بن مولاي الطايع البلغيثي "

و منه أيضا : " الشريف الصالح البركة الفالح ، مولاي الشريف بن مُحَّد بن علي بن أحمد بن مُحَّد (فتحا) الملقب بالشرقي العلوي اليوسفي ، قدم رحمه الله فاسا من بلده و استوطنها ، و كان خيرا دينا ، ناسكا كثير الأذكار ، أخذ عن الشيخ سيدي أبي القاسم الوزير و انتفع به ، و و لي نقابة الأشراف العلويين " .

و منه أيضا : " السلطان الجليل ، الماجد الأصيل ، مفضال أهل البيت النبوي ، و مظهر الفخر الطاهر العلوي ، بدر الظلام ، و ظل الله للخاص و العام ، ركن الفخار المشيد ، أبو المكارم مولانا الرشيد إبن السيد الجليل العفيف ، أبي الوفا مولانا الشريف الحسني العلوي النجار ، السجلماسي المنزل و الدار " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، البركة الأفضل ، المسن أبو الحسن مولاي علي بن عبد الواحد بن السلطان الأمجد سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف العلامة الأديب ، الفقيه البركة الخطيب ، الفرضي الحيسوبي ، نقيب الأشراف العلويين في وقته ، أبو حامد سيدي العربي ابن الفقيه العالم المشارك ، الموقت الشهير، مولاي أحمد بن علي بن مُحَّد بن أبي الغيث الحسني العلوي اليوسفي البلغيثي " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الأجل ، العلامة البركة الأمثل ، أبو مُحَّد مولاي الحفيد الامراني".

و منه أيضا : " الشريف الأمجد ، العلوي الأرشد ، الأفخم الجليل ، الصدر الحفيل، المنصور المعظم ، المبجل المكرم ، سلالة السادات الأشراف ، الذين لهم فوق سماء البسيطة علو و إشراف ، أمير المؤمنين و ظل الله على العالمين ، المتوكل في أموره على خالقه و مولاه ، أبو مُحَمَّد مولانا عبد الله بن السلطان المؤيد المظفر الممجد ، أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، المحلى بكل وصف جميل ، أبي النصر مولانا إسماعيل بن السيد الجليل المنيف ، أبي عبد الله سيدي مُحَمَّد المدعو الشريف الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " دوحة الشرف و ياقوتة المجد التي حلت في الصدف ، من أجلسه الباري تبارك و تعالى على بساط العز و الإجلال ، و حلاه بحلية الحسن و الإقبال، و جلاه على منصة التصدير و التبريز ؛ أبو فارس مولانا عبد العزيز ، وهو الآن سلطان العصر و الأوان ، و وحيد هذا الزمان ، أثمر الله غرسه ، و زكى روحه و نفسه ، و وفقه لصالح الأعمال ، و أرشده إلى إحياء ما مات من سنة جده صلى الله عليه و سلم في الحال و المآل " .

و منه أيضا : " الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، مولاي أحمد بن مولاي يوسف البلغيثي".

و منه أيضا : " الشريف الفقيه ، العالم الوجيه ، المدرس العدل ، أبو عبد الله مولاي مُحَمَّد (فتحا) بن أحمد العلوي السجلماسي " .

راجع : سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس ج 1 ص 123 و ص 222 و ص 226 و ص 274 و ج 2 ص 230 و ص 253 و ص 401 و ج 3 ص 38 و 39 و ج3 ص 40 و ص 97 و ص 98 و ص 103 و ص 158 و ص 254 و ص 282 و ص 288 و ج 3 ص 421 وص 438 .

196. الشيخ الأديب عبد القادر بن أحمد العرائشي العلمي الحسني المتوفى سنة 1350 هـ في قصيدته

نظمها لتهنئة الشيخ مُحَمَّد بن أحمد العلوي الاسماعيلي بتعيينه الأول قاضيا بمكناس

و نص المقصود منها : "

لما أتاها شريف عالم العلما	=	قاضي القضاة أجل كل منتخب
ذاك الفقيه الشريف الأسعد العلوي	=	إمام أهل العلا ذو الفخر و الحسب
مُحَمَّد طيب طابت سريرته	=	أعني بن أحمد تاج العلم و الأدب

197. الشيخ الرحالة الحسن بن مُحَمَّد الغسال المتوفى سنة 1358 هـ في رحلته (الرحلة التتويجية إلى عاصمة البلاد الانجليزية) و التي كانت بدايتها عام 1320 هـ

و نص المقصود منها : " لما بلغ شريف علم سيدنا وولي نعمتنا ، مولاي أمير المؤمنين ، سلسل الطيبين و نعمة السادات الهاشميين ، المحفوظ بآية الحفظ المنيعة ، و عقد الدولة العلوية ، و جوهرة إنسان عين البلاد المغربية ، سلسلة الذهب الإبريز، حضرة سيدنا و مولانا عبد العزيز ".

198. الشيخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلوف المتوفى سنة 1360 هـ في شجرة النور الزكية .

و المقصود منه :" قاضي الجماعة أبو محمَّد عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي الشريف السجلماسي: كان من الأعلام المشهورين مشاركاً في جميع العلوم بصيراً بالمذهب وفروعه ضابطاً لقواعده " .

و منه أيضا : " أبي مُحَمَّد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " أبو عبد الله محمَّد العربي بن محمَّد الهاشمي المدغري: الشريف الحسني الفقيه المرشد النبيه الشهير الذكر في الآفاق " .

و منه: " أبو عبد الله مُحَمَّد بن مهدي الدرعي الحرار: الفقيه العالم العامل العمدة الفاضل .. أخذ عن جماعة وعنه عبد الواحد الشريف وأثنى عليه في فهرسته " .

راجع : شجرة النور الزكية ج 1 ص 413 و ص 445 ص 572 و ص 612 .

199. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَمَّد بن عبد الكبير الكتاني الحسني المتوفى سنة 1362 هـ في كتابه زهرة الآس في بيوتات أهل فاس .

و المقصود منه : " الشريف العلامة المولى إدريس بن الشريف العلامة القاضي مولاي عبد الهادي العلوي الحسني " .

و منه : " قاضي فاس الشريف الفقيه العلامة مولاي مُحَمَّد (فتحا) بن عبد الرحمان العلوي الحسني " .

و منه أيضا : " قصور بني مُحَمَّد (فتحا) التي كانت قبلهم للأشراف العلويين ، فوقعت الغلبة عليهم " .

و منه أيضا : " قصر أولاد سعيدان الذي به ولي الله تعالى سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي، و قصر الجبيل ، و لازالت عامرة بمن اعتمرها بعد الأشراف العلويين إلى الآن ، نعم الان سكنها بعض الأشراف العلويين رجوعا بعد الانتقال " .

و منه أيضا : " الخير الدين الأوجه المسن السيد الحاج الجيلاني بن بوجيدة الفاسي، كان أمين الطابع المخزني بالسوق المذكور ، و كان يحب الأشراف ، حتى اهدى ابنته المصونة لنقيب الأشراف السادات العلويين بفاس ، الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، الذي هو آخر نقبائهم بها الذين كانت لهم الغيرة على النسب الشريف المنعم ، مولاي المأمون بن الشريف الفاضل المعظم المحترم ، المقدس المنعم مولاي الطيب البلغيثي العلوي الحسني ، كان رحمه الله يذب عن الأشراف ن و يتحافظ على مراتبهم و من أراد منهم أن يهون نفسه بما يغير مقامه دينا و دنيا ، يمنعه و يرده لمرتبة شرفه ، و لا يقبل التساهل و الهزل ن فكان للشريف المذكور من بنت الحاج الجيلاني ابن بوجيدة المذكورة ، عقب رسول الله ﷺ ، و كفاه بذلك قربة مع النبي صلى الله عليه و سلم ، رحمة الله عليه " .

و منه أيضا : " عبد السلام بن أحمد بن عمرو الونجلي المدعو بوصفيحة ، كان مالكا للدار بدرب ابن شلوش ، من حومة رأس الجنان المعروفة اليوم للشرفاء الفضيليين العلويين الحسنيين، و غاب صاحب الترجمة للمشرق ، و بيعت على أولاده و اولاد أبناء عمه ، و اشتراها الشريف

مولاي مُحَّد بن عبد الواحد السجلماسي الحسني جد الشرفاء الفضيليين الذين هم بها الان من عقبه " .

راجع : زهرة الآس في بيوتات أهل فاس ص 56 و ص 79 و ص91 و ص 94 و ص 187 و ص 197 .

200. أحمد بن العياشي السكيرج المتوفى سنة 1363 هـ في رحلته المسماة غاية المقصود و الرحلة الزيدانية.

منها : " الشريف الأصيل، الماجد الجليل، من تحلى بحلي التواضع وخمول الذكر، الحائز لقصبات الفخر، مع أداء الحمد لمولاه بأداء الشكر، مولانا الطيب بن مولاي عبد الله العلوي الإسماعيلي "

و منها أيضا : "ومنهم الشريف المنيف، الأديب الغطريف، المتحلي بحلي القبول، والمستتر تحت ظل الخمول، ففاق أقرانه بآداب رائقة، وهمة فائقة، مولانا عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله العلوي".

و منها أيضا: " الشريف المنيف، العلامة النقاد الناسك العفيف، سيدي مُحَّد بن أحمد بن إدريس العلوي الإسماعيلي ".

و منها أيضا: " الشريف المنيف، أبو زيد مولاي عبد الرحمان بن عمر العلوي، أخو شيخنا العلامة الأجل، القاضي الأفضل المبجل، مولاي عبد السلام بن عمر العلوي نسبا ".

و منها أيضا: " الشريف الأصيل، مولاي العربي بن هاشم العلوي ".

و منها أيضا: "ومنهم الشريف الأصيل، الفاضل الجليل، تحفة الشرفاء، وواسطة عقد الظرفاء، الأنيس المطرب، سيدي مُحَّد بن المأمون العلوي الإسماعيلي ".

و منه في الرحلة الزيدانية: " سلالة المجد الشامخ و الفضل الراسخ , نقيب السادة الشرفاء العلويين بمكناسة الزيتون و زرهون , أبو المكارم مولانا عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن بن زيدان الشريف العلوي الإسماعيلي ".

201. الشيخ مُحَّد راغب الطباخ الحلبي المتوفى سنة 1370 هـ في إجازته للشيخ مُحَّد بن عبد الهادي المنوني.

و نص المقصود منها : " العلامة الكبير الحسيب النسيب الشريف العلوي مولاي عبد الرحمن بن زيدان "

202. الشيخ ماء العينين بن عتيق المتوفى سنة 1376 هـ في رحلته المسماة الرحلة المعينية.

و نص المقصود منها : " العلامة الاستاذ الفقيه المشارك الأديب , النبيه الشريف , نقيب العائلة السلطانية , السيد عبد الرحمن بن زيدان ".

203. الشيخ المؤرخ عباس بن إبراهيم السملالي المراكشي المتوفى سنة 1378 هـ في كتابه الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام .

و نص المقصود منه: " مُحَمَّد (فتحا) بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل الحسني العلوي الشريف "

و منه أيضا : " قاسم بن عبد العزيز ابن مولانا الحسن بن يوسف ابن مولانا علي **الشريف** ، كان أحد المسجونين بمراكش كما في الأنوار السنية " .

و منه أيضا : " مُحَمَّد (فتحا) بن الحسين العلوي ، الشريف الولي الصالح "

و منه أيضا : " إسماعيل بن الشريف بن علي الحسني ، أمير المؤمنين أبو النصر ﷺ " .

و منه : " مُحَمَّد العربي ابن قاضي مدغرة سيدي مُحَمَّد الهاشمي بن مُحَمَّد بن العربي بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمان بن عمرو بن الحسن بن يوسف بن مولاي علي الشريف ، العلوي الحسني المدغري " .

و منه: " الحبيب بن عبد الهادي بن هشام بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الله بن مُحَمَّد السعيد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مولاي علي الشريف، العلوي الفقيه العلامة ".

و منه أيضا : " مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ضما ثلاث مرات) بن مُحَمَّد (فتحا) بن عبد الله بن طاهر بن عبد الكريم بن علي بن طاهر العلوي المدغري ، ولد في حدود العشرة الخامسة من القرن المنصرم ، و قرأ القرآن على الأستاذ المعمر شيخ التجويد في وقته السيد عبد الله بن أبي بكر

النصاري المتوفى في أواخر العشرة الأخيرة من القرن الفارط ، و قرأ العلم على جماعة من أهل بلده منهم الشريف مولاي قاسم المدغري، و مولاي أحمد بن مُحَّد قاضي مدغرة ، و أستاذها الجواد المفضال الصارف جل ماله على الأشراف ، و ابن عمه مولاي هاشم بن مُحَّد (فتحا) المدغري ، و على القاضي مولاي الصادق العلوي ، و الشريف مولاي الأمين المدغري ، و غيرهم " .

و منه أيضا : " الشريف مولاي عمر بن مُحَّد صنو سيدي الحسن المذكور آنفا ، و الشريف مولاي هاشم بن قاسم من حفدة مولاي عبد الله بن علي بن طاهر ، و ابن أخيه الشريف سيدي مُحَّد بن الطيب " .

و منه أيضا : " مولانا عبد العزيز استوطن مراكش ، و كان من أعيان الشرفاء ، و اهل الفضل و الوفا ، جوادا سخيا مضيافا ، ذا مروءة و طلاقة وجه و إحسان ، توفي عند انقلابه من فاس أيام السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الرحمان ، و توفي ولد الشريف الخير مولاي الحسن بن عبد العزيز في فاتح جمادى الأول عام خمسة و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف (1335 هـ) ، و توفي ولد المترجم الشريف المحترم مولاي سليمان في منصف رجب عام اثنين و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف (1332 هـ) ، و توفي الشريف الخير شقيقه مولاي مُحَّد (فتحا) في يوم الأربعاء التاسع و العشرين منه، ثم اعلم أن المترجم أمه شريفة ، و هي السيدة فاطمة حفيدة مولاي زيدان " .

و منه أيضا : " عالم الشرفاء و شريف العلماء ، سيدي مُحَّد الأمين بن مولانا جعفر بن حميد بن زين العابدين العلوي الحسني السجلماسي الصوصي ، قاطن أولاد اعميرة بالرتب " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي الفقيه الخطيب " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشريف الجليل ، العلامة الحافظ ، مولاي الصادق العلوي دفين روضة مولاي علي الشريف بمراكش "

و منه أيضا: " قاضي الجماعة الشريف مولاي مُحَّد بن عبد الرحمان العلوي "

و منه أيضا : " علي الشريف بن مُحَّد (فتحا) بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني ، دفين مراكش " .

و منه أيضا : " أحمد بن مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي ".

و منه أيضا: " زين العابدين بن المولى إسماعيل العلوي الحسني، أمير المؤمنين ".

و منه أيضا : " الطاهر بن أحمد بن العربي بن أحمد بن علي بن مُحَّد بن الشريف بن عبد المومن بن مُحَّد بن أبي الغيث بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، الإمام العامل ، شريف العلماء ، و عالم الشرفاء ، قال في الصفوة " إنما بدأت به مع كونه مات في وسط القرن تبركا به ، لأنه جمع بين الشرف و العلم " .

و منه أيضا : " مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف أصل قعدد سادتنا شرفاء سجلماسة " .

و منه أيضا : " الصادق بن مُحَّد الهاشمي بن مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد بن الحسن بن الحفيد بن أبي القاسم بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي "

و منه أيضا : " عبد الله الكامل بن مُحَّد بن عبد الله دفين الحاجب بن الطاهر دفين أكراي بن مُحَّد بن الطاهر دفين يفرن من بلاد زيان بن مُحَّد فتحا دفين يفرن بن عبد الواحد بن محرز بن علي بن يوسف بن مولاي علي الشريف الحسني ، قمر الزمان ، وياقوتة الأقران "

و منه أيضا : " عبد الملك الضرير بن مُحَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن مُحَّد بن الطاهر بن الحسن بن الحفيد بن قاسم بن الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " أحمد بن الحبيب بن علي بن عبد الواحد المدغري من ذرية مولاي أحمد بن علي بن طاهر العلوي ، كان عالما فاضلا ، أخذ عن القاضي مولاي مُحَّد العلوي و طبقته و كان من أجواد الأشراف ، و تولى نيابة القضاء بمدغرة " .

و منه أيضا : أحمد بن الطيب الشريف العلوي الصوصي ، المراكشي الدار و القرار و المدفن".

و منه أيضا : " عبد السلام بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني الشريف ، أمه الشريفة فاطمة بنت مولاي سليمان بن إسماعيل " .

و منه أيضا : " عبد الهادي بن الفقيه السيد عبد الله بن العلامة القاضي السيد التهامي بن الفقيه السيد عبد الله ابن العلامة السيد الشريف بن الفقيه السيد عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن القطب السيد يوسف بن مولانا علي الشريف الحسني العلوي السجلماسي المدغري " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن علي بن طاهر الشريف العلوي الحسني ، كان من اهل الدين و الصلاح و النجاح ، توفي بمراكش في سجن السلطان أحمد الذهبي السعدي من جملة من كان في سجنه من الشرفاء رحمهم الله " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من ينبع النخيل ، الشريف الحسني السجلماسي ، نزيل مراكش و فقيهها " .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 2 ص 250 و 322 و 421 و 448 و 452 و ج 3 ص 47 و 64 و 114 و 115 و 211 و 236 و 265 و غيرها .

204. الشيخ مُحَّد عبد الحي الكتاني الحسني المتوفى سنة 1382 ه في كتابه فهرس الفهارس و الأثبات و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات.

و نص المقصود منه : " مفتي مراكش أبي مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف نزيل مراكش "

و منه أيضا : " ابن طاهر : هو الإمام العالم المحدث الصالح الحافظ أبو مُحَّد مولاي عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسني السجلماسي المتوفى سنة 1044 هـ "

و منه أيضا : " عبد الواحد السجلماسي : هو عبد الواحد بن أحمد أبي الحسن الشريف الحسني السجلماسي النجار المراكشي الدار أبو مالك، المحدث الرحلة الأديب مفتي مراكش "

و منه أيضا : " ابن السيد: هو قاضي مدغرة العلامة أبو عبد الله مُحَّد فتحاً بن أحمد بن السيد بن مُحَّد بن عبد العزيز الحسني العلوي السجلماسي، واشتهر بالنسبة لجده السيد لما فيه من التمييز لعدم مشاركة غيره له في بلده " .

و منه أيضا : " المعمر عمر بن الطاهر بن عمر بن الشريف بن زين العابدين ابن السلطان أبي الفداء إسماعيل ابن الشريف العلوي المكناسي " .

و منه أيضا: " العلامة أبي مُحَّد التهامي بن عبد الله الشريف العلوي ".

و منه أيضا : " بهجة مكناسة الزيتون ومؤرخها وأديبها ونقيب أشرافها أبو زيد مولاي عبد الرحمن بن زيدان العلوي الإسماعيلي ".

راجع : فهرس الفهارس ج 1 ص 114 و ص 192 و ص 469 و ج 2 ص 775 و ص 827 و ص 1049 و ص 1082 و ص 1101 و ص 1176 .

205. الشيخ المؤرخ مُحَّد البشير الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه قبيلة بني زروال .

و نص المقصود منه : " ملكنا المحلى بحلل الشرف و السؤدد ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن يوسف بن الحسن بن مُحَّد الشريف العلوي الإسماعيلي " .

و منه أيضا : " الفقيه الشريف سيدي علي بن الأمين العلوي " .

و منه أيضا : " سيدي أحمد الشريف بن أبي القاسم العلوي ، هذا السيد هو أول قادم لقبيلة بني زروال من الأسرة العلوية الشريفة ، و لم أقف على تاريخ وفاته بالضبط إلا أنه كان معاصرا لأبي الشتاء دفين جبل أمركوا من قبيلة فشتالة المتوفى سنة 997 هـ ، و يذكر أنه أخذ عن سيدي مُحَّد بن عيسى الفهدي دفين مكناس المتوفى سنة 930 هـ ، فهو على هذا جزولي الطريقة ن و ذكره الشريف الفضيلي في كتابه في النساب و انه من أهل المائة العاشرة، و كان المترجم يسكن أول أمره بمدشر بوزمام بجبل ودكة ، و لا زال هناك أثر بناء يقال له دار الشريف" .

راجع : قبيلة بني زروال ص 7 و ص 13 و ص 77

206. الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " الحسن بن الشريف بن المهدي بن أحمد بن المهدي مرتين بن فخر الدولة العلوية المولى إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف ؛ الحسني العلوي المكناسي " .

و منه أيضا : " أبو مروان عبد الملك بن مُحَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن مُحَّد بن طاهر بن الحسن بن الحفيد بن قاسم بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف العلوي السجلماسي المدغري أصلا الفاسي دارا و وفاة " .

و منه أيضا : " الفضيل بن الأمين بن مُحَّد بن عبد الله العلوي الزرهوني الفقيه الصالح البركة ، المعمر رحمه الله تعالى ، و جده عبد الله من حفدة أبي الحسن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي ، و لم أقف على بيان اتصال جده عبد الله بعلي المذكور بعد طول البحث و التنقيب " .

راجع:المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص 103 و ص116 و ص117 و ص 150 و ج 2 ص 208 و ص 235.

207. الشيخ مُحَمَّد المختار السوسي الإلغي المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه سوس العالمة.

و نص المقصود منه : " كان سبب ابتدائي لِمباحث هذا الكتاب أستاذي الجليل علامة الشرفاء، وإمام الكرماء، ابن زيدان، يوم زار سوسا وكتب رحلته السوسية في كراسة " .

راجع : سوس العالمة ص 5 .

208. الشيخ مُحَمَّد المختار السوسي الإلغي المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المعسول .

و نص المقصود منه: " الحسن بن مُحَمَّد بن السعيدي بن علي بن نصر بن أبي فارس بن إسماعيل بن الشريف بن علي .

و الأجداد من الشريف بن علي معروفون في سلسلة ملوكنا الأماجد ، و الشرفاء العلويون الفلاليون منتشرون في نواح بسوس في تارودانت و في أقا و في طاطا و في المنابهة و في أولاد يحيا و إداونضيف و في إداوزدوت ، و من هؤلاء الفقيه سيدي مُحَمَّد الشريف من المتخرجين بالشريف الكثيري ، و لم يمت إلا بعد صدر هذا القرن، و هؤلاء الشرفاء العلويون ، منهم البلغيثيون و الحرونيون و الإسماعيليون و غيرهم ، و ما من فخذ من هؤلاء إلا وهو محافظ على نسبه " .

راجع : المعسول ج 16 ص 152.

209. الشيخ عبد القادر بن مُحَمَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ في كتابه القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن .

و نص المقصود منه : " فهم ظل الله على الأنام ، و خصوصا من اصطفاه الله من بيت نبينا عليه الصلاة و السلام ، فسبحانه من إله شرف هذا الوجود و العالم الموجود بهذه الخلافة النبوية التامة الحفيظية العلوية "

و منه أيضا : " هبة من الملك العلام ، شريف العلماء و عالم الشرفاء ، أمير المؤمنين و ناصر الدين " .

و منه أيضا : " أولاد سيد المرسلين و سلالة المبعوث رحمة للعالمين :

أقول قولا حسنا قلته	= ما النفس فيما قلته آثمة
لكل شيء جوهر خالص	= و جوهر الخلق بنو فاطمة

و منه أيضا :" إعلم رعاك الله أن أصل هذه الشجرة العلية ، و الدرة اليتيمة الحفيظية ، هو ينبوع النخيل مركز الأشراف ، و معدن الأصداف ، و مقر الأفاضل، و مرتع الأماثل ، و ينبوع الخيرات و محط البركات ، و قد رأيت جميع التواريخ يقدمون التعريف بسيدنا الجد القادم، ما عدا الإفراني عكس " .

راجع : القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن (المخطوط) ص 1 و ص4 وص 7 و ص 10 و ص 220 و ص 222 و ص 223 و انظر الوثيقة رقم 74 من المرفقات .

210. الشيخ المؤرخ الأستاذ خير الدين الزركلي المتوفى سنة 1396 هـ في كتابه الأعلام.

و نص المقصود منه : " أحمد بن إسماعيل بن الشَّرِيف مُحَمَّد ابن علي الحسني، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي: من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية " .

و منه أيضا : " إسماعيل بن مُحَمَّد الشريف بن علي الشريف المراكشي الحسني العلويّ الطالبي، أبو النصر، المظفر بالله أمير المؤمنين من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى " .

و منه أيضا : " الحسن بن القاسم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة الحسني العلويّ، من نسل الحسن المثنى ابن الحسن السبط: الجد الأعلى للأسرة المالكة الآن، في المغرب. كان من أهل العلم والصلاح من قرية تسمى (قرية بني إبراهيم) في (ينبع النخل) بالحجاز. استقدمه بعض أهل سجلماسة اليها، في عودتهم من الحج، وأكرموه وأعطوه دارا بها (سنة 664 هـ

وعمره ستون سنة. وتزوج بإحدى بنات المنزاري، من أهلها. وتوفي بعد أن أقام في سجلماسة اثنتي عشرة سنة. وخلف ولدا واحدا (مُحَّد بن الحسن) وخلف هذا (الحسن بن مُحَّد) وخلف الحسن ولدين أحدهما (علي بن الحسن) وخلف هذا ولدين: يوسف، ومُحَّد. ومنهما تفرع الأشراف العلويون في المغرب، ومن نسل يوسف، الأسرة المالكة كانت له مشاركة في بعض العلوم ولا سيما البيان" .

و منه أيضا : " الحسن بن مُحَّد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف، الحسني الينبوعى السجلماسي، أبو علي من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى ".

و منه أيضا : " زيدان بن إسماعيل بن الشريف، المولى أبو مُحَّد الحسني العلويّ السجلماسي".

و منه أيضا : " عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن ابن علي، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف، الحسني العلويّ السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد السلام (الضرير) بن مُحَّد (السلطان) بن عبد الله، أبو مُحَّد العلويّ الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن إسماعيل بن الشريف مُحَّد ابن علي الحسني العلويّ السجلماسي: من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش " .

و منه أيضا : " علي بن حسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلويّ، المعروف بالشريف: جد الملوك السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى. وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادما من ينبع النخل، من أرض الحجاز. نشأ عليّ بسجلماسة صالحا كثير الصدقات، مجاهدا، وأقام مدة طويلة بفاس، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مرارا، ودعي إلى الملك فزهد به و توفي بسجلماسة " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مُحَّد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي: مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى " .

راجع : أعلام الزركلي ج 1 ص 98 و ص 324 و ج 2 ص 210 و ص 220 و ج 3 ص 62 و ص 335 و ج 4 ص 7 و ص 72 و ص 274 و ج 7 ص 63 و غيرها .

211. الشيخ أحمد بن إدريس الطاهري الإدريسي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات .

و نص المقصود منه : " الشريف الرباني سيدي مولاي عبد الله الرقاني ابن الشريف سيدي مولاي علي العلوي يتصل نسبه بالدوحة العلوية التي يرجع نسبها إلى السيد مولاي على الشريف دفين تافلالت ذي النسب الطاهر المتصل بسيدنا الحسن سيد شباب أهل الجنة ابن سيدنا علي كرم الله وجهه ومن صدفة سيدتنا فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بنت سيدنا مُحَمَّد ﷺ " .

راجع: نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ص 15 و ص 49 و ص 77 و ص 88.

212. الشيخ المؤرخ إسماعيل بن مُحَمَّد أمين البابابي البغدادي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .

و نص المقصود منه : " الابتهاج بنور السراج – هو شرح سراج طلاب العلوم، تأليف أبي العباس أحمد بن المأمون الحسني العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " سيدي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف الحسنى المراكشى من ملوك الغرب توفي في 24 رجب من سنة 1204 أربع ومائتين وألف " .

راجع: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ج 3 ص 9 و ج 4 ص 160.

213. الشيخ المؤرخ إسماعيل بن مُحَمَّد أمين البابابي البغدادي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين .

و نص المقصود منه : " السجلماسي عبد الله بن على بن طَاهِر بن الْحُسَيْن ابْن يُوسُف بن ابى الْحسن على السجلماسى الشريف الْحسنى المغربي الْمُتَوفَّى سنة 1044 ارْبَعْ واربعين والف" .

و منه أيضا : " الشريف الفاسى سيدى مُحَمَّد بن عبد الله بن اسماعيل الشريف الْحسنى كَانَ رَحمَه الله مالكى الْمَذْهَب حنبلي الِاعْتِقَاد ملك فاس ومراكش تولى السلطنة سِنِين كَانَ فَاضلا مُحدثا محبا للْعُلَمَاء ولد سنة.. وَتوفى فِي رَجَب سنة 1204 ارْبَعْ وَمِائَتَيْنِ والف " .

راجع: هدية العارفين في أسماء المؤلفين ج 1 ص 474 و ج 2 ص 347 .

214. الشيخ المؤرخ النسابة عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1400 هـ في كتابه إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر و الرابع .

و المقصود منه : " مُحَمَّد الأمين بن حماد الشريف الحسني السجلماسي العلامة المشارك المتفنن الصالح "

و منه أيضا : " أحمد بن الشريف العلوي الحسني نزيل مراكش " .

و منه : " الحبيب بن الهادي بن هاشم بن قاسم العلوي الحسني، الفقيه العلامة المشارك، ولي الخلافة بفاس، والخطابة بمسجد القرويين مدة، ثم رجع إلى مراكش وتوفي بها عن نحو ست وثمانين سنة، ودفن بضريح المولى علي الشريف هناك " .

و منه أيضا : " الشريف-اسما-بن مُحَمَّد بن علي العلوي الحسني الملقب بالشرقي. كان خيرا دينا تولى نقابة الأشراف العلويين بفاس مدة " .

و منه أيضا : " مُحَمَّد بن العربي الهاشمي الشريف الحسني بفاس. كان عالما مجودا " .

و منه: " مولانا السلطان الشريف الجليل مولاي الحسن ابن السلطان المولى يوسف العلوي الحسني " .

راجع : إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر و الرابع ج 1 ص 53 و ص 125 و ص 171 و ص 173 و ص 317 و ج ص 597 .

الفصل السادس

مسك الختام بذكر أشهر فروعهم و من انتمى إليهم من الأعلام

اتفق النسابون و المؤرخون و المترجمون على أن الجد الجامع لهذه الشعبة الكريم ؛ الحسن بن القاسم الينبوعي قد أعقب ولدا واحدا فقط وهو الشريف مُحَمَّد ، و العقب من هذا في ولده الحسن الشريف فقط ، الذي أعقب من ولديه الشريفين أبي البركات عبد الرحمان و أخيه الأصغر أبي الحسن علي المشهور بمولاي علي الشريف السجلماسي و منهما ينحدر كل أشراف سجلماسة .

و تجمع المصادر النسبية أن أبا البركات عبد الرحمان له : علي و المأمون و الحسن و زاد الظهير المريني و ابن السكاك المكناسي عبد الله من ولده و زاد أبو القاسم الزياني و الفهري الفاسي و القادري ولدا آخر وهو حميد و إليه تنسب طائفة في الرتب من سجلماسة يدعون ببني أبي حميد ؛ و وجدت بعض المشجرات ترفع بعض النسب إلى أبي القاسم بن أبي البركات عبد الرحمان هذا ، و قد ذكره مُحَمَّد الزكي العلوي عن النسابة البلغيثي ، و لعلها كنية أحد أولاده المذكورين ، و لكنني احتياطا و تورعا سأعده ولدا منفردا حتى يأتي التحقيق في جعله أحد الأولاد السابقين و الله أعلم .

ثم وجدت في مخطوط الشجرة الشماء التي أصلها ثابت و فرعها في السماء لمحمد الزكي المدغري الحسني ما نصه :" أما أبو البركات مولانا عبدالرحمان بن مولانا الحسن وكان عالما عاملا عارفا ، فلم يعقب إلا من ولده القاسم، وعقب هذا الفرع قليل نسبة لأولاد عمهم مولانا علي الشريف".

فيتحصل بذلك أن أولاد عبد الرحمان أبو البركات ستة أولاد وهم : عبد الله و حميد و علي و المأمون و الحسن و القاسم .

و قال في المطالع الزهراء : " و أما أبو البركات فأولاده ثلاثة مولاي علي و مولاي المأمون و سيدي مُحَّد بن الحسن ، ثلاثة و هذه أصولهم ، و منهم الطالب للملك المسمى بوعاقة (بالقاف المعقودة) ، و منهم سيدي حم القائم بجبال الزبيب ، وهم قليلون بالنسبة لأولاد عمهم مولانا علي الشريف " .

ثم ذكر أماكن انتشارهم فقال : " البلاغمة و أولاد عميرة يعرف مدشرهم بأولاد سيدي أبو حميد ، وهم مداشر بوادي الرتب ، أحد أعمال سجلماسة ، على مرحلة منها ، و أكثرهم بجبال الزبيب ، بجبل بني زروال ، على مسيرة يوم و نصف من حضرة المغرب ، مدينة فاس التي أسس قواعدها السلطان الأكبر و الولي الأعظم مولانا إدريس بن إدريس الأكبر ، زادها الله عمارة ، و خلد فيها العلم و الإمارة ، و لهم بالجبل ثلاثة معاشر ، الزاوية و القلعة و أولاد ردقة (بالقاف المعقودة) ، و جدهم القادم من سجلماسة لبني زروال هو سيدي أحمد الشريف بن أبي القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن عبد الرحمان المكنى أبو البركات ، هكذا ساق هذا النسب، الفقيه العلامة أبو العباس مولاي أحمد بن علي البلغيثي ، المعروف بالموقت ، حسبما وجدته بخطه " انتهى .

أقول : هذا إشكال ؛ إذ يجعل صاحب المطالع أولاد أبي البركات في أولاده الثلاث علي و المأمون و الحسن ، لكنه يذكر أولاد أبي حميد بالرتب و أولاد أبي القاسم ببني زروال ؛ فإما أن يكون لقبي أبي حميد و أبي القاسم إحدى كنى أحد أولاده الثلاثة المذكورين و إما أن يكونا ولدين مستقلين عن الثلاثة و إما يكون أبو حميد هو اسم للمكان الذي استوطنوا به و الله تعالى أعلم .

إذن هذا بالنسبة لأولاد أبي البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل إلى المغرب من ينبع النخل .

و أما الفرع الثاني فهو فرع أولاد أبي الحسن علي المعروف بمولاي علي الشريف السجلماسي ابن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل ، و قد ولد علي الشريف هذا أربعة أولاد وهم حسب الترتيب ؛ الحسن وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى و أمه نجمة الحبشية ثم ما لبث أن فقده ، فولد له بعده ولده يوسف الأكبر و أمه هي السيدة فاطمة بنت زيد الأندلسية ، تزوجها بالأندلس فولدت له يوسف الأكبر هذا ، ثم ما لبث أيضا أن فقده ؛ إذ مات صغيرا ، فتزوج مولانا علي الشريف السيدة فاطمة العامرية الجابرية القيسية ، بمدينة طنجة حين كان يتردد على الأندلس للجهاد ، و أنجبت له ولده مُحَّدا (بفتح الميم) و بعده ولد له ولده يوسف الأصغر من السيدة زهراء الأنصارية من ذرية الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري ﷺ ، و العقب من ولديه الأخيرين سيدي المُحَّد و مولاي يوسف الأصغر .

فولد سيدي المُحَّد أربعة وهم : قاسم و علي و عبد الله و الحسن و كلهم أعقب .

فمن عقبه مفتي مراكش و عالمها بلا خلاف في عهد الملوك السعديين الأشراف ؛ السيد أبو مالك أو أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن المُحَّد بن علي الشريف السجلماسي ، المتوفى سنة 1003 هـ و ترك ولديه الشريفين العالمين الأديبين السيد أحمد و السيد مُحَّد و قد انقرض عقبه بموتهما بالطاعون الذي ضرب سنة 1009 هـ و لم يتركا عقبا.

و منهم الفقيه العالم اللغوي السيد أبو عبد الله مُحَّد بن هاشم بن عبد الله بن أحمد و فيه يلتقي مع مفتي مراكش السابق الذكر ، و توفي هذا الشريف سنة 1027 هـ .

و منهم الفقيه العالم النحوي الأديب ، أول خطيب بمسجد الشرفاء بمراكش وهو السيد مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم مُحَّد بن القاسم بن المُحَّد المذكور في العمود السابق، و توفي هذا الشريف سنة 988هـ بمراكش و دفن بمقابر الشرفاء .

و من أقرباء هذا الأخير ؛ الشرفاء السكوريون ، نسبة لسكورة وهو موضع قرب مدينة صفرو، و الجد الجامع لهم هو السيد مُحَّد بن القاسم بن علي بن القاسم بن عبد الله بن مُحَّد بن القاسم، و فيه يجتمعون مع الشريف السابق ؛ خطيب مسجد الشرفاء بمراكش .

و منهم النسابة الفقيه أبو مُحَّد عبد القادر بن مُحَّد بن عبد الملك بن إدريس بن عبد الملك بن عبد القادر بن علي بن المُحَّد المذكور في العمود السابق ، و قد توفي هذا الشريف سنة 1187هـ .

و منهم ابن أخيه العلامة المشارك الفقيه السيد أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن مُحَّد بن عبد الملك المذكور في العمود السابق ، و قد توفي هذا الشريف رحمه الله سنة 1241 هـ .

و منهم أولاد أبي النصر المحمديين وهم بطن كبير بفاس و الصويرة ، وهم من ولد السيد أبي النصر بن علي بن علي مرتين بن الرشيد بن الصادق بن الفضيل بن عبد القادر بن المُحَّد (فتحا) بن علي بن المُحَّد الجد الجامع لهؤلاء الأشراف السابقين وهو ابن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم أولاد أخيه السيد المُحَّد (فتحا) بن علي بن علي مرتين بن الرشيد المذكور في العمود السابق ، و هذا الفرع له وجود بفاس و تونس و مصر ، فبتونس أولاد السيد عمر بن الناصر بن الكبير بن الرشيد بن المُحَّد (فتحا) بن علي بن علي المذكور ، و في مصر أولاد أخيه السيد الرشيد بن الناصر بن الكبير المذكور ، و انتقل بعض أولاده من مصر إلى المملكة العربية السعودية وهم من ولد السيد عبد المجيد بن الرشيد هذا و في فاس أولاد أخيهما السيد المُحَّد (فتحا) بن الناصر المذكور .

و منهم أولاد سيدي حم بن الحاج بالجزائر و تنكبتوا و أزواد و النيجر و غيرها ، وهو السيد مُحَّد المدعو حم ابن الحاج الحسن بن مُحَّد بن عبد الله بن المُحَّد (فتحا) وهو الجد الجامع لهؤلاء الشرفاء المحمديين بن مولانا الجد علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء الفضيليون بفاس و غيرها ، وهم من ولد السيد الفضيل بن أحمد بن عبد الرحمان بن مُحَّد بن عبد الله بن امُحَّد (فتحا) الجد الجامع لكل من سبق بن مولانا علي الشريف السجلماسي .

و يجب التنبيه إلى أن النسابة الشريف إدريس بن أحمد الفضيلي صاحب الدرر البهية و الجواهر النبوية ليس من هذا الفرع المحمدي الكريم و إنما هو من شرفاء مدغرة ، لكنه نسب للفضيليين نسبة لأخوال أبيه الفضيليين ؛ لأن والده تربى في أحضانهم ، و عمود نسبه سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

و أما السيد يوسف الأصغر بن مولانا علي الشريف السجلماسي فقد أعقب تسعة أولاد وهم: عبد الله و مُحَّد و أحمد و علي و الحسن و الحسين ويدعى الكبير و عبد الواحد أبو الغيث و عبد الرحمان و الطيب .

فمن عقبه السيد مولاي الشريف السجلماسي ، جد السادة الملوك ، سلسلة الذهب المسبوك، توفي رحمه الله تعالى سنة 1069 ه ، وهو السيد الشريف ابن مولاي علي دفين مراكش ابن مُحَّد بن علي ابن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، وترك على ما قيل 18 ولدا أعقب منهم 10 فقط و لهم انتشار واسع في المغرب و الجزائر و مالي و مصر و السعودية و غيرها من بلاد الله .

فمن عقبه الشرفاء المحرزيون أولاد السيد محرز ابن الشريف المذكور ، و من ولده الأمير الثائر على عمه إسماعيل ؛ مولاي أحمد ابن محرز بن الشريف و لهم عقب بمراكش و السوس و الصحراء المغربية ، و من عقبهم شيخ مراكش و محدثها المعاصر مولاي أحمد المحرزي العلوي المراكشي ، و مازال على قيد الحياة ، وهو من الشيوخ السلفيين الذين أثنى عليهم العلامة المحدث مُحَّد ناصر الدين الألباني رحمه الله و طلب الرجوع إليه .

و منهم الشرفاء الحرانيون : وهم من عقب السيد مُحَمَّد الحران بن الشريف المذكور ، و له عقب بمكناس و الجزائر .

و منهم السلطان الأعظم، مولانا سيدي مُحَمَّد بن الشريف العلوي أول مؤسس لهذه الدولة المجيدة و واضع لبنتها الأولى، وهو أكبر ولد مولانا الشريف المذكور.

و منهم أخوه مولانا الرشيد بن الشريف؛ ثاني سلطان هذه الدولة العلوية المجيدة، توفي رحمه الله سنة 1082 هـ.

و منهم خلفه و خليفته من بعده مولانا السلطان الأعظم ، و الخليفة الأفخم ؛ مولاي إسماعيل العلوي الشريف ، وهو جد كل الشرفاء الإسماعيليين ، الذين منهم ملوك مغربنا حتى عهدنا ، أدام الله ملكهم و أعلى مقامهم ، و هو مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي الشريف المدعو المراكشي دفين مراكش ابن مُحَمَّد بن علي بن يوسف الأصغر بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

فمن عقبه مولاي أمير المؤمنين ، جلالة الملك المعظم سيدي مُحَمَّد ابن مولاي أمير المؤمنين جلالة الملك سيدي الحسن الثاني ابن مولاي جلالة السلطان مُحَمَّد الخامس ابن جلالة السلطان مولاي يوسف ابن جلالة السلطان مولاي الحسن الأول ابن السلطان سيدي مُحَمَّد ابن السلطان عبد الرحمان ابن الأمير مولاي هشام ابن السلطان سيدي مُحَمَّد ابن السلطان عبد الله ابن السلطان مولاي إسماعيل الجد الجامع للشرفاء الإسماعيليين .

و من عقبه سيدي سمو الأمير الجليل ولي العهد مولاي الحسن أحسن الله إليه في الدنيا و الآخرة و أنبته نباتا حسنا وهو بن سيدنا جلالة الملك مولاي مُحَمَّد السادس حفظهما الله تعالى.

و من عقبه سيدي سمو الأمير الجليل مولاي الرشيد شقيق جلالة الملك مُحَمَّد السادس حفظهما الله تعالى و رعاهما.

و من عقبه سمو الأميران الجليلان مولاي هشام و صنوه مولاي إسماعيل بن سيدي سمو الأمير مولاي عبد الله شقيق الملك الراحل مولاي الحسن الثاني رحمهما الله تعالى .

و من عقبه جلالتا السلطانين مولاي عبد العزيز و أخوه مولاي عبد الحفيظ ابنا جلالة السلطان مولاي الحسن الأول المذكور .

و من عقبه جلالة السلطان السلفي السني مولاي عبد الرحمان بن هشام المذكور في عمود جلالة ملكنا المعظم مُحَمَّد السادس ، و قد تولى هذا السلطان عهد الملك بعد عمه الملك العادل مولاي سليمان خلافا للعادة لما عهد منه عمه من استقامة على الدين و نصرة للسنة.

و من عقبه السلطان السلفي الأثري ، قامع البدع و ناصر السنة و الحديث مولانا أمير المؤمنين سليمان بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مولاي إسماعيل العلوي ، و قد عرف هذا السلطان بشدته على البدع و أهلها و له خطبة مشهورة في ذلك و له مواقف مشرفة في نصرة السنة و أهلها رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

و منهم والده عالم الملوك و شريفها و ملك الأشراف و علمائهم ، السلطان السني المحدث العلامة الأصولي سيدي و مولاي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي رحمهم الله جميعا ، و كان لهذا الملك العظيم أيضا مواقف مشرفة في نصرة الدين و السنة و قمع البدع و المحدثات، و له مؤلفات في الحديث و الحض على التشبث بالسنة النبوية و ترك ما سواها فرحمة الله عليه و أسكنه فسيح جنانه .

و منهم الشرفاء الامرانيون و قد تكتب بدون الألف الثانية هكذا (المرانيون) ، و هي نسبة إلى زاوية الامراني ، وهم من عقب السيد محرز بن علي بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي ، منهم الفقيه المدرس بالقرويين السيد عبد الهادي بن علي بن الفقيه الخطيب مُحَمَّد بن عبد الرحمان المشهور بالإمام بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الطاهر بن عبد الكريم بن محرز الجد الجامع لهؤلاء الشرفاء .

و منهم الشرفاء أولاد الشرقي ، نسبة لجدهم سيدي مُحَّد الشرقي بن الشريف بن هاشم بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، و جدهم الجامع سيدي مُحَّد الشرقي نسب إلى جده لأمه سيدي مُحَّد الشرقي العمري دفين تادلا .

و منهم شرفاء أغجد نزيز أو الزيزيون و يقال لواحدهم زيزي نسبة إلى وادي زيز محل سكانهم قبل انتقالهم لفاس ، و جدهم الجامع هو سيدي مُحَّد الأمين بن مُحَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء البلغيثيون نسبة إلى جدهم أبو الغيث عبد الواحد ، و له عقب كبير رحمه الله تعالى في كثير من بلاد الله تعالى ، و قد أعقب من تسعة أولاد ، منهم نقيب الأشراف العلويين السيد أبو حامد مولاي العربي بن الفقيه الموقت مولاي أحمد المتوفى سنة 1208 هـ بن علي بن مُحَّد بن الشريف بن عبد المومن بن مُحَّد بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشيخ الفقيه مولاي عبد الكريم المتوفى سنة 1150 هـ ابن مُحَّد بن أحمد بن عبد الملك بن مُحَّد بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو الغيث بن يوسف بن مولانا الجد علي الشريف السجلماسي.

و منهم الشيخ مولاي الشريف اسما المتوفى سنة 1115 هـ ابن عبد المومن ابن أبي الغيث و ابن عمه الشيخ مولاي هاشم المتوفى سنة 1120 هـ ابن أحمد بن أبي الغيث بن يوسف بن مُحَّد بن يوسف الأكبر بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن مولانا الجد مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء المدغريون نسبة لبلاد مدغرة ، و جدهم الجامع هو مولانا الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، و عقبه من أربعة رجال وهم الطاهر جد شرفاء قصر حم

داود و القاسم جد شرفاء قصر بوحامد و عمرو جد شرفاء قصر الحارة ثم عبد العزيز جد شرفاء تعرمت .

و من أعلامهم الشيخ العلامة المحدث السني الفقيه مولاي عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني المتوفى سنة 1044 هـ و جده الطاهر هو ابن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة .

و منهم ولده الشيخ الفقيه المحدث مولاي عبد الهادي المتوفى بالمدينة النبوية الشريفة و بها دفن رحمه الله تعالى.

و منهم القاضي الفقيه سيدي مُحَمَّد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن طاهر بن الحسن الجد الجامع للشرفاء المدغريين .

و منهم الشريف النسابة مولاي إدريس الفضيلي العلوي ، و نسبة الفضيلي هي نسبة لأخوال أبيه الفضيليين ؛ لأن والده تربى في أحضانهم ، و عمود نسبه كما مر ذكره وهو إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أبي زكري بن قاسم بن الحسن جد شرفاء مدغرة بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي .

و منهم المؤرخ السعودي المشهور مؤرخ المدينة النبوية الشيخ الشريف إبراهيم بن علي العياشي رحمه الله ، وهو من عقب السيد الحسن بن الصديق بن هاشم بن أبي بكر بن عبد الواحد بن الشريف بن عبد الواحد بن قاسم بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة ، و العياشي نسبة لجده الحسن بن الصديق الذي سكن بلاد أيت عياش ، و الله أعلم .

و من هذا الفرع المدغري أعني أولاد قاسم بن الحسن الجد الجامع ؛ الشرفاء البوحامديون ، نسبة لقصر أبي حامد و جدهم هو الشريف مولاي الحفيد بن القاسم بن الحسن المذكور .

منهم أعني الشرفاء البوحامديين الشيخ النسابة الشريف المدغري سيدي مُحَمَّد الزكي العلوي صاحب التآليف العديدة في أنساب الشرفاء العلويين و غيرهم وهو سيدي مُحَمَّد الزكي بن هاشم بن مُحَمَّد الصادق بن هاشم بن الكبير بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن الحفيد الجد الجامع

للشرفاء البوحامديين بن القاسم بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و من شرفاء مدغرة أيضا ؛ النسابة المؤرخ الفقيه ، صاحب كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ، وهو السيد أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن عبد العزيز بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، وتوفي هذا الشريف بعد سنة 1101 هـ .

و منهم الشيخ السلفي المصلح الوزير ؛ الشريف سيدي مُحَّد بن العربي العلوي المدغري ، الملقب بشيخ الإسلام ، و المتوفى سنة 1384 هـ ، وهو السيد مُحَّد بن العربي بن مُحَّد الهاشمي بن مُحَّد بن مُحَّد (ضما) بن مُحَّد (فتحا) بن عبد الله بن طاهر بن عبد الكريم بن علي بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني.

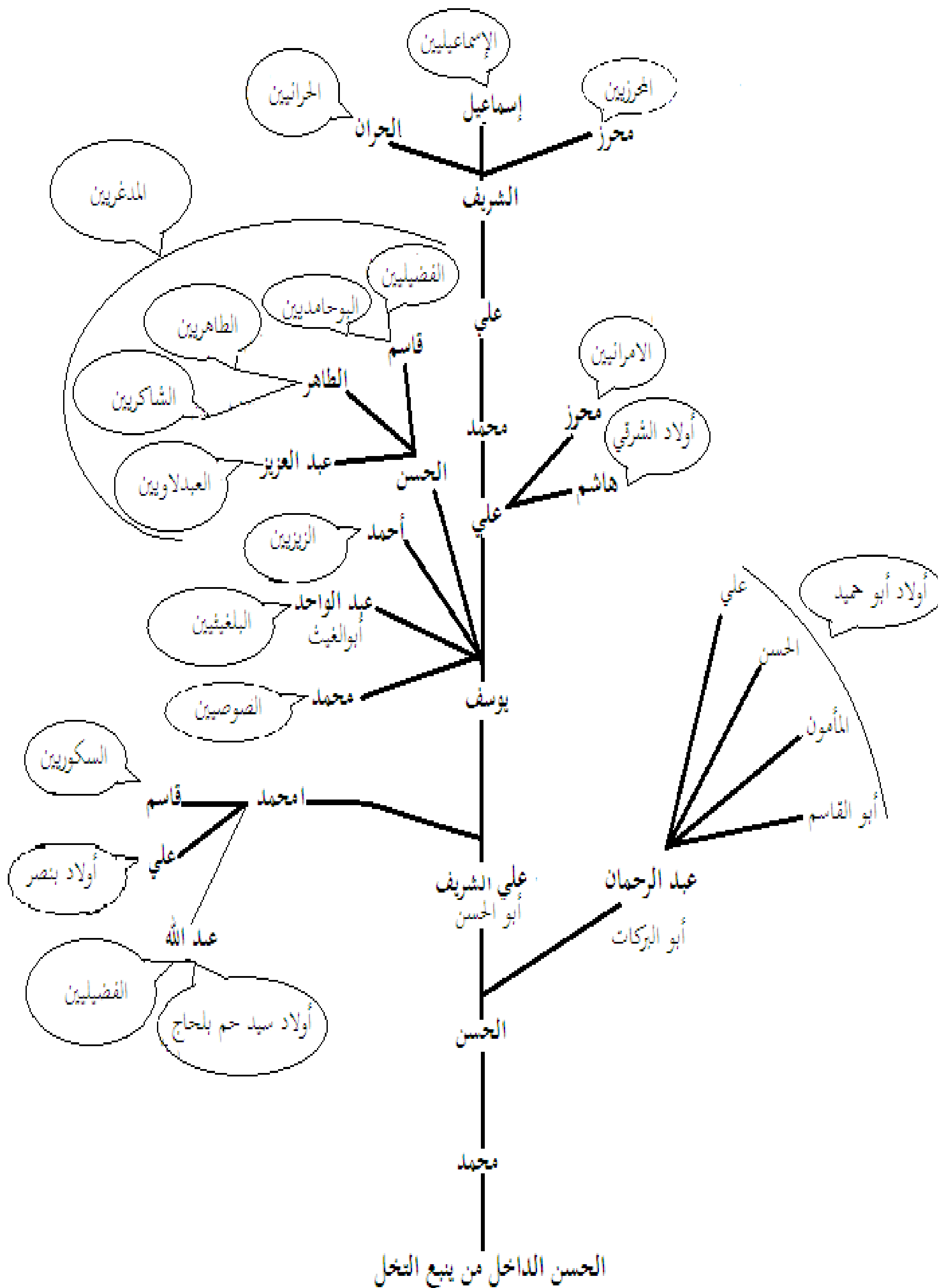
و من هذا الفرع المدغري أيضا أولاد شاكر بالرتب و هم من ولد السيد عثمان بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي .

من هؤلاء الشرفاء الشاكريين ؛ الشيخ النسابة صاحب التأليف في أنساب العلويين السجلماسيين و المتوفى بعد سنة 1100 هـ ، وهو السيد مُحَّد الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة .

و منهم حفيدة النسابة مُحَّد التهامي بن عبد الله الشاكري المدغري الحسني المتوفى سنة 1210 هـ ، صاحب أرجوزة أنساب العلويين السجلماسيين ، وهو السيد التهامي بن عبد الله بن مُحَّد الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء سجلماسة.

و منهم شرفاء صوصو و يقال للواحد منهم الصوصي وهم من ولد السيد أبي عبد الله مُحَّد بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

وهذا مشجر يلخص أهم فروعهم



الخاتمة

إلى هنا ينتهي بك أيها القارئ الكريم هذا العقد الملفوف بكلام الأجلة الأعلام من شتى الحقب و الأزمان ، ومن بعض البلاد و الأمكان ، أطللت من خلاله على تاريخ هذه الشعبة الشريفة و ما لها من شهرة ضاربة في التاريخ ، و وقفت بعينيك على بعض المصادر لا كلها ، و التي ذكرتهم و أثنت على أعلامهم ، ليكون كل هذا قاعدة لي و لك ، ننطلق من خلالها لننهل بالمزيد من المراجع الأخرى التي لم أصل إليها بعد ، و يكفي أن يكون كتابي هذا المادة الخام التي من لبها سنستقي ما نصبو إليه جميعا من تعريف معمق لهؤلاء الأشراف؛ لأنه و رغم كل ما سطرت من صفحات ، و ما جمعت من مصادر و مرفقات ، و ما بذلته من مجهودات و صعوبات ، فما زلت أقر أن هذا البحث ينادي كل باحث مجتهد مجد لولوجه من أبوابه المتفرقة و جنباته المترافقة ، عسى أن يكمل ما نقص منه وهو كثير .

فلست بعملي هذا و أنا المعترف بعجزي و عدم خبرتي إلا موقظا للهمم النائمة و محرضا للقراطيس الساكنة ، و مقدما لوجبة صغيرة خفيفة ، لعل ذلك يدغدغ مواهب الباحثين ، و يسيل من لعابهم ، و يفتح شهيتهم للغوص عميقا في هذا البحث بأسلوب أكثر دقة ، و طريقة أكثر تعميقا و رفقا ، و تفصيل أمتن حسنا و عبقا .

فمرحبا بكل من يتمم هذا المشروع ، و يزيده حسنا و نصوعا ، و يستدرك ما فاتني منه ، وهو كثير ، و يضيف ما نقصني من قليل أو كثير ، و كل ذلك ممكن إذا وجدت الهمة و العزيمة القوية الملمة و النية الصالحة الحسنة .

و ختاما أحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذا المشروع ، وأعانني لتنسيقه من موضوع لموضوع ، حتى كمل بحمد الله و سداده ، فله الشكر من قبل و من بعد ، وله الحمد في الأولى و الآخرة، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه الكريم و سلطانه العظيم ، و صلى الله و سلم على مُحَمَّد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا ، و سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك .

المرفقات

1- من كتاب الأنوار في نسب آل النبي المختار للنسابة مُحَّد بن مُحَّد بن احمد بن مُحَّد بن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 758 هـ

الحسن الاعور النقيب بالكوفة بن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر وعمهم السيد علي بن محمد
الكابلي الحسيني ولهم اعقاب كثيرة بالكوفة وواسط وبلاد همذان وبلاد طبرستان وبلاد
جرجان وبلاد شيراز وبلاد نيسابور وبلاد بخارى ومنهم الامام العالم المحدث الشاعر الاديب
ذو المحاسن الهمذاني السيد ابو طالب علي بن الحسين بن الامام علي بن الحسين بن ابي جعفر
الافطس بن ابي علي الحسن الاعور النقيب بالكوفة ابن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر
ابن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال الامام شيخ الدولة السيد ابو الغنائم الحسني عام خمسمائة تحقق نسب
الكابلي وكان ولد اول الزمان يعرفون نسبهم الى العمري الحسيني [illegible] النقل الا اخوان محمد وعبد
الله ابنا الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمد بن عبد
الله بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

2- من الرحلة الثالثة لمحمد بن عبد الله الطنجي المعروف بابن بطوطة المتوفى سنة 779 هـ

سجلماسة [illegible]
الدنيا افضل منها [illegible]
الله لسكنى اهل البيت نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
من خلفه الشريف [illegible] الامام العالم العلامة الامام [illegible]
الفهامة المدرس [illegible] الحسيني [illegible] اسكنه
الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٠٤

3- من كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان للنسابة مُحَمَّد بن أحمد ابن جزي الغرناطي المتوفى سنة 785 هـ

4- من كتاب نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) للنسابة المؤرخ مُحَمَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 ه .

5- النص المخطوط من كتاب المطالع الزهراء للنسابة مُحَمَّد الزكي العلوي يذكر فيه المشجرتين اللتين حملتا شهادات علماء سجلماسة و عدولها و قضاتها في نسب الأشراف العلويين و هما بتاريخ 811 هـ محررة بتونس و الثانية بتاريخ 831 هـ و فيها تصديق أكثر من عشرين قاضيا ، آخرهم الشيخ القاضي عبد المالك التجموعتي السجلماسي .

سجلماسة او بنص على انه وجدت شجرتين عتيقتين فيهما بخط
بعض حفدة الولي الصالح سيدي ابراهيم العمري السجلماسي الفلاح بمو
لانا الحسن الشريف المذكور والتي الى الآن تزرو وتتقطع الكواغد التي
هما به وتمحو الحروف من طول البلى فيهما هذا النسب الكريم مو
صولا بالقاسم بن محمد النفس الزكية من غير واسطة معروف بهذا النسب
نسب سيدي ابراهيم الى سيدنا عمر رضى الله عنه احداهما مكتوبة
بمحروسة تونس حرسها الله مؤرخة باحدى وثلاثين وثمان مائة والا
خرى فيها شهادة اكثر من عشرين عالما بخطوطهم واشكالهم
من علماء سجلماسة وخطابات القضاة بها اخرهم ابو مروان السيد
عبد الملك بن محمد التجموعتي مؤرخة باحدى عشر وثمانمائة وفيهما
ان سيدي محمد ابن ابراهيم المذكور هو الذي فرع بهذا النسب الشريف

من الينبوع وفرعا بخطوط اهلها وشهد على ذلك علماء سجلماسة
وعدولها وخطب على ذلك قضاتها فصح بهما والحمد لله الوصل وانقطع
الحبل بمن ادعى الفصل ولولا تلاشيهما لاثبت هنا نصوصهما
في هذا المحل تبركا بهما وقصما لمدعي الغير ولما وقف عليهما السـ
السلطان الشريف مولانا اسماعيل بن الشريف

6- قصيدة الشاعر أبو فارس بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي المتوفى بعد سنة 838 ه .

ومن من إنشاء العلامة أبي فارس ابن أبي الربيع الغرناطي ومن

أيا راحلا يهوى الفيافي وزوّار الغبرا ... رشدت ولقّيت السلامة والخيرا

ترحّل وجدّ السير يوما وليلة ... وساير نجوما في هالها زمرا

تحمّل عنا إنه منّي إلى الحمى ... تحية مشتاق تتيمه الذكرى

وأمّ ديار الحي من سجلماسة ... فتلك ديار تجمع العزّ والفخرا

وسلّم على تلك الديار وأهلها ... سلام محب لم يطق عنهم صبرا

وبعض لهم حبّ جرى في جوانحي ... وما زج مني العظم والدم والشعرا

هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ... فكم من تقي في سماء علا سما بدرا

وقل يا أهيل الفضيلة السادة الألى ... إذا قال قوّال في حادث أسعفوا النصرا

وخص سليل الهاشميين ابن هاشم ... على الذي يعلو على زحل قدرا

أبا الحسن المولى الشريف الذي به ... على الغرب شمس الفضل أشرق بالبشرا

ولاحت بآفاق العلوم عجائب ... بما سلب الألباب تحسبه سحرا

سما للعلا مما امتطى كل مخجل ... من العز إذ أعلى انتسب الأنساب والفخرا

سما للعفو إذ دارت رحى الحرب للعدا ... وغيث إذا ما المزن ما أمطرت قطرا

أغار على الأعلاج فاجتاح جمعهم ... وخلّاهم قتلى ومن لهم أسرى

بهمّة ذي أهاب الملّة إذ مرّت ... بنصر تعالى جل أمر الملك الإجرا

ودعا بأقصى الشرق فرسانا جبرا ... من الطاعنات الجرح لم تبل خزرا

7- من كتاب روضة الأزهار في التعريف بآل النبي المختار للنسابة مُحَمَّد الشريف الغزواني المتوفى بعد سنة 863 هـ

8- النص المخطوط من كلام الشيخ الفقيه الأصولي أبو إسحاق إبراهيم بن هلال السجلماسي (817 هـ/903) في كتابه المسمى " المنسك .

9- النص المخطوط من كتاب زهرة الأخبار في كنز الأسرار و معدن الأنوار في آل بيت النبي المختار للشيخ احمد بن مُحَّد الكلبي المتوفى بعد 973 هـ .

و النص الثاني :

10- نص كلام الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في شهرة نسب الأشراف العلويين .

11- نص الشيخ أبو القاسم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى سنة 1021 هـ في طرة كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان لابن جزي

12- النسابة الشريف أبو العباس أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1027 هـ رحمه الله تعالى في مشجرته التي ألفها حوالي سنة 998 هـ

13- منظومة الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ

14- من كتاب بذل المناصحة في فعل المصافحة لشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ

15- من رسائل شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي

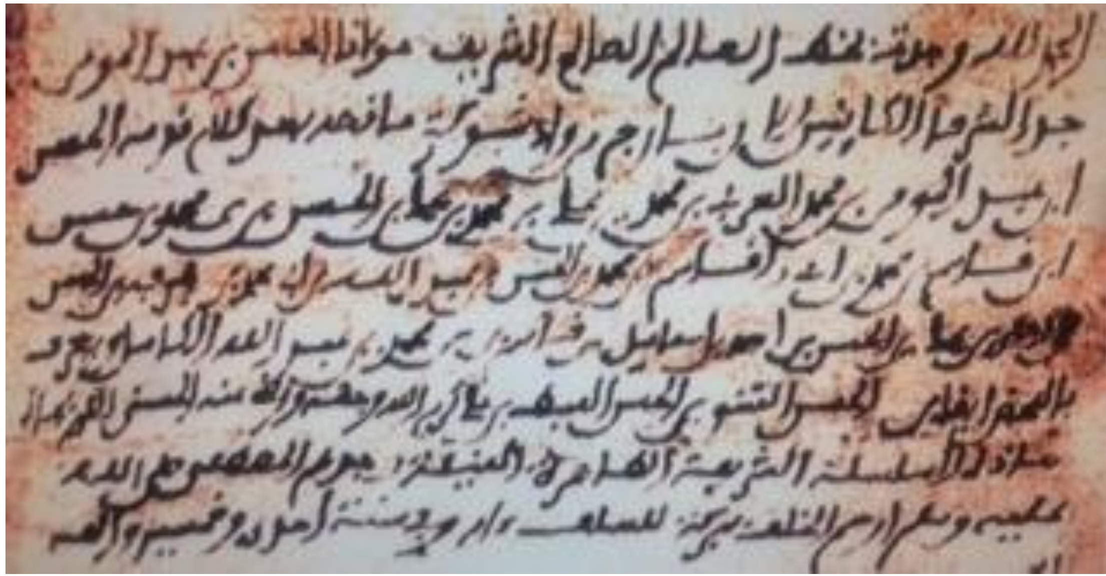
الحمد لله وصلى الله على مولانا محمد وآله وعلى الرئيس المقدام
الهمام ابن الامام مجدد الاسلام سيدي علي ابن الشيخ الفاضل
ذي الفضائل والفواضل سيدي احمد بن موسى افضل السلام والرحمة
والبركة تترى على الدوام وبعد فقد ورد علينا كتابكم الفصيح
وخطابكم الفسيح انبنى الكلام فيه على اصول واشتمل على
فصول فطول شرح كلها ونشير الى مواضع منها وجملها فمن جملة
فصولها ان قصدكم الاول اخماد نار العيث واذهاب الضغائن
والاحن وردهم عما اقتحموه من المحرمات وامتحانهم بكتائب
السياقات وكيف اذا اتيتم عن سادات اتقياء وموالينا امثال ثبت بيمينا
مبني على مقاصد صحاح فمبرة بحول الله لنجاح السعي والصلاح
ووفقكم الله وسددكم واعانكم على اتمام المقاصد ورزقكم وزيرا
خيرا يعين على الخير ويساعد اما المقصد الاول الذي هو الزجر
عن العبث وارتكاب المحرمات واراقة الدماء فهو من شرط التمكين في
الارض قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واما
السادات الشرفاء فقد اوجب الله حقهم وعظم حرمتهم
كتابا وسنة واجماعا فيعظمونه ويحترمونه ولا يهانون وعلى
غير ما جاءت به ثم وقعت جرمه لا يعاقبون فمن امتثالهم فقد سلك
سبيل المعتدين ومن اعانهم على غير ما ترتفع حرمتهم فقد اعان على

على منوع الدين، ولقصده تعظيمه وتوقيره بما قررته منه بقية
الحق، ومن حقه بالترشيح والحق، والاشتراك في الأمور كلها
لا البعض وذلك، فمن زاده وجاد وفقر وترك نصيبه أي قدره، ومن
فصول الكتاب، ودليل الخطاب، اجابتكم لرغبتنا، واسعافكم
لمراودتنا، وقبولكم شفاعتنا في الرفق بالعباد، ورحمة البلاد
جزاكم الله خيرا، ووفاكم خيرا، فأنتم والحمد لله لذلك أهل
والفضل على من تفضل الله عليه منهل، والفضل لا يستغني إلا أن
خرج من معاونيه، وإنما يتشكل الشيء إذا وجد في غيره ذلك، فسد
ومن قيل فيزقا إن المعادي، ولو كثرت مطالبنا، وتنوعت ولا ملتنا
لامر لنا يوما من الأمور، ولو كان في الميسور والمعسور، والشيخ
جزاكم وجزى الله عنه واوفاه، ورزق كلا منا ومنكم متمناه، آمين
الخواص في الأرض العاملين لسبلنا ووقع منا في القول والعزم
لا أضاع الله مبارك وتقبل الله منكم تلكم الحركات، ولا قطع من
تلكم الزوار البركات، ولتلو الفناء إلى شرح حال تلكم البلدة
السجلماسية حتى كأنك تشاهد منها بالعيان، فتوقفنا عنده الغرض
الفجر أومئه بصلاحها فصلح كلها أو جلها، وبفسادها
تفسد غيرها، ومن كانت فيها قرية من تاريخ وفتنها، ذات علم ودين
وصلاح، ومشتهر الفاضلين والزوار ومتجر الرباح

الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، حفظ الله سيادة
الخير الفاضل، الماجد الواصل، الفقيه النبيه، السيد الجليل
المبارك الأصيل، المتفرع من الشجرة العريقة، والروضة السنية
النورانية، سليل السادات الكبراء، الأفاضل الشرفاء، الزكي
ثمار في المنازل بحرمهم، وكان في المكارم بحرمهم وذكرهم، أبو
العباس سيدي علي بن سيدي محمد بن ولي الله سيدي أحمد بن موسى ووفق الله
دوائمه، وأضاء في المكرمات سرائره، سلام عليك ورحمة
الله تعالى وبركاته ورضوانه الأعم وتحياته، أما بعد
فقد ورد علينا من سيادتكم، وعندنا مكاتبتكم كتابا بالتواصل
وافي فإنه المبارك والتناصح، مخايل الوداد على كل العهد
تطلع، ومغارفها على أساطير تلمع، فشكرنا الله على
عافيتكم، وجزاه على ما أولى من سلامتكم، أو كلنا الحمد لله على
ذلك العقد السليم من الرد، مع أنا بإذا اقتضته السؤال
على حال الكتابة، وارتسامه في أن التام الملابل النشيء أم

16- من جواب أبي حسون علي السملالي للشيخ الدلائي و كانت سنة 1047 هـ

17- مشجرة الشيخ الحسن بن عبد المومن السجلماسي للشيخ مُحَّد بن الحسن الفجيجي كان حيا سنة 1051 هـ



18- تذييل الشيخ أبي حامد مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في تذييله على مشجرة أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي و ذلك سنة 1046 هـ



19- رسالة الوالي العثماني بإيالة الجزائر ؛ عثمان باشا التركي إلى مُحَّد بن الشريف الحسني السجلماسي و ذلك سنة 1065 هـ

20- المؤرخ مُحَّد بن سعيد اليدالي المتوفى حوالي 1080 هـ من كتابه الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى

21- من كتاب مزيل الخفا عن نسب بعض الشرفا للنسابة المؤرخ عبد الكريم بن بابا حيدة التمنطيطي المتوفى بعد سنة 1183 هـ

22- إجازة الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ عبد الملك التجموعتي و التي كانت سنة 1078 هـ

الحمد لله تم الحمد لله بحمده عقيدة تسمى طالبينا ... وفقنا من نرجع شيمة ...
الغلو باسم ... والازواج حصورا وتعليما ... بما ... عنهم ... ونرجع ...
زوجا وحاجة ارسل ... يقول بها اوما الى الرواية ... فمنها مشهد عيسى
بايد كما ... ونعتقد ... الترك لود باستصحاب ... تقبلها ...
الا على الطالبين ... فاجتهد مقبلا ... ومن ...
ونجمع عيونهم ... مشكاه ... ما قيل مثله وامثاله
ما انتا ... وراجعا عند حضرة الدين
ونبيك ... مثلهم ما قيل فيهم
لعمرا ... ما نسب المعلى الى ... وفي الدنيا ...
ومالك البلاد ... وصوت بينهم ... العظيم
فقلت والله المستعان وعليه التكلان حدثنا حبيب الامام ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري بعموم ... شيخنا ... واجازة بجميعه ... مائة
وعمدة ... الرواية المحقق الدراية الجامع المانع ... ومن ...
جوامع ... ابو محمد حسين بن عبد الله بن علي كامل الحسني
... الله ابن ... واسنده ... وبجميعه ...
بالعلا اسانيد ... عن الشيخ ابي العباس احمد بن علي المنجور ابي العباس و
النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ابي العباس وابي عبد الله محمد ... القسمطيني
وابي القاسم بن عبد الجبار الفجيجي ... الشيخ المنجور وابو عبد الله ...
وابو النعيم رضوان ثنا ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل خروف التونسي الانصاري ...
ابو عبد الجبار ثنا محمد ... قاضي القضاة ... الغزي ...
الدين احمد بن عبد ... الشاوي ... الامام ... الحجار الدمشقي
عن ابي العباس احمد بن ... الحجار ... عن

ابو عبد الله

ابي عبد الله الحسين بن ابي بكر الزبيدي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي
عن ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر بن محمد بن داود الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه
السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن مؤلفه
الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي
مولاهم رضي الله عنه ونفعنا به آمين قال بسم الله الرحمن الرحيم كيف
كان بدء الوحي

وبصحيح الامام مسلم

عن شيخنا المذكور عن والده الشيخ رضوان عن ابي عبد الله الجنوي الفاسي عن ابي محمد
عبد الرحمن عن الامام الحجة الراوية المحدث ابي زيد عبد الرحمن بن علي
سقين السفياني عن الحافظ عن الامام الحجة ابي يحيى الشيخ زكرياء الانصاري عن ابي محمد
عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد البياني عن ابي
الفضل سليمان بن حمزة عن ابي الحسن علي بن الحسين بن محمد بن علي الطوسي
عن فقيه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي
عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن ابي الحسين
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري قال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
والله الموفق

وبكتاب الموطا للامام ابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي رضي الله عنه

رضي الله تعالى عنه ونفعنا به وبعلومه امين عن شيخنا ابي محمد عبد الله بن علي الحسني
المذكور عن ابيه الشيخ رضوان المذكور عن ابي محمد عبد الله الهبطي عن ابي عبد الله
الهبطي عن ابي العباس احمد بن علي البسيطي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد عن مالك
عن ابي عبد الله محمد بن جابر الغساني الوادي آشي عن ابي محمد بن هارون القرطبي عن
ابي القاسم احمد بن يزيد بن بقي عن ابي عبد الله الخزرجي عن ابي عبد الله محمد بن فرج مولى

الهلالي عن القاضي ابي الوليد يونس بن مغيث الصفار عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله
ابن يحيى عن عم ابيه ابي مروان عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى عن ابي محمد الله
عن الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقوت الصلاة
الى والله الموفق

وبكتاب ابي نعيم [illegible]
عن الحسني المذكور رحمه الله عن ابي النعيم المذكور وابي العباس [illegible]
شيخ الجماعة الامام ابي عبد الله محمد المعمر بن علي [illegible] عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن القاسم محمد
ابن محمد بن احمد محمد [illegible] الحميري الشهير [illegible] عن ابيه [illegible]
[illegible] ابي البركات البلبيقي عن [illegible] ابي [illegible] عن [illegible] ابي عبد الله محمد
ابن عبد الله بن احمد [illegible] عن القاضي ابي عبد الله محمد بن حسن بن عطية بن غازي [illegible]
[illegible] عن عبد الله [illegible] الفضل [illegible] المؤلف للامام ابي الفضل عياض بن موسى
ابن عياض اليحصبي رضي الله عنه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنفرد باسمه
الاسمى [illegible] واعلم [illegible] شيئا

وبالجامع الصغير للامام خاتمة الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي
بكر السيوطي عن [illegible] المذكور [illegible] للامام الحافظ العلقمي [illegible]
للسيوطي [illegible] بعد ان [illegible] على [illegible] احاديثا [illegible] العلقمي ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن [illegible] العلقمي الشافعي [illegible]

وبالمدونة والعقد المالكي عن [illegible] المذكور عن [illegible]
شيخ الجماعة ابن غازي عن [illegible] عن ابي [illegible] موسى [illegible] عن ابي عمران موسى
العبدوسي عن [illegible] بن [illegible] عن ابي الحسن الصغير [illegible] عن ابي
[illegible] عن ابي محمد صالح [illegible] عن ابي القاسم [illegible] ابي موسى [illegible]
[illegible] البغدادي [illegible] عن ابي محمد [illegible] عن ابي محمد [illegible] عن ابيه ابي عبد الله
ابن [illegible] عن ابي محمد [illegible] ابي طالب محمد [illegible] عن ابي محمد [illegible]

عن ابي [illegible]

23- من كتاب فهرسة أبي سالم العياشي المتوفى سنة 1090 هـ المسماة باقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر .

24- من كتاب رحلة أبي سالم العياشي المتوفى سنة 1090 هـ.

وهنالك كانت أشجار الزيت تابيعا مشهد النفس الزكية وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ابن علي رضي الله عنهم وهو أخو الشريف إدريس أول أهل البيت فر منهم إلى المغرب وعامة شرفاء المغرب من
نسله كما ذكروا، فعجلنا منه ما نحن من نسل النفس الزكية [illegible]

من هناك وزرنا عشية ذلك اليوم [illegible] فيها الولي [illegible]
مولاي عبد الله بن علي بن [illegible] الحسني نفعنا الله [illegible]
[illegible]
ابن علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible]

إلى بلاد جبل رضوى وهو المشرف على بلاد الينبوع والينبع هو الجبل الضخم الذي بجانب الينبوع بل
هو في الجبل الكبير المشرف عليه وأن هذا البلد كانت غزوة العشيرة منه غزاها النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ ابن مسعود [illegible] ومسجد العشيرة الآن هو مسجد العشيرة المعدود في المساجد التي صلى فيها النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابن مسعود ما نصه ومسجد العشيرة معروف ببطن الينبوع وهو
مسجد الغريبة التي ينزلها الحاج المصري وذكر ابن زبالة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
بينبوع [illegible] وعنده عين جارية [illegible] لا تعرف بهذا الاسم انتهى وقد دخلنا
هذا المسجد وتوضأنا من هذه العين وكان نزولنا تحت الغريبة وجعلنا خباءنا تحت الزاوية التي
على التل المرتفع [illegible]
[illegible] وزرنا [illegible] بينبوع [illegible] من الأشراف [illegible]
ثم جاء إلى [illegible] قال الشيخ البكري رضي الله عنه في ذكر المراحل

25- من كتاب الأقنوم في مبادئ العلوم للشيخ النسابة المؤرخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي الفهري المتوفى سنة 1096 هـ

ثم قبائل ... أمثال تسل كلالته

فصل وأما النسب الواردون ... على سجلماسة ثم فاكتبون

بني يحيى بن الكامل ... المحض عبد الله نجل الفضائل

أولهم أتى من الينبوع ... حسين ابن قاسم الرفيع

بنو محمد وينتسب لأب ... عمهم وينتسب لذي النسب

وخلف القاسم ثم ولدا ... لا عقب لهم بعون سيد محمدا

وخلف الحسن عشرا وخلفا ... ابنين عن الحسن كل عرفا

أبو جميل ومحمد كما بعد ... عنهم كلهم سناحا نابعد

على الذي منه فروع ... شتى لجميعهما الرجوع

لنحو سبعمائة قرن سطرا ... لو فتشتا على الذي قد نقلوا

وكلهم من ولد لعلي ... منهم محمد ويوسف يلي

أربعة محمد فقط ولد ... ويوسف خلف تسعة ولد

نسل محمد لعبد الله معه ... حسين فقط وباقيهم انقطع

ومن هم الآن تعرفت خامس لأب ... أو سادس كيوسف في النسب

والأم في أبنائهم أو نسبوا ... كذا الشكاميون عند أقرب

من غيرهم لأن من تسجيرا ... منذ قريب أمرهم لا يعزب

ثبوت ذلك لكل واحد ... منهم لذي الخلو كم مرسا من

وما تعرع لهم تسوارا ... عن جميعهم إلى أن شهرا

ويغ بونه بعيد والإبن ... أيضا كذا إلى وصل النسب

حتى انتهوا للعلم بالإثبات ... من الحلم بين لا يبتغى

انتهى من إثبات نحو عشرين ... إثبات نحو عشرة في التعيين

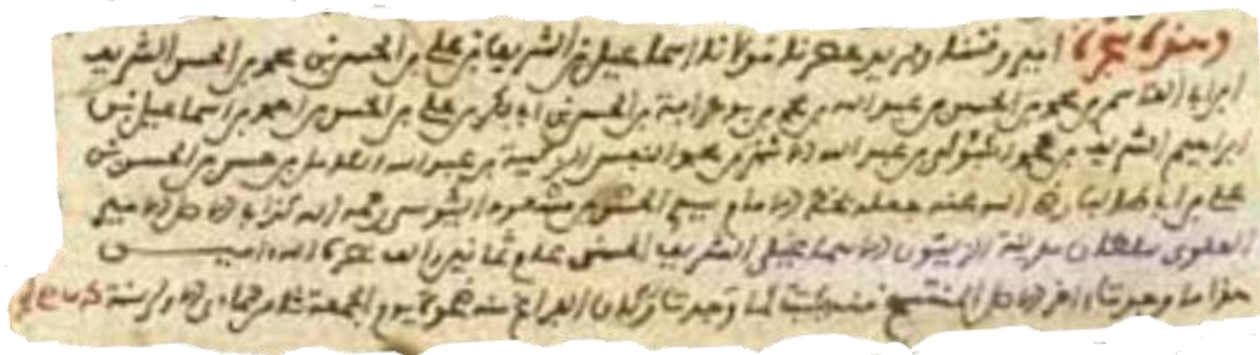
ونحو ما قيل في الاستناد ... إن قل أسلاه بلا انتقاد

كان لنا التصحيح أفكر له ... لمن يشيخ تشير أو صلة

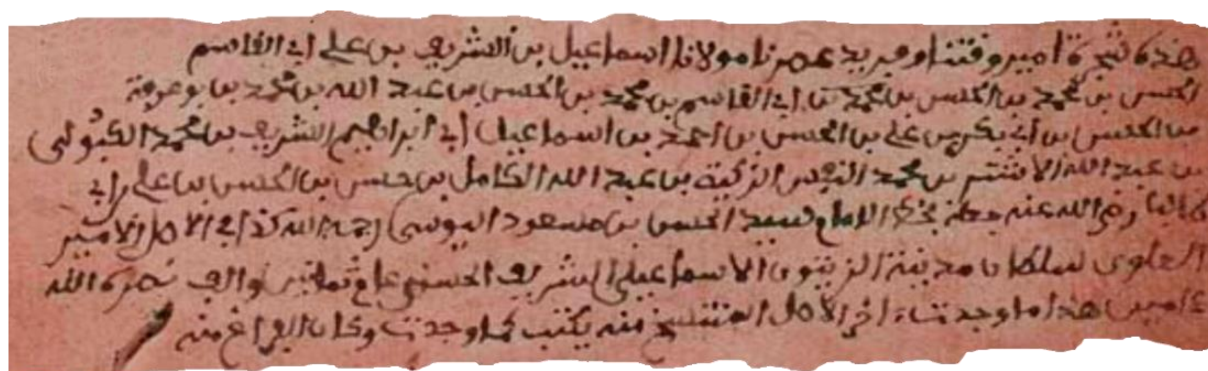
والمجد والسعاده حاكر حطهٔ وسيعهٔ فاس اولان المولى الشريف اسمعيل الحسني
ادام الله تعالى ذاته وابقاه صوب سعادتلرينه دراری بدرية اللمعات نثار اياء
اجابت آيين شاهانه كه گنجينهٔ ضمير سماحت سمير خسروانه دن متصاعد ولآلئ
متلالی بيضا ضياء تسليمات موافقت قرين پادشاهانه كه محيط بيكران
خاطر سعادت مآثر مملوكانه دن منبعث درر درارايش تاج اكرام وزيور افسر توقير
واحترام قلوب لوازم ود ومحبت ومراسم صدق طويت مراعات اولندقده نكره
مجلای مجلای ضمير صفوت اتصاف ومرآت صفانمای خاطر عاطر هوشكافانه
متوارئ پرده خفا اولميه كه موقع اقبال وخلافت وعظمت ومحط رحال مجد
وعلو وشوكت اولان سرادق سلطنت وجهانبانی وبارگاه رفيع سپهر اشتباه خسروانه مز
عمدة احفاد الرسول السيد عبد الملك الايوبی دام شرف سيادته يديله منبعث
اولان محبت نامهٔ نزهت افزای دوستانه لری وندای عظامز وسلحتيله
عز حضور فايض النور خسروانه مزه عرض ومطالعه دن مقطعنه واديجه مشمول
نظر يمنا ثرخاقانيمز اولوب مضمون سواد مشك آگيننده دن روايح مهر ووفاق
ونفحهٔ يگانگی واتفاق استنشاق اولنمغله احكام احكام موالات وتأسيس
اساس صدق ومصافات اولنوب طرف همايون شوكتمقرونمزدن دخی نامهٔ همايون
ملاطفت مشحونمز تحرير واصدار وطرف خالصت نماكرهٔ انتساب وانتماسی
اولان افتخار الاماجد والاكارم مولانا حاجی خليل دام مجده ايله ارسال

27- من كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية للنسابة أحمد بن مُحَّد بن عبد العزيز الحسني المدغري المتوفى بعد سنة 1101 هـ

28- مشجرة السلطان إسماعيل بن الشريف السجلماسي العلوي كتبها أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي سنة 1080 هـ

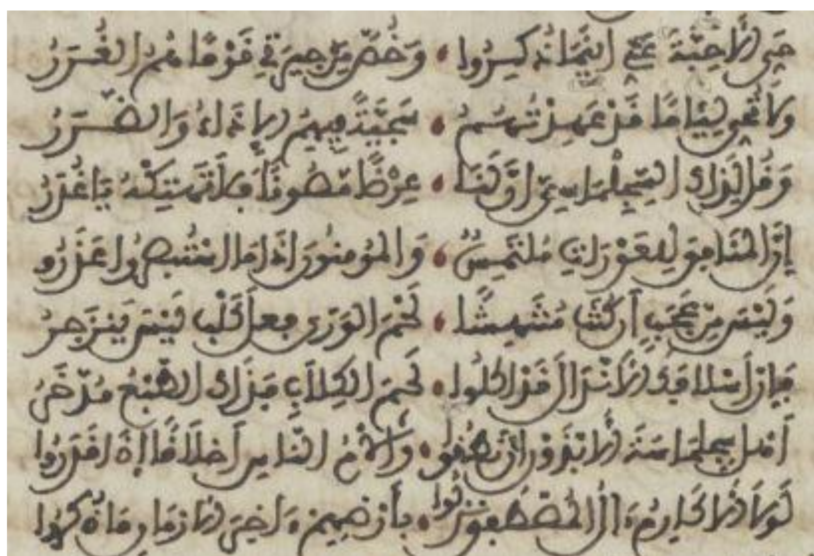


نسخة أخرى بخط اخر



هذه شجرة أميرنا وقدوتنا وعميد عصرنا مولانا اسماعيل بن الشريف بن علي أبي القاسم
الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي عرفة
بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل أبي ابراهيم الشريف بن محمد [illegible]
بن عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم [illegible] بخط الامام سيدي الحسن بن مسعود اليوسي رحمه الله [illegible] الامير
العلوي [illegible] مدينة الزيتون الاسماعيلي الشريف الحسني عام ثمانين والف نصره الله
[illegible] هذا ما وجد [illegible] منه يكتب كما وجدت وكان الفراغ منه

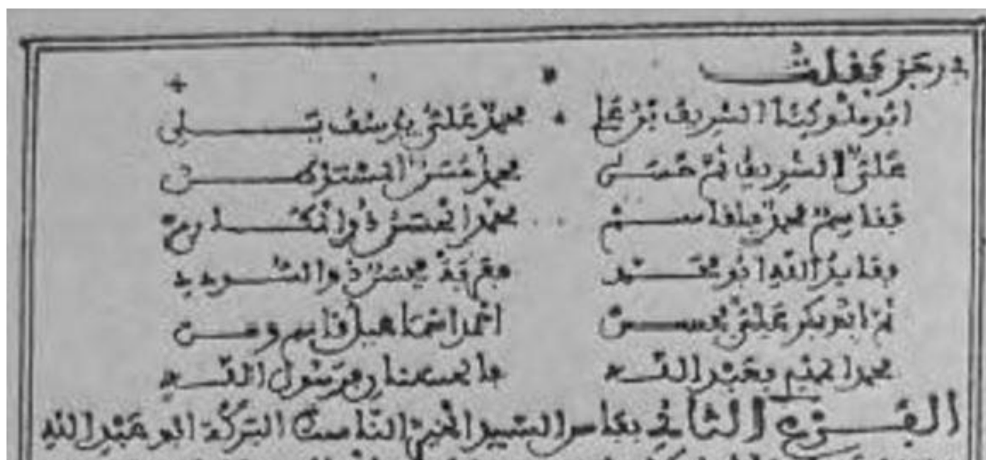
29- من شعر أبي علي الحسن اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ حين هجى أهل سجلماسة و استثنى منهم أشراف سجلماسة .



30- أرجوزة الشيخ الشاعر الأديب عبد الواحد بن مُحَمَّد أبو عنان المتوفى سنة 1106 هـ

حمدت إلاه العرش لا غير يحمد ۔ وثم الصلاة دائما تتجدد
على المصطفى المبعوث للناس رحمة ۔ وآله الدهماء أم المهيمن محمد
وبعد فخذ نظما جليلا لمن اقتفى ۔ على النسب الأسنى وسر يمجد
وجئت به من تبيان تقضي به ۔ إلى آل طه ومولاي الشفيع محمد
فمولاي أمير المؤمنين هو المولى ۔ أبو المجد إسماعيل منه سنسعد
إلى أبيه المولى الشريف وابنه ۔ به زينت للأشراف عز وسؤدد
ونسبه المولى علي ابن محمد ۔ ومن بعده المولى علي الممجد
إلى يوسف المولى العظيم فذاكم ۔ له بالصلاح والولاية تشهد
إلى الصالح الحي ضيء به كل حالة ۔ علي الشريف من يلذ به ينجد
إلى الحسن الأسنى سليل محمد ۔ إلى حسن من فضله ليس يجحد
إلى قاسم إلى أبيه محمد ۔ أبو القاسم الذي له الفضل يسند
وذي محمد ذي الحسن انتهى ۔ إلى الحبر عبد الله نجل محمد
إلى عرفة ذا تعزى إلى الحسن ذا ۔ به ما يقول الرواة حور وأزيد
يليه أبو بكر هو ابن قطه بري ۔ إلى الحسن ذا تقى وبعد أحمد
ومن بعد إسماعيل يحرج قاسم ۔ محمد النفس الزكية ذا أسعد
يسمى عبد الله المحض والرضا ۔ إلى حسن وبالمثنى يفتدى
إلى الحسن السبط الشفيع مولانا ۔ أشار إليه المصطفى قال سيد
هو ابن علي كرم الله وجهه ۔ وفاطمة الزهراء أم العز يسعد
مليلة خير المرسلين محمد ۔ عليه صلاة مع سلام يؤبد
وآله والصحب الكرام ذوي التقى ۔ على عدد من لعده ربنا كثير
على ختمة النظم المنور انتهى ۔ حمدت إلاه العرش لا غير يحمد

31- من كتاب الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني للنسابة المحقق عبد السلام بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1110 هـ



و منه أيضا :

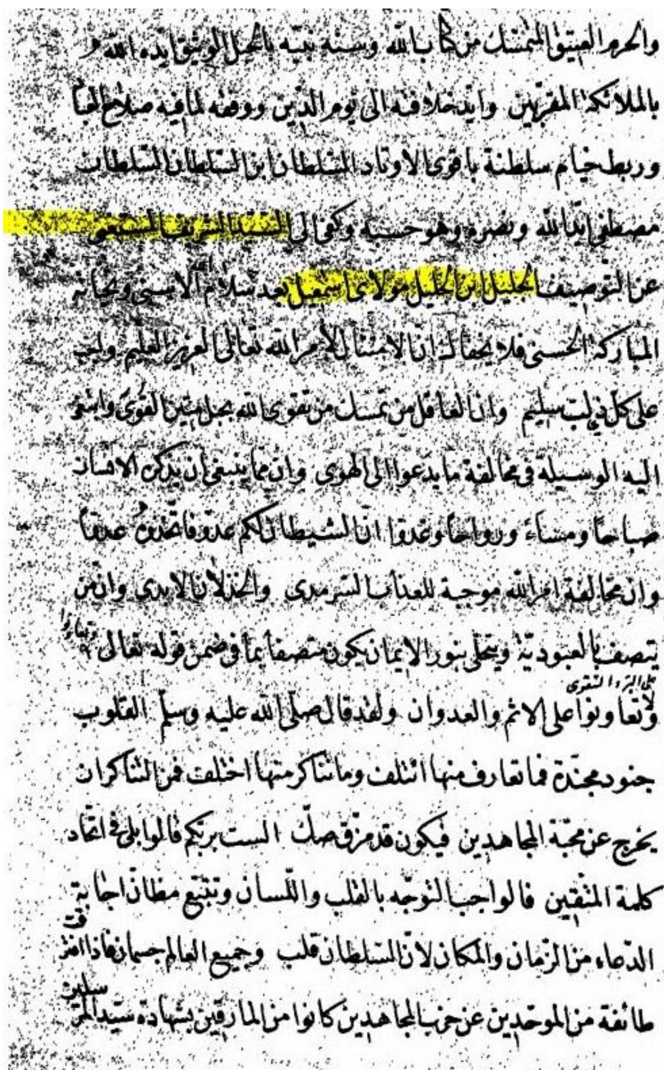


32- من كتاب أسهل المقاصد بحلية المشايخ للشيخ الطيب بن مُحَمَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ



أحمد بن علي الزموري جد الفقيه أبي العباس المتقدم ووجهت ... فيها للشيخ
الفقيه ... الشيخ أبو مالك عبد الواحد الونشريسي وأبو زيد
عبد الرحمن الهبطي والفقيه الشريف أبو العباس أحمد بن يحيى ...
الشفشاوني والفقيه الفاضل أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي محمد عبد الله الهبطي
والشيخ سعيد بن علي ... أشياخ الشيخ أبي مالك عبد
الواحد الشريف ... واختصر صاحب الترجمة رحمه الله
عن جماعة من أعيان عصره كالشيخ أبي محمد عبد الواحد بن عاشر وكالفقيه
أبي عبد ... محمد بن ... صاحب
... المشهور ... المتوفى سنة خمسين وألف ممن أخذ عن أبي
العباس المنجور وغيره وكالشيخ الفقيه ... الشريف أبي محمد عبد الله
بن علي بن طاهر الحسني ... المتوفى سنة خمس وأربعين وألف ...
المنجور وغيره وكالشيخ الإمام الفقيه أبي زيد عبد الرحمن بن محمد العلامة رحم

33- رسالة السلطان العثماني مصطفى الثاني للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف الحسني سنة 1107 هـ



والحرم العتيق المتمسك من كتاب الله وسنة نبيه بالحبل الوثيق أيده الله
بالملائكة المقربين وأيد خلافته الى يوم الدين ووفقه لما فيه صلاح العباد
وربط خيام سلطنته بأقوى الأوتاد السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان
مصطفى أيده الله ونصره وهو حسبه وكفى الى السيد الشريف المستغني
عن التوصيف الجليل ابن الجليل مولاي اسمعيل بعد سلام الانسي وتحياته
المباركة الحسنى فلا يخفى أن لا امتثال لأمر الله تعالى العزيز العليم واجب
على كل ذي لب سليم وان العاقل من تمسك من تقوى الله بحبل متين العرى واتخذ
اليه الوسيلة في مخالفة ما يدعوا الى الهوى وان مما ينبغي أن يذكر الانسان
صباحا ومساء ورواحا وغدوا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
وان مخالفة امر الله موجبة للعذاب السرمدي والخذلان الابدي وان من
يتصف بالعبودية ويتحلى بنور الايمان يكون متصفا بما في ضمن قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولقد قال صلى الله عليه وسلم القلوب
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فمن الشاكر أن
يخرج عن محبة المجاهدين فيكون قدم رقص الست بربكم فالواجب في اتحاد
كلمة المتقين فالواجب التوجه بالقلب واللسان وتتبع مظان اجابة
الدعاء من الزمان والمكان لان السلطان قلب وجميع العالم جسمان فاذا افترق
طائفة من الموحدين عن حزب المجاهدين كانوا من المارقين بشهادة سيد المرسلين

جانب من الخطاب العثماني 1107 = 1196 عن الأصل الذي يوجد في اسطانبول

34- من رسالة الشيخ مُحَمَّد بن عبد القادر الفاسي الفهري المتوفى سنة 1116 هـ للأمير العلوي مُحَمَّد بن السلطان إسماعيل الحسني .

35- و ثيقة تواتية خطت سنة 1118 هـ من قبل أحد قضاتها تذكر تصدق الشريف علي بن مُحَمَّد الحسني السجلماسي أصلا التواتي دارا على ابنه البكر الحسن بست مائة مثقال ذهبا

36- من كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس للنسابة المؤرخ أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي المتوفى سنة 1120 هـ

مآثر مشهورة أيضا وعبد الله بن الزبير وغيرهما والله تعالى ينفعنا بمحبتهم ويحشرنا في زمرتهم بفضله
[illegible] الفصل الخامس عشر في إمامنا المنصور
بالله مولانا اسماعيل وسلسلة نسبه ودولته باختصار والى الإمام محمد بن عبد الله المدعو
بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنهما ينتهي نسب الإمام العلوي الهمام والسلطان الأعظم والأمير الأكرم
وهو مولانا اسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف

ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا أبي القاسم
ابن مولانا محمد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر
ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام محمد المدعو بالنفس
الزكية المنفح وذكر إنقابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط
ابن مولانا علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم أجمعين وأماتنا على
محبتهم وحشرنا في زمرتهم آمين وهذا الإمام المنتهي نسبه الى النفس الزكية نصره الله إمام المغرب
المعظم وشمس أفقه ومسكن روعه وفرقه له مناقب ومآثر ومفاخر وأفعال وأقوال وشجاعة وحزم
واقتحام ورأي وتدبير وتسديد ونكاية أعداء وكم كسر من جيوش وجنود وكم هزم من قائم وباغ
حتى جعله كالمفقود ومهد بلاد المغرب استحكمت في أساس الملك أركانه واستوى على جميع المغرب من
سلطانه فخافت منه ملوك الروم فتوددوا اليه بالهدايا من التخوم وراسله الملك العثماني من قسطنطينية
العظمى بتبجيل وتعظيم إذ رأى ذاك حقا عليه حتما وعقد له محبة نال وفضله عليه تفضيلا ووفر [illegible]
حين تلى في محاسنه إنا في كتابه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وفتح الشو

وأصل شجرة هؤلاء السادات الشرفاء لما سبق من أنه ينبع النخيل بالحجاز وكان جدهم مولانا حسن بن قاسم
المذكور في عمود النسب هو الذي من الله به على المغرب فوله مطالع بلا وشموس احين المغرب مشرقا وداهم
حدثنا وقد بها أكثر دار في المغرب بالإطلاق دار وقار وسخاء وجود وعفاف عرفت بهم الأشراف لم تزل كعبة
الأضياف ولم تزل هممهم عالية وقيمهم في سوق المفاخر غالية لا يدركهم من الأشراف لاحق والسابقون منهم
في ميادين الزعامة سابق جد ونومتهم أجل جرثومة بأطيب الثناء الجميل منهودة ومحفوظة [illegible] السلالة

ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا أبي القاسم
ابن مولانا محمد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر
ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام محمد المدعو بالنفس
الزكية المنفعج وهو حفيد إدريس ابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط
ابن مولانا علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم أجمعين وأما ثناء على
محبتهم وهذا ثناء في زمرتهم أمير **وهذا** الإمام المنتهى نسبه إلى النفس الزكية نصره الله إمام المغرب
الیوم وشمس أفقه ومسكن روعه وهو فيه له مناقب ومآثر ومفاخر وأفعال وأقوال وشجاعة وحزم
وإقدام ورأي وتدبير وتشديد ونكاية أعداء وكم كسر من جيوش وجنود وكم هزم من فاجر وباغ
حتى جعله كالمفقود ومهد بلاد المغرب استحكمت في أساس الملك أركانه واستوى على جميع المعاندين
سلطانه وخافت منه ملوك الروم وفودوا إليه بالهدايا من التخوم وراسله الملك العثماني من قسطنطينية
العظمى بتبجيل وتعظيم أداء الحق عليه حتما وعقد له محبة ووقت عليه تفضيلا ووفى توقيرا
حين تلى في مخاطبته إنما في كتابه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا **و**فتح الثغو
ر وفي فتحه من عجائبه ومناقبه ما لا يحصى **والحاصل** أنه نصره الله اشتمل على محاسن أخلاق من عفو
وصفح وحلم وحياء وخشية وتفويض لأمر الله وتواضع لعلو الله مع ما حباه الله من عظيم الشوكة والحرا
له والتأييد الرباني ما لا تسعه الأوراق والتقصيه عبارات النجباء الحذاق والله تعالى يوفقه للخير ويعينه
عليه بمنه آمين **و**قد أخبرني بعض الأساري من مدينة طنجة في عشر المائة بعد الألف **و**كان أخرجهم على يدي
الإمام أبي الفداء المذكور وكانوا فوق المائة قال إن بمدينة طنجة من الجنود فوق عشرة آلاف نفس
وهم بين عدو ومن خوفا من السلطان المذكور بل قال وأهل دار الكفر بملوكهم وجنودهم وذكورهم وإناثهم
يخافون منه ويرقبون الهجوم بكرة وعشيا وهذا صادق عندي لأني كنت أخبر به قبل الأسر وفتوحه بلغ مدينة
حلب انتهى **و**بعد ذلك بمدة يسيرة ترك النصارى المذكورون مدينة طنجة خوفا ورعبا ورحلوا عنها بأجمعهم
وبقيت خالية فأمر السلطان ببناء سورها وعمارتها على أحسن حال وطرق دا أي دروب وقوافي وطالت ورغاده
وكذلك المهدية فتحها وكان حاضرا في فتحها وعمرها كطنجة وبنا فيها وبناها أحسن بنيان **و**في عمود
هذا النسب الكريم أولياء وصديقون وعباد وزهاد وأهل ورع وخوف ومراقبة رضي الله تعالى عنهم أجمعين
وأصل شجرة هؤلاء السادات السجلماسيين من بلد ينبع النخيل بالحجاز **و**كان جدهم مولانا حسن بن قاسم
المذكور في عمود النسب هو الذي من الله به على المغرب فولد مطايب بنو وشموس أحين المغرب مشرقا ودارهم
حديثا وقديما أكبر دار في المغرب بالإطلاق ذا رفد وسخاء وجود وعفاف عرفت بهم الأشراف لم تزل كعبة
الأضياف ولم تزل هممهم عالية وفيهم في سوق المفاخر غالية لا يدركهم من الأشراف لاحق والتفوقهم
في ميادين الزعامة سابق جرثومتهم أجل جرثومة بأطيب الثناء الجميل ممدودة وجرثومة دون السلالة

نسخة أخرى من مخطوط الحلبي :

الفصل العاشر في التعريف بامامنا المنصور وهو
مولانا اسماعيل وسلسلة نسبه وذكر ولده باختصار

والى الامام محمد بن عبد الله المدعو بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنهما ينتهي نسب الامام العلوي الهمام السلطان الاعظم والامير الاكرم وهو مولانا اسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا محمد بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا الحسن بن مولانا ابي القاسم بن مولانا ابي محمد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا ابي محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا ابي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا احمد ابن مولانا اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الامام محمد المدعو بالنفس الزكية المتقدم ذكره ابن ابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم اجمعين وامتنا على محبتهم وحشرنا في زمرتهم امين وهذا الامام المنتهي نسبا الى النفس الزكية نصره الله الامام المعرب الميمون وشمس المجد وسيف ذو عز وجد فله مناقب ومآثر ومفاخر وافعال واقوال وشجاعة عز وحزم واقدام وراي وتدبير وتيسر بر وذكاء وثناء اعداء وكم كسر من جيوش وجنود وكم هزم من هام وبلغ حتى جعل ركائب العود ومهد بلاد المغرب واستحكمت في اساس الملك اركانه واستوى على جميع الممالك من سلطانه يخاف منه ملوك الروم مثوبة دول البدية انهر ابا من النجوم والاسلام المملكة العظمى من فيضه بحسنته العظمى بتبجيل وتعظيم اذ زاده الله همتا عليه حتما وعزل برد صحبته بل وبفضله عليه تفضلا ووفقه توفيرا جميلا في محاسنه ايام في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومن السوس الاقصى وما فتح من عجائبه ومنافعه ملك العصر والمطلق انه هو الله اشتمل على محاسن اخلاق من عفو وصفح وعلم وحياء

وحسن طوية وتفويض الأمر إلى الله تعالى والتواضع لخلق الله مع ما حباه الله به من عظيم الحظوة
والجلالة والتنابيه ارشادي ما لا تسعه الأوراق ولا تحصيه عبارات البنان الحيران والله تعالى
يرحمه برحمته ويعيد علينا من بركاته آمين وقد اجتمعت ببعض الأسارى وقد خرج فيمن خرج من الأسارى
من مدينة طنجة في عشر المائة بعد الألف وكان آخر خروجهم على يد الإمام السلطان المذكور وكانوا
فوق المائة فقال إن بمدينة طنجة من الجنود فوق عشرة آلاف نفس وهم يتعدون فوق ما في
السلطان المذكور بل قال وأهل تلك البلاد بملوكهم وجنودهم وذكورهم وإناثهم يخافون منه
ويرهبون الهجوم عليهم بكرة وعشيا ومن أجل ذلك كنت أعرف فعل الأسير ومن بلي من مدينة
سبتة انتهى وبعده لما تم الأسير كثر جد النصارى المذكورين من مدينة طنجة وهربوا ورحلوا
عنها بأجمعهم وبقيت خالية فعمرها السلطان بقبائل من رماة وعمارتها على أحسن حال وصارت
دار ذكر وقرآن وصلاة وعبادة وكذلك المعمورة فتحها وكان حاضرا في فتحها وعمرها كطنجة
وبنى فيها وبناها ما أحسن بنيان وفي عمود هذا النسب الكريم أولياء وصالحون وعباد وزهاد
وأهل ورع وخوف ومراقبة رضي الله تعالى عنهم أجمعين وأصل شجرة موالي الشرفاء السجلماسيين
من بلد ينبع النخل بالحجاز وكان جدهم مولانا الحسن بن قاسم المذكور في عمود النسب هو الذي قدم من الينبع
على المغرب فولد وقطن بسجلماسة وتموسا صيرت المغرب متشرفا ودارهم حرمها وفي بلاد الغرب
بلا خلاف دار فضل وسخاء وجود وعفاف عرفت بهم الأشراف لم تزل كعبة الأضياف ولم تزل
همتهم عالية وقيمتهم غالية في سوق المفاخر غالية لأن ركبهم من الأشراف أهل ولايتهم
في ميادين الأخلاق سابق جم شؤونهم أجل جمع شؤونهم بأهب الثناء الجميل مسرورة ومختومة
ورثوا السلطنة والإمامة كابرا عن كابر وما أجرى الله على ما جرى من آبائهم وأسلافهم وأعمامهم
من الآباء مثل مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وولديه الحسن والحسين السبطين
رضي الله تعالى عنهم ومن جدهم الجليل المقدار إلى أتباعه أهل مكة والمدينة وسائر الأقطار
ورجح إمامته على جميعهم المنصور أبو جعفر وقال إن اشتهر علماء مصر وورع علمه

وبفضله ونسكه وحلمه وكرمه وصبره الى غير ذلك من الاوصاف التي لا تحصى وهو الامام محمد بن
عبد الله المدعو بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنه واما اعمام مولانا ادريس الذين ورثوا
عنهم الامامة منهم الامام ابراهيم اخو النفس الزكية ويحيى وسليمان والامام ادريس بنو عبد
الله اخوة الامام محمد النفس الزكية فهولاء اعمامه وسبقوه الى الامامة وكانت الامامة لهولاء
الامجاد الذين هم اشرف جملة سكان البلاد بالاطلاق واول من تولى الامامة في بيت ابوا امامنا المنصور
مولانا الشريف بن مولانا علي وتولاها النطب بحياته مولانا محمد بن الشريف وتولاها بعده مولانا الرشيد
ابن الشريف رحمة الله عليهم وتولاها سنة ثلاث وثمانين والف امامنا المؤيد بالله تعالى ابو النصر
مولانا اسماعيل صاحب المناقب الشهيرة والمآثر الخطيرة التي لا يحصرها حاصر ولا يضبطها ضابط
ومن ذا يحصي امواج البحار وانقطار الامطار ادامه الله تعالى بجميع بمنه وكرمه وهو موصوف بالحلم ويغلب
قلبه للشفقة والرحمة على المساكين والفقراء والغرباء تنبيه ان سلسلة هذا النسب الشريف
دون زيادة ولا نقصان ولا تحريف وقد رويناه كذلك عن جماعة من العلماء الشرفاء اهل هذا النسب
وغيرهم من غير واحد من فقهائهم مقيدة عندهم كذلك ورايناه عن ابائهم واسلافهم الثقات الحفاظ
محفوظة العهد معلومة النسب ورايناه كذلك بخط الفقيه العالم المؤرخ ابي العباس سيدي
احمد بن يحيى الشريف العلمي نقيب الشرفاء الشفشاونيين بفاس ورايناه كذلك بخط الفقيه المتفنن
الكاتب الماهر الاعدل المفتي ابي عبد الله محمد العربي بن يوسف الفاسي وهو اخذها عن الشريف الامامين
الابرار ابي محمد محمد العفيف عبد الرحمن ووالده ابي محمد شيخ شيوخ الامام العلامة الاوحد
والمجموعة الزمان سيدي عبد الله بن طاهر وما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الاسماء
وتاخيرها عن بعض ونحوه فليعلم انه من تصحيف النقلة وسوء حفظهم وهذا انتهى ما ذكر الا انه
بخط مولانا محمد بن مولانا الشريف كما هو دنا ما ما نقل بالكل

37- من كتاب شذور الذهب في خير نسب للنسابة المؤرخ التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي الإدريسي الحسني المتوفى سنة 1130 هـ

106

بن سلطان ولو كانوا الآن يدعون الشرف انتهى وأما محمد
ذو النفس الزكية بويع له بمكة وولد من الذكور عبد الله
الأشتر وبه العقب الكثير وعلي وحسين بالتصغير
وطاهر وأحمد وإبراهيم والقاسم وولد موسى الجون من الذكور
إبراهيم وفيه ريشة الهواشم وبنو أبي عزيز ملوك مكة وعبد
الله المكنى بأبي الكرام ومنه بنو الأخيضر ملوك اليمامة
ومنهم القطب سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
كذا ساق نسبه سيدي العربي الفاسي في مرآة المحاسن
وتبعه صاحب الدر السني ابن عبد الله الكامل قال
مصعب ان أم عبد الله المكنى بأبي الكرام وجميع اخوته
هي سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال ابن خلدون وفي
عقب ابن أبي عزيز يعني ملوك مكة لهذا الوقت
يعني زمانه وكذا قال التنسي بعده وتوفي ابن خلدون
سنة ثمان وثمانمائة وتوفي التنسي سنة تسع
وتسعين رحم الله جميعهم ومن نسل القاسم بن محمد
ذو النفس الزكية بن عبد الله الكامل شرفاء تنابيطالت
الذين منهم ملوك وقتنا سنة ثلاث وعشرين
ومائة والف

وقد تقدم عن شيخه [illegible] السيد ابن الحسن

معتني واكثر سبيه محمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد

[illegible]

العالم الصالح ابو زيد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف

قاضي درعة العالم العدل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن عبد الصادق بن محمد

العالم المصنف ابو محمد عبد الملك بن السيد ابي محمد عبد الله بن طاهر بن الحسن

العلامة المتبحر ابو محمد عبد الله بن علي

عبد الله الاشتر

احمد بن اسماعيل بن قاسم بن محمد بن عيسى بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن

[illegible]

191

ومما نبه عليه الامام الحجة العلامة الحافظ المطلع السيد
العربي الفاسي رحمه الله قال ومن الحسنيين بالبلاد الساكنة
بين السبين والنون بمدينة فاس السفليون والعراقيون
وكلاهما حسنيون والجوطيون من الحسنيين الادريسيين
بفاس قال ابن خلدون ومنهم بمكناسة الزيتون من اعقاب
القاسم بن الامام ادريس اولاد يحيى الجوطي قال الامام
الحجة السيد العربي المذكور ان شرفاء تافيلالت من
الحسنيين ايضا السجلماسيين فان شرف جميعهم لا يختلف فيه
اثنان من اهل بلادهم ومن يعرفهم من غيرهم وبنوا
ابي طالب بالجزيرة ودرب السعود وما والى ذلك من
عدوة الاندلس من فاس حاطها الله وبفاس ايضا شرفاء
اخرون يعرفون ببني ابي طالب في العيون من عدوة القرويين
من فاس حرسها الله قال السيد العربي المذكور ادركنا
بعض سكانهم وقد حدثني الشيخ العالم الاديب الكاتب
المورخ المتقن ابو عبد الله محمد القصري رحمه الله انه
ادرك اواخرهم بين يدي ابيه رضي الله عنهم وقال له ابوه
لا تقل هكذا فانا ادركنا الناس من المتقدمين في هذا
الشان انهم لا يشكون في شرفهم ولا يشكون فيه وبفاس
خربت ولم يبق منها الا اثارا وانها مسيل تستو يجرف
بمخفية جوطة زاوية الشريف يحيى فنسب اليها وقبره
هنالك معروف قال الامام السيد العربي المذكور رحمه الله
وحدثني فوج من اهل تلك البلاد ان الشيخ خيف كثيرا منه
وهي في بلاد اولاد عمران من الخلوط والكلام فيما يتعلق
بالانساب الشريفة طويل عريض ورونق ناظره بديع
لا يستوفيه قاصر المتبوغ له فليس يمكن ان يستوفى وانما
قصدنا التبرك والتوصل الى الله سبحانه بسببه ولا سيما
ما كان من ذلك اهل الفضل الذين تنزل الرحمة عند ذكرهم
واما شرفاء تافيلالت فانهم من بني الامام محمد الملقب
بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن
الحسن السبط بن علي رضي الله عنهم والامام محمد والامام
ادريس اخوان ويقول بعض الزيدية من الامامية ان
الامامية انتقلت الى يحيى بن زيد بن علي زين العابدين

اخيه الحسن عن ابيه علي تصيرت بعهوله الى محمد ذو النفس
الزاكية وعهوده بعده الى ادريس واستقل بها بالمغرب ذكر
ذلك ابن خلدون واول من بتافيلالت القادم اليها من
الحجاز السيد حسن بن قاسم بن محمد بن ابي القاسم ابن محمد
بن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن الحسن بن ابي
بكر بن علي بن حسن بن احمد بن اسماعيل بن قاسم بن
محمد بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي
وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
اتينا بهذا السند هنا واعدنا الكلام فيه استشهادا لذكر
هؤلاء السادات الاتي ذكرهم رضي الله عنهم فيه رحمه
وانما تفرعت شجرتهم من السيد ابي الحسن علي المدعو
بالشريف ابن الحسن بن محمد بن حسن القادم من الحجاز
وكان للسيد علي الشريف ولدان احدهما السيد احمد والاخر
السيد يوسف ومنهما تفرعت جميع شرفاء تافيلالت
وقال السيد العربي المذكور ومما ادركنا بالسن ولم نزل
من العربين الاول الامام العلامة مفتي واكثر ابو محمد عبد
الواحد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي الشريف
المذكور وممن ادركناه من العربين الثاني واستفدنا منه
وكان

38- من كتاب الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة للنسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ

النفوس المطمئنة وكفر من بغى وتمرد وتسلوا من كلا البطنين
مولانا الحسن المثنى ومولاتنا سكينة بنت مولاي الحسين فولد السلالة
الفاضل أبو عامر مولاي عبد الله الكامل ممدوح الأفكار بالمرائي
النابل ثم تلاه العارف العالم أبو عبد الله سيدنا محمد الزكي
ثم تلاه أبو الفضل مولاي قاسم ثم تلاه الخلاحل الوقور النبيل
أبو الوليد مولاي إسماعيل ثم تلاه الخلاصة الأسعد أبو
الحسن مولاي أحمد ثم تلاه رحب الجنان سليم الصدر في السر
والإعلان أبو الجمال مولاي الحسن ثم تلاه المسدد الإمام أبو الحسن
مولاي علي ثم تلاه أبو العيش مولاي أبو بكر الهمام ثم تلاه
مولاي علي الحسن ثم تلاه كاهل العمومة والخؤولة أبو محمد مولاي
عرفة ثم تلاه الأواه أبو عامر مولاي عبد الله ثم تلاه الغزل
العالم مولاي أبو القاسم ثم تلاه الممجد أبو الفضل سيدي محمد
ثم تلاه مستدعي قومه بالينبوعين للصغراء لبذر تخليص وعتقاه
لغد نيل لبكر من النعيم وناعم أبو الفضل مولاي قاسم ثم تلاه من
طلبته المعالي وسيقت إليه الركائب عسرو وجده قبول منه
وإقبال وسعد لطلوع نجم سعده الغرب وجهاته وسما السمو
الأصعاد ريفه أبو إبراهيم العمري وأهل وداد منشي الأيادي
والمبر أبو الجمال مولاي حسن ثم تلاه الهمة المسدد أبو الفضل
سيدي محمد ثم تلاه طالع الكوكبات عامل بعملات الإقبال
على قاطع الأرض والسماء الراغب في الأوراد الزاهد في
متابعة الفؤاد المعتني بالنشط عن طلب الملح حتى تساوى

39- سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا للنسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المتوفى بعد سنة 1136 هـ

مولانا الشريف

مولانا علي

مولانا احمد بن علي

مولانا الحبيب

مولانا الوصيل بن علي

مولانا زكرياء

مولانا يوسف بن علي

مولانا محمد

مولانا الحجاج بن علي

مولانا احمد

مولانا علي

مولانا هاشم بن علي

مولانا الحسين بن هاشم

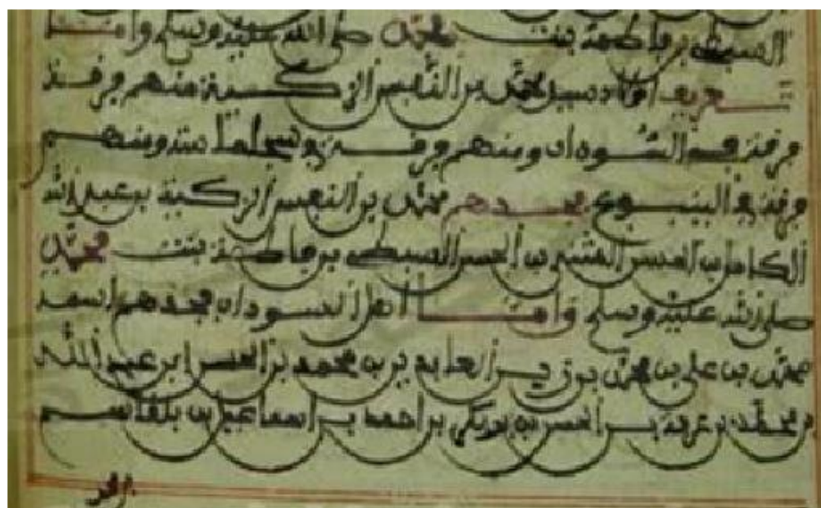
مولانا الشريف بن هاشم

مولانا عبد الواحد

مولاي

40- من كتاب سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي للمؤرخ النسابة أبي الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ

41- من كتاب السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية للشيخ أحمد بن مُحَّد العشماوي المكي المتوفى بعد 1140 هـ



السبطي بن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وأما
تعريف أولاد سيدي محمد بن النفس الزكية منهم من قد [illegible]
[illegible] الشوداة ومنهم من [illegible]
ومنهم في الينبوع [illegible] محمد بن النفس الزكية بن عبد الله
الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبطي بن فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم وأما أهل الشوداة فجدهم اسمه
محمد بن علي بن محمد بن [illegible] بن محمد بن الحسن بن عبد الله
بن محمد بن [illegible] بن الحسن بن [illegible] بن أحمد بن إسماعيل بن بلقاسم



بن محمد بن النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن
المثنى بن الحسن السبطي بن فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم وأما أولاد مولاي الحسن الشريف
[illegible] الذي ينتسب إليها [illegible] أصله من الينبوع
[illegible] والجوع وسبب انتقال [illegible]
[illegible]
وفاضت الأنهار وبلغت الثمار [illegible] من المشرق [illegible]
[illegible] وهو مولاي الحسن بن محمد بن حسين
بن قاسم بن الحسن بن عبد الله بن [illegible]
بكر بن علي بن الحسن [illegible] إسماعيل بن قاسم بن محمد بن
النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن
السبطي بن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
[illegible] أذكر لك تعريف أولاد مولاي سليمان

42- من كتاب درة التيجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان للنسابة المؤرخ الفقيه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ

43- من كتاب صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر للمؤرخ النسابة مُحَّد الصغير الإفراني المتوفى سنة 1154 هـ.


وينتسب كتاب صفوة من انتشر من صلحاء أهل القرن الحادي عشر

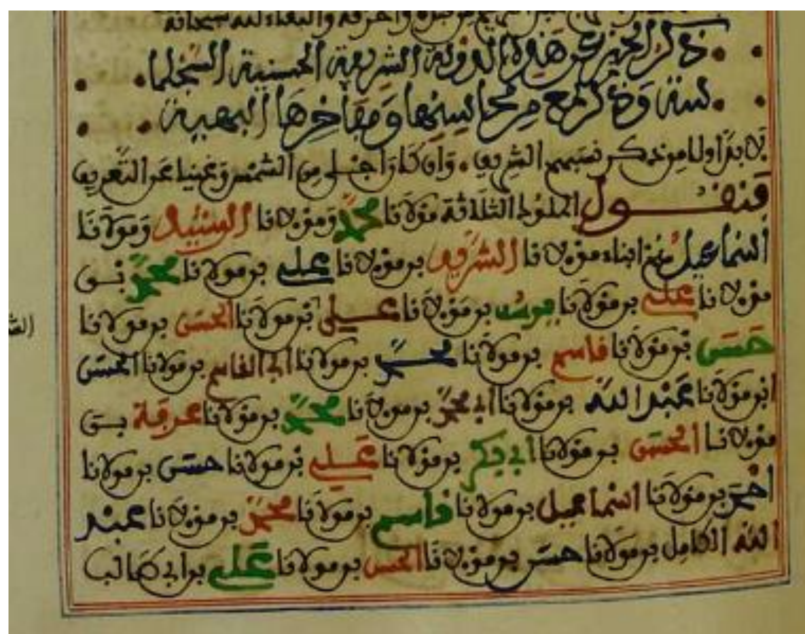
ومنهم الإمام العلامة شريف العلماء وعالم الشرفاء

أبو محمد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي


ومنهم الأخوان الفقيهان الأديبان أبو عبد الله محمد وأبو العباس أحمد ابنا شيخ الجماعة

مفتي ... عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي

44- من كتاب نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي للمؤرخ النسابة مُحَّد الصغير الإفراني المتوفى سنة 1154 هـ


ذكر الخبر عن هذه الدولة الشريفة الحسنية السجلماسية وذكر لمع من محاسنها ومفاخرها البهية

لا بد أولا من ذكر نسبهم الشريف وإن كان أجلى من الشمس وغنيا عن التعريف

فنقول الملوك الثلاثة مولانا محمد ومولانا الرشيد ومولانا إسماعيل بنو أبناء مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي محمد بن مولانا محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا حسن بن مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب

وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكر النسب الزهو
حقيق أن يسمى سلسلة الذهب جماعة من العلماء الأعلام كالشيخ أبي العباس
أحمد بن أبي القاسم الصومعي والشيخ الإمام أبي محمد العربي بن يوسف
الفاسي ورأيته في كتاب الدر السني فيمن بفاس من النسب الحسني
لشيخ شيوخنا أبي محمد عبد السلام القادري وغيرهم ممن لا يحصون كثرة ووقفت
على كتاب الشيخ النسابة الشريف أبي عبد الله ابن زور فالذي وجدته ذكر منهم
فقال وممن ينسب للسيد محمد النفس الزكية بينبوع النخل
السيد محمد والسيد الحسن ابنا عبد الله بن محمد بن أبي عرقبة المذكور آنفا وكان أصل
سلفه بالينبوع هو لجبال الحجاز لأنها دار إقامة جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه إياها قبل ذلك بقيت بيد سلالته رضي
الله عنهم وأول من دخل بلاد المغرب من أجداده مولانا الحسن بن قاسم فرارا
بنفسه بعض الفضلاء من أهل بلاد تلمسان حماها الله فاعلم واعرفه أخبرنا شيخنا
العلامة أبو عبد الله سيدي محمد بن سعيد المرغيتي قال أخبرني
سيدي ومولاي وسيدي جعفر محيا ومولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني أن جد
الأشراف أهل المغرب من ينبوع النخيل هو سيدنا الحسن بن قاسم قال
وكان دخوله للمغرب أواخر المائة السابعة وكان هو ابن من أبناء الستين
أو نحو ذلك وتوفي رحمه الله قبل انقضاء المائة المذكورة انتهى
وذكر بعضهم أن دخوله كان سنة أربع وستين وستمائة قال الشيخ
الإمام أبو العباس أحمد وإبراهيم بن هلال أن دخوله كان في الدولة المرينية ذكره في
مناقبه وعلى هذا فيكون دخوله في دولة السلطان أبي بكر بن عبد الحق
المريني ووفاته مسمى بفاس في خلافة السلطان يعقوب بن عبد
الحق أخي أبي بكر ونقل صاحبها ابن زهر عن علي بن هلال أن ذلك كان في
السادسة وقال الشيخ شيوخنا الإمام أبو

ذكر الخبر عن نسبهم الشريف وما قيل فيهم تكملة وتحرير

أما عمود نسبهم فقد ذكره غير واحد من المؤرخين ووقعت لي إجازة
من الشيوخ المعتبرين وهذا نصه محمد المهدي بن محمد القائم بأمر الله بن
عبد الرحمن بن علي بن مخلوف بن زيدان بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد
بن إسماعيل بن القاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن
حسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ورضي عن جميعهم قال الشيخ الإمام العلا
مة أبو العباس أحمد بن القاضي في كتابه المنتقى المقصور على مآثر خلا
فة السلطان أبي العباس المنصور أطلعني على هذه النسبة الشريفة أبو
العباس أحمد بن يحيى المغزلي قال بيد فؤاده ولي عهد المنصور مولانا
أبي عبد الله محمد المأمون ومثل هذا حدثني شيخنا أبو العبا
س أحمد بن علي المنجور وحدثني شيخنا أبو راشد يعقوب

45- من كتاب الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة للشيخ المؤرخ مُحَمَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ

46- من فهرست الشيخ مُحَمَّد بن عبد السلام البناني المتوفى سنة 1163 هـ

-47

48- من مخطوط مزيل الخفا في نسب الشرفا للنسابة مُحَّد عبد الكريم بن أحمد التمنطيطي المتوفى بعد سنة 1183 هـ

49- من نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني للشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ

ووجب ذكره اولا في هذه العشرة الاولى واركان تحليه ان يذكر على ثلاث
منها الذي هو على وفاته للامر اعني بهما التبرك بهذا النسب الكريم، والاغتنام
ببركة هذا البيت العظيم، واداء لبعض حقهم وتعظيم العميم، ليكون تاجا
لكل هذا التقييد الذي هو من مواهب ربنا الفتاح العليم، ثانيهما انه من
جانب نسب ملوك وقتنا ابقى الله بركاتهم على العباد، واحيا بهم الارض
والبلاد، نهضوا للخلافة بوقعوا بها مواقع القطر زمن المحل، والاحتياج
اليهم احتياج العذراء للبعل، واحيا الله بهم رسوم الدين، ونفع الله بابنائهم
المسلمين، ونال لوائهم بركاتهم ما ظهر بينا لولاه اهللا في غابر السنين، ولا زال
ظلهم الوريف علينا وعليهم الى يوم الدين. **وقال سيدنا الجد**
رحمه الله فاكمل فسب واباهم المكفي بن مولانا الرشيد، ومولانا اسماعيل
فرس الله سره، وانجلى في الملك الاعلى قدره، وسقى بوابل رحماته رياض تربته،
واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته الى يوم لقاء ربه

علي الشريف ثم الحسن	محمد حسن المستوطن
فقاسم محمد بلقاسم	محمد الحسن والمكارم
فعبد الله ابو محمد	بعد فعسن والسودة
ثم ابو بكر علي فحسن	احمد اسماعيل فاسم ومن
محمد النفس فعبد الله	فالحسن السبط رسول الله

فقوله حسن المستوطن لانه هو الوارد على سجلماسة من الحجاز واستوطنها
وكان فروع سادتنا هاولاء رضي الله عنهم اواسط المائة السابعة
كما يفهم من كلام الشيخ العلامة الصالح سيدي ابراهيم بن هلال في مناسكه لما عد
مشاهير البقيع وغيرهم ونحوه وقبر السيد الحسني سلالة الشرفاء العلامة محمد
ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ثم قال كذا لب رضي الله عنهم احد اجداد
شرفاء بلدنا سجلماسة الذين نزلوها اوايل الدولة المرينية **ومنهم** الشيخ
الصالح العابد الزاهد الجامع من والمعرفات والاوفاء ووا حد العلماء
والاشراف السيد ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حسن الحسني الداخل بن زوعة
زاويته التي من سجلماسة رحمه الله تعالى ونفعنا به في بيته جنبه بالمكان

في ابن يعلو كذا في التشوف من ابن احمد :
عوض عن ابن يعقوب صح :

وفيها من سادتنا مولاي كثيرا، وقد لتبهم في الخبر وتعليم الفن عليه شهيرا
فلا ينقصيها لسان، ولا يحيط بها جنان، وسياتي ان شاء الله الكلام على
تراجم سادتنا منهم العلماء والملوك والعلماء والصلحاء ونذكر كلا في محله مما
يفتح الله به من فضله ورحمته. رجع الى صاحب الترجمة فاقول وله د

50- وقف شرفاء توات سنة 1196 هـ

51- أرجوزته في النسب العلوي للشيخ مُحَّد بن أحمد بن السيد المدغري الحسني المتوفى سنة 1197 هـ

الاظهار ما اعتقب الليل مع النهار وبعد فاسمع ابد النبيه

نظم انتساب مالد شبيه ، وهو انتساب سيد الملوك ، ودرة العقود
في السلوك ، فهو محمد سمي المصطفى ، من نال في الدين منال الافر صعدا
والده مولاي عبد الله ، اجل من به العلى يباهي ، وجده مولاي اسما
عيل ، وفخره بين الورا جليل ، ينسب للمعظم الشريف ، بدر العلى
المعروف بالشريف ، والده علي المجد ، واصله المهدي الرضي محمد
فرع علي نجل يوسف الهمام ، نجل الجليل المنتقى غوث الانام ،
علي الشريف وهو ابن الحسن ، ابن محمد الحميد بن الحسن ، هو ابن
قاسم لد محمد نجل ابي القاسم اصل يفصح ، والده محمد نجل الحسن ، هو
ابن عبد الله في الخلق الحسن ، ابن ابي محمد بن عرفة ، بحسن نسبه
من عرفه ، نجل ابي بكر سما الى علا ، بحسن ينما للاحمد العلي ، وهو
للاسماعيل نجل قاسم ، نجل محمد الزكي المناسم ، ينمي لعبد الله
وهو الكامل ، نجل المثنى الحسن ابن الفاضل الحسن السبط
بن بنت المصطفى ، مع علي من له نهج الصفا ، بجاههم نسلك

نسخة أخرى

الحمد لله الذي أذ شرفنا • وبانتساب المصطفى اشعرنا
ثم الصلاة والسلام الأكمل • على الرسول المجتبى محمد
وآله وصحبه الانصار • ما اعتقب الليل مع النهار
وبعد فلتسمع ايها النبيه • نظم انتساب مالد شبيه
وهو انتساب سيد الملوك • ودرة العقود في السلوك
فهو محمد سمي المصطفى • من نال في الدين منال الافر صعدا
والده مولاي عبد الله • اجل من به العلى يباهي
وجده مولاي اسماعيل • وفخره بين الورى جليل
ينسب للمعظم الشريف • بدر العلى المعروف بالشريف
والده علي المجد • واصله المهدي الرضي محمد
فرع علي نجل يوسف الهمام • نجل الجليل المنتقى غوث الانام
علي الشريف وهو ابن الحسن • ابن محمد الحميد ابن الحسن
هو ابن قاسم لد محمد • نجل ابي القاسم اصل يفصح
والده محمد نجل الحسن • هو ابن عبد الله في الخلق الحسن
ابن ابي محمد بن عرفة • بحسن نسبة من عرفه
نجل ابي بكر سما الى علا • بحسن ينمى لاحمد العلي
وهو لاسماعيل نجل قاسم • نجل محمد الزكي المناسم
ينمى لعبد الله وهو الكامل • نجل المثنى الحسن بن الفاضل
الحسن السبط ابن بنت المصطفى • مع علي من له نهج الصفا

واعتقادا وقد كتبت له الاجازة بحزب النووي بعد ان قرأه علي فتلك

حرف الحا

الحبيب بن مولاي زين العابدين بن مولاي اسمعيل الحسني الشريف السجلماسي
ورد علينا في ١٦ ربيع الثاني سنة ١١٩٧ وسمع مني اشيا واجزت له وهو احد
الاخوة الثلثة واخوه مولاي الحسن حج واكرم مولاي محمد ووالدهم قد تولى ملك
المغرب مدة سنين ثم خلع باخيه مولاي عبد الله هو والد ملك المغرب الآن
الحاج بن مصطفى بن الحاج بن سعيد بن حمو بن سعيد بن حدو بن محمد بن عثمان بن
يعقوب بن سعيد بن عبد الله بن علي بن علي بن محمد بن محمد بن الحاج اخي مولاي مشيش

التلي وابن عقيله والشيخ عيد والطنتراي ويونس المصري والشيخ عبد القادر المفتي
ومهر وانجب ودرس بالحرم الشريف وانتفع به الناس وكانت له يد طولى في علم الطب
وله فيه كتابات وتحقيقات لقيته سنة ١١٦٣ بالحرم وسمعت دروسه وتقاديره
وكان جم المحاسن كثير الفضائل مقبلا على شانه صابرا عفيفا مع كثرة عياله
وقد اجازنا توفي ...
عبد الرحمن بن محمد بن حماد الحسني السجلماسي الشريف سمع مني الاولية مع اخيه
الطالب ووالده في يوم الاثنين ١٢ جمادى الاولى سنة ١١٩٠ بمنزل سكنهم
في دار ابن شتردون قرب الجامع الازهر ولما عاد الى البلاد ازوجه ابن عمه
سلطان المغرب احدى بناته بارك الله فيه

وصلي عليه بالازهر ودفن بالقرافة بين يدي شيخه الاستاذ الحفني رحم الجميع برحمته
علي بن امير المؤمنين محمد بن عبد الله بن اسمعيل الشريف الحسني ابن ملك المغرب
اكبر اولاد ابيه وامه وام اخوته الثلاثة المامون وهشام وعبد السلام المتقدم ذكره
هي فاطمة بنت مولاي سليمان بن مولاي اسمعيل وامهات بقية اخوانه ما بين عربيات
وعلجيات ورد علينا مصر حاجا في اواخر سنة ١١٩٥ وكان اميرها اذ ذاك امير اللوا علي
بيك فاستقبله بغاية العز والحشمة وانزله في بيت مطل على بركة الفيل وقدم له
تحفا وهدايا تليق بالملوك واثنى عليه ثناء كثيرا حتى توجه للحجاز فلما كان فاس
عشر المحرم سنة ١١٩٦ خرج الامير المذكور من مصر الى نواحي غزة بجماعة ودخلها مولانا امير اللوا
محمد بيك ابو الذهب في يوم الخميس سابع عشر المحرم بعد غيبته في الصعيد تسعة وستين يوما
واقبل المترجم مع الركب في نصف صفر فاستقبله مزيد الاعزاز والاكرام وانزله في منزل حسن
وادر عليه الرزق وقدم له الهدايا وحينئذ اجتمعت به فتم لي مصافحته وسائر الجماعة

١٦٦

محمد بن سعيد بن عبد الهادي بن مولاي الشريف بن عبد الهادي بن الفقيه المحدث
عبد الله بن الفقيه المحدث الحسني علي بن طاهر الحسني بن يوسف بن علي الشريف
الحسني المدغري الشريف الصالح الخير الناسك ورد علينا حاجا في سنة ١١٩٤
وسمع مني اشيا وعقدت معه عقود المواخاة والمحبة وسمعت من لفظه قصيدة
انشأها جده مولاي عبد الهادي ونظمها فيها نسبه على ما نصه
احمد مولى عزت الاؤه وشملت كل الورى نعماه مصليا على الرسول المجتبى
محمد السني والحسنى بن حبا صلى عليه الرب دام علاه وزين الطاوس تسطع حلاه
هذا واني ان صنفت عيوبي وتبت لمذنب ذنوبي وحدت ادنق العري معتمدا

53- من أرجوزة الشيخ النسابة أحمد بن علي البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1208 هـ

بن جو امن القدر العظيم احمد • ابن علي والده محمد
ابن الشريف نجل عبد المومن • ابن علي حاز بالفضل الحسن
ابن محمد وعبد الواحد • غيث الورى وبيوسف الماجد
ابن علي الشريف ابن حسن • محمد محسن جد الحسن
جعفر بن محمد نجل ابي • القاسم في الفضل ونيل الحسب
ابن محمد بن مولانا الحسن • عبد الله في المزايا والمنن
ابو محمد عرفة وحسن • [illegible]
ثم علي حسن بن احمد • وكذا اسماعيل [illegible]
جعفر بن محمد المهدي • عبد الله الكامل [illegible]
حسن المثنى ثم والده • الحسن السبط [illegible]
نجل علي ثم زهراء البتول • بنت رسول [illegible]

54- وثيقة إحصاء الشرفاء العلويين بتوات سنة 1211 هـ

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible] نسخة [illegible] عن الحاجة [illegible]

[illegible] شرفاء تمنطيط ألف ومائة وتسعون نابهم واحد وثمانون [illegible] ربع

[illegible] أهل بربع [illegible] واحد وأربعون نابهم أربعة عشر مثقالا وسبع عشرة موزونة

[illegible] أولاد مولاي أحمد بن الرشيد ستة وتسعون نابهم اثنان وثلاثون واثنا عشرة موزونة

[illegible] أولاد سيدي حمو [illegible] مائة وثمانية وثلاثون نابهم [illegible]

[illegible] أهل [illegible] خمسة وستون نابهم [illegible] ونصف وخمس موزونات

[illegible] أهل المنصور وأولاد [illegible] كلاهما مائة وثمانية عشر [illegible] وست موزونات

[illegible] أولاد [illegible] أربعة وعشرون [illegible] وثمان موزونات

[illegible] شرفاء [illegible] واحد وعشرون تسعة مثاقيل غير ثلاث موزونات

[illegible] مولاي [illegible] تسعة وثلاثون [illegible] ونصف وثلاث موزونات

[illegible] أهل [illegible] أربع مائة وتسعة مائة وأربعة [illegible] سبع موزونات

[illegible] أولاد [illegible] ثمانية وثمانون [illegible] وست [illegible] موزونة

[illegible] أولاد مولاي [illegible] سبعة وأربعون [illegible] موزونة

[illegible] أولاد مولاي [illegible] أربعة عشر مثاقيل غير ثمان موزونات

[illegible] أولاد سيدي [illegible] الحسني ستة وعشرون [illegible] موزونتان

[illegible] أولاد [illegible] أربعة وعشرون [illegible] وثمان موزونات

[illegible] أهل [illegible] ست موزونات

[illegible] أهل [illegible] تسعة وأربعون [illegible] وثمان موزونات

[illegible] أهل [illegible] خمسة وخمسون [illegible] وست موزونات

[illegible] أهل [illegible] وست [illegible] موزونة

[illegible] أهل [illegible] خمسة وعشرون [illegible] مولاي [illegible] ومولاي [illegible]

أبناء مولاي [illegible] [illegible] موزونات

55- رسالة السلطان العثماني سليم الثالث التركي لمولاي سليمان العلوي سنة 1213 هـ

56- من قصيدة الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ و التي مدح فيها الأمير إبراهيم بن السلطان سليمان العلوي

57- من كتاب البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية للشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن مُحَمَّد الحوات المتوفى سنة 1228 هـ

وصارت قبرا ولها الفضائل ومنها أنه أخبر أن الفضائل الأعزاء
له ولعقبه ليلة تغزو غنيمتهم فيعودون لعزاوتهم ثم يغلبون ومنها
أن الشيخ الأجل العالم الشهير الأكمل أبا عبد الله بن علي بن عامر
الحسني المرغوب كان له ولشرع عزيز أنه عمر المنابر وقبابه ومقابر
ومنه حينئذ فقدها الزاوية البكرية والطريقة مخافة بمخوف
على ولده وأشهر يتوفد إليه ولما رأى الشيخ بسره متوفدا لولده

58- عمود النسب العلوي من إملاء السلطان مولاي سليمان العلوي المتوفى سنة 1238 هـ

هذه نسبة مولاي سليمان بن سيدي محمد سلطان الغرب				
مولاي سليمان	ابن مولاي محمد	ابن مولاي عبد الله	ابن مولاي إسماعيل	ابن مولاي الشريف
ابن مولاي علي	ابن مولاي محمد	ابن مولاي علي	ابن مولاي يوسف	بن مولاي علي
ابن مولاي الحسن	ابن مولاي محمد	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي القاسم	بن مولاي محمد
ابن مولاي أبي القاسم	ابن مولاي محمد	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي عبد الله	ابن مولاي محمد
ابن مولاي عرفات	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي أبي بكر	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي احمد
ابن مولاي إسماعيل	ابن مولاي القاسم	ابن مولاي محمد	ابن مولاي عبد الله الكامل	ابن مولاي الحسن المثنى
ابن سيدنا الحسن السبط	ابن سيدنا علي بن أبي طالب	وابن سيدتنا فاطمة الزهراء	بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما	
نسب تحسب العلا بحلاه		قلائد تطلع خومها الجوزاء		

النسب العلوي من إملاء السلطان مولاي سليمان

59- نص بيعة السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام العلوي سنة 1238 هـ

60- من كتاب فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ للشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ

عالم الشاطبي، وأفضل من تحلى من آل آبائهم بأمير المؤمنين، مولانا محمد بن
أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل بن محمد
مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا أحمد بن مولانا حسن بن محمد النفيس
قريب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما بن مولانا محمد بن أبي القاسم
يوسف بن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين بن مولانا
الله الكامل بن حاج بيت الله وزائر جده مولانا رسول الله المعتني بالجهاد
ومتأهل لمن الحرج والتعريف أبي الحسن مولانا علي المشهور بالشريف
ابن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن القادم من ينبوع النخل عام
أربعة وستين وستمائة أوائل الدولة المرينية بعد وفاة العارف بالله
تعالى القطب الجامع مولانا أبي الحسن الشاذلي بسبع سنين ابن القاسم
ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن
الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن الناسك
العابد الورع الزاهد محمد المعروف بالنفس الزكية دفين المدينة المنورة
وروضته هناك مشهورة وأشقاؤه مولانا إدريس الأكبر وسيدي إبراهيم
وسيدي موسى الجون جد القطب الرباني مولانا عبد القادر الجيلاني أمهم هند بنت
أبي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى وسيدي
عيسى أمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث بن خالد المخزومي وسيدي يحيى
وكريم بنت أبي عبيدة ابن عبد الله بن زمعة وهم أبناء مولانا عبد الله الكامل
بن مولانا الحسن المثنى دفين ينبوع النخل بين المدينة ووادي
عن يمين المشهد ابن مولانا الحسن السبط دفين البقيع مع عم النبي صلى الله
عليه وسلم سيدنا العباس وموالينا أهل البيت الذي كان يقبله النبي صلى الله
عليه وسلم مع أخيه سيدنا الحسين إلى حد الشريف ويقول هذان
اللهم إني أحبهما فأحب من يحبهما ابن مولانا علي
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت
مولاه فعلي مولاه وابن مولاتنا فاطمة بضعة الرسول صلى الله عليه
وسلم التي كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
على من يبغضني بنت سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا ونبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى موالينا آله الذين

61- من الكتاب المعنون ب بتاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف للشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ

ابن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن
ابن احمد بن اسماعيل بن قاسم بن محمد النفس الزكية الملقب المهدي بن سيدنا
عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا
علي بن ابي طالب وسيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل كل نبي ورسول و وجدتهم هكذا بخط صاحب زهر
الاكم وهو الحاج عبد الكريم بن موسى الريفي رحمه الله واما الذي وجدت بخط
الفقيه المؤرخ السيد محمد بن الطيب القادري الحسني الفاسي من ابناء جد
صاحب الدر السني رحمه الله كما عرف بامير المومنين ابي عبد الله سيدي محمد بن
عبد الله بن اسماعيل رحمه الله فقال وهو محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف
ابن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن محمد بن مولاي
الحسن الداخل بن القاسم بن محمد وقد اسقط هنا زيادة على ما ذكر ابا القاسم بن
محمد وقال ابن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد عرفة واسقط هنا ايضا ابنا بين
محمد وعرفة واسقط ايضا بعد عرفة بن الحسن وجعل ابا ابي بكر بعد عرفة
وبعده علي بن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن الامام محمد النفس
الزكية فجعل بين السيد الحسن الداخل وبين الامام محمد النفس الزكية
احد عشر ابا باسقاط اربعة اباء وقد نظمهم ابن زكري رحمه الله بلغه ان شاء
الله بعد ترجمة سيدنا الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن اسماعيل ان شاء
الله وكان السبب في النهوض لاستبراده ولتهم ان الشريف الاسمى ذا الملاذ
الاحمى سيد الزمان ووالد الملوك الاعيان مولانا علي الشريف بن مولانا علي الحسني
السجلماسي كانت بينه وبين قوم من اهل تابوعصامت من اهل سجلماسة عداوة
وغيرة بسبب اذاية منهم له فاستصرخ عليهم باهل الساحل وكان من اصحابه
السيد علي بن حسون من ذرية سيدي احمد بن موسى بن محمد السملالي الملقب

62- من كتاب الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية للشيخ المؤرخ النسابة أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 ه

واختصاريها الدولة ملكنا مولانا سليمان ابقاه الله الى عام خمس وثلاثين ومائتين
والف وذكر اصول الاشراف وما قيل في حق اهل البيت بكتاب الله وسنة رسوله
وبه يتم الكتاب وقبل ... نذكر اصل هؤلاء السادات وعمود
نسبهم الى ان دخل جدهم مولاي الحسن الشريف للمغرب لما قدم من الينبوع ونزل
بسجلماسة واستقر بها عام اربع وستين وستمائة وهو الحسن بن القاسم بن
محمد بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن حسن بن
اسماعيل بن قاسم بن محمد بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط
ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم عمود نسبهم العلامة
سيدي عبد السلام القادري في ابيات من الرجز فقال

ابو ملوكنا الشريف بن علي . محمد علي يوسف يلي
علي الشريف ثم الحسن . محمد حسن المستوطن
وقاسم محمد لقاسم . محمد الحسن ذو المكارم
فعبد الله ابو محمد . عرفة بحسن والسودد
ثم ابو بكر علي المحسن . احمد اسماعيل قاسم ومن
محمد الصحيح فعبد الله . فالحسنان ابن رسول الله

وذيلت الابيات فقلت

محمد سليل عبد الله . جده عبد المطلب الاواه
ابوه هاشم بلا خلاف . عمرو وعبد شمس ابنا مناف

فهذه الابيات اشتملت على اجداد امير المومنين وسائر الاشراف وعلى اجداد مولانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد مناف وهو جماعة ملوك بني امية وبني العباس
وملوك اهل البيت حيثما كانوا مشرقا ومغربا وشمالا وجنوبا وحيث
كان القصد ذكر ملوك هذه الدولة الاسماعيلية التي لم تذكر مع من قبلها من دولة الزيانيين
بين عصمهم ذكرنا جماعة اصلهم من بني امية وبني العباس وبني ابي طالب ونذكر جملة
بعد الخلفاء بحيث اذا انتهينا لحكايته وفتحت في دولة اخر ملوكهم يعرف صاحبه
وانحيط فنقول اما ظهور الاسلام ومبعث النبي عليه الصلاة والسلام وذكر
ايام خلفائه من بعده فهو مذكور في كتب السير وذكرناه في تاليف التي جمعنا
لما لا مزيد عليه واما دول الاسلام من بني امية وبني العباس وبني عثمان ومن

الجزولي رضي الله عنه وخلف محمد النفس الزكية من الذكور سبعة ونهم عبد الله الأشتر
وعلي وحسين وطاهر وأحمد وابراهيم والقاسم ومن ذرية القاسم بنو الأشتر فمنهم ذرعة
الزيدانيون وشرفاء سجلماسة العلويون ملوك وقتنا وخلف موسى الجون
اثنين ونهما ابراهيم ومن ذريته بنو الأخيضر ملوك اليمامة وعبد الله أبو الكرام ومن

وقد تمكنت ملوك الأشراف العلويين وابتدأت من جدهم مولاي الحسن الداخل من الينبع لسجلماسة عام أربعة وستين وستمائة في أيام المنصور المريني وبعد حفيده مولاي علي الشريف الذي طلب الملك وزهد فيه لورعه ودينه وحفيده مولاي الشريف بن علي دفين مراكش الذي بعد ابنه بويع فخلع نفسه وقام به ولده مولاي محمد بن الشريف ذكرت بموالاة السادات مع الملوك تبركا بهم رضي الله عنهم وعن كافة أهل البيت أجمعين وبعد له الأبيات

الشمس من مشرق تسعى لمغربنا • والبدر يتبعها بالغرب يكتمل
وأهل بيت رسول الله منشأهم • بالحجاز فأتوا للغرب في مهل
من ينبع النخل أهل النخل قادمهم • حتى هم بسجلماسة ثوى وعلي
ثم الشريف أبو الأملاك زاهدهم • في الملك كبير الفضل منه أو نثل
وابن الشريف محمد الذي سعدت • بسعيه دولة الأشراف آل علي
ثم الرشيد أقام الملك وانصرعت • بسيفه دول الثوار من وجل
ثم المسمى بإسماعيل قام به • حتى على البحر لا تمشي والنزل
ثم ابنه أحمد الذهبي يليه كذا • عبد أضيف إلى الملك أخاه يلي
ثم أقام عبد الله أكرمهم • ثم أتى بعد خلعه أخاه علي
ثم أقام محمد الكبير أتى • للملك يسعى بلا معي ولا جمل
والمستضيء أقاله من منصبه • والزين العابدين لاحيد يلي
ورجع الشبل عبد الله بعدهم • للملك ثم لحين حل في الخلل
فيبعثه أخوه وكلهم ملكوا • ولم يقع مثلها في سالف الدول
ثم الإمام ابن عبد الله محمد من • بذ الملوك بما أصلح من خلل
ثم اليزيد ابنه أتاه عن عجل • فلم يمتع بسعيه ولم ينل
ثم الإمام سليمان الذي افتخرت • به المعاقل المغارب ذو العلم والعمل
خليفة الوقت أيد الله دولته • وصانها حصنا لأهل السهل والجبل
وبارك الله في النجل الأبر أبي • إسحاق مولاي إبراهيم ذا الأمل
والأخوة النجباء الغر الكرام معهم • مثل الدراري لذا الأفلاك لا تغل
محمد السبط والحسن يتبعهم • عبد السلام ونعم الطيب ثم علي

63- من كتاب جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان للشيخ المؤرخ النسابة أبو القاسم مُحَمَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ

وبويع له ببلاد الديلم ومن ذريته عبد الله الكامل القطب سيدي محمد بن سليمان الجزولي
وخلف محمد المهدي والمذكور سبعة وهم عبد الله الأشتر وحسين وكلثوم وأحمد وإبراهيم
والقاسم ومن ذرية القاسم ملوك مغربنا الذين يدعون بالعلويين يأتي خبرهم
وخلف موسى الجون أشرافا وعلماء أبي إبراهيم ومن ذريته بنو الأخيضر ملوك

هؤلاء الأعلام جدهم القاسم بن محمد كان من أعيان العلماء وهو والد مولاي الحسن الشريف
جد الملوك العلويين أهل سجلماسة ذكره الشريف الحلبي في تأليفه المسمى بالدر النفيس
والنور الأنيس في مناقب مولانا إدريس وذكره صاحب الأزهار العطرة في أخبار مكة
المشرفة ثم ولده الفقيه العلامة مولاي أحمد بن القاسم كان من أعيان الفقهاء

الشرح هؤلاء المذكورون في النظم هم أجداد الملوك وعلماء عمود نسبهم
أولهم جدهم مولانا القاسم بن محمد الشريف العلامة المتقن كان راسخا في العلوم
وهو أبو مولاي الحسن جد الأشراف العلويين القادم من الينبوع لسجلماسة ذكره
الشريف الحلبي في تأليفه المسمى بالدر النفيس والنور الأنيس في مناقب مولانا إدريس

ذكره صاحب الأزهار العاطرة في أخبار مكة المشرفة وقال إن في أجداده علماء
وأعلام وأئمة كرام ثم ولده العلامة مولاي أحمد بن قاسم كان عالما عاملا متبحرا
في العلوم وهو أخو مولاي الحسن الشريف القادم من الينبوع لسجلماسة ثم ولده

السلطان [illegible] وشهرته	ولد السلطان مولاي محمد	أخاه السلطان مولاي الرشيد	أخاه السلطان إسماعيل	ولد السلطان أحمد بن إسماعيل
السلطان عبد الملك بن إسماعيل	السلطان محمد العربي بن إسماعيل	السلطان علي بن إسماعيل	السلطان محمد بن إسماعيل	السلطان المستضيء بن إسماعيل
السلطان زين العابدين بن إسماعيل	السلطان عبد الله بن إسماعيل	السلطان سيدي محمد بن عبد الله	السلطان اليزيد بن محمد	السلطان مسلمة لم يتم أمره
عبد الرحمن بن محمد لم يتم أمره	هشام بن محمد بويع وخلع	الحسين بن محمد بويع وخلع	السلطان سليمان بن محمد تم أمره	ولد مولاي إبراهيم ولي عهده
أخاه مولاي عمر بن سليمان	أخاه مولاي علي بن سليمان	أخاه مولاي عمر بن سليمان	أخاه مولاي عبد [illegible] بن سليمان	أخاه مولاي الحسن بن سليمان
أخاه مولاي أبا بكر بن سليمان	أخاه مولاي الطيب بن سليمان	أخاه مولاي إدريس بن سليمان	أخاه مولاي عبد الرحمن بن سليمان	أخاه مولاي محمد بن سليمان

ابن علي ابن محمد ابن علي ابن الحسن ابن أبي بكر ابن علي ابن الحسن ابن أحمد ابن إسماعيل ابن

القاسم ابن محمد ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة ومولانا

ابن محمد ابن عبد الله ابن علي ابن محمد ابن عرفة ابن الحسن ابن أبي بكر ابن علي ابن الحسن ابن أحمد ابن إسماعيل ابن

وأما من سميتهم بأهل سلسلة الإبريزي من أهل منزل النسب العلوي جم المزار بسعود

الحسني الفلاح نجل قاسم ... العالم الحبر بلا المتراسم
ونجله محمد الفقيه ... ليس له في علمه شبيه
ونجله علي الشهير الماهر ... العالم الزاهد والمجاهر
ونجله يوسف أعني الفاضل ... ذو العلم والعمل راج وجل
ونجله الحسن أعلم الورى ... كل العلوم فهما حوى العرا
ونجله الهاشمي أعني المقابر ... العلم الجامع للعـامر
ونجله علي الزكي المحدث ... لم ير قط ضاحكا او عابث
ونجله عابد ربه المجاب ... أعلمهم يرى الفقه من كل باب
والنجل علي بن الملك الأقدام ... لعلمه تواليف الأعلام
ونجله عبد الله بن المالك ... العالم الحبر الجواد السالك
فهؤلاء عشرة متصله ... علما ودينا وصلاحا وصله
وبعدهم أيمة كرام ... في كل وقت ذكرهم أعلام

64- من كتاب الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر للنسابة المؤرخ محمد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ

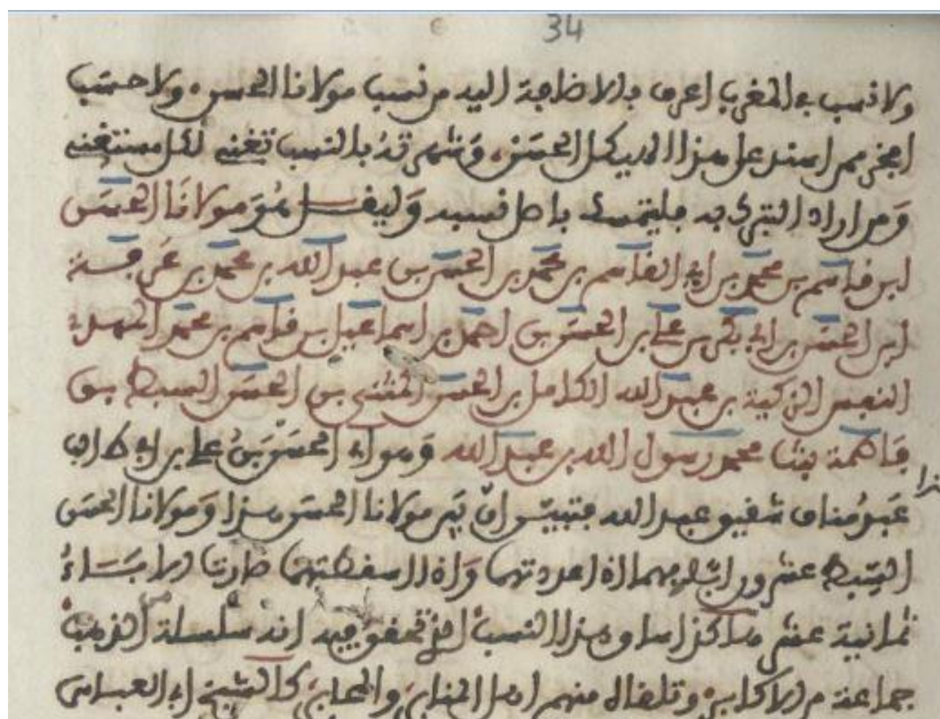
أبى إلا العناد ، والميل عن سبل الرشاد ، فيجوز أن يبعد عنهم شاقا
لا زائرا ملاقا ، وقد فيه من أنس الحسن بتكميد ، ومشى
نهرا في الجواب ، والله الهادي بمنه للصواب ،

ذكر عموم نسبهم الشريف
وبعض ما يتعلق بمعاني البسط والتعريف

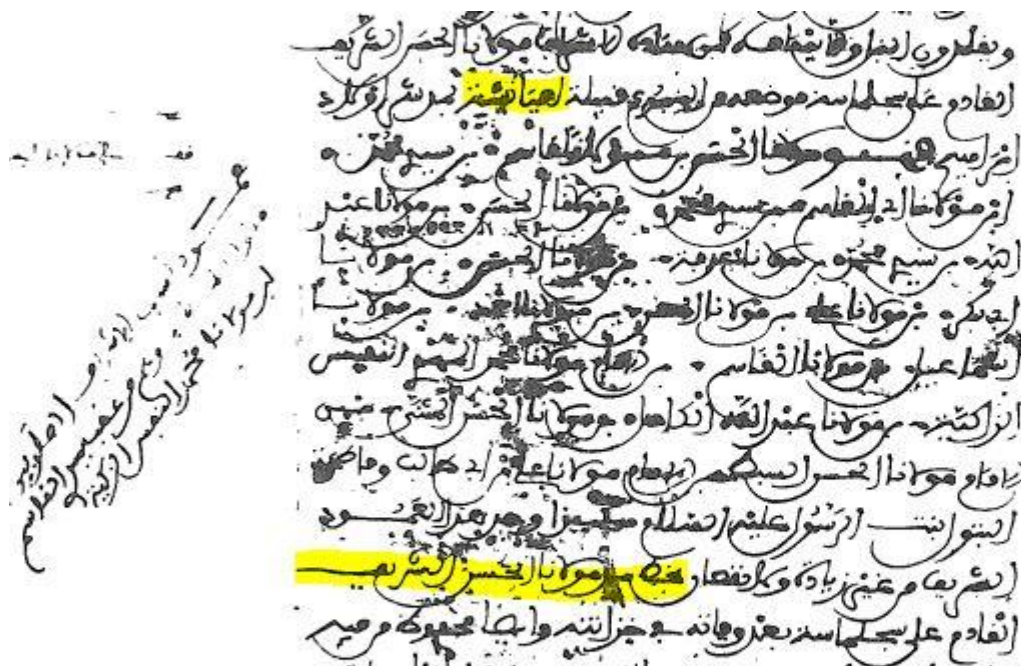
اعلم أن موالاي الشرفاء من صلحاء الأشراف نسبا
وفضلائهم حسبا ، وكبرائهم افتخارا ، وعظمائهم اشتهارا ،
طلعوا في سماء المجد بدورا ، وبرزوا في محافل السيادة
صدورا ، وتسابقوا في الشرف والفخار ظهورا ، وحملوا في
الجلالة والمهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة
وسمو العزة منصب لا يضاهى ، وشرف لا يتناهى
أئمة نفوسهم طيبة فروعهم عزيزة جوانبهم ، محمودة عواقبهم
كريمة شمائلهم ، عظيمة مراتبهم ، دلائلهم في الأكوان ليوثا
وفي أنكارهم غيوثا ، أحرزوا من الفخر العلية قرتيهما ، ومن
الشيم المرضية جنتيهما ، وحصلوا الفخر العظيم من الأسرار لجمع
شعبهم المباركة ذات الأصل الحقيقي ، وكان فيهم الأكابر من
أعلام ، والكثير من الصلحاء الكرام ، وفيهم ملوك وفيها
وسلاطينه العظام ، فلله الحمد في الجميع على ذلك منهم ، وأتبر
بالتوفيق أواخرهم ، لا يتوهمن عموم نسبهم الشريف وإن كان
الملامس الشمول وفيما عن التعريف ، تبركا بهذا النسب
الكريم ، واغتناما لبركة هذا البيت العظيم ، وأداء لبعض

حفظهم ووصلهم النعيم ، وليكون تابعا لما قبله هذا التعبير
الى شرفهم مواهب الفتاح العليم فنقول ،
الملوك الاولون بتافيلالت ثلاثة مولانا محمد بن الشريف ومولانا الرشيد
ومولانا اسماعيل ومن ابنائه مولانا الشريف ابن مولانا علي بن
مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا
الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن الداخل بن مولانا قاسم
بن مولانا محمد بن مولانا ابي القاسم بن مولانا الحسن بن عبد
الله بن مولانا ابي محمد بن مولانا محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن
بن مولانا ابي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا احمد
بن مولانا اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا محمد المدعو النفس
الزكية ويلقب ايضا بالمهدي بن مولانا عبد الله الكامل بن
مولانا الحسن بن مولانا الحسن ابن مولانا علي بن ابي طالب وابن
مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن ذكر هذا النسب جماعة من العلماء كالشيخ ابي
العباس الصومعي والشيخ ابي القاسم سيدي العربي الفاسي
في مرآة المحاسن والشيخ ابي زيد سيدي عبد الرحمن بن عبد ال
القادر الفاسي في ابتهاج القلوب والشيخ ابي محمد سيدي
عبد السلام القادري في نشر المثاني وكذا ذكره
غيرهم ممن لا يحصى كثرة قال الشيخ الشنداوي حسبما

65- من كتاب المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ



66- من كتاب الشجرة الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ



67- من كتاب الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي للشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ

الدولة وألوان رايات الملوك الذين لهم الصولة اعلم اننا انما ذكرنا في هذا الكتاب
الخلائف الأعاظم واهل الامراء والخوارج واعلم ان قصدنا انما توجه الى الولاة خاص وهي
خلاصة ومن الدولة الشريفة الحسنية السجلماسية ادام الله مجدها وقد جمع ما ارتفعت
السماوات فروضها ومن التي اكرمنا الله بالاكتنان تحت ظلالها والاحتماء بجمالها وجلالها
ومن التي تستبع الهاتفة بتيار احوالها وذكر جملة من مفاخرها ومحاسنها واخبار
اوائلها واواخرها وغير ما فانما اذكره استطرادا او تتميما للفوائد ليكون الكتاب مجموع النظائر الجملة
واقتصر في غير الدولة الشريفة على تاريخ الامراء ووفياتهم لا غير الا ما فيه نكتة عجيبة او فائدة غريبة وقد
جعلت منها الوانا والرايات ملونة بالالوان مختلفة بها اعلاما نسبتها حالات اعلى ذا الذي الملوك
ولونه فالابيض يوصف به الخالص الكامل في احوال الدالة في الدين والزيتون الاسود يوصف
به الثابت في سيادته وعزته والاحمر يوصف به الغرور الشهير مع خوف الافتتان به والاصفر به البرح
مع اللون الموكد والاخضر يوصف المعتدل الذي غلب عليه الخير والصلاح والازرق عكس الاخضر والممتزج
والممتزج بحسب مزاجه والاغبر يوصف به المجهول الحال والله اعلم واحكم

والمعتزلة والمجسمة فقطع دابرهم والحمد لله رب العالمين ومن محاسن هذه الدولة الشريفة
ذووع نسبهم وعلو همم هاتين الهامتين فان الناس قد جبلوا على ما هو كثير معروف من انهم لا يزالون
ينشرون اعتزازا او مفاخرة في انساب من علا لاهم وتفوق عليهم بزينة ولو كان ما عسى ان يكون الا هزا
النسب الهاشمي فانه ما في وسم شبه في بيته لا افضل ولا انتم ولا اعز منه اما فضل الولاية فان جميع الناس
يتبركون بذكرهم والتعلق باهدابهم التماسا للمدد النبوي فاحرى بعد الولاية فقد اتضح لهم عن
الدنيا الى خير الاخرة ومن محاسن هذه الدولة الكريمة ايضا انهم من غزوة مطلوبة
للتقدم والامامة وغير ما من الدول طالب وراغب حتى مولانا ادريس رضي الله عنه انما دخل المغرب
طالبا وانما مولاي السادات انما دخلوا باستجلاب الناس لهم من قبل عمهم كما ياتي قريبا ان شاء
الله بيان ذلك ومن محاسن هذه الدولة السعيدة حفظ نسبهم ولا يكون فيه اختلاط
ولا اشتباه بحال فانه اذا خرج منهم بيت ونزل في قبيلة من الاخر لا يخفى ولا ينسى ولا يغفل عنه ولو
طال الزمان فيقولون بيت بني مولاي فلان في القبيلة الفلانية او في تواتا او في درعة ولا
يقدر احد ان يتزوج من بناتهم ولو كان التاج على راسه اذا لم يكن من نسبهم ومن عنايته عظيمة
سبحانه من حفظهم بنيتها ومن محاسن هذه الدولة العزيزة المباركة ظهور عنا

[illegible]

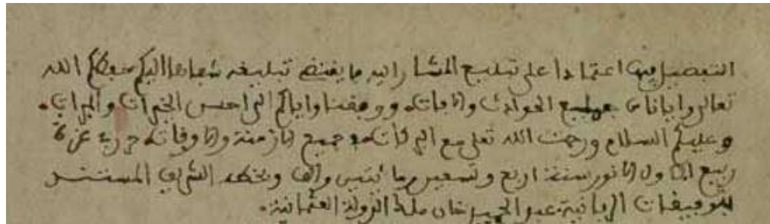
واما ذكر نسبهم الطاهر المنزه من جميع المظاهر

فنقول ان عمود هذا النسب المسمى بسلسلة الذهب ذكر جماعة من العلماء الا
ثبات الثقات مثل العلامة الشريف ابي محمد سيدي عبد السلام القادري الفاسي والشيخ العلامة
البركة سيدي احمد بن ابي القاسم الصومعي والشيخ العلامة سيدي العربي بن يوسف الفاسي فقد
تقدم ان ابا الملوك الكرام هو مولانا الشريف بن علي واولاده الثلاثة كلهم تملك في الجملة الكرام
هو مولانا محمد ثم مولانا الرشيد ثم مولانا اسماعيل ابناء مولانا الشريف بن مولانا علي المراكشي
ابن مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي بن مولانا الحسن بن مولانا
محمد بن مولانا ابن مولانا الحسن الينبوعي الحجازي الداخل الى المغرب بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا
ابي القاسم بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا ابي محمد بن مولانا محمد بن مولانا عرفة بن مولانا
الحسن بن مولانا ابي بكر بن مولانا علي بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا احمد بن مولانا اسماعيل بن مولانا
قاسم بن مولانا محمد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط
ابن مولانا علي ومولاتنا فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع اله الطيبين

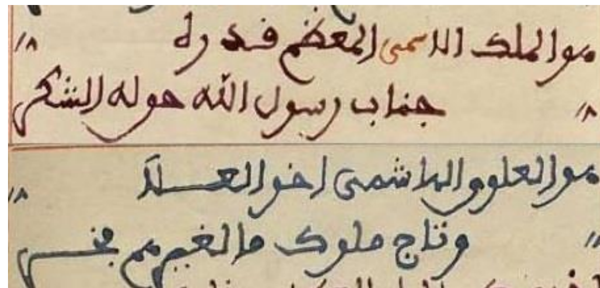
الطاهرين

فيكون بخطه صاحب مرآة المحاسن هـ كلام كتاب الانوار باختصار وقد تقدم ما يؤيد ذلك وبالجملة
فلان شرفاء مولاي الشاه اي السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته عند اهل المغرب فالحمد لله وقال
الشيخ ابو علي اليوسي ان شرفهم مقطوع بصحته كالشمس الضاحية قال العلامة الامام
وحدثنا صاحبنا الفقيه المؤرخ ابو العباس احمد الوزير الغساني قال سمعت شيخنا ابا العباس الكامل
سيدي احمد بن عبد الله معن الاندلسي يقول قال والدي المذكور بعد الاثارة الصحيح نسبا من شرفاء تافيلالت وسمعت
بعض اشياخنا يذكر عن شيخ الاسلام ابي محمد عبد القادر الفاسي رضي الله عنه انه قسم شرفاء اهل المغرب
بحسب القوة والضعف الى خمسة اقسام ومثل القسم الاول وهو المتفق على صحته بافراد من الاعيان
ومنهم مولاي الشاه اي السجلماسيون هـ وكان مولانا الحسن الداخل رضي الله عنه رجلا صالحا ناسكا

68- رسالة السلطان العثماني عبد الحميد خان سنة 1294 هـ إلى السلطان الحسن الأول العلوي.



69- من قصيدة الشيخ الفقيه علي بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1333 هـ التي مدح فيها السلطان عبد الحفيظ العلوي .



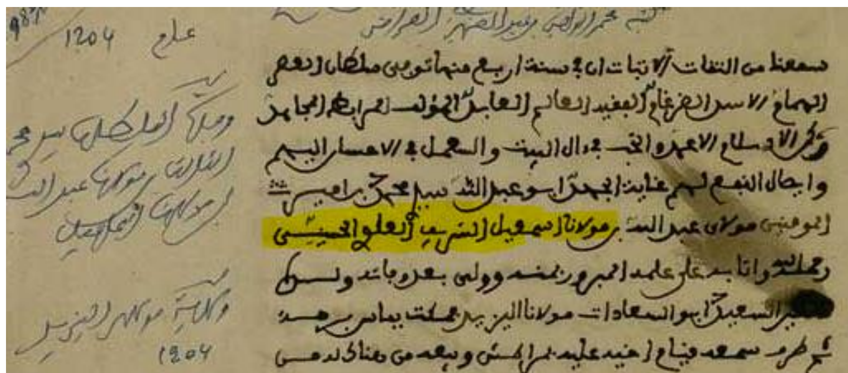
مولى الملك الاسمى المعظم قدره

جناب رسول الله هو له الشكر

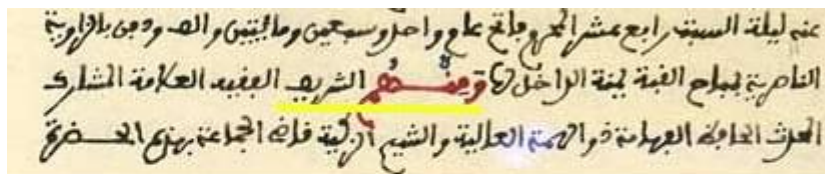
مولى العلوي الهاشمي اخو العلا

وتاج ملوك العرب والعجم

70- من تاريخ المؤرخ الفقيه عبد المجيد بن المهدي العراقي الحسيني المتوفى سنة 1338 هـ المعروف بتاريخ عبد المجيد العراقي

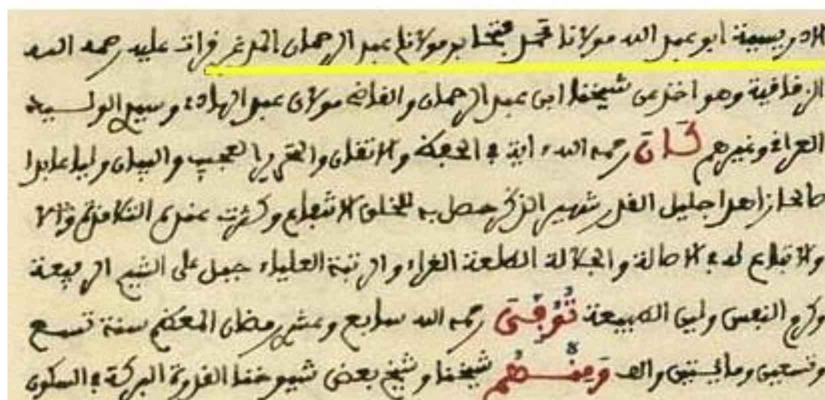


71- من فهرست الشيخ أحمد بن الخياط الزكاري المتوفى سنة 1343 هـ



عنه ليلة السبت رابع عشر المحرم فاتح عام واحد وسبعين ومائتين والف ودفن بالزاوية

الناصرية بباب الفتوح بيمنة الداخل رحمه الله ومنهم الشريف العفيف العلامة المشارك



لمن اراد واشياخه والورد الافضل فيه ان يكون بعد صلاة الصبح ويجزئ كل وقت وقد اخذته عن
حفيده ابي عبد الله سيدي محمد بن ابي بكر حيون فلج لفاس ومنهم شيخنا الشريف الجليل العلا
مة المشارك البركة النفاعة العارف بالله العلامة في محبة مولانا رسول الله سيدي محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم مولانا عبد الملك بن سيدي
محمد العلمي الضرير من اولاد سيدي الحسن اخبرني رضي الله ان النبي صلى الله عليه

الشيخ الكتاني الادريسي فعل العقد بكتبهما علما وشورى انفعنا الله ببركة الجميع امين ومنهم
الشريف العفيف العلامة المشارك مولاي هاشم بن مولاي محمد العلمي قرأت عليه جملة من
الالفية ومن التلخيص ومن اجازة المختصر وغيرها ومنهم الشريف الاجل العفيف العلامة
البركة الافضل مولاي العربي بن الصديق العلمي الاسماعيلي اخرج عنه حديث الخط محنة
بالكيفية التي تذكر محمد بن يحيى رحمه الله جانب الخنصر الى الارض والابهام الى السماء ومد ذلك
يحل كذلك والحصى بالحصى قبالة فيها الحصى يمين وبالحصى يسارا بظاهرها وبالحصى اليسرى كذلك
والابهام من كل منها مستقبل ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال حدثنا مولانا صاحب البخاري قال وفعل مثل ما فعلت حدثنا السيد الجليل عبد
الوهاب الموطي قال حدثنا احمد المنيني قال حدثنا الشيخ عبد الغني المغربي قال
حدثنا القاضي ابو محمد الشمهروش انه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبل
احد فقال له يا شمهروش طجعف فانه من طجعف او طجع من طجعف او طجع من طجع من
طجعف دخل الجنة بغير سابقة عذاب وافترقنا فقال يا اخاه الكل يفنى ويبقى
تحت محبة في الله فاياك ان تغالطه في الدنيا فانها عروة مفصومة ما دخلت بين متحابين
في الله الا افسدت ما بينهما ثم قال ايضا اذا اكثرت المطالعة في كتاب فاياك ان تنكب عليه انكبابا
فان ذلك يضر بالبصر فلقد وربما عمي من يفعل ذلك والعياذ بالله تعالى كما اخبرني
من وقع له ذلك وقرأت عليه صغرا جملة من صحيح البخاري كما قرأنا انا وهو جملة منه على
شيخنا العلامة سيدي احمد بناني الائمة ذكرهم ثم وجملة من التلخيص على مولاي هاشم العلمي
المار كل ذلك بمسجد بقيمة السبع كتب القارئ في ذلك توفي رحمه الله بحوز مراكش
وجهه مهدي السلطان مولانا عبد الرحمن بن هشام لقضاء غرض بتلك الناحية فتوفي ودفن
بضريح الامام السهيلي خارج باب من مراكش ووقفت على قبره رحمه الله ايام كنت بها في حدود

72- من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس في ذكر بعض مناقب قطب المغرب و مدينة فاس للشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ

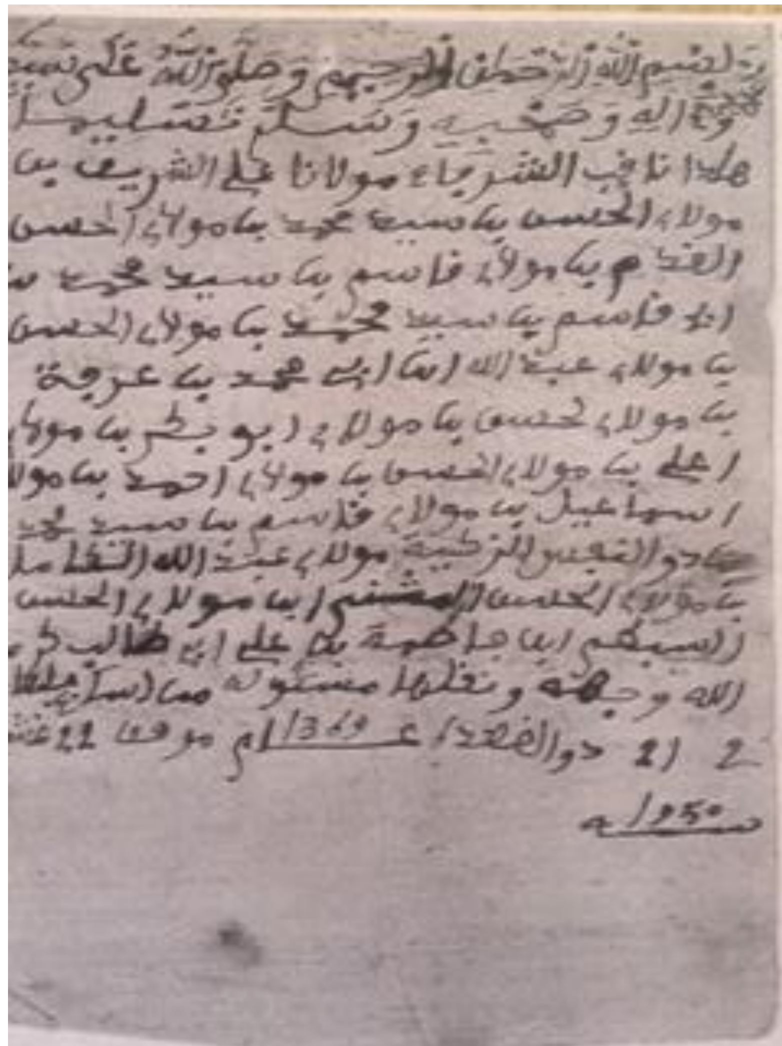
ومنهم الخليفة من أبناء سيد المرسلين، ذو النسب الأبلج والنجار الأصيل،
والمتميز بين أبنائه بمزية الجليل، ابن المعظم مولانا إسماعيل بن
مولانا الشريف ما كفوه المنيف، الحسيني المرضي المبرور المقتدر المنعم

اخي وعلى كل من [illegible] هذه الشجرة [illegible] ذلك الايمة [illegible]
ببلاد [illegible] من نسل الدعاء والصلاح الشريف السني [illegible]
المنعم المرحوم [illegible] الله تعالى [illegible]
واسكنه [illegible]

[illegible] تاج الشرفاء [illegible] الاخيار [illegible]
ابو النصر مولانا اسماعيل بن مولانا الشريف العلوي الحسني السني [illegible]
الله تعالى نصره وابد امره وخلد في [illegible] ذكره امير المومنين [illegible]
[illegible]

امير المومنين المجاهد في سبيل رب العالمين مولانا اسماعيل بن الشريف الحسني
السجلماسي ببناء [illegible] وتوسيعه والزيادة فيه على الهيئة التي هو
عليها الآن في سنة اثنين وثلاثين ومائة والف [illegible] قبة المنبر وجعلت

73- من مشجرة عمر الشريف المشهور في بلاد الطلحة بمحاميد الغزلان بخط الشيخ عبد الله بن الفاطمي الكنزيطي سنة 1369 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
هذا نسب الشريف مولانا علي الشريف بن مولاي الحسن بن سيدي محمد بن مولاي الحسن القديم بن مولاي قاسم بن سيدي محمد بن أبي قاسم بن سيدي محمد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله ابن أبي محمد بن عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبو بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي قاسم بن سيدي محمد النفس الزكية بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى ابن مولاي الحسن السبط ابن فاطمة بنت علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ونقلها مشتولة من [illegible]
2 (1) ذو القعدة عام [illegible] موافق 21 [illegible]

74- من كتاب القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن للشيخ المؤرخ عبد القادر بن مُحَمَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ


الإسلامية ، وصلته سبب صيانة الأموال والأرواح
المرعية ، جمع كل الله على أنعام ، وخصوصا من اصطفاه
من بين خلقه نبينا عليه الصلاة والسلام ، وسبحان ذا من
آلته شرف هذا الوجود ، والعالم الموجود ، بنزل الخلافة
النبوية ، والإمامة الحفيظية العلوية ، التي
شرفت الوجوه إلى قبلتها المشروعة ، وانقادت القلوب
والعناية التي برزت بغياد وانسلال ، هذا من الملك
الغلام ، شريف العلماء ، وعالم الشرفاء ،
أمير المؤمنين ، وناصر الدين ، المجاهد في سبيل [illegible]

بأوحد سيد المرسلين ۞ وسلالة المبعوث رحمة للعالمين

أقول قولا حسنا قلته ۞ ما النقص فيما قلته دائمه ۞

لكل شيء جوهر خالص ۞ وجوهر العلو بنو فاطمه ۞

اعلم رعاك الله أن أصل هذه

الشجرة العلية ۞ والدرة اليتيمة الحفيظية ۞ هو ينبوع

التبجيل مركز دائرة الشرف ۞ ومعدن الأشراف ۞ ومنبع الأقطاب ۞

ومرتع الأماثل ۞ وينبوع الخيرات ۞ ومعدن البركات ۞

وقد رأيت جميع المؤرخين يعترفون بالحق في نسبه المجد القديم ۞

ما تمر الأيام إلا زادته علوا ولعمري ذا مرادي عالم ۞ فا خشيت الافتراء

به ولوج تلك المسالك ۞ افتراء عن التمادي في ذلك ۞

فأقول والله المستعان ۞ وعليه التكلان ۞ اعلم

الشريف لعباس ابن مولانا علي ابن مولانا محمد ابن

مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي

الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا

حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا

بلقاسم بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله

ابن مولانا أبو محمد بن مولانا محمد بن مولانا عرفة

ابن مولانا الحسن ابن مولانا أبو بكر بن مولانا

علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا

إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن

مولانا عبد الله الكامل بن مولانا حسن

ابن سيدنا ومولانا الحسن بن سيدنا ومولانا

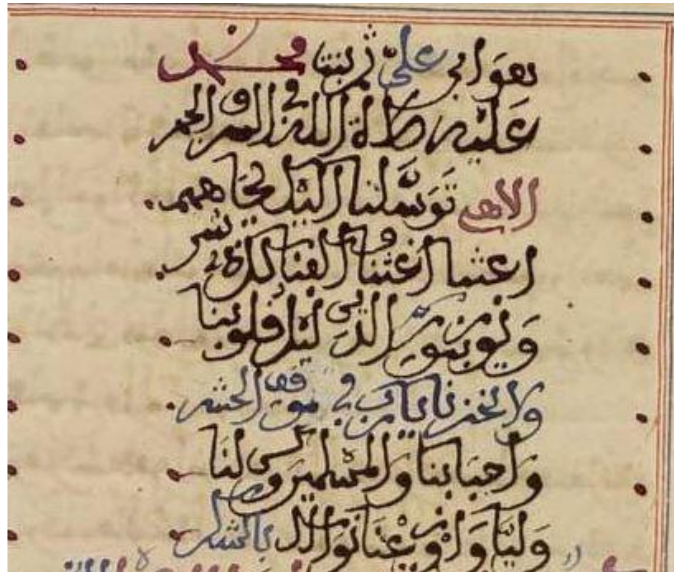
علي بن أبي طالب مع مولاتنا فاطمة الز

هراء البتول بنت سيد الكائنات

مولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وناد بأسماء عليك الجل ثم النعيم
سليل علي ذو المكانة والفخر
هو ابن العون الأيحي محمد
سليل علي شمس أبنائه الغر
هو ابن الرضى بحر العطا لكل
هو ابن علي ابن عبد الناصر محيي الأجر
هو ابن فتح الفلا الحسن اسمه
ووالده المولى محمد لا البدر
سليل الرضى وصباحنا الحسن الذ
أتانا فأم الينبوع بحر أخي السـ

أبو المعزى قاسم نجل محمد
وقاسم ياتي في محمد نجل الذكر
كذا أحمد عبد الإله أب له
سليل الفتى المولى محمد ذي الصبر
هو ابن الذي يدعى بعبد
الرحمن ابن المثنى أبا بكر
هو ابن علي الرضى الحسن الذ
أحد أسماء علي أصل أم
كذا قاسم ابن الإمام محمد
وللعز العبد الله ينتسب السعم
هو ابن علي النعيم ابن محمد
ووالده عبد الإله أبا بكر
هو ابن المثنى واسمه أحسن
من الحسن السبط السعا حلي الفخر



75- مشجرة الرقاني بالجزائر الشقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

هذا ما وجدناه مؤرخا في نسب الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني رضي الله عنه آمين من الوثائق الموجودة بزاويتنا

هو مولاي عبد الله الرقاني بن مولاي علي بن السيد مولاي الزين ابن السيد حمه بن الحاج بن السيد محمد بن عبد الله بن مولانا محمد ابن مولانا علي الشريف الكبير بتافلالت بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن محمد بن أبي عرفه بن أبي بكر بن الحسن بن احمد بن اسماعيل ابن محمد بن أبي القاسم بن محمد الزكي بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه وفاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما

مولاي عبد الله الرقاني

76- مشجرة الملوك العلويين من تشجير المؤرخ عبد الكريم الفيلالي رحمه الله

محتويات الكتاب